







السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7801 الاربعاء 9 تموز (يوليو) 2014 ـ 11 رمضان 1435هـ

القافلة السورية

تِسير في قلب

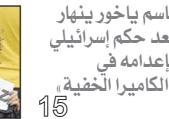
أوروبا وتحلم

بدمشق

يومية • سياسية • مستقلة

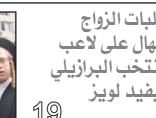


باسم ياخور ينهار بعد حكم إسرائيلي بإعدامه في «الكاميرا الخفية»





طلبات الزواج تنهال على لأعب المنتخب البرازيلي ديفيد لويز





اليمن: الحوثيون يهددون صنعاء بعد

■ صنعاء_رويترز: قال مسـؤول محلي وسكان

ويمثل سقوط عمران ضربة قوية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يحاول إعادة الاستقرار السى اليمن بعد اضطرابات على مدى ثلاثة أعوام

صنعاء لكنهم قالوا إنهم يقاتلون خصوما موالين

اكثر من 100 قتيل في الأيام السابقة.

وقال مسعفون إن هناك عشرات الجثث في الشوارع التي تناثرت فيها أنقاض المنازل المتهدمة. ويضع الصراع الميليشيات القبلية الشيعية في مواجهة رجال قبائل سنة متحالفين مع القوات

وعمران معقل لبنى الأحمر احدى أقوى القبائل في اليمن. وتشعل شُخصيات كبيرة من القبيلة

وحذر هادي مؤخرا من أن عمران خط احمر وقال



تصاعد احتمال اجتياح برّي للقطاع... وامتعاض في الشارع الفلسطيني من أداء السلطة





Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014

استيلائهم على عمران

إن الحوثيين استولوا على مدينة رئيسية في شمالي اليمن امس الثلاثاء بعد معارك على مدى أيام أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 200 شـخص وجعلت المقاتلين الحوثيين على مشارف صنعاء.

تقريبا أجبرت سلفه على التنحي. وانفتح بذلك الطريق أمام الحوثيين للهجوم على

لحزب الإصلاح الإسلامي وإنه لا نية لديهم لمهاجمة العاصمة اليمنية التي تقع إلى الجنوب مباشرة من وقال مسـؤولون محليون وشهود إن الحوثيين

سيطروا على عمران بعد معارك قتل فيها نحو 100 شخص وأصيب 150 إمس الثلاثاء وحده بعد سقوط وأضافوا أن الاشتباكات استمرت حول معسكر

وقال محمد عبد السلام المتحدث الرسمي باسم الحوثيين إن الحق والعدل انتصرا وإن ابناء عمران

مناصب قيادية فى حزب الإصلاح والقوات المسلحة

وردعها عن عدوانها. واعلنت كتائب القسام انها استهدفت بصواريخها مدن تل ابيب وحيفا والقدس، إنه لن يتهاون في سقوطها في أيدي الحوثيين.

اسرائيلي كبير والمقاومة تعلن قصفها تل ابيب وحيفا والقدس

رام الله_الناصرة_غزة_»القدس العربي»

من فادى ابو سعدى واشرف الهور:

بعد سلسلة من عمليات الصد والرد بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، قرر المجلس الامنى الاسرائيلي المصغر، تصعيد العدوان بحشودات تهدد باجتياح بري وغارات جوية مكثفة وقصف بحري، شملت منازل مقاومين وسيارات مدنية ومؤسسات واراضي زراعية، اسفرت حتى اعداد هذا التقرير عن استشهاد 17 فلسطينيا على الأقل وجرح أكثر من مئة. وقتل سبعة فلسطينيين في غارة جوية اسرائيلية استهدفت منزلا في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما اصيب 25 شخصا بجروح، حسب لجنة الاسعاف والطوارىء الفلسطينية. وذكر شهود عيان ان «طائرة استطلاع اسرائيلية أطلقت صاروخا تحذيريا على المنزل ليقوم سكانه بإخلائه». و اضافت المصادر نفسها «لكن الجيران والاقارب تجمعوا حول المنزل وصعدوا الى سطحه ليشكلوا درعا بشريا لحمايته من القصف، الا ان الطائرات الاسرائيلية أطلقت صاروخا دمره

بالكامل وخلف عددا كبيرا من الشهداء والجرحي». وردا على هذه الغارة قال المتحدث باسم حركة حماس ســـامي ابو زهري «مجزرة خان يونس جريمة حرب بشــعة وكل الإسرائيليين أصبحوا بعد هذه الجريمة اهدافا مشروعة للمقاومة». وقال محللون اسرائيليون ان الاجتياح البري سيعتمد على رد كتائب القسام وبقية حركات المقاومة في القطاع الى ذلك يزداد الامتعاض في الشارع الفلسطيني لا سيما في الضفة الغربية من أداء السلطة الفلسطينية وزادت الطين بلة مشاركة الرئيس محمود عباس في مؤتمر تل ابيب للسلام الذي تنظمه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية. ورغم أن المشاركة لم تكن شخصية بل عبر كلمة مسجلة أذيعت على الحضور، إلا أن فحوى الكلمة لم يتضمن ولو حتى التلويح بالذهاب لمزيد من المنظمات الدولية لمواجهة إسرائيل



«دابق» أول صحيفة رسمية لـ«الدولة الإسلامية» في سوريا

لواء من «الجيش الحرّ» ينضم لـ«داعش» واتفاق محاصصة في انتخابات الائتلاف

التواصل الاجتماعي على الانترنت،

الى مسلحين اسلاميين يقاتلون في سوريا.

وأشارت الحسابات نفسها، امس الثلاثاء، إلى أن

عواصم وكالات اسطنبول

«القدس العربي» من اسماعيل جمال:

عـززت انتصارات تنظيم الدولة الإسـلامية في العراق والشام «داعش» الأخيرة في العراق من وضع التنظيم في سوريا حيث جلبت الانتصارات معها أتباعا وجنودا جددا.

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن مئات من المقاتلين السـوريين التابعين لفصائل في الجيش السوري الحر، انضموا لداعش بعد سيطرة هذا على تسع بلدات سورية في الإسبوع الماضي، كمّا بدأ أعضاء في جماعات سورية محافظة بتغيير مواقعهم بعد دعوة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، القائد الطامح، المسلمين الى تقديم البيعة له، وإعلانه الدولة الإسلامية على مناطق شــمال وغرب العراق وشرق

و.. وانضــم لــواء إســلامي معــارض في شــمالي ســوريا بكامل أســلحته وعتاده إلى تنظيم «الدولةً الإسلامية». وقال الناشط الإعلامي عمار أبو شاهين الموجود في ريف إدلب (شـمال)، إنّ لـواء «داوود» الذي يعد من أقوى الألوية المعارضة في شمالي البلاد توجه من محافظة إدلب إلى محافظة حلب المجاورة من أجل مؤازرة قوات المعارضة فيها التي تصد تقدماً لقوات النظام، إلا أنه غير مساره واتجه شرقاً باتجاه

وألقت الجماعات السورية المعارضة «المعتدلة»

لوم الخسائر الأخيرة على بريطانيا والولايات المتحدة التي لم تقدم المساعدة للمقاتلين وسسمحت

معلن، يتردد بخصوص انتخابات الهيئة

وقالت مصادر لــ«القدس العــــربي» ان الاســم الاكثر حظا لخلافة الجربا سيكون هادي البحرة،

تشارك فيها السعودية وقطر والولايات المتحدة في محاولة لانضاج التسـوية القائمة بالنسبة اليه على «المحاصصة»، مقابل اعتراضات واسعة داخل الائتــلاف على محاولــة مصادرة القرار الســوري،

صحيفة ناطقة باسمه باللغتين العربية والانكليزية، بحسب حسابات مقربة من التنظيم على مواقع

التنظيم أصدر أولى أعداد صحيفة «دابق» الناطقة سياساتها المترددة بصعود داعـش، فغياب الدعم باسمه وبنسختين الكترونية وأخرى ورقية، دون أن الغربي القوي للجماعات المعتدلة جعلها في وضع ضعيف لمواجهة تنظيم الجهاديين داعش ونظام الأسد تعلن عن دورية صدورها. اعتقال بريطانية خبأت أموالا للجهاديين في «مكان حساس» من جسدها واكد عضو الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، سمير نشار، أن اتفاق محاصصة غير

> الرئاسية الجديدة للائتلاف الســـوري، أبرم بين كتلة الرئيس الحالي أحمد الجسربا والأمين العام السابق للائتلاف مصطفى الصباغ، مبينا أن اتفاقًا من هذا النوع يجمع حوله كافة أعضاء

> وكلا من عبد الحكيم بشار عن الاكراد ونغسم القادري وجورج صبرا وخالد خوجة نوابا وللأمانة واشار نشار الى ان هناك ضغوطا خارجية كبيرة

جاء ذلك فيما أصدر تنظيم «الدولة الإسلامية» أول



ولفتت إلى أنه تم توزيع النسخة الورقية على

سكان المُناطق الخاصعة لسيطرة التنظيم في

سوريا، كما تم إرسال النسخة الالكترونية عبر البريد

«إفطار» ملكي مع حرس الحدود ومطالب بعودة «الخدمة الإلزامية» عمان- «القدس العربي»:

حملة تجنيد في الاردن بعد

الإعلان في الأردن عـن حملة «تجنيد» جديدة في القوات المسلحة الوطنية رغم ضعف الموارد الإقتصادية للدولة والشكوى من عجز الموازنة أثار جدلا في

الساحة الأردنية.

قبل ذلك كانت مديرية الأمن العام قد أعلنت بأن على جميع المسافرين المطلوبين «للخدمة العسكرية»الحصول على تأجيل رســمي للخدمة قبل الحضــور للمطار في حالة السفر، وهو قرار يشمل عشرات الآلاف من خريجي الثانوية العامة والشبباب أعلن بعدما برزت مطالبات في البرلاان بصفة فردية من بعض النواب بإعادة الخدمة العسكرية الإجبارية

بسبب الأحداث التي تمر بها المنطقة. وكان الأردن قام بتجميد العمل بقانون الخدمة العسكرية الإلزامية لكنه حرص على بقاء قانون خدمة العلم ساري المفعول

بكل الأحوال ولم يقم بإلغائه. وجاء في إعلان القوات المسلحة «تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، مديرية شــؤون الأفراد، المركز العسكري للتجنيد، عن حاجتها لتجنيد عدد من

الذكور لحســاب النقص العام». وأوضح الاعبلان الشروط الواجب توافرها بالمتقدمين بطلب التجنيد وبينها ألايقل عمر المتقدم عن 23 عاما ولا يتجاوز 27 عاما. واعتبر مصدر تحدث إلى معه «القدس العربي» أن الإعلان المشار إليه بآلية دورية ومألوفة ولا يهدف الى تجنيد عدد كبير من الكوادر، مشيرا إلى أن المقصود تعبئة شواغر في الأجهزة العسكرية وهو امر اعتيادي لا علاقة له بأي أبعاد سياسية او تحديات أمنية جديدة.

وبرز الإعلان بعد 24 ساعة من تناول العاهل الملك عبدالله الثاني طعام الإفطار برفقة جنوده في حرس الحدود على الواجهة العراقية حيث اتخذت احترازات عسكرية مكثفة من باب الاحتياط لمنع اي اختـراق أو انتهاك للحـدود الأردنية مع العراق بالتوازي مع الحدود قرب سورية. فى غضون ذلك أكد وزير الداخلية حسين المجالي على هامش تفقده قوة أمنية في الصحراء قدرة القوات المسلحة الأردنية ومختلف الأجهزة الأمنية على ضبط الحدود وحماية الأردن من أي أخطار والتعامل مع كافة الظروف والمستجدات بما يكفل سلامة الوطن وسيادة أراضيه.

السيسي يتهم الإسلاميين بتدمير المنطقة العربية وتهديد العالم

■ القاهرة - رويترز:حدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القوى العالمية الاثنين من أن الإسلاميين المتشددين يدمرون الشرق الأوسط ويمثلون تهديدا

وقال في خطاب أذيع تلفزيونيا «انتبهوا لما يحدث في المنطقة. هذه المنطقة يتم تدميرها الآن بمنتهى الوضوح كدا. يتم تدمير المنطقة دي دلوقتي ودا المفروض احنا ما

وأضاف «الكلام دا يهم مش بس العالم العربي ... لا ... يهم المجتمع الدولي كله، يهم الأمريكان، يهم الروس. يهم الصين. يهم الأوروبيين.» ولم يذكر السيسي تنظيم الدولة الإسلامية بالاسم

لكنه قال «فيه دول بتتهد و بتتقسم باسم الدين»، في إشارة واضحة لأنشطة الجماعة في العراق وسوريا. وتركز خطاب السيسي على جهود إحياء الاقتصاد وإصلاح الماليات العامة للدولة التي تضررت بسبب أكثر من ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي الذي أعقب الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة عام 2011.



عمان_«القدس العربي»_طارق الفايد:

يتجول الفنان الأردني زهير النوباني بشخصيته الجديدة بين أفراد الجمهور وهو يصرخ «...وبعدين» في عودة قوية أثارت الجدل محليا للمسرح الكوميدي السياسي الساخر الذي فرض بصماته على الواقع الاجتماعيّ والسياسي في الأردن خلال شــهر رمضان

النوباني قاد فريقا شابا في مسرحية مباشرة وبسيطة مفعمة بالدلالات السياسية وتتعلق حصريا ما خلفه الربيع العربي من كوارث ومآس ودماء على الأمة. «وبعدين؟» هي مسرحية تحاول كما اوضح النوباني ل» القدس العربي» تتبع تلك المساحة الحائرة في وجدان كل عربي يتألم على الواقع.

هذا الألم جرعته كانت بادية للعيان في المسرحية الجديدة التي حضرت «القدس العربي» عرضها الافتتاحي بدعوة مباشرة من النوباني أحد أبرز نجوم

الدراما والكوميديا الأردنية العائد للأضواء حديثا. يطرح البطل الرئيسي للمسرحية سؤاله المركزي بعنوان»..وبعدين؟» في أروقة المكان عندما يتحدث عن ثنائيات الربيع العربي حيث الظلم والقهر والفساد والاستبداد والقمع والأخبار السلبية جدا التي تحبط الإنسان العربي حتى في علاقاته الشخصية والاجتماعية والعائلية، كما حصل في تفاصيل مشهد بعنوان «ليلة رومانسية أردنية» حيث أخفق الزوج في تأسيس سهرة

رومانسية مع زوجته فقرر العودة للإحباط مهددا بالعودة

الزوج يهدد زوجته بالعودة لمتابعة «الجزيرة» بعد فشل «رومانسي»

انها كانت مخبأة داخل جسمها بعد وضعها في واق ذكري».

تتحدث المسرحية بصورة هادفة أيضاعن نكبة فلسطين وحالة الأمة الصعبة في العراق وسوريا وتنتقد بصورة مباشرة مظاهر النفاق في المجتمع الأردني ومؤشرات «التبجح» العشائري وتشكل طبقة كاملة من حاملي لقب المعالي الوزراء دون إنتاجية وطنية في كل

لشاهدة محطة «الجزيرة».

ومسرحية «بعدين» ليست وحدها التي تعرض حاليا في الإطار الكوميدي السياسي بالأردن هـذه الأيام، فقد

الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ومعهما الراحل أيضا

عودة قوية للمسرح السياسي: «داعش» تأمر باحتلال اسبانيا والأرجنتين لكن... بعد المونديال صعدت مجددا موجة النقد السياسي الساخر وعادت تلك السهرات التي يتم فيها تقليد شخصيات بارزة من بينها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والرئيس

شكلت حالة موازية للضحكة السياسية ، ركزت في معظم تفاصيلها هذه المرة على سوريا حيث يقف النجم الأبرز في العمل امام الجمهور الأردني ليسال عن «وجه الشبه الكبير بين سوريا والأردن؟»... ثم يجيب بالإشارة إلى أن لبنان والأردن مصابان معاب» الشقيقة» ويقصد سوريا. مقولات ومفردات الربيع العربى دخلت في عمق المشاهد المسرحية مثل «فاتكم القطار» و «هرمنا» و «أيها الفئران» و لا يخلو الأمر من عدة مشاهد كوميدية تتعلق بموجات الجهاد العنيفة وتنظيم «داعش» حيث يظهر أحد زعماء «داعش» المفترضين في مشهد مفرط الكوميدية وهو يوجه رجلين ملتحيين الإحتال إسبانيا والتفرغ بعدها للأرجنتين لكن بعد انتهاء مونديال البرازيل.

مسرحية «كتير سلبي» للنجم اللبناني فادي شربل

واشنطن تعبّر عن «قلق عميق» لطرد البحرين مسؤولا امريكيا

■ عواصم_وكالات: عبرت الولايات المتحدة عن «قلق عميق» بعد أن أمرت البحرين يوم الاثنين مسؤولا امريكيا زائرا بمغادرة البلاد على الفور بسبب «تدخله في الشؤون

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين ساكي في بيان ان زيارة توماس مالينوسكي مساعد وزير الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل تم التنسيق لها مسبقا مع البحرين، وان حكومة المنامة «تعلم جيدا» ان المسؤولين الامريكيين الزائرين يجتمعون بشكل تقليدى مع مختلف الجماعات السياسية.

وقالت وكالة أنباء البحرين ان وزارة الخارجية قررت اعتبار «السيد توماس مالينوسكي شخصا غير مرحب به... وذلك لتدخله في الشــؤون الداخلية لملكة البحرين وعقده اجتماعات مع طرف دون أطراف أخرى بما يبين سياســة التفرقة بين أبناء الشـعب الواحد وبما يتعارض مع الأعراف الدبلوماسية والعلاقات الطبيعية بين

من جانبه أعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف بن راشد الزياني، عن «استغرابه «إزاء التصرف الذي قام به مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، توماس مالينوسكي، خلال زيارته مملكة البحرين الأحد.

تفعيل «اتفاقات شراكة ثنائية » على رأس جدول الأعمال

الرئيس السوداني يزو قطر لبحث «القضايا الإقليمية» مع آل ثاني

الدوحة_«القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

وصل الرئيس السوداني عمر البشير على رأس وفد رسمى رفيع المستوى إلى الدوحة في إطار زيارة عمل تستغرق يومين ناقش فيها مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني القضايا الإقليمية الحالية، مع التركيز على العلاقات الثنائية

وأقيمت لضيف الدوحة مأدبة إفطار رسمية شارك فيها عدد من المسؤولين من البلدين تخللتها نقاشات عدة حول مواضيع مشتركة، وكشف السفير حسن محمد حسين نائب رئيس البعثة السودانية فى الدوحة فى تصريح خاص لـ «القدس العربي»، أن الزيارة التي يقوم بها الرئيس عمر البشير إلى الدوحة هي محطة مهمة لتفعيل مسار الشراكة التي تجمع بلاده مع قطر والتى تجسد الرغبة المشتركة للقيادة لتجسيد الاتفاقات التي تم التوصل إليها

على أرض الواقع. وقال أن تاريخ الزيارة يكتسب أهميته من التفاهمات التي تم تحقيقها وهي فرصة أخرى لتعزيز هذه العلاقات وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف السفير حسين أن زيارة الرئيس السوداني تأتي في إطار التنسيق المتواصل والمستمربين الدوحة والخرطوم حول كافة المواضيع والقضايا الحساسة الَّتِي تشهدها المُنطقة.

ويغادر الرئيس البشير الدوحة

عمل. وتعد العلاقات القطرية السودانية من أفضل العلاقات العربية/ العربية، لتميزها بالشراكة والاستقرار لسنوات طويلة بفضل الرؤية الواضحة لدى قيادة البلدين بشأن القضايا الثنائية والإقليمية

صباح اليوم الأربعاء في ختام زيارة

ترعى الملف السياسي السوداني الأهم من خُـلاًل قيادتها للوســأطة الدوليــة في ملف دارفور لأكثر من ست سنوات. ورعت الدوحة محادثات السلام بشأن دارفور حتى توقيع وثيقة الحل النهائي التي تستند على خطة تنمية اقتصادية واجتماعية تنفذ على الأرض لتثبيت عملية السلام، ويقود تحالف مجموعة جمعيات

مناطق سودانية عدة المتضررة من النزاع أو نتيجة الكوارث الطبيعية حيث قادت جسرا جويا لفك الخناق عن المنكوبين. وتحتل دولة قطر المركز السادس عالمياً والخامس عربياً في قائمة الدول المستثمرة في السودان، بقيمة استثمارات تبلغ أربعة مليارات دولار، وهذا في مجالات متنوعة كالزراعة والثروة الحيوانية والمصارف والعقارات وغيرها، كما تستثمر الدوحة ما يقرب من نصف مليار دولار في مشروع

. العاصمة الخرطوم. وتقوم شركة مواشى القطرية بالاستثمار

ولعبت دولة قطر دوراً مهماً في مساعدة أبناء النيلين على تحقيق الاستقرار والسلام في السودان، لتمتعها باحترام كَافة الأطرافُ والفاعلين المحليين، فهي التي خيرية قطرية جهودا لإعادة الاعمار في

> مشيرب السكني الذي يضم خمسمائة وحدة سكنية على ضفاف النيل الأزرق

في قطاع تربية المواشى واللحوم لتلبية احتياجات السوق القطري، كما تقود شركة حصاد الغذَّائية خططاً للتوسع في عملياتها من خلال زراعة مساحات واسعة

من الأراضي وإنتاج الحبوب والعلف. وتقوم الشركة بالتخطيط لتنفيذ أكبر مشروع زراعي في ولاية نهر النيل. أما في

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقباله للرئيس السوداني عمر البشير في الدوحة

وخمسين مليون دولار لتأهيل المتحف القومى للآثار إضافة إلى بعض المناطق الأثرية في شمال السودان في كل من نوري مجال وقامت قطر بتخصيص مبلغ مائة ومروي.

الموردة والمصنعة والتي تتعامل معها أغلب أجهزة الأمن في العالم». ونفى البيان الادعاءات بوقوع إصابات نتيجة استخدام هذه المواد. وكانّ النائب البرلماني السَّابق حمد المطر، قد قال عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الصحف المحلية إن أجهزة الأمن استخدمت «أسلحة وقنابل غازية محرمة دولياً. وشهدت الكويت منذ الخميس الماضي مسيرات يومية تضامنية مع النائب البرلماني السابق المعارض مسلم البراك الذي أحتجز الاربعاء الماضي بتهمة الاساءة للقضاء وأخلى سبيله أمس الاثنين بكفالة مالية 5000 دينار كويتي (نحو 18 ألف دولار).

الداخلية الكويتية: لم نستخدم أسلحة

محرمة دوليا في فض السيرات

■ الكويت - الأناضول: قالت وزارة الداخلية الكويتية، أمس الثلاثاء، إنها لـم تستخدم «أسلحة محرمةً دوليا في فُضّ المسيرات « خلال الأيام الخمسة الماضية. وقالت إدارة الإعلام الأمنى بوزارة الداخلية، في بيان لها التلاثاء، إن «جميع الأجهزة

المعنية بالتعامل مع المسيرات وفض أعمال الشغب والعنف تستخدم جميع المواد المصرح

بها دولياً لفض وتفريق المتجمهرين، وذلك ثابت من شهادة التصنيع من الشركات

حصيلة قتلي الهجمات في غرب أوغندا تتجاوز 90 شخصا

■ جوهانسبرغ - دبأ: أفادت صحيفة «دايلي مونيتور» الأوغندية أمس الثلاثاء بأن حصيلة قتلى الاشتباكات الدائرة في غرب البلاد ارتفعت إلى أكثر من تسعين شخصا. ولم يتضح بعد سبب موجة الهجمات التي استهدفت مراكز الشرطة والمنشآت العسكرية والمناطق السكنية المحلية خلال الأيام الماضية، ولكن قوات الأمن أرجعت أسباب الهجمات إلى نزاعات بين جماعات عرقية مختلفة.

وهناك أيضا مخاوف من احتمال تصاعد نشاط جماعة إسلامية أو غندية متمردة تتمركز في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الحدود مع أوغندا بالقرب من أماكن

وقالت المتحدثة باسم الشرطة بولى ناماي إن الهجمات تمت بالتنسيق مع سياسيين وزعماء محليين، وقد تم استدعائهم للتحقيق معهم. وأشارت إلى أن طبيبا محليا ربما يكون متورطا في الهجمات دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل.

وذكرت أن 75 شخصا يشتبه أنهم من المسلحين و11 مدنيا وخمسة ضباط شرطة وخمسة جنود لقوا حتفهم في الهجمات فيما أصيب أربعة ضباط شرطة و11 مدنيا ، ولاذ المئات بالفرار من أماكن الهجمات،

واحتجزت الشرطة أكثر من مئة شخص للاشتباه بضلوعهم في الهجمات. وبدأت الهجمات مطلع هذا الأسبوع في ثلاث مناطق بإقليم رويتزوري.

الطرفان يسعيان للاستفادة من الانتخابات الرئاسية في تحقيق مكاسب في المفاوضات

خطوات متبادلة تحرز تقدما في مفاوضات حل المسألة الكردية في تركيا

إسطنبول - «القدس العربي» - من اسماعيل جمال:

أحرزت المفاوضات الجارية بين الحكومة التركية والأكراد تقدماً ملموســاً فى ظل إعلان حزب العمال الكردسـتاني نيته البدء بسحب باقي مسلحيه من البلاد، وقرب تقديم الحكومة حزمة اصلاحات قانونية تخدم الأكراد للتصويت عليها في البرلمان، في مسعى من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان للوصول الى سلام شامل، ينهي عشرات السنوات من الحرب، أدت إلى سقوط أكثر من 45 ألف قتيل،

وأعلنت مصادر في حزب العمال الكردســتاني أنه ينوي اســتكمال ســحب مقاتليه إلى الجبال على الحدود مع إقليم شمالِ العراق، في بدايةٍ أيلول/ سبتمبر المقبل، على أن ينتهى خلال 18 شهراً من بدئه، مشيرة إلى أن الانسحاب هـذه المرة «سـيكون تحـت الرقابـة القانونية، عكس الانسـحاب السابق في أيار/مايو 2013».

لكن مصادر في الحزب ربطت البدء في تنفيذ المرحلة الثانية بإقرار حزمة الإصلاحات المتعلّقة بالقضية الكردية في البرلمان، والتي أعلنت عنها الحكومة التركية نهاية الشهر الماضي.

نائب رئيس الوزراء التركى «بشير اتالاي» المكلف بمتابعة الملف الكردى، أعلـن قبـل أيـام، أن الحكومـة أنهت وضـع اللمسـات الأخيرة علـي جملة من الإقتراحات القانونية التي ستقدم على شكل مشروع قانون للبرلمان التركي

اتـالاي أوضـح أن الحكومة وصلت إلى «مشـروع حل نوقش قبـل أيام في مجلـس الوزراء وطـرح على قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم»، مشـيراً إلى أن «جملة من النقاط ستطرح على البرلمان لتكون مقدمة لحوار جدي يقود إلى الحل». ويتوقع أن تشمل التعديلات القانونية التي وصفها زعيم الحزب عبد الله أوجلان بـ «التطور التاريخي» جملة من الإصلاحات السياسية والإجتماعية التي طالب بها حزب العمال الكردستاني من أجل الإستمرار في المفاوضات الجاريّة منذِ أشْ هرِ للوصول إلى حل نهائيّ للقضية، بالإضافة إلىّ احتمال شمولها عفواً جزئياً عن مسلحي الحزب، المصنف على أنه «منظمة إرهابية» في القانون التركي.

ومنحت تعديلات دستورية سابقة قادها حزب العدالة والتنمية الذي يملك الأغلبية البرلمانية مزيد من الحريات فيما يتعلق بتعلم اللغة الكردية في المعاهد والمدارس الخاصة، وركز اردوغان خلال فترة حكمه على تنمية المناطق ذات الأغلية الكردية التي كانت مهمشة في السابق.

وفى الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء الوزراء التركى رجب طيب أردوغان الى كسب أصوات الناخبين الاكراد في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أعلن حزب «الشعوب الديمقراطية» الكردي أحد الأجنحة السياسية لحزب العمال الكردسـتاني، في سابقة تاريخية عن ترشـيح رئيسـه «صلاح الدين دمير تاش» للانتخابات المقرر عقدها في العاشر من آب/أغه

وعلى الرغم من أن الحزب يعلن جيدا أن مرشحه لا يمكن أن يحصل على أكثر من 9 % من أصوات الناخبين في أحسن أحواله، إلا أنه يسعى الى حصد

مكاسب سياسية في مفاوضات السلام مع الحكومة، ومحاولة اظهار حجم تأثير الأكراد في الحياة السياسية التركية من خلال اجبار اردوغان على خوض الجولة الثانية من الانتخابات وعدم حسم الأمر من الجولة الأولى. ويقود كل من «اتالاي» ورئيس جهات الإستخابات القومى «هاكان فيدان» منذ قرابة العامين، مفاوضات سرية مع زعيم الحزب «عبد الله اوجلان» الذي يقضى حكماً بالسجن المؤبد في أحد السجون بجزيرة «ايمرالي» قرب اسطنبول، أدت في الخامس من أيار/مايو الماضي إلى التوصل لوقف إطلاق النار وانسحاب أعداد من مسلحي الحزب إلى خارج الحدود التركية.

لكن الحزب الذي أو قف عملية سحب المقاتلين، اتهم الحكومة بـ»التلكؤ» في تنفيذ الإصلاحات التي وعدت بها، مما أثار التكهنات من جديد حول مدى قدرة اردوغان على اتمام العملية، التي تعتبر من أكبر أهداف منذ وصوله

الحكومة التي تخوض المفاوضات بسرية وسط انتقادات ومعارضة شديد من قبل أحزاب المعارضة التي تعتبر أوجلان زعيم «إرهابي»، سعت إلى إعطاء الطابع القانوني لهذه المحادثات، من خلال إضافة بند يسمح لجهاز الإسختبارات القومي بأجراء محادثات سرية مع المنظمات «الإرهابية» في القانون التركي، وذلَّك في التعديلات القانونية التي قادها حزب العدالة بالولاء الكامل لأردوغان.

العديد من القادة الأكراد عبروا عن إمكانية إطلاق سراح زعيمهم «أو جلان»

خلال العام المقبل، لكن الحكومة التركية نفت على الدوام هذه الأنباء، معتبرة أن الأمر مرتبط بوصول مساعى السلام إلى نتائج نهائية. وعلى الرغم من أن الشهر الجارى شهد العديد من المواجهات بين مسلحى الحزب والجيش التركي أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجردى، إلا أنه شهد أيضاً ولأول مرة اعتصام لعائلات كردية اتهمت حزب العمال الكردستاني باختطاف أبنائهم إلى الجبال لتجنيدهم وتدريبهم على السلاح.

الحكومة التركية التي استثمرت الحادثة على أكمل وجه، اعتبرتها خطوة تاريخية لتمرد العائلات الكردية على مسلحي الحزب، ووعد كلاً من أردوغان والرئيس عبد الله غُل الذين التقوا بهذه العائلات بالعمل على إعادة أبنائهم . وقال غُل: «لقد كنتم سببا في اهتزاز تركيا، لأنكم لم تخرجوا في يوم ما

بعد اقتياد أبنائكم إلى الجبل، لتطالبوا بإعادتهم، فلم تكن لديكم الجرأة لفعل ذُلك يوما ما قبل ذلك، لكنكم الآن تتحلون بالشجاعة، وتطالبون بما كان ينبغي عليكم المطالبة به منذ زمن»، وعلى الرغم من ان حادثة قيام شبان أكراد بإنزال العلم التركي وتمزيقه

في مدينة ديار بكر بداية الشهر الماضي اثارت الشارع التركى والنزعة القومية ضد الأكراد، لكن حلم السلام وانهاء نزيف الدم يبقى محل إجماع من فلب شــر ائح الشــعب التركي، و ان تم دلك، سيحسب على أنه إنجاز تار پ لأردوغان الذّي يسير بخطى ثابتة نحو كرسى الرئاسة بصلاحيات تنفيذيةً

رسالة للأمير من خادم الحرمين ومسؤول إيراني في الكويت

النائب الكويتي «البراك» فور خروجه من الحجز: انتظروا المسيرة الكبرى ولن نعود إلا بتحقيق مطالبنا

الكويت_« القدس العربي»:

من أحمد الخليفي عواصم وكالات:

واصل ائتلاف المعارضة حملته للحشد

والخروج بمسيرات ليلية عقب صلاة التراويح في عدة مناطق في الكويت لليوم الخامس على التوالي مؤكدا على استمرارها حتى تحقيق العدالة التي يصبو إليها كل مواطن وتحقيق المطالب المشروعة والدستورية التي جاء بها مشروع ائتلاف المعارضة الإصلاحي، وشارك النائب مسلم البراك فور خروجه المعتصمين في منطقة صباح الناصر بجانب ما أطلقوا عليه «دوار الكرامة» متوعدا الخصوم « بالمسيرة الكبرى «التى سيدعون إليها قريبا وأنهم لن يعودوا حتى يحققوا مطالبهم وانه ستشكل قيادة للحراك الميداني المنظم، وأكد البراك أنه خرج أقوى من السابق وأن ما قامت به وزارة الداخلية «الخائبة « يزيدهم إصرار على مواصلة طرق الإصلاح وتطهير السلطات الثلاث «البرلمان و الحكومة و القضاء»، و تحقيق دولة المؤسسات والوصول إلى الحكومة المنتخبة من عامة الشعب ليصبح الشعب مصدر السلطات كما نصت مواد الدستور والتي ستحاسب كل الفاسدين الذين سرقوا مقدرات الكويت ومقدرات اجياله والحرية للمعتقلين والمجد للشعب.

وتجددت المصادمات بين الحشود وقوات الامن بالقرب من السجن المركزي الذي نقل إليه مجموعة من المسجونين على اثر التجمعات للتحقيق معهم، واستخدمت القوات الخاصة القنابل الصوتية والدخانية والرصاص المطاطى فيما رد عليهم المتظاهرون بالألعاب النارية والحجارة ومابين كر وفر استكر لعدة ساعات حتى الثانية فجرا انفضت الجموع حيث تم القبض على عدد منهم تمك تحويلهم لجهات الإختصاص للتحقيق كما ذكرت وزارة الداخلية .

وكان هناك اعتصام آخر لرموز المعارضة وعلى رأسهم الرئيس السابق لمجلس الامة احمد السعدون تضامنا مع من وصفوهم بـ « المعتقلين» وتأكيدا على حقهم في الإعتصام الذي كفله الدستور وكذلك اعتراضا على منع المحامين من دخول التحقيق معهم مما يعد مخالفة قانونية

وهددت قوات الامن المعتصمين باستخدام القوة ومنحتهم عشر دقائق لفض الاعتصام وقد

استجاب الحضور لذلك حفاظا على السلمية كما

من جهة اخرى وللمرة الثالثة واصلت النيابة العامة التحقيق مع الشيخ أحمد الفهد الصباح مساء امس الاول الإثنين وحتى ساعات الصباح الاولى من يوم أمس الثلاثاء للإستماع إلى أقواله في شكوى امن الدولة المعروفة ب«بلاغ الكويت « التى قدمها ضد كل من رئيس الوزراء السابق ناصر المحمد الصباح ورئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي واتهمها فيها بتقويض نظام الحكم وتحويل مليارات من المال العام لحسابهم والتعامل مع بنوك إسرائيلية . وقال احمد الصباح فور خروجه أن الإجراءات ما زالت مستمرة ولا زالت النيابة العامة تعمل لتقديم البلاغ ومستمرون لإظهار الحق كاشفا انه قد طلب شهادة كل من وزير الخارجية السابق في عهد ناصر المحمد الشيخ محمد السالم الصباح والشيخ خليفة العلي الصباح على بعض الوقائع

إلى ذلك، استقبل امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بقصر السيف ظهر أمس الثلاثاء سفير المملكة العربية السعودية لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز الفايزحيث سلمه رسالة خطية من الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وذكرت وكالة الانباء الكويتية « كونا « أنها تتعلق بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين وآخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

من جهته اكد الامير أن أمن واستقرار الكويت أمانة في أعناقنا و »لن نسمح لكائن من كان أن يعبث بأمنها واستقرارها أو المساس بسلطاتها أو مؤسساتها الدستورية وخاصة السلطة

يأتى هذا بعد يومين من استقبال أمير الكويت الأحد الماضى، نظيره القطرى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والوفد الرسمى المرافق له وذلك بمناسبة «زيارته الاخوية» للبلاد، بحسب وكالة الأنباء الكويتية آنذاك.

وتوترت العلاقات بين دول الإمارات والبحرين والسـعودية مـن جانب وقطر من جانـب آخر، في آذار/مارس الماضي، على خلفية اتهام الدول الثُّلاث، الدوحة، بعدم تنفيذ اتفاق وقع في الرياض، قبل أن تتمكن وساطة كويتية من التوصل إلى اتفاق بين الدول الخليجية على آلية

لتنفيذ الاتفاق، في 17 نيسان/إبريل الماضي. وآثار تبادل أمير قطر التهانى الهاتفية بحلول شهر رمضان مع كل من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والبحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، آمالا بقرب إنهاء الأزمة

وفيما برّرت هذه الدول خطوة سحب السفراء بعدم التزام قطر باتفاق الرياض المبرم في 23 نوفمبر (شباط) الماضي، قال مجلس الوزراء القطري إن «تلك الخطوة لا علاقة لها بمصالح الشعوب الخليجية وأمنها واستقرارها، بل لها صلة باختلاف في المواقف بشأن قضايا واقعة

خارج دول مجلس التعاون». ووثيقة الرياض هي اتفاق مبرم في 23 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في الرياض ووقعه أمير قطر بحضور أمير الكويت، وعاهل السعودية، ويقضى ب»الالتزام بالمبادئ التى تكفل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي منّ دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر».

وينص الاتفاق كذلك على «عدم دعم كل من يعمل على تهديد أمن واستقرار دول المجلس من منظمات أو أفراد سواءً عن طريق العمل الأمنى المباشر أوعن طريق محاولة التأثير السياسي، وعدم دعم الإعلام المعادي». إلى ذلك، أستقبل النائب الأول لرئيس مجلس

الوزراء ووزير الخارجية الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح أمس الثلاثاء مساعد وزير خارجية إيران للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان. وقالت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية

إن «اللقاء الذي عقد في مقر وزارة الخارجية تناول القضايا الثنائية وسبل تعزيزها على كافة الأصعدة وكذلك آخر التطورات فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك». وقالت مصادر في السفارة الإيرانية في الكويت في وقت سـابق إن «عبداللهيان سـيبحث

مع المسؤولين الكويتيين التطورات الأخيرة في المنطقة وعلى رأسها الملفين العراقي والسوري». و أضافت «سيتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومتابعة ما تمخضت عنه زيارة أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح الأخيرة إلى طهران»، من دون أن تذكر تفاصيل. وزار أمير الكويت طهران في مطلع حزيران/

يونيو الماضى لأول مرة منذ توليه قيادة بلاده ووقع البلدان أثناء الزيارة 6 اتفاقيات.

■ صنعاء_و كالات: وقعت اشتباكات عنيفة أمس الثلاثاء بـين الجيشّ اليمني والحوثيين في محافظة عمران شمالي البلاد، بحسب مسؤول وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف

عن هويته إن «اشتباكات عنيفة بين الجيش والحوثيين مازالت تدور على بعد عشرات الأمتار من مقر اللواء 310 التابع للجيش». وأضاف أن الحوثييين يريدون السيطرة على مقر الجيش عن طريق الهجوم المكثف من مختلف

وأوضح المسؤول أن هذا الهجوم على مقر الجيش جاء بعد أن وردت أنباء تفيد بسيطرة الحوثيين على مقر قوات الأمن الخاصة في المحافظة (الأمن المركزي سابق)، لكن لم يتم

التأكد من صحتها حتى الآن،

وقال إن «مواجهات عنيفة أخرى تدور حالياً في مواقع سودة عدان وجبل الجميمة وجبل المحشاش وجبل الضبر وهي مواقع عسكرية يهاجمها الحوثيون بشكل متكرر في عمران من أجل السيطرة عليها».

وأشار إلى أن قوات الجيش صامدة في جميع هذه المواقع المطلة على مدينة عمران ، دون تقدم الحوثيين، مشيرا إلى أن أعداداً كبيرة من الطرفين سقطوا بين قتيل وجريح، غير أنه لم يعرف على الفور حصيلة دقيقة لذلك. فيما لم يتسن أخذ تعليق فوري من جماعة الحوثي.

ومنذ أسابيع، تـدور مواجهات، بين مسـلحي الحوثيين وقوات اللواء 310، التابع للجيش فى محافظة عمران، أسفرت عن سقوط مئات القتّلى والجرحي من الجانبين على خلفية اتهام

■دبي - رويترز: قال الزعيم الإيراني الأعلى

آية الله على خامنئي إن بلاده بحاجة إلى عدد

أكبر بكثير من أجهزة الطرد المركزي المستخدمة

في تخصيب اليورانيوم وهو ما يبرز الفجوة في

المواقف بين طهران والقوى العالمية في المحادثات

وامام إيران والقوى العالمية الست -الولايات

المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا والصين

وبريطانيا - أقل من أسبوعين للتوصل إلى اتفاق

بشأن نطاق برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم

في المستقبل وقضايا أخرى إذا ما أرادت الالتزام

واستأنف الجانبان محادثاتهما في العاصمة

وقال خامنئى فى بيان نشر على موقعه

النمساوية فيينا في الأسبوع الماضي وواصل

المفاوضون اجتماعاتهم أمس الثلاثاء ولكن لم

يظهر مؤشر يدل على تحقيق تقدم جوهري.

التي تهدف إلى التوصل لاتفاق نووي.

بمِّهلة تنتهى في 20 يوليو تموز.

للأناضول في تصريح سابق،

الحوثيون يسيطرون على الأمن المركزي بعمران ويحاصرون مقر اللواء 310.

وقال على القحوم من المكتب الإعلامي التابع لأنصار الله إن مليشيات الاصلاح هربت من المعركة تاركة مواقعها واسلحتها، وأشار أن عمران تحت سيطرة أنصار الله وذلك بالتعاون مع اللجان الشعبية .

الحكومية بأمان، مشيراً إلى أنهم يحرسونها مع اللجان الشعبية، حرصاً على عدم عودة الملشيات

وأضاف أن ان هناك وابلا من الرصاص يطلق عليهم من المبانى الموجودة بقرب مقر اللواء من قبل الحوثيين في محاولة منهم للسيطرة عليها. وعبر المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر، عن قلقه إزاء العنف المستمر في عمران، حيث يجري قتال بين الحوثيين ومجموعات مسلحة ووحدات الجيش. ودعا في تصريح صحافي نشره على صفحته

الجيش للحوثيين بمحاولة التوسع والسيطرة على «فيسبوك» إلى الوقف الفوري للعنف على مناطق في المحافظة بقوة السلاح، فيما يقول الحوثيون إنهم في ثورة شعبية في المحافظة من أجل إزاحة اللواء الذي أصبح يشكل توترا فيها أكثر من الاستقرار، بحسب قيادي حوثي

ناطق الحوثيين: سيطرنا على مقر الأمن المركزي

اليمن: اشتباكات عنيفة بين الجيش والحوثيين في عمران

إلى ذلك أعلن الحوثيون أمس الثلاثاء سيطرتهم على مدينة عمران شمال العاصمة صنعاء، وتطهيرها من مليشيات الاصلاح وذلك حسب ما ذكر في قناتم الخاصة «المسيرة».

وأكد أن المؤسسات العسكرية والمقرات

وأكد مصدر أمنى من اللواء 310 أنهم محاصرون حتى اللحظة من قبل الحوثين،

والأعمال العدائية في اليمن بما فيها التي تدور في عمران، واحترام وقف اطلاق النار القائم». كما جدد تأكيده على ضرورة إعداد خطة سلام للشمال من خلال مفاوضات مباشرة تستند على مخرجات مؤتمر الحوار الوطنى التي تدعو إلى «نزع واستعادة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من كافة الأطراف والجماعات والأحزاب والأفراد التي نهبت أو تم الاستيلاء عليها وهي ملك للدولة على المستوى الوطني وفي وقت زمني محدد

في بيان الثلاثاء ان حوالي عشرة الاف اسرة نزحت من مدينة عمران (50 كلم شمال صنعاء) وضواحيها بسبب احتدام المواجهات بين المتمردين الحوثيين الشيعة والجيش، وذكرت المنظمة التي وجهت «نداء استغاثة» ان خمسة آلاف اسرة أخرى تحاول الهرب من عمران الا انها عاجزة عن ذلك.

وفى السياق، افاد الهلال الاحمر اليمني

ويبلغ عدد سكان المدينة 120 الف نسمة. وشدد الهلال الاحمر في بيانه على الوضع الخطير الذي يعيشه المدنيون الذين باتوا محاصرين في اتون اشتباكات تزداد ضراوة. وبحسب حصيلة اولية من مستشفى عمران، اسفر القتال عن مقتل ستين شخصا في غضون

وقال مصدر طبى من المستشفى ان «جثث 60 شخصا غالبيتهم من المدنيين نقلوا الى المستشفى منذ السبت»، مشيرا الى ان حوالي 180 جريحا بينهم عدد كبير من المدنيين قد ادخلوا ايضا

خامنئي يطالب بزيادة قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم

الإلكتروني في وقت متأخر من مساء الإثنين اجهزة الطرد المركزي بشكل كبير في العقد الاخير «هدفهم أن نقبل 10 آلاف من وحدات عمليات الفصل التي تعادل 10 آلاف جهاز طرد مركزي من النوع الأقدم الذي لدينا بالفعل، ويقول مسؤولونا إننا بحاجة إلى 190 ألف جهاز طرد مركزي، قد لا نكون بحاجة لذلك هذا العام أو خلال عامين أو خمسة أعوام لكن هذه حاجة أساسية بالنسبة

> وأضاف «بدأت مجموعة الخمسة زائد واحد المساومة على 500 وحدة فصل ثم 1000 وحدة فصل لتخصيب اليورانيوم. والآن تريد اقناعنا بقبول 10 آلاف وحدة فصل.»

> ولدى إيران الآن ما يربو على 190 ألف جهاز طرد مركزي معظمها من الجيل القديم ويعمل

> حوالى عشرة آلاف منها لزيادة تركيـز النظائر الانشطارية لليورانيوم (يورانيوم-235). وفى تحد للضغوط الغربية زادت ايران عدد

إلى ن توقفت عن ذلك بموجب اتفاق مؤقت ابرم في 24 نوفمبر تشرين الثاني مع الدول الكبرى في مقَّابل تخفيف محدود للعقوّبات. وتريد ايران وضع حد للعقوبات التي خنقت اقتصادها واعاقت صادراتها النفطية ولكن خامنئي الذي له القول الفصل في جميع القضايا الرئيسية في ايران قال إن على البلاد «أن تخطط

للمستقبل على افتراض ان العدو لن يخفف ونقل الموقع الإلكتروني عن خامنئي قوله إن فكرة اغلاق مفاعل فوردو النووي المبني تحت الأرض «تبعث على الضحك»،

وعبرت الولايات المتحدة عن «قلق عميق» بعد ان أمرت البحرين يوم الاثنين مسؤولا امريكيا زائرا بمغادرة البلاد على الفور بسببه «تدخله في الشؤون الداخلية» للمملكة.

السنة السادسة والعشرون_العدد 7801 الاربعاء 9 تموز (يوليو) 2014_ 11 رمضان 1435هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014

www.alguds.co.uk

خبراء علم النفس ولغة الجسد وجدوا في أدائه أدلة على قيادة ونشاط وعصبية مفرطة

مصر؛ أحزاب تشيد... وحركة 6 ابريل تنتقد خطاب السيسي في ذكرى حرب العاشر من رمضان

القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار محمد:

رحبت القوى والأحزاب السياسية بخطاب الرئيس عبد الفتاح السيسى بمناسبة ذكرى حرب العاشر من رمضان، مشيدة بالشفافية والمصارحة التى تضمنها خطابه، مؤكدة أن هذا الخطاب سيجعل المصريين يتحملون الأعباء الاقتصادية، لأن السيسى طمأنهم على المستقبل.

وقال الربان عمر المختار صميدة، رئيس حزب المؤتمر، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى هو أول رئيس يصارح شعبه بكل شيء، كي يتحمل شعبه معه المسؤولية من أجل مستقبل أفضل للوطن.

وأضاف أن خطاب الرئيس جيد جدًا، وتطرق إلى نقاط مهمة، لاسيما بعد قرار رفع أسعار الوقود، للحفاظ على ظهيره الشعبي كما هو، ويعلم الشعب دوافع

من جانبه، أكد عصام شيحة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، أن خطاب السيسى خطاب جاد يسعى من خلاله إلى دفع المصريين إلى الشعور الوطني لتحمل المسؤولية، لافتًا إلى أن الجانب الاقتصادي كان له الرصيد الأكبر في خطابه،

وفى سياق متصل قال شريف طه، المتحدث الرسمى باسم حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية «نرحب بمصارحة وشفافية الرئيس عبد الفتاح السيسي في خطابه مع الشعب».

وأكد الدكتور محمد أبو العلا رئيس الحزب الناصري أن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي تضمن ثوابت حقيقية لمشروعه طرحها خلال ترشحه لانتخابات رئاسـة الجمهورية، مشيرًا إلى أن خطابه تضمن نغمة حاسمة وودودة يشعربها المصريين بمصداقيته وتزيد من شعبيته. وقال المهندس عمرو على، القيادي في جبهة الإنقاذ الوطني، إن الرئيس السيسى قدم خطابًا نادرًا في تاريخ الخطابات الرئاسية المصرية، مضيفا أنه قدم بشفافية كبيرة ومكاشفة غير مسبوقة الأسباب التى جعلته يتخذ القرارات

وقال محمد أبو حامد، رئيس حزب حياة المصريين، «إن كلمة الرئيس السيسى خرجت من القلب فدخلت قلوب المصريين جميعًا، ووضعت كل مواطن أمام مسـؤوليته، مضيفًا «كما اعتدنا من الرئيس، اتسم بالشفافية والمصارحة». وعلقت سمر فودة نجلة الكاتب الراحل فرج فودة قائلة «الله يا سيسى .. بتفكرني

علشان مصر وحب مصر». ومن جانبها، أعلنت حركة شباب 6 أبريل رفضها للمبررات التي ساقها الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال خطابه في ذكري انتصارات العاشر من رمضان، والتي أعلن فيها عن أسباب قرار رفع الدعم عن المواد البترولية،

بعظمة ملوك الفراعنه وحب المصريين لهم

قول وقرر واحنا كلنا معاك وفي ظهرك

وقال خالد إسماعيل، عضو المكتب السياسي للحركة، إن القضاء على عجز الموازنة ووصول الدعم لمستحقيه، كانت ولاتـزال كلمـات حـق يـراد بهـا باطـل، و ممارسة لـ»الجباية» على الفقراء فقط من الشعب دون الأغنياء.

فاتورة القرارات الاقتصادية، وأن تأجيل تطبيق الحد الأقصى على الفئات المستهدفة لاعتراضهم، وأن الحكومة لا تستطيع فرض قراراتها عليهم ولكن تجبر

وأضاف، توجد سبل عديدة لسد العجز منها فرض ضرائب على الأنشطة الاقتصادية للقوات المسلحة، ورفع الدعم عن الطاقة المغذية للمصانع، وتحديد هامش مناسب للربح والعديد من الإجراءات التي من المكن للحكومة

والثقة بالنفس، كلها عوامل ومظاهر

تكشف عن إحساسه بالمسؤولية .

علم النفس السياسي، إن شخصية الرئيس، وأسلوبه في الكلام، ولغة

السعيد، إن لغة جسد الرئيس أثناء خطابه

أنه شخصية قيادية بحتة، والشخصية التحليلية لـه تتضح في كونـه يشـرح الوضع قبل الإجابة المباشرة عن السؤال وهذا دهاء شديد، والسيسى شخص مناور جدًا وعنده دهاء بخلاف مَّا قد يظهر على وجهه من عاطفة».

السيسي أطل علينا هذه المرة بملابس كلاسيكية متشابهة نوعًا مع الملابس التي ارتداها في الــ 3 لقاءات التليفزيونية الأخيرة، موضحة أن اختياراته تتسم بالوقار والرقة في الوقت نفسه،

وأضافت، إذا نظرنا إلى البدلة نجده تم تغييرها إلى اللون الرصاصي الداكن للتأكيد على الوسطية فابتعاده عن اللون الأسود الذي يميل إلى الخشونة والقسوة

وتابعت أما بالنسبة لرابطة العنق عريضة جدًا كما في الموضة القديمة، ولم تأت في نفس الوقت رفيعة جدًا لمسايرة الموضة الحديثة، إنما التزم بالوسطية بين

الجسد، وبقياس المقاييس النفسية والسيكولوجية، نجدأن الرئيس أكثر ثباتًا وواقعية، ولديه إستراتيجية واضحة، ولا يحمل كلامه أي احتمال للمخاطرة أو

وأضافت أن الرئيس يعتمد على

تكشف أنه شخصية نشيطة، وعنده دهاء هائل ومهارة كبيرة في إدارة الخطاب،

وتقول آية لطفي، خبيرة الموضة، إن

تطبيقها لإنعاش الاقتصاد المصري. ومن جانب آخر، كانت لمحلَّل لغة الجسد والأطباء النفسيين رؤية مختلفة لحركات الرئيس، محاولين اكتشاف سماته الشخصية، بعد إلقائه خطاب في ذكرى العاشر من رمضان لغة الجسد، الخطابة، العصبية المفرطة، أو الاستقرار

وقالت الدكتورة سوسـن فايد، أستاذة

تحفيز المصريين وإشراكهم في تنفيذ خارطة الطريق، كما يعتمد في كلامه على المصارحة بعيدًا عن الوعود الوهمية لذلك يؤكد في جميع حواراته على حدوث تحسن في الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن تصريحاته الأخيرة تضمنت تجهيز فريق العمل ومشروعات القوانين التي سيتم إصدارها دون انتظار البرلمان المقبل. فيما قالت محللة لغة الجسد رغدة

ولفتت رغدة «يظهر من لغة جسده

وأشار إلى أن الفقراء فقط، يتحملون

فجاء اختيارها مؤكدا على فكرة الوسطية نفسها، حيث جاء مناسبا جدا لموديل البدلة الإيطالي ذات اللياقة المتوسطة، فلم تكن

صيحات الماضي والحاضر،

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى اثناء خطابه بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان

المالكي يدعو السيسي لتعزيز «العلاقة التكاملية» بين العراق ومصر

■ بغداد - أف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اتصال هاتفي بينهما امس الثلاثاء الى توسيع التعاون بما يعزز «العلاقة التكاملية» بن البلدين، شاكرا اياه على موقفه الرافض لتقسيم العراق.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية ان المالكي اكد للسيسي في الاتصال الهاتفي «على ضرورة توسيع آفاق التعاون بين البلدين بما يعزز العلاقة التكاملية بينهما»، مضيفا ان «تعاوننا يجب ان يستمر ويتواصل من اجل وحدة الموقف والتنسيق

وشكر المالكي، بحسب البيان، السيسي على «موقف مصر الداعم للعراق في مواجهته للارهـاب»، وعلى موقف الرئيس المصري «في الدفاع عن وحدة العراق والتحذير من اية

وكان الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى اعتبر الاحد في لقاء في القاهرة مع رؤساء

تحرير صحف مصرية وكتاب ان الاستفتاء المحتمل حول استقلال اقليم كردستان العراق الـذي يتمتع بحكـم ذاتي «كارثي»، وحذر من تقسـيم العراق، بحسـب مـا ذكرت صحف

ويشهد العراق منذ نحو شهر هجوما كاسحا يشنه مسلحون متطرفون يقودهم تنظيم «الدولة الاسلامية» تمكنوا خلاله من السيطرة على مناطق واسعة من شمال وشرق وغرب العراق. وفي اتصالهما الهاتفي، «طمأن» المالكي السيسي «على متانة الموقف الـذي تخوضه القوات العراقية ضد الارهابيين»، موضحا ان «قواتنا الآن تواصل تقدمها لاستعادة السيطرة على المناطق التي خرجت عن سيطرتها وأنها عازمة على تحقيق ذلك بأسرع وقت». ونقل البيان عن السيسي قوله انه سيوفد وزير الخارجية المصري الي بغداد «تأكيدا على متانة العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين ولبحث آفاق التعاون

نشطاء تويتر يعلقون على خطاب السيسي ترجمته الحرفية هي عزيزي المواطن «شخلل عشان تعدي»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من منار محمد: وقالـت أميرة غريـب «موافقين يا سيســى ومعاك لآخــر نفس»،

دشن نشطاء موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» هاشتاغ يحمل عنوان «موافقين يا سيسي»، عبروا من خلاله عن ارتياحهم ورضائهم بخطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي ألقاه امس الاول ، بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان.

وقال احد النشطاء ويدعى سعد «يدمرون المنطقة العربية باسم الدين.. شوفوا خليفة المسلمين.. عندك حق يا سيسى كلامك حكم»، وقال محمود «خطاب رائع ياسيسي، من أيام البطل عبد الناصر مسمعتش خطاب قوي زي ده، ربنا معاك واحنا وراك، تحيا

مصر»، وقالت هيام «وسيحكم التاريخ موافقين يا سيسي». وقالت ملك «عشـان ببسـاطة شـديدة أي حد فـى مكانه مافيش قدامه غير حلين.. يا قرض يا رفع دعم.. الأول أسهل، التاني محتاج راجل يتحمل»، وقال سليمان «خطاب السيسى جدًا واضح، ترجمته الحرفية هي عزيزي المواطن شخلل عشان تعدي، والله جـدًا عجبني، والله يحفظ مصر وأهلها»، وقال اشـرف «مهما النور

يقطع مو افقين يا سيسي علشان خاطرك يا مصر». وقال مصطفى «أنا كنت زعلان من رفع أسعار البنزين والسولار، بس آخر الخطاب فرحنى لما قال الرئيس أنا حذرت من أكثر من سنة أن الإرهاب هينتشر في المنطقة، الإرهاب هينتشر في الدنيا، الكلام ده يهم المجتمع الدولي أمريكا وروسيا وأوربا والصين»، وقال مهاب «أقسم بالله لن تهدأ مصر إلا بإعدام الخونة والمتأسلمين موافقين يا

سيسى على الإعدام معاك يا سيسى لآخر المشوار». وقال حمدي «ياسيادة الرئيس انت رمانة الميزان للمنطقة»، وقالت ندى «الراجل طلع وفهمنا الخطر اللي احنا فيه..أظن بقي أي كلام تاني كلنا هنبقى عارفين النوايا بتاعته وبيتقال ليه وفي مصلحة مين»، وقال فرانكو »موافقين يا سيسي عشان لما

أتجوز وأخلف أبقى مطمن على مستقبل أولادي من تعليم وصحة

وقالت سحر» لأنك أول رئيس يواجه الناس بالحقيقة وفارق معاه مستقبل البلد أكثر من حاضر خداع موافقين يا سيسى»، وقال أحمد «موافقين يا سيسي أنا قولتها من الأول شوط يا سيسي واحنا وقالت جميلة «أقوى ما في خطابك يا بطل، الدين يستخدم لتدمير الدول، حسبي الله ونعم الوكيل في كل من يستخدم الدين

فى تدمير العرب»، وقالت أسماء «أقسم بالله أنت بجد راجل محترم جدا وفخورة إني اختارتك»، وقال التونسى «من يعرف مصر جيدا سيدرك أن تأثير خطاب السيسي على الشعب المصري سيكون سحريا، أتحدث هنا عن المواطن العادي وليس عن إخوان ونشطاء وشذاذ أفاق»

وقال عـزت فرحات»نتحمل عشـان يكـون فيه وطـن.. موافقين ياسيسى»، وقال ميدو «الرجل قدم حياته.. ماله.. شعبيته، عشان خاطرك ياو طني.. مو افقين ياسيسي»

وعلق محمد قائلا «إن الأهم في خطاب السيسى هو الشفافية والمصارحة، مش هنقدر نحل مشكلة إلا بمواجهة كلُّ شيء متعلق بيها بالحقيقة وهنستني منه إطلاق المشروعات اللي اتكلم عنها بعد رمضان وبسرعة كلامه لرجال الأعمال مهم بس الأهم إنهم لو ما مطلعوش اللي في جيوبهم بالتي هي أحسن يبقى في إجراءات تخليهم يدفعوا غصب عنهم عشان يعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويشغل الشباب والبلد تنتج بجد، خطابه لرجال الشرطة بمراقبة كل موقف وكل سـوق نأمل إنـه يتحقق، الخطاب

في مجمله جيد جدا وخصوصا في التوقيت ده.» وأضاف يحيى قائـلا «إن هذا الخطـاب نقطة فارقة في طبيعة العلاقة بين الشعب والسلطة في مصر، وقالت مي «خطاب السيسي هو خطاب لا تراجع ولا استسلام بين قوسين القابضة الدامية المختصر المفيد».

محكمة مصرية تؤجل محاكمة مرشد الإخوان في «عمليات رابعة» إلى 3 آب

الثلاثاء، محاكمة محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين و 50 من قيادات وأعضاء الجماعة في القضية المعروفة إعلاميا باسم «غرفة عمليات رابعة» إلى جلسة 3 أغْسَطس/آب الماضي لاستكمال سماع الشهود، بحسب

وقالت المصادر القضائية إن «محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطره (جنوبي القاهرة)، أجلت امس الثلاثاء، محاكمة محمد بديع ، و50 منّ قيادات وأعضاء الجماعة، لاتهامهم بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات الإخوان، بهدف مواجهة الدولة، عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وإشاعة الفوضى في البلاد، وهي القضية المعروفة إعلاميًا بـ»بغرفة عمليات رابعة» إلى جلسة 3 آب/

وأضافت المصادر أن المحكمة كلفت النيابة العامة بالإشراف على الحالة الصحية للمتهم محمد صلاح سلطان المضرب عن الطعام منذ 163 يوما وإيداعه بمستشفّى السجن، وصرحت للدفاع بالاطلاع على تقرير الطب الشرعي. ويواجه المتهمون، بحسب لائحة الاتهام، تهم إعداد غرفة

عمليات لتوجيه تحركات أعضاء الجماعة ، بهدف مواجّهة

الدولة عقب فض اعتصامي «رابعة العدوية والنهضة»، وإشاعة الفوضى في البلاد. واستمعت المحكمة في جلسة امس إلى شهادة الرائد

يشار إلى أن النيابة المصرية، أحالت في شهر فبراير/ شباط الماضي، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، و50 آخرين من قيادات الجماعة أو مقربة منها، لمحكمة الجنايات، بتهمة «إنشاء غرفة عمليات بهدف مواجهة الدولة»، أثناء فض اعتصام رابعة العدوية.

محمد مصطفى وهو ضابط شرطة بجهاز الأمن الوطنى (جهاز جمع معلومات داخلي تابع لوزارة الداخلية) الذي أثار جدلا خلال الجلسة عندمًا خاطب المحكمة قائلا إن «أحد مصادري السرية في هـذه القضية موجـود بالقفص»، وهو ما أثار غضب فريق الدفاع ليصحح بعدها الضابط شهادته قائلًا إن «مصدري السري من الممكن أن يكون بالقفص أو

وفضت قوات الأمن المصرية اعتصامي مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسى في ميداني رابعة العدوية (شرقي القاهرة) ونهضة مصرّ (غرب القاهرة) في 14 آب/ أغسطس الماضي بالقوة الأمر الذي خلف مئات القتلى وآلاف الجرحى بحسب حصيلة رسمية.

جنوب السودان موحد حلم لم يتحقق

للاجئين من قبائل النوير في مخيم تومبينغ

المرشد العام لجماعة الاخوان محمد بديع

بعد المانيا... إيطاليا ستلغى تحذير رعاياها من السفر لجنوب سيناء

■ القاهرة ـ الأناضول: قال هشام زعزوع، وزير السياحة المصري، إن السلطات الإيطالية، ستجري تعديلًا وشيكًا على قائمة تحذيرات السفر لرعاياها لاستثناء منطقة شرم الشيخ وجنوب سيناء (شرق مصر)

وألغت وزارة الخارجية الألمانية أمس الثلاثاء تحذيرها لرعاياها بتجنب السفر إلى شرم الشيخ بجنوب سيناء، فيما أبقت على تحذيرها بشأن منطقة شمال سيناء، شرقى البلاد.

وأضاف زعزوع، في بيان له امس إن هناك اتصالات مكثفة مع السفير الإيطالي بالقاهرة ماوريتيسو مساري لرفع تحذير السفر الإيطالي من السفر إلى شرم الشيخ وجنوب سيناء، وأن عدد السائحين الذين زاروا مصر من إيطاليا خلال عام 2013، بلغ 504.1 ألف سائح قضوا 4.7 مليون ليلة سياحية، مشيرا إلى أن مصر استضافت الكثير من الوفود والأحداث السياحية الإيطالية، التي تعكس أمن وأمان المقاصد السياحية.

وأصدرت 16 دولة غربية تحذيرات من السفر لزيارة شبه جزيرة سيناء، في النصف الثاني من شهر فبراير/شباط الماضي، تخوفاً من استهداف مواطنيها، بعد إعلان جماعة تطلق على نفسها «أنصار بيت المقدس» مسـؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه، والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو

وقال وزير السياحة المصري، وفقا للبيان، أن هناك جهودا متواصلة مع وزارة الخارجية المصرية، لإظهار الصورة الحقيقة للمقصد السياحي المصرى في الخارج، مشيرا إلى أن إيطاليا تعد من أهم الأسواق السياحية إلى مصر وتحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد السائحين الوافدين لها، وهي أول دولة حققت رقم المليون سائح إلى مصر عام 2004.

وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دو لار، مقابل 10 مليارات في 2012 بانخفاض 41 %. وتعول مصر على قط أع السياحة في توفير نحو 20 % من العملة الصعبة سنويا، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنصو 68 مليار جنيه (9.5 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.

■ القاهرة - الأناضول: قال الجيش المصري،

وأوضح العميد محمد سمير عبدالعزيز غنيم المتحدث الجديد باسم الجيش المصري عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «قوات حرس الحدود بشمال سيناء (شمال شرقى البلاد) تمكنت من تدمير 19 نفق علي الحدود مع قطاع غزة

وأضاف: «كما تمكنت عناصر حرس الحدود بالجيش الثاني الميداني من القبض على 2 من المطلوبين جنائيا، وضبط سيارتان بدون تراخيص أحدهماً محملة بــ 100 كجـم من نبـات البانجـو

وتشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في أيلول/ سبتمبر الماضى، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية»، و »التكفّيرية » و »الإجرامية » في عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء (شمال شرقي مصر)، وعدد من المحافظات الأخرى، تتهمها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرطية وعسكرية ومقار أمنية، عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي في تموز/ يوليو

الجيش المصري يعلن تدمير 19 نفقا في سيناء على الحدود مع غزة

إنه نجح في تدمير 19 نفقا في شبه جزيرة سيناء (شمال شرقى البلاد) على الحدود مع قطاع غزة.

■ جوبا – أ ف ب: حملت لافتات علقت في جوبا بمناسبة احتفالات الذكرى الثالثة لاستقلال جنوب السودان عبارة «شعب، امة»، غيران النازحين في مخيم تومبينغ التابع للامم المتحدة ومعظمهم من قبائل النوير تبددت احلامهم بقيام

وقال الشاب غاتلواك نهيال وهو يجلس على كرسي بلاستيكي وبالقرب منه تنساب مياه آسنة، ان جنوب السودان «لم يعد امة».

ويتكدس اكثر من 15 الف شخص من رجال ونساء واطفال في هذه القاعدة التابعة للامم المتحدة والقريبة من مطار جوبا منذ اندلاع المعارك في 15 كانون الاول/ديسـمبر في العاصمة جوبا بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير وتلك التابعة لنائب الرئيس السابق رياك مشار،

وعند استعادتهم السيطرة على العاصمة فى كانون الاول/ديسمبر، قام الجنود الموالون للرئيس كير الذي ينتمي الى قبائل الدينكا، بقتل المئات من السكان من قبائل النوير التي ينتمي اليها خصمه مشار.

وفى سائر ارجاء البلاد ارتكب كل من الطرفين مجازر وفظائع بحق المدنيين على اسس قبلية. ورغم الظروف المعيشية الصعبة جدا في المخيم وبقاء جوبا في منأى عن المعارك منذ ستة اشهر، فان افراد النوير اللاجئين الى الامم المتحدة

يخشون تعرضهم للقتل بسبب انتمائهم القبلي ان عادوا الى منازلهم في المدينة، واكد غاتماي نهيال رياك (26 عاماً) اللاجيء منذ كانون الاول/ ديسمبر مع عشرة من افراد عائلته بينهم اطفال صغار، انه من غير الوارد التفكير يوما في العيش مجددا في جوبا حيث كان يدرس، وقال «اننا هنا لأن الدينكا يقتلوننا». واضاف

انه عندما سيستطيع الخروج من المخيم سيعود «الى دياره» حيث جذوره، اي الى ايود في شرق ولاية جونقلي التي تعد من اكبر ولايات البلاد. وفي المرات الموحلة في المخيم، يؤكد اللاجئون وغالبيتهم من النوير انهم يريدون مغادرة جوبا للعودة الى منطقتهم الاصلية ليكونوا وسط

وقال غاتلواك نهياك الذي كان بائع ملابس في السابق ويتحدر من بنتيو عاصمة هذه الولاية الشمالية «لو كان بامكاني لعدت الى ولاية الوحدة» رغم المواجهات الكثيفة التي تشهدها منذ

واكد ابراهام توت ماياك كاي (27 عاما) من جهته انه يريد مغادرة البلاد والذهاب لانهاء دراسته في السودان الذي انفصل عنه الجنوب في 2011، بعد عقود من الحرب ضد الحكم المركزي في الخرطوم مما خلف اكثر من مليوني قتيل. وقال هذا الشاب «افضل الذهاب الى الخرطوم

على العيش في جنوب السودان. لا اريد البقاء في جنوب السودان لان الامن لم يعد جيدا بالنسبة لنا، نحن النوير». وتابع «اشعر انني جنوب سوداني لكنني لا

اعامل كمو اطن في هذا البلد». ثم قال بخصوص

الدينكا الحاكمين «لسنا امة موحدة في الوقت

الحاضر، يقولون ان النوير ليسوا اناسا

وهو لا يتصور البقاء في حال استيلاء رياك مشار وانصاره على السلطة، وقال ان «هؤلاء الناس هم من ابناء جلدتي».

وكادام لنغ كادام (53 عاماً) كان موظفا اداريا في جنوب السودان قبل ان يأتي الى مخيم تومبينغ. وروى هذا الرجل الذي خطت التجاعيد وجهه «في زمن اجدادي كان لهم اراضيهم ونحن اراضينا وكل منا كان في بيته». لكن اليوم المشاكل بالنسبة لـه ليست قبلية بـل هي من صنع رجل واحد هو الرئيس سلفا كير. واكد «نريد تغيير هذه الحكومة. لا اهمية لمن يمكن ان يكون الرئيس، لكن

ليس سلفا كير، انه سبب الفوضى». وكصورة حزينة عن جنوب السودان، يمشى رجل مترنحا تحت تأثير الكحول في ممرات المخيم، وهو يرتدي قميص تي شيرت تذكر بسنتي الاستقلال لهذه الدولة الفتية، فالعام 2013 كان الأخير الذي عاشته البلاد في سلام.



الأكراد حددوا مرشحهم للرئاسة.. والانتربول يبطل جوازات داعش

العراق: تبكير جلسة البرلمان... و«هيئة ثوار العشائر» تعلن استيلاءها على أراض واسعة

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدى:

تراجع رئيس السنة في مجلس النواب مهدي الحافظ عن قراره بعقد الجلسة القادمة في تاريخ 12 آب/ أغسطس وجعلها في تاريخ 13 تموز/ يوليـو الحالـي، وذلـك بعـد ضغـوط شديدة داخلية ودولية .

وقال الحافظ في لقاء تلفزيوني أن قراره تم بعد الاتصال والتنسيق بالقوى السياسية ومجلس القضاء الأعلى وبسبب الانقسام العميق وعدم الاتفاق بين القوى الرئيسية، مشيرا الى أن الصراع كبير بين جميع الكتل

وأكد أنه تلقى اتصالات من عدة جهات منها السفارة الأمريكية وبعثة الأمم المتحدة في بغداد بضرورة الاسراع في عقد الجلسة القادمة وعدم التأخير بسبب خطورة وضع العراق. وكان الحافظ قد تعرض الى ضغوط داخلية وخارجية بعد قراره بتأجيل الجلسة القادمة 35 يوما بينما يلزم الدستور انتضاب رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوما من التصديق على نتائج الانتخابات، اضافة الى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نورى المالكي المستفيد من هذا القرار، ويذكر أن ممثّل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلادينوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فورا لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير

ومن جهة أخرى كشف مصدر مطلع في اقليم كردستان أن رئيس الأقليم، مسعود بارزانی، سیعلن اسم المرشح الكردي لمنصب رئاسة الجمهورية، مشيرا الى ان برهم صالح هو الاوفر حظا للفوز بهذا المنصب على وفق سياقات في مقدمتها استبدال المالكي، وأعلن الناطق السابق باسم كتلة التحالف الكردستاني، مؤيد طيب في لقاء صحافي إن «سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني أكد أن القوى السياسية خولت بارزانى الإعلان عن اسم المرشح، وهو برهم صالح، الذي كان قد تنافس مع القيادي في الاتحاد الوطنى ومحافظ كركوك نجم الدين

وأوضح أن «القوى السياسية لكردية بمختلف قواها وأحزابها قررت، وبشكل نهائي، عدم المشاركة في حكومة يتولى نوري المالكي رئاستها»، مضيفًا أن «رهانات المالكي باستمالة أطراف كردية فشلت تماما».

وفي إطار تحركات العشائر والتنظيمات المسلحة أعلن عن تشكيل «هيئة ثوار العشائر» التي تضم هيئة

وهيئة تنسيقية مؤقتة. وذكر بيان للهيئة أن مقاتليها يسيطرون على مساحات واسعة وأن لا علاقة لها بتنظيم داعش، وأنها لا تعترف بالحكومة ولا بالانتخابات التي وصفتها بالمزورة، كما أكدت أن لاحوار مع حكومة نوري المالكي بل ستواصل القتال ضدها. وبالنسبة للاراضى التى سيطرت عليها قوات البيشمركه بعد أحداث الموصل، فقد ذكربيان الهيئة أنهم يفضلونه على سيطرة قوات المالكي، حسب البيان.

سياسية يرأسها عبد الستار سليمان

وأعلن تجمع «شيوخ عشائر الثورة العراقية» استمرار المعارك مع حكومة نوري المالكي التي أهملت مطالب المحافظات الست المنتفضة وضربتها بالجيش والمليشيات، وأكد بيان الشيوخ أنهم لا يهدفون الى تغيير نوري المالكي فقط بل تغيير المنهج السياسي السائد في العراق ورفض الطائفية والتهميش. مؤكدين أنهم لن يقاتلوا تنظيم داعش قبل «تحقيق مشروعنا الوطنى» حسب تعبيرهم. وأضاف البيان ان 89 % من العراقيين هم عربا ولن يقبلوا هيمنة إيران

وأعلن القيادي الكردي فاضل ميراني أن «على الحكومة المركزية التفاوض مع المسلحين المعارضين لمعرفة مطالبهم، للحد من نفوذ تنظيم داعش»، وأضاف ميراني» أن إيران طلبت منا مقاتلة تنظيم داعش الى جانب قوات نوري المالكي ولكننا رفضنا لأننا لسنا بندقية

وعلى صعيد التطورات الأمنية استمرت المعارك العنيفة على الخط الدولى السريع (شمال الرمادي) الرابط بين العراق وسوريا والاردن، بين المسلحين وقوات الجيش العراقي. وأكدت مصادر عسكرية ان «المعارك استمرت طيلة، الليل، في منطقة البو عيثة على الطريق الدولي السريع وتسببت بعشرات الاصابات في الطرفين».

فيما اكدت مصادر امنية مطلعة ان «مقر اللواء الثامن وهو اكبر ثكنة عسكرية في الرمادي يضم اغلب المؤسسات الامنية والعسكرية بات محاصرا من كافة الجهات من قبل الحماعات المسلحة».

وقال ان «المسلحين بعد سيطرتهم على مناطق البو هايس والتأميم والـ5 كيلو لم يتبق للمقر منفذ سوى الخط السريع الذى تدور فيه المعارك منذ مساء امس الأول».

كما يواصل سلاح الجو العراقى قصف اهداف مختلفة في تكريت وبيجى بمحافظة صلاح الدين. ونقل شهود عن سكان محليين قولهم ان «سلاح الجو قصف منازل

السكان في الحي العصري و 600 والبو

جواري في بيجي ما اسفرعن مقتل

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية أن الشرطة الدولية «الانتربول» ابدت تعاو نها مع الس العراقية لإلقاء القبض على اي شخص يحمل جوازا تابعا للتنظيمات المسلحة

التي تنشط في اجزاء من البلاد. وقال مدير الجوازات العامة التابعة لوزارة الداخلية اللواء على الجبوري فی تصریح صحافی ان «وزارة الداخلية اتخذت مجموعة إجراءات

سبعة مدنيين على الاقل». واضاف ان «الطيران قصف حى القادسية (شمالي تكريت) وتسبب بسقوط قتلى وجرحى لم يتسن معرفة عددهم في الحال». وقالوا ان «معارك تدور في منطقة الزوية ببيجي (شمال تكريت)،

منذ الفجر، بين العشائر ومسلحين يتحصنون في المنطقة»، واشار الي ان «المعارك لا تـزال مسـتمرة و تغطـي سحب الدخان المنطقة»، وهو ما يبدو ان هناك حرائق كبيرة تلتهم مباني او

التنظيمات المسلحة»،

واشار الجبوري الى ان «وزارة

و صادرة عن جهة غير رسمية».

عراقيون يشيعون جنديين قتلا في مواجهات مع قوات «داعش»

وأوضح أن «اي جواز لا يتم طبعه، الا بمو افقة المديرية العامة، وكذلك فان المديرية قامت باصدار تعميم بتسقيطها وعدم اعتمادها على جميع الجهات الأمنية والمنافذ داخل العراق».

أبطلت فيها الجوازات التي استولى عليها التنظيم في الموصل وروج لها فى بعض وسائل الاعلام، مؤكدا ان «الشرطة الدولية الانتربول أعلنت دعمها وتعاونها مع العراق من اجل إحباط هذا الهدف الذي تسعى إليه

الداخلية عممت البلاغ على الشرطة لدوليـة (الانتربـول) التـي أبـدت من جانبها تعاوناً كبيراً مع السلطات العراقية في تفعيل مذكرات القبض بحق حامل هذا الجواز المزور، اذ سيتم القاء القبض على حامله من قبل الشرطة الدولية في اي مكان او مطار او منف ذ حـدو دی کو نــه و ثیقــة مزور ة

عن التردد على الساجد في رمضان بغداد_«القدس العربي» _من مصطفى العبيدي:

التدهور الأمنى يبعد العراقيين

حرم تصاعد أعمال العنف والعمليات العسكرية، العراقيين من ممارسة طقوس رمضانية طالما تعودوا عليها في تاريخهم القديم وأهمها اداء صلاة التراويح في المساجد وتبادل الزيارات، وذلك نتيجة سوء الأوضاع الأمنية وتعرض المصلين الى المخاطر

وفي مناطق عديدة من العاصمة بغداد، أصبح تردد المصلين على المساجد لاداء صلاة التراويح ضعيفا، بل نادرا لخشية الناس من مداهمة المساجد واعتقال بعض المصلين التي تكررت في بعض مناطق العاصمة خلال شهر رمضان هذا العام.

ويقول الحاج عمر الحديثي من سكان العامرية ان تعرض بعض مساجد المنطقة للدهم وأعتقال بعض المصلين خلال شهر رمضان جعل الاقبال ضعيفا على حضور الناس لاداء صلاة التراويح وفضلوا اداءها في البيوت ومع العائلة، كما أن أخبار المعـارك ومعانــاة النازحــين وضحايــا العنــف، قتلــت كل معانــي الفرح والاستبشار بالشهر الكريم. وأشار الحاج إنه حتى عندماً يقرر الذهاب الى الجامع، فإنه يذهب لوحده ويمنع ابناءه من المجيء معه خوفا من المداهمات والاعتقالات أو الاغتيالات على يد المليشيات السائبة في كل مكان، وأن معظم أدعية المساجد هذه الأيام تتركز على الدعاء الى الله سبحانه وتعالى لرفع هذه الفتنــة والدمار الذي يلحق ببلدنــا وأن يخفف معاناة أهالى الضحايا والنازحين ويعيدهم الى بيوتهم سالمين.

ويؤكد عادل قاسم الحيالي من حي أور شرقي بغداد أن معظم أقاربه وأصدقاءه في رمضان هذه السنة فضلوا الاعتكاف في البيوت أمام شاشات التلفاز وترك عادة الذهاب الى المساجد أو التزاور بين الأهل والأصدقاء وتجنب الخروج للنزهة ليلاكما كانوا متعودين. وأشار الحيالى أن منطقتهم تعج بالمليشيات وهو يتجنب الذهاب الى المساجد حتى في صلاة الجمعة لأن المساجد تحت المراقبة من عصابات المليشيات التي تتجول بسلاحها بكل حرية وهي تخطف وتقتل الناس لمجرد الانتماء الي طائفة معينة فكيف اذا ترددوا الى المساجد،

وأكدانه منع بناته المتزوجات وأقاربه في مناطق أخرى من القدوم لزيارته خوفا من الوقوع بيد المليشيات المنتشرة

أما الحاج عدنان الجبوري من منطقة الغزالية، فقد قرر عدم الذهاب الى صلاة التراويح في المسجد المجاور لبيته، واكتفى باداء الصلاة مع عائلته في البيت وعلى أصوات امام الجامع الذي يسمعونه بوضوح وذلك بسبب المخاوف من عمليات الدهم والاعتقال اضافة الى تجنب عناصر المليشيات التي أصبحت

تعمل علنا وبدعم رسمي. وأشار الى أنه لا يشعر بفرحة قدوم شهر رمضان بسبب قلقه وآلامه على ما أصاب أهله وأقاربه في الموصل الذين نزح بعضهم عن بيوتهم الى مخيمات النازحين أو قتل آخرون، كما أن بعضهم محاصر ولا يستطيعون القدوم اليه في بغداد لكون الطرق مقطوعة وغير آمنة، وهو لا يعرف كيف يمد لهم يد المساعدة.

الجيش العراقي: عشائر صلاح الدين والموصل تتهيأ لإنتفاضة ضد «داعش»

■ بغداد - الأناضول: توقع قاسم عطا الناطق باسم الجيشِ العراقي أمس الثلاثاء أن تشهد مدينة الموصل شمال العراق «انتفاضة» قريبا لمقاتلة ما وصفه به «عصابات داعش».

وقال عطا في مؤتمر صحافي ببغداد أمس الثلاثاء «لدينا معلومات دقيقة أن أغلب عشائر الموصل تتهيأ للانتفاضة ضد داعش ونتلقى عشرات الاتصالات بصدد ذلك من قبل ضباط وابناء العشائر بمختلف المكونات، وأن الجميع يتهيأ لها وليس في الموصل فقط وإنما في صلاح الدين أيضا».

وأضاف أن «العمليات العسكرية تتقدم ضمن المخطط لها وسيتم قريبا جدا تحديد ساعة انطلاق عملية عسكرية كبيرة لدخول تكريت (مركز محافظة صلاح الدين) وتطهيرها من عصابات داعش».

الأمن لعدة محاولات فإشلة لمهاجمة مصفى بيجي في صلاح الدين وتمكنها من تكبيد العدو 14 إرهابياً، وإحراق عجلاتهم».

بالموصل، واستطاعت الوصول الى هذه المناطق وتوجيه ضربات جوية مباشرة الى العدو وكانت هناك نتائج مهمة في تلعفر»، مشيرا إلى أن «الموقف الأمني وبشكل عام في تطور وضمن المخطط المرسوم له».



وتعارض الكتل السنية الفائزة في الانتخابات ترشح المالكي لرئاسة الحكومة المقبلة وتقول انه تسببت في انهيارات بالوضع الأمنى والوضع السياسي إضافة إلى الاقتصادي.

وتابع قائلا «وجهت القوات الامنية نداءً لسكان تكريت لأن يلزموا منازلهم حرصا على ســـــلامتهم، كمـــا أنها حريصة فـــي الحفاظ على الممتلـــكات العامة والخاصة من أي ضرر».

وأشار عطا الى ان «الخسائر كبيرة في صفوف العدو»، معلنا «إحباط قوات وتابع أن «القوة الجوية بدأت تصل إلى جميع المناطق في تلعفر والجزيرة

قيادي في ائتلاف المالكي ينفي ترشح بدلاء عنه لرئاسة الحكومة

■ بغداد - الأناضول: نفى «محمد الصيهود» القيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الحكومة العراقية نورى المالكي تقديم الائتلاف مرشحين بدلاء عن الأخير لمنصب رئاسة الوزراء في المفاوضات الجارية بين كتل التحالف الوطني الشيعي المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة لأربع سنوات.

وأضاف أن «ما طرح من تقديم ائتلاف دولة القانون خلال المفاوضات مع التحالف الوطني للمرشحين طارق نجم وعلى الاديب كبدلاء عن المالكي لمنصب رئاسة الوزراء غير صحيح، وهي مجرد تكهنات تناولتها وسائل الاعلام وليس لها وجود على ارض الواقع».

وأضاف أن «المطروح حاليا هو الموقف ذاته لكل الكتل المنضوية في دولة القانون وهو التمسك بترشيح المالكي وحيدا

وأشار «الصيهود» إلى أن «دولة القانون متمسك بالمالكي كمرشح وحيد لمنصب رئاسة

الوزراء وعلى الآخرين في التحالف الوطني القبول بالترشح كون الكتلة التي رشحته حققت أعلى المقاعد في البرلمان العراقي».

القانون طرح طارق نجم القيادي في دولة القانون وعلي الأديب وزير التعليم العالي الحالي كمرشحين بديلين عن المالكي لمنصب

شكل اغلبية مقاعد البرلان العراقى الجديد بواقع 180 مقعدا (من إجمالي 328) بشأن هوية رئيس الوزراء القادم.

ويضم التحالف الوطني عدة كيانات منها:

وكان أعضاء في التحالف الوطني الشيعي قد صرحوا في وقت سابق أن ائتلاف دولة

ويدور خلاف عنيف داخل التحالف الذي

المجلس الإسلامي الأعلى، بزعامة عبد العزيز الحكيم، وحزب الإصلاح، والتيار الصدري، بقيادة مقتدى الصدر، ومنظمة بدر، والمؤتمر الوطني العراقي، وكتلة التضامن، وتجمع العراق المستقل، بالإضافة إلى شخصيات



نوري المالكي

سياسية أخرى.

نائب عراقي يدعو الامم المتحدة لإيقاف تدخل سوريا وإيران في شؤون بلاده

■ بغداد - الأناضول: دعا النائب «التدخل الإيراني»، مشيرا إلى وجود شواهد على القصف الإيراني منها «مقتل بائتلاف الوطنية العراقى حامد المطلك أمس الثلاثاء، الأمم المتحدة إلى إيقاف أحد الطيارين الإيرانيين في سامراء (بمحافظة صلاح الدين، شمال) قبل أيام» التدخـل السـوري الإيرانـي فـي شـؤون

وقال المطلك، في مؤتمر صحافي وكان رئيس الوزراء المنتهية ولايته، نوري المالكي، قال في تصريحات صحافية عقده في مبنى البرلمان وحضره مراسل الأناضول، «لم تكتف القوات العراقية في 26 يونيو/ حزيران الماضي، إن «مقاتلات سورية قصفت مواقع للمسلحين بقصف القرى العراقية وإنما تدخل بالقرب من بلدة القائم الحدودية (حدود الجانب السوري والإيراني في قصف العراق مع سوريا)»، لكنه أشار إلى أن مدننا»، معتبرا أن «الحكومة مسـؤولة عن الضربة وجهت إلى نقطة على الجانب هذا الأمر».

وأشار عضو ائتلاف الوطنية السوري من الحدود. وكانّت حكومة الأنبار (غـرب) المحلية (اليبرالي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء أعلنت الأسبوع الماضي أن ثلاث مقاتلات العراقي الأسبق، إياد علاوي، إلى «وجود سورية قصفت 12 موقعا مدنيا عراقيا في طائرات عسكرية إيرانية وسورية قد مدن القائم والرطبة والرمانة، ودمرت ودعا عضو ائتلاف الوطنية الأمم

جسرا حيويا وعددا من المبانى الحكومية والأسواق، كما استهدفت سوقا شعبية

واسعة من المحافظة. ومنذ العاشر من الشهر الماضي، تسيطر مجموعات سنية مسلحة، يتصدرها تنظيم «الدولة الإسلامية»، على مناطق في محافظات بشمال وغرب العراق. وبينما يصف المالكي، تلك المجموعات ب»الإرهابية»، تقول شُخصيات سنية إن

ما يحدث هو «ثورة شعبية سنية ضد ظلم

وطائفية حكومة المالكي الشيعية».

ومركزا تجاريا وسط المدينة وقرى

مجاورة؛ ما أدى إلى مقتل 70 مدنيا وجرح

ومنذ كانون الأول/ ديسمبر 2013،

تشهد محافظة الأنبار، ذات الأغلبية

السنية، عملية عسكرية لملاحقة مقاتلي

تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، عقب

مقتل قائد الفرقة السابعة في الجيش،

اللواء الركن محمد الكروي ومساعده،

وانتشار مسلحي التنظيم في أجزاء

ائتلاف علاوي يحذر من بقاء المالكي في السلطة

■ بغداد - الاناضول: حذر «ائتلاف الوطنية» الذي يتزعمه إياد علاوي من بقاء رئيس الوزراء العراقي الحالى نوري المالكي بمنصبه للدورة الثالثة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها لا تريد مناصب في الوقت الحالي وإنما تبحث عن حل الأزمة بالبلاد. وقالت النائبة عن «انتالاف الوطنية» (العلماني) ميسون الدملوجي في مؤتمر صحافي عقدته في مبنى البراان امس الثلاثاء مع عدد من نواب الوطنية إن «القوى السياسية لم أجل مصلحة البلد، بحد قولها،

تتعامل بجدية مع الازمة الحالية واختزلت الصراع على توزيع المناصب والامتيازات وفق مبدأ المحاصصة الطائفية والقومية التي أدت إلى تدمير البلاد». وأضافت أن ائتلاف الوطنية لن يكون جزء من منهج البحث عن المناصب، داعيا إلى الاستجابة إلى رأي المرجعية الدينية في

التغيير ودعم من يحظى بتوافق وطني.

قصفت بعض المدن العراقية».

المتحدة إلى التدخل لإيقاف ما أسماه

من جهته قال عضو ائتلاف الوطنية عدنان الجنابي في المؤتمر الصحافي «إذا بقى النهج الحالي بقيادة المالكي لن نستطيع حل بدورها، أبدت عضو ائتلاف الوطنية صباح التميمي في المؤتمر

الصحافي عدم رغبة الائتـ لاف بالمناصب، وإنما احـراز التوافق الوطنى بيِّن الكتلُ السياسية، أو تولي المالكي الولاية الثالثة من وأظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة تصدر القوائم الشيعية الثلاث الرئيسية في العراق وهي دولة القانون بزعامة

رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي وكتلة الأحرار بزعامة

مقتدى الصدر وكتلة المواطن بزعامة عبدالعزيز الحكيم بواقع 96

و34 و 29 مقعدا على الترتيب بمجموع 159 مقعداً من أصل عدد مقاعد البرلمان البالغة 328 مقعدا.

www.alquds.co.uk



8 فصائل تشكل قوة تدخل سريع لإنقاذ حلب من حصار قوات النظام... و273 برميلاً متفجراً ألقتها طائرت النظام على المدينة منذ بداية رمضان لواء إسلامي معارض ينضم بكامل أسلحته وعتاده إلى «داعش»... واغتيال قائد لواء في «جيش الاسلام» في ريف دمشق

■ عو اصم_و كالات: قال ناشـطون سوريون، امس الثلاثاء، إن لـواء إسـلامياً معارضاً في شمالی ســوریا انضم بکامل أسلحته و عتاده الے، تنظيم «الدولة الإسـلامية»، بعد أن كان قد انشق

وقال الناشط الإعلامي عمار أبو شاهين المتواجد في ريف إدلب (شمال)، إن لواء «داوود» الذي يعد من أقوى الألوية المعارضة في شمال البلاد توجه، امـس الأول، من محافظة إدلب إلى محافظة حلب المجاورة من أجل مؤازرة قوات المعارضة فيها التي تصد تقدماً لقوات النظام، إلا أنه غير مساره واتجه شرقاً باتجاه الرقة المعقل الرئيس لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا.

وأشار أبو شاهين إلى أن اللواء الذي يملك حوالي 100 آلية تشــمل دبابات ومدرعات، غنمها سابقاً من قوات النظام، بالإضافة إلى سيارات دفع رباعي مثبت عليها رشاشات، انضم بكامل عناصره والسلحته إلى «الدولة الإسلامية».

من جهة أخرى، أكد الناشط الإعلامي حازم داكل من محافظة إدلب، ما ذكره أبو شاهين أن لواء «داوود» وصل الرقة، امس الأول، بعد أن غير وجهته من حلب إليها.

وأوضح داكل أن اللواء الذي كان متمركزا في بلدة سرمين بريف إدلب يضم حوالي 3 كتائب فقط، وكان من ضمن تشكيلات فصيل «صقور الشام» التابع للجبهة الإسلامية قبل أن ينشق عنه وينضم إلى «الدولة الإسلامية» العام الماضي، ليتخلى عن التنظيم بعد اندلاع المعارك بينه وبن قوات المعارضة مطلع العام الجاري، قبل أن يعود مجدداً للانضمام إليه امس الأول.

وتزايدت عمليات مبايعة وانضمام عدد من فصائل المعارضة السورية خاصة ذات التوجه الإســـلامي إلى تنظيم «الدولة الإســلامية»، بعد إعلانــه موَّخراً إقامــة «دولة الخلافــة»، ما أدى سيطرة التنظيم على مساحات واسعة شرقي

لكبرى لإنقاذ جبهات حلب من هجمات النظام وأعلن أبو محمد العدناني، الناطق باسم وتنظيم داعش، فقد قررنا تشكيل قوة تدخل سريع من الفصائل الموقعة يقودها عسكريون تنظيم «الدولة الإســـلامية في العراق والشـــام» أكفاء مهمتها الأولى إنقاذ حلب». أو ما يعرف بـ (داعـش)، الأسـبوع الماضى، عن تأسيس «دولة الخلافة»، في المناطق التّي ولفت البيان إلى أن قيادة القوة المقرر تشكِليها يتواجد فيها التنظيم في العراق وسوريا، وكذلك ستكون مستقلة في قرارها العسكري، مشيراً إلى أن قوام هذه القوة يبلغ 600 مقاتل بشكل مبدئي». مبايعة زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي «خليفة وبحسب البيان فإن الفصائل الموقعة عليه هي للمسلمين» بعد مبايعته من قبل مجلس شورى (حركة حازم، جبهة النصرة، جبهة تُوارَّ التنظيم، وذلك بحسب تسجيل صوتي منسوب

له بثته مواقع جهادية. ودعا العدناني باقي التنظيمات الإسلامية في شــتى أنحاء العالم لمبايعة «الدولة الإســلامية»، بعد شطب اسم العراق والشام من اسمها.

الى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان باغتيال قائد لواء اسلامي تابع لجيش الاسلام في بلدة سقبا جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارته امس الثلاثاء في محافظة ريف دمشق. وقال المرصد في بيان أن عبوة ناسفة أيضا

انفجرت في مدينة دوما بسيارة رئيس مؤسسة الهدى الاسلامية وهو عضو المجلس القضائي الموحد في الغوطة الشُّرقية الذي تم تشكيله في الـ 24 من شـهر حزيران/ يونيـو الماضي ما أدى لإصابته بجروح.

ونفذ الطيران الحربي السوري أربع غارات على مناطق في مزارع سبنا بمحيط بلدة رنكوس وغارة اخرى على مناطق في مزارع الشيفونية بمحيط مدينة دوما، ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشـرية حتى اللحظة، وقصفت قوات النظام مناطق في بلدة مسرابا.

و أعلنت 8 فصائل مسلحة معارضة عن تشكيل قوة تدخل سريع بهدف إنقاد جبهات محافظة حلب شـمالي سـوريا من هجمات قوات النظام وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وتضمن البيان المشترك الذي وقع عليه ممثلون عن تلك الفصائل، امس الثلاثاء، «نظراً للأهمية

بعض الجبهات، والمجلس العسكري جمع القادة وأعلن في الاجتماع، الذي حضره من في حلب، من أجل تعزير جبهات القتال، لافتاً إلى أنَّ عدة فصائل عسكرية من المعارضة في إدلب

سـوريا، لواء فرسـان الحق، الفرقة 13، الفرقة

ويأتي تشكيل القوة الجديدة بعد تقدم ملحوظ

لقوات النظام وتنظيم «الدولة الإسلامية» شهدته

محافظة حلب خلال الأسبوع الماضي، وسيطرتهما

على مناطق كانت تسيطر عليها قوات المعارضة في

السوري الحر، «عبد الإله البشير»، في مداخلته

أمام أعضاء الائتلاف الوطني السوري، في

ساعة مبكرة من صِباح امسٍ، أنَّ طائرات النظام

ألقت 273 برميالً متفجراً على مدينة حلب منذ بداية شهر رمضان، أي ما يعادل 150 طناً من

المتفجرات، وذلك بحسب ما نقله مصدر مطلع في

وأوضح في الاجتماع الذي امتد إلى فجر

امس، أنه لا توجد قوة عسكرية بإمكانها الصمود

بوجه هذا القصف، وهناك انسحاب من الثوار في

الى ذلك أفاد رئيس هيئة أركان الجيس

ريف المحافظة الشمالي.

101، لواء جبهة ثوار سراقب، صقور الشام).

سترسل مقاتلين لتعزيز جبهة وادي الضيف. وأشار رئيس أركان الجيس السوري الحر، إلى أنّ سقوط دير الزور بيد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) تعود أسبابه إلى عودة التنظيم مدججا بالأسلحة الثقيلة، التي اغتنمها من العراق، مقابل

عدم وجود أي دعم مالي وعسكري موجه

هيئة الأركان، نائب العقيد «هيثم البليسي»، والمقدم «عامر الحوراني»، وأعضاء المجلس العسكري، «يلماز سعيد» و «مصطفى عبد الكريم»، تشكيل قوة أمنية قوامها 4 الاف مقاتل، مقرها في الشــمال الســوري، ومهمتهـا حماية المتلكات العامة والخاصة وحماية المدنيين.

ودعا البشير الائتلاف إلى تخصيص دعم أكبر للعمل العسكري، وأن يكون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، مبيناً أن الحكومة المؤقتة قامت بدعم عدة فصائل في المعارضة، دون العودة إلى

تجدر الإشارة إلى أن الائتلاف السوري استدعى البشير، من أجل الاطلاع على آخر التطورات الحاصلة في حلب بعد تقدم قوات النظام في عدة جبهات، وعودة داعش بقوة من

فلسطينيون من مخيم اليرموك في دمشق يجمعون تبرعات واطعمة لسكان المخيم جديد إلى مشارف حلب، يذكر أن اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطنى السوري لقوى الثورة والمعارضة، بدأت يوم الأحد الماضي، في مدينة «شيله»، المطلة على

البحر الأسود، والواقعة في شمال اسطنبول،

من أجل انتخاب هيئة رئاسية وسياسية جديدة

للائتلاف، والاطلاع على الأوضاع الميدانية في

حلب، و زيادة تمثيل المرأة بإحداث توسعة

. جديدة في الائتلاف.



«داعش» يطلق النار على متظاهرين في دير الزور شرق سوريا ويقتل أحدهم

من عمر الهويدي:

الرقة ـ «القدس العربي»

أطلق مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام « داعش « أمس، النار على متظاهرين رفضوا الصلح مع تنظيم الدولة، في بلدة غرانيج التابعة لريف دير الزور شرق سوريا .

وفي تصريح لـ«القدس العربي»، قال الناشط صفوان الأحمد «شهدت قرى وبلدات في ريف دير الزور مثل بلدة غرانيج التي رفضت المصالحة من تنظيم داعش، عدة مظاهرات تعبيراً لرفض البيعة، أدت إلى مقتل الشاب أحمد محمد على الحاج، وهو من أبناء البلدة، وذلك بعد إصابته بطلق تاري أثناء خروجه في

وتابع «أن المفاوضات مستمرة بين تنظيم «داعش» وعشيرة الشعيطات التي تتوزع في قرى وبلدات . فرانيج، أبو حمام، الكشـكيّة، ويصل ت القرى إلى نحو 120 ألف نسمة، حيث فرضت عشيرة الشعيطات عدة شروط لقبول الصلح، ومنها عدم تسليم سلاح الكتائب والمدنيين في القرى، وعدم خروج ونزوح الأهالي منها، وكذلك تعيين أمير من أهالي القرى، وعدم دخول أيا من الأنصار إليها».

وبحسب ناشطين من مدينة دير الزور فأن عناصر

جبهة النصرة وبعض الفصائل الأخرى التي رفضت مبايعة التنظيم، قد توجهت نحو مدينة حلَّب بقيادة الشّرعي العام، أبو ماريا القحطاني. ووفقاً للمصدر السابق فإن تجار النفط في

البادية، قاموا في الأيام الماضية، بدفن أغلب الآبار عبر التركسات وإخفائها بشكل نهائي، خوفاً من سيطرة تنظيم الدولة عليها.

ولم تكن محافظة دير الـزور الأوفر حظاً من جارتها الرقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق و الشام «داعش»، بشكل فعلى منذ كانون الثاني/ يناير من هذا العام، حِيث تمكن تنظيم «داعش» مؤخرا من بسط نفوذه أيضا على معظم قرى وبلدات ريف دير الزور باستثناء بعض المناطق ذات الطابع العشائري، التي رفضت مبايعة تنظيم «داعش»، الذي ما يز ال على مفاوَّ ضات معهم كما أكد الناشط، صفو ان الأحمد، الذي فضل عدم ذكر هويته الحقيقة.

وفى سياق متصل، أكدت بعض تنسيقيات دير روج أغلب الإعلاميين من المدينة، وأشارت أن من بقى في المدينة قد أوقف نشاطه الإعلامي وكان آخرهم العاملين في مكتب قناة دير الرور الفضائية، وذلك بحسب بيان صادر عن كادر الفضائية في دير الـزور، وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه، جاء فيه «نحن كادر عمل قناة دير الزور الفضائية داخل المدينة، نعلن تعليق عملنا في القناة وإغلاق

المكتب وذلك للتأكد من بعض الأمور وخصوصا في ظل المستجدات والتطورات الأخيرة». وأضاف البيان «وبناءً على ذلك نتخذ قرارنا النهائي إما الاستمرار بالعمِل أو الاستقالة، بعد التحقق من هذه الأمور»، منوها بالنسبة للمواد الإعلامية

و في تصريح خاص لد «القدس العربي»، قال نــورس العرفي مديــر مكتب قناة دير الــزور الفضائية، «نحن ككادر عمل متواجدين داخل المدينة، وبعد سيطرة الدولة على ريف دير الزور وصلتنا الكثير من الأقاويل حول موقف الدولة الإسلامية منا، وصراحة تعليقنا للعمل لكي نعرف موقف الدولة الإسلامية من الإعلاميين بشكل عام، ومن القناة وكادرها بشكل خاص، لذلك اتخذنا هذا القرار لمعرف الموقف

المصورة سابقاً قبل تعليق العمل، فللإدارة الحق في

النهائي، إما أن نكمل عملنا داخل دير الزور أو التوقف وأضاف العرفي، «مع العلم بأن الدولة الإسلامية عندما سيطرت في وقت سابق على قرية موحسن، وكان مراسنا موجود في القرية المذكورة لم تتعرض له، وأشار إلى أنه سنكمل عملنا داخل دير الزور في حال استطعنا الحصول على ضمانات من قبل تنظيم

الصحيح من قبل تنظيم الدولة، و من شم نتخذ القرار

ادلب_«القدس العربي» _من احمد عاصى:

شـن مقاتلـو «الجبهة الاسـلامية» النعمان على طريق حلب دمشـــ الثوار المحكم،

تدمير واحدة واغتنام الثانية ما أدى إلى انهيار معنويات الجيش بشكل

صباح امس الثلاثاء هجوما قويا على حواجز جيش النظام السوري المتمركزة حول معسكر الحامدية جنوب معـــرة الدولي، ضمن العملية العسكرية الأخيرة التي استهدفت كل من منطقة مورك وخان شيخون ومعرة النعمان حيث استطاع مقاتلو المعسارضة السيطرة على مدينة خان شيخون بشكل كامل وبذلك تصبح منطقة المعرة وما فيها من معسكرات للجيش النظامي كالحامديــة ووادي الضيف تحت حصار

وقال القائد العسكري في الوية صقور الشام الجبهة الاسلامية عبد الناصر العاصى لـ «القدس العربي»، «جاءت هذه المعارك استكمالا للسيطرة على ما تبقى من حواجز للنظام في منطقة المعرة، وقدأ بدأت المرحلة الأولى بتفجير عدد من المبانيي والقواعد التي

يتمركز فيها الجيش والسيطرة على عدة نقاط اخرى واستمرت العملية حتى فترة قريبة حيث تم مهاجمة هذه المواقع ولكن فشلنا في السيطرة عليها في المرات الماضية وذلك لشدة تحصينها ونفاد الذخيرة الثقيلة إضافة إلى تكثيف النظام لغاراته الجوية حيث استهدفت المنطقة المحيطة في الحامدية بأكثر من 40 غارة جوية من الطيران الحربي كما استهدفت بلدة كفروما بالبسراميل

معسكرات الجيش السوري النظامي في ادلب تحت نيران

قوات المعارضة المسلحة وتسلل باتجاه مدينة اريحا

العسكريين الأمر الذي اضطرنا إلى الانسحاب وايقاف المعركة». ويضيف العاصى «تم استكمال المعركة حيث قامت عناصر من الجبهة الاسلامية وجبهة النصرة صباح امس باقتحام كل من حاجز الدهمان والطراف، وتمكنا من تحرير حاجز الطراف والسيطرة عليه بشكل كامل بعد معارك عنيفة استطعنا من خلالها تدمير ثلاث دبابات وقتل عدد كبير من عناصر الجيـش النظامي ومن ثم ارسل الجيش مؤازرة مع دبابتين تم

كامل وقد سمعنا على قبضات الجيش كيف معنويات العساكر منهارة بالكامل ويطلبون المؤازة والمساندة من الحواجز الأخرى التي تعجز عن ارسال اية مؤازرة وترد على انّنا جميعنا محاصرون»،

وجاءت هـذه المعركـة بالتزامن مع اقتحام مقاتلي الجبهة الاسلامية وجبهة النصرة ايضا وبشكل مفاجىء لمقرات يتمركز فيها الجيش النظامي حول مدينة أريحا على أطراف جبل الأربعين موقعين في صفوف الجيش النظامي عشرات القتلى والجرحي إضافة إلى تدمير عدد من السيارات والآليات العسكرية التي ويشار إلى أن مدينة أريحا التي

تعتبر خط امداد قوات النظام المتمركزة في ادلب المدينة إضافة إلى كل من معسكريي المسطومة والقرمسيد اللــذان يســـتهدفان قرى ريــف ادلب بالقذائف المدفعية وبشكل عشوائي منذ أكثر من عام وقد حاول الثوار مرات عديدة مهاجمة هذين المعسكرين لكن عدم امتلاكهم السلاح الثقيل وشدة تحصينهما حال بين الثوار وبين السيطرة عليهما بشكل كامل.

الطيران الحربي الإسرائيلي يلقى بالونات حرارية في المياه الإقليمية اللينانية

■ بيروت ـ د ب ا: أقدم الطيران الحربي الإسـرائيلي الاثنين على إلقاء بالونات حرارية في المياه الإقليمية اللبنانية، مقابل منطقة رأس الناقورة الحدودية جنوب لبنان.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، مس الثلاثاء إنه «ما بين الساعة 00ر 21 و الساعة 21ر21 مـن ليل أمس، اقدم الطيـران الحربي التابع للعدو الاسـرائيلي على خرق أجواء المياه الاقليمية اللبنانية مقابل راس الناقورة وإلقاء بالونات

وتخرق الطائرات الحربية الإسرائيلية الأجواء اللبنانية بشكل شبه يومي، كما يقول لبنان الذي يطالب الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف

إطلاق نارمن الأراضي السورية باتجاه إسرائيل

■ القدس_الأناضول: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية امس الثلاثاء، إنه وقع «إطلاق نار من الأراضى السورية باتجاه إسرائيل من سلاح خفيف». وأضافت المصادر ذاتها في تصريحات للإذاعة العبرية العامة، أن «مسلحين أطلقوا النار باتجاه الأراضى الإسرائيلية من سلاح خفيف».

وذكرت الإذاعـة أن «عاملين في محيط السـياج الحدودي، أكدوا إطلاق النار بالقرب من معبر القنيطرة في هضبة الجولان (التي تحتل إسرائيل ثلثي مساحتها)»، وأشارت الإذاعة إلى أن الجيش الإسرائيلي

تقدم بشكوى للقوة الدولية المتواجدة على الحدود الاسرائيلية السورية. وتخشى إسرائيل من تدهور الأوضاع الأمنية على الجبهة الداخلية في حال تواصل العملية العسكرية

الإسرائيلية في غزة كما أفادت القناة الثانية. يأتى ذلك في وقت أصيب أكثر من 20 فلسطينيا في سلسة غارات جوية شنتها طائرات حربية إسرائيلية خلال الـ24 ساعة الماضية مستهدفة مناطق متفرقة في قطاع غزة، ضمن عملية «الجرف

من جانبه، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، امـس، تعليماته إلى جيش الدفاع بتكثيف النشاط العسكري ضد حركة حماس في قطاع غـزة، وتوسـيع العملية العسـكرية هناك، . . حسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

السنة السادسة والعشرون_العدد 7801 الاربعاء 9 تموز (يوليو) 2014_ 11 رمضان 1435هـ

بمفردهن كفاحا من اجل البقاء على قيد الحياة».

انفصالهن عنهم لسبب أو لآخر».

وقال غوتيريس للصحافيين ان اللاجئات السوريات «يعانين بشكل هائل»،

■ عمان ـ ا ف ب: حذرت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء من ان عشرات آلاف اللاجئات السوريات علقن في «دوامة من المشقة والعزلة والقلق» يكافحن للبقاء على قيد الحياة بسبب «تعرض أزواجهن للقتل أو الأسر أو انفصالهن عنهم لسبب أو

ومعظم اللاجئات لا يستطعن العمل لضرورة الاعتناء

المحلية في الائتلاف.

وتضيف هذه السيدة «انا سعيدة ان أكلت قطعة خبز حمصة فقط لأكون متأكدة من ان لديهم ما يكفيهم من طعام». وقال معظم من اجريت معهن مقابلات انهن يتسلمن قسائم

للحصول على مـواد غذائية من برنامج الاغذيـة العالمي، الا للأســر الأكثر حاجة وهذه وســيلة مهمة للغاية. لكن لس الحظ وسيلة الحماية والمساعدة هذه مكلفة للغاية». ان بعضهن قلن انهن يبعن تلك القسائم لدفع ايجار السكن او تأمين نفقات اخرى. وساهم وجود اولئك النسوة دون واكد غوتيريـس محذرا «ينقصنـا 200 مليون دولار حتى ازواجهن في تعرض كثيرات منهن للتحرش، بحسب التقرير، نتمكن من تنفيذ برنامج المساعدات المالية المباشرة هذا حتى وتقول سيدة تقطن شقة في بيروت انها تتعرض لـ«تحرش نهاية العام وبشكل يؤمن احتياجات هؤلاء الأكثر حاجة». وبحسب التقرير، يشكل نقص المال الصعوبة الأولى التي

لفظى متكرر»، فيما تؤكد ســيدة اخرى تعيــش في خيمة في طرابلس (شمال لبنان) ان رجلا دخل خيمتها و تحرش بها، وتضيف السيدة انها اشتبكت معه وتركت خيمتها وانتقلت لخيمة أخرى وعلقت وسط اطلاق نار في طرابلس ارعب اطفالها قبل أن تقوم جهة اغاثية باستئجار سكن لها ودفع الاجرة مقدما لثلاث أشهر.

بالتعليم والخدمات الصحية حيث لا تتمكن كثيرات من تعليم جميع الابناء او دفع تكاليف العلاج لهم.

مفتوحة امام اللاجئين والحد من القيود، مشيرا الى ان واحدة من بين خمس نساء انفصلن عن ازواجهن بسبب التأشيرة

المتفحرة المحملة بالكيماوي اضافة إلى استشهاد أبو أصلان أحد قادتنا كان يستخدمها الجيش.

الأمم المتحدة: 145 ألف لاجئة سورية يتولين بمفردهن إعالة اسرهن ويصارعن للبقاء

وقالت المفوضية العليا لشــؤون اللاجئين في تقرير، اطلقه رئيسها انطونيو غوتيريس خلال مؤتمر صحافي في عمان، ان «أكثر من 145 الف عائلة سورية لاجئة في مصر ولبنان والعراق والأردن، أو عائلة من بين أربع، ترأسها نساء يخضن

ويضيف التقرير ان «هؤلاء النسوة علقن في دوامة من المشقة والعزلة والقلق بعدما أرغمن على تحمل مسؤولية عائلاتهن بمفردهن بسبب تعرض أزواجهن للقتل أو الأسر أو

واضاف «نحن بحاجة الى تعزيز المساعدات المالية المباشرة

باطفالهن، وثلث الـ135 سـيدة التي التقت بهن المفوضية في الاردن ولبنان ومصر قلن انهن لا يجدن ما يكفي من الغذاء. وقالت سيدة استضيفت في القاهرة انها لا تأكل قبل ان يأكل

أبلغت عنها اللاجئات، حيث تكافح معظمهن لسداد ايجار

السكن، وتأمين الغذاء وشراء مستلزمات منزلية اساسية،

وأنفقت الكثير منهن مدخراتها كاملة، وبعن حتى خاتم الزواج.

ونقص المال اجبر النساء على خيارات قاسية تتعلق

وحض التقرير حكومات الدول المضيفة على ابقاء الحدود

واكد التقرير ان مساعدات الدول المانحة «لم تكن كافية» داعيا اياها الى «بذل مزيد من الجهود لمساعدة اللاجئات السوريات على الوقوف مجددا على اقدامهن وكسب المال الكافي للعيش». و فر 2.8 مليون لاجيء سوري على الأقل الى الدول المجاورة لسوريا، خصوصا الاردن ولبنان، هربا من النزاع الذي اندلع في بلدهم في آذار/ مارس 2011 .

الى 3.6 مليون بحلول نهاية العام، وناشــدت الامم المتحدة في كانون الاول/ ديسمبر الماضي المجتمع الدولي توفير حوالي 6.5 مليار دولار (4.7 مليار يورو) لضحايا الحرب في سوريا.

وتتوقع المفوضية أن يصل إجمالي عدد اللاجئين السوريين

وهو مبلغ اكبر من ذلك الذي تعهد بتقديمه المشاركون في مؤتمر المانحين الذي عقد في الكويت مطلع العام الحالي والبالغ 2.3 مليار دولار. الا ان مسؤولي الامم المتحدة قالوا ان خطة العام 2014 مولت بنسبة 25% فقط.

لائتلاف السوري المعارض يحاول التوصل الى صيغة توافقية لانتخاب رئيس جديد

الائتلاف الحالي احمد الجربا، محسوب على

السعودية، بينما خالد خوجا محسوب على قطر ومدعوم من مصطفى الصباغ، رئيس كتلة المجالس

وقال النشار ان هذا التوافق هو عبارة عن

«صفقة محاصصة بين ممثلي الرعاة القطريين

والسعوديين (...)، وقد ادى الى ردة فعل رافضة

لتهميش الدور السوري، والى طرح اسماء

مرشحين آخرين بعيدين نسبيا عن التجاذبات

■ بيروت ـ ا ف ب: يسعى الائتلاف السوري المعارض الملتئم في اسطنبول امس الثلاثاء الي التوصل الى صيغة توافقية لانتخاب رئيس جديد خلفا لاحمد الجربا الذي شارفت ولايته . على الانتهاء، وسط انقســامات حادة في صفو فه وتدخلات خارجية تعقد المهمة، بحسب ما ذكر احد اعضاء الائتلاف.

وقال القيادي في الائتلاف ورئيس الامانة العامة لـ»اعلان دمشـق» سمير نشـار في اتصال هاتفي من تركيا ان «التداول قائم بين اعضاء الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية حول اختيار هيئة رئاسية جديدة، وهناك مسعى للتوصل الى صيغة توافقية».

واشار الى ان هناك ضغوطا خارجية كبيرة تشارك فيها السـعودية وقطر والولايات المتحدة فى محاولة لانضاج التسوية القائمة بالنسبة اليه على «المحاصصة»، مقابل اعتراضات واسعة داخل الائتسلاف على محاولة مصادرة القرار السوري،

واستبعد نشار انجاز الانتخابات اليوم، وهو الموعد الذي كان حدده الائتلاف، وذلك بسبب التجاذبات العديدة داخل الهيئة السياسية الابرز في المعارضة السورية.

واوضّح ان «صيغة التوافق التي برزت قبل ايام تقوم على انتخاب عضوي الائتلاف هادي البحرة رئيسًا، وخالد خوجة امينا عاما، وهما المنصبان الاساسيان في الهيئة السياسية». وهادي البحرة الذي يحظى بتأييد رئيس

الاقليمية مثل سالم المسلط وموفق النيربية ونصر الا أن هذه الاسماء لا تحظى بالدعم الكافي

كيلو) والصباغ تم على حساب حركة الاخوان المسلمين التي فك الجربا تحالفه معها.

واشار الى «وجود مؤشرات سياسية على ضغط امريكي واضح» للتوصل اليي توافق على رئيس جديد، مضيفاً ان «اتفاق المحاصصة قد ينجح بتأمين الاصوات المطلوبة للنجاح، لكن سيبقى الجدل قائما حول النظرة الى هاتين الشخصيتين»، لان الاتفاق «لا يقنع اكثرية السـوريين وليس فقط

داخل الائتلاف الذي يمكن ان يسهل لاحد اصحابها الوصول الى الرئاسة. واوضح ان التفاهم بين كتلتى الجربا (الكتلة الديمو قراطية من دون المعارض البارز ميشال

واستبعد نشار اتمام العملية الانتخابية اليوم، وقال «الامور غير واضحة والتداول لا يزال قائما»، وان «الباب يبقى مفتوحا امام المفاجآت».

ويعانى الائتلاف المعارض من انقسامات عميقة في صفوفه بسبب اختلاف الولاءات والصراع على السلطة، ساهمت، بالإضافة الى نقص الدعم المطلوب بالسلاح لإيجاد توازن على الارض مقابل قوات النظام، في التشكيك بمصداقيته، وشكل فور الجربا للمرة الاولى في تموز/

يوليو 2013 انتصارا لتيار السعودية في مواجهة قطر. واعيد انتخابه مـرة ثانية في كانون الثاني/ يناير 2014. وقبل الجربا، كان للاخوان المسلمين تأثير بارز داخل الائتلاف قبل ان يتراجع نفوذهم لاسباب عديدة ابرزها، كما يقول اعضاء في الائتلاف، «فقدان المصداقية نتيجة البحث عن المكاسب الحزبية الضيقة السياسية والميدانية». ويشير نشار الى اصابع سعودية في ابتعاد الجربا عن الاخوان. ويتمتع هادي البحرة بخطاب هاديء اجمالا، وكان رئيس وفد المعارضة الى مفاوضات جنيف- 2 التي حصلت برعايــة الامم المتحدة في

مطلع العام ولم تؤد الى نتيجة. وقد ولد في دمشــق العام 1959، وأمضى غالبية حياته المهنية في المملكة العربية السعودية حيث تسلم مناصب عدة في ادارة مستشفيات ومؤسسات تجارية.

أما خالد خوجـة، فهو طبيب فـي الاربعينات، غادر سوريا بعد توقيفه مع عائلته في الثمانينات بسبب نشاط العائلة المعارض، وكان لا يزال فتى صغيرا، خرج من السبجن قبل اتمام الثامنة عشرة وانتقل الى تركيا ليعيش مع اخواله فيها. ويتولى منصب سفير الائتلاف في تركيا،

■ عمان ـ اف ب: اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية أمس الثلاثاء في اعلان عام عن فتح باب التجنيد بسبب «النقص العام».

وجاء في اعلان نشر على موقع القيادة الالكتروني «تعلن القيادة العامةً للقوات المسلحة الأردنية، مديرية شؤون الأفراد، المركز العسكرى للتجنيد، عن

ألا يقل عمر المتقدم عن 23 عاما ولا يتجاوز

فيصبح هناك حاجة للتجنيد». واشار المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، الى ان «هناك اعلانا

الاردنية بما بن 150 الى 200 الف، بحسب خبراء عسكريين.

الجيش الاردني يعلن الحاجة

للتجنيد «لحساب النقص العام»

حاجتها لتجنيد عدد من الذكور لحساب النقص العام». واوضح الاعلان الشروط الواجب توافرها بالمتقدمين بطلب التجنيد وبينها

واكد مســؤول حكومي ان «هذا اجراء روتينى ضمن سياســة اللوارد البشرية للقوات المسلحة، ويأتى في سياق الاحلال مكان حالات التقاعد التى تحدث

مشابها نشر منذ فترة وجيزة» تعلق بقوات الأمن. ويقدر عدد افراد القوات المسلحة

وياتى هذا الاعلان بعد اعلان جهاديين في العراق إقامة «دولة الخلافة الاســـلامية» فـــي 29 حزيــران/ يونيـــو

ويسيطر تنظيـــم «الدولـة الاســـلامية» وتنظيمــات متطرفة اخرى على مناطق في شـمال وشـرق سـوريا اضافة الى مساحة واسعة من شمال وغرب العراق. وأثارت سيطرة التنظيم على مناطق واسعة في العراق مضاوف الاردن من

تمدد نشاط هذا التنظيم المتطرف الي المملكة التي تعانى امنيا من وجود عدد كبير من السوريين وتنامى اعداد واكد قائد قوات حرس الحدود الاردني العميد الركن صابر المهايرة الشهر الماضي ان قوات بلاده قادرة على تأمين حدودها مع العراق من «أي اعتداء»، وعززت

مع العراق. ودعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني المجتمع الدولي الى الاستمرار في دعم بلاده كي تتمكن من مواجهة التحديات التي تحيط بالمنطقة، بعد اعلان «الدولة الاسلامية».

المملكة مؤخرا تواجد قواتها على الحدود

الأردن يغادر «عباءة الأمير بندر»: دمشق «بلا سفير» ولا تعترض على طرد بهجت سليمان ... تعليقات «تذمرية» ومناكفة للنسور واتصالات مع نظام بشار

عمان_«القدس العربي»

_من بسام البدارين:

خلاف الكل التوقعات لا تصل عمان من دمشق «إشارات غاضبة» من الطراز الدبلوماسي على قرار طرد السفير السوري الجنرال بهجت سليمان في محاولة مشتركةً «لتسكين» الأزمة التي تسبب بها الأخير وإنتهت بمغادرته عمان وبقاء سفارة دمشق عمليا «بلا سفير» للشهر الثاني

الأخبار المثيرة التى كان ينتجها السفير سليمان في الحياة العامة الأردنية بسبب مناكفاته الشرسة ضد السعودية والنخب الأردنية وتصريحاته غير الدبلوماسية تقلصت إلى أضيق حدود وسفارة دمشق تعمل بنشاط في تجديد وثائق المواطنين السوريين وسطحراسات الدرك الأردني وبدون إزعاج او قلق.

المعطّيات التي تتحرك بصمت في أروقة الشارع الصغير الفاصل في ضاحية عبدون الأردنية الراقية بين مقر السفارتين السعودية والسورية تشير إلى أن دمشق «إبتعلت» قصة طرد سفيرها من عمان لسببين على الأقل أبرزهما الإهتمام البالغ بـ»تشجيع» الإنحسار الأردني في موجـة التفاعل والرعاية للمعارضين السوريين وتوقف «الزيارات السرية» التى كان يقوم بها أحمد الجربا تحديدا رئيس الإئتلاف السوري المعارض المدعوم من السعودية.

المؤشر الأقوى في الإنجاه الأخير أن دمشق وإن كانت لا تشق بعمان إلا أنها مهتمة بتعزيز موقفها الباطني الذي يتفاعل بأدنى حد ممكن مع البرنامج السعودي التصعيدي ضد النظام السوري وهو برنامج إنحسر إلى حد بعيد مؤخرا وإن كانت المراجع السورية قد حذرت «وسطاء» من الجانب الأردنى من مغبة وكلفة التعاون مستقبلا للمرة الثانية مع



العائد بقوة لمعادلة القرار السعودية بندر بن سلطان. التحذير الأخير نقلته شخصيات أردنية سياسية ونقابية صديقة لدمشق وهى تحاول تحقيق إختراقات بعد تجاوز الطرفين لحادثة طرد السفير سليمان المقيم الآن في بيروت على الأرجح والذي تردد كثيرا بأنه أخفق في العودة لسجلات كبار السفراء في الطاقم الدبلوماسي بسبب مواقف عدائية قديمة بينه وبين أركان الخارجية مثل وليد

أو محاولة لفرضه ودون حتى تعيين بديل له حيث تقدر الدبلو ماسية الأردنية بأن لديها رسالة ضمنية من القصر

الجمهوري نفسه في سوريا يفيد بأن السفير سليمان لم يكن «ممتثلا» وكان يصر على التصرف بعيدا عن المؤسسة الدبلو ماسية وبالتعامل فقط مع المؤسسة الأمنية مما زاد من عدد خصومه في الدائرة الضيقة لحكم دمشق.

مصدر مطلع يذهب إلى سقف أرفع في المعلومات وهو يتحدث عن قرار مركزي سوري لا يمانع طلب الأردن مغادرة السفير سليمان وهو قرار منطلق من حسابات داخلية معقدة لها علاقة بهرم القيادة في النظام السوري.

ليست نزاعات دينية بل سياسية... السنة يقاتلون ضد الظلم والشيعة لا يريدون خسارة محور طهران ـ بيروت

بعيدا عن جزئية السفير وعدم تعيين خليفة له توثقت «القدس العربي» من «يقظة» الأردن لإحتمالات إنعاش برنامج الأمير بندربن سلطان الذي يعتقد أنه من أوائل الداعمين لجبهة النصرة ولتيار احرار الشام السلفي. والحسابات الأردنية في هذا الإتجاه تم إبلاغها لدمشق

خلف الستارة والكواليس عبر رسائل متعددة أبلغت بأن

عمان ستقاوم أي محاولة من بندر أو غيره لإستعمال الحدود الأردنية في أي عمل له علاقة بسورياً دون ان يشمل ذلك العمل السياسي بطبيعة الحال خصوصا وان الدوائر المحلية مقتنعة بأن عودة الأمير بندر بن سلطان أصلا لها ما يبررها

سعوديا بالنسبة للأجندة في سوريا. إنطلاقا من هذه القناعات يقرأ بعض المراقبين التصريح المناكف الذي صدر ظهر أمس الثلاثاء عن رئيس الوزراء الأردنى عبدالله النسور أثناء زيارته لوزارة المياه حيث تحدث عن «خذلان الأشقاء» لبلاده وعن عطش وويلات نقص المياه في الأردن، والأهم عن «الأردن الذي ينوب عن الأمة برمتها في تحمل عبء اللاجئين السوريين وأثقالهم». اغلب التقدير أن تعليقات النسور المعروف بعباراته المناكفة لبعض الدول العربية الثرية تشير ولوعن بعد لجمل عملية الخذلان المالي الذي تعرضت له بلاده بعد

ضغط السعودية عليها في مسألة فتح الحدود أمام اللاجئين السوريين وتدشين عمليات رعاية متعددة الأصناف للمعارضة السعودية التي إختفت الأن في مواجهة إنحسار البرنامج السعودي ضد بشار الأسد وصعود قوة دولة «داعش» ما بين العراق وسوريا. وهي بالتوازي تعليقات تلفت النظر إلى ان إستراتيجية

العداء مع النظام السوري ستكلف الأردن كثيرا خصوصا في مجال «الأمن المائي» لان سوريا شريك مائي مهم جدا للأردن ولان السعودية «شاغبت» على مشروع جر مياه الديسي ولم تتعاون معه فيما يمهد الطريق في الأثناء للتعاون مع إسرائيل مائيا في المستقبل القريب مما يبرر مشروع قناة البحرين.

الأبعد في حيثيات الكلام ودلالاته أن الأردن يمهد لأسباب مائية وامنية وسياسية ايضًا للإنسحاب لأبعد مسافة ممكنة من عباءة الأمير بندر في الموضوع السعودي، الأمر الذي لفت نظر دمشق وأعجبها في الواقع وحاولت تشجيعه بتعزيز التواصل ولو بنسبة خفيفة عبر القنوات الأمنية وتحت عنوان الحرب المشتركة ضد الإرهاب الفعال في سوريا والمحتمل في الأردن.

وهنا حصريا قد يستقر السر الكامن وراء السؤال التالى: لماذا تركت دمشق قرار عمان طرد السفير سليمان يمضى

المعلم وفيصل المقداد. هناً وحصريا في هذه المساحة يبرز السبب الثاني في تفسير تجاوز دمشق لمسألة طرد سفيرها دون مراجعة برنامج محتمل سيعيد تنشيطه ضد نظام دمشق الأمير

مدير «أم أي6» السابق: الحروب الطائفية في الشرق الأوسط حرفت انتباه الجهاديين عن أوروبا لندن_«القدس العربي»

_إعداد إبراهيم درويش:

عززت انتصارات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الأخيرة في العراق من وضع التنظيم في سوريا حيث جلبت الإنتصارات معها أتباعا وجنودا جددا. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن مئات من المقاتلين السوريين التابعين لفصائل في الجيش السوري الحر، انضموا لداعش بعد سيطرة هذا على تسع بلدات سورية في الإسبوع الماضي، كما بدأ أعضاء قي جماعات سورية محافظة في تغيير مو اقعهم بعد دعوة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، القائد الطامح المسلمين تقديم البيعة له، وإعلانه الدولة الإسلامية على مناطق شمال وغرب العراق وشرق سوريا.

وتشير التطورات للكيفية التي غير فيها التقدم السريع في العراق الساحة القتالية في سوريا، فبعد حصول داعش على كميات كبيرة من السلاح الأمريكي المتقدم التي نهبها من قواعد الجيش العراقي الذي انهار أمام تقدم مفاتلي التنظيم، قام بنقل كميات كبيرة منها، دبابات همفى و ذخائر للجبهة السورية حيث واجه جماعات سورية مسلحة وحيدها ووسع من حدود الدولة الجديدة.

وألَّقت الجماعات السورية المعارضة «المعتدلة» لوم الخسائر الأخيرة على بريطانيا والولايات المتحدة التي لم تقدم المساعدة للمقاتلين و سمحت سياساتها المترددة بصعود داعش، فغياب الدعم الغربي القوى للجماعات المعتدلة جعلها في وضع ضعيف لمواجهة تنظيم الجهاديين داعش ونظام الأسد في نفس الوقت.

ونقلت الصحيفة عن عمر أبو ليلى المتحدث باسم الجيش السوري الحر «لقد حذرنا المجتمع الدولي قبل أربعة أشهر أنه في حالة عدم تقديم المجتمع الدولي لنا الدعم فسيسطر تنظيم داعش على شرق البلاد، بما في ذلك عدة آبار نفط وحقول للغاز الطبيعي».

وقال «حذرناهم من أن مقاتلي الجيش الحر وقادته سيّنضمون لدّاعش حالة بقي المجتمع الدولي متجاهلا الوضع في سوريا».

وقالت الصحيفة إن مقاتلي الجيش الحر في بلدة الشحيل في ريف دير الزور سلموا أسلحتهم الإسبوع الماضي لمقاتلي

وتم السماح للمقاتلين الذين رفضوا تقديم البيعة لأبو بكر البغدادي بالإنسـحاب مع أسلحتهم، وسـقطت ثماني بلدات أخرى في يدداعش فيم ينظر إليه كضربة قوية لجماعات المعارضة التي كانت تقاتل على جبهتين - ضد داعش والنظام. وفى تطور آخر قامت كتيبة الإخلاص بتغيير مواقعها وانضم

عناصرها الـ 200 لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. وتحدث مسـؤولون فَي الجبهة الإسـلامية عن انشـقاقات فى صفوف الجبهة ونفس الأمر حصل مع جبهة النصرة التي تعتبر فرع تنظيم القاعدة في سوريا. ونقلت الصحيفة عن عبد الرحمن الحلبي المتحدث باسم جيش الإسلام وهو جزء من تحالف الجبهة الإسلامية «أتوقع، عاجلا أم آجلا انضمام النصرة لداعش، وكذا فصائل أخرى وعندها ستصبح

البلدات تحت سيطرة داعش بدون قتال». ويقول إن جماعات المعارضة المسلحة لم تكن قادرة على مواجهة كل من النظام وداعش في نفس الوقت «يشعرون انه يجب الإذعان لعدو واحد على الأقل حتى يبقوا على الحياة،

ولسوء الحظ لا يوجد توازن في هذه الحرب». ويقول أبو ليلي إن المتشددين الذين يحاولون إعادة تشكيل الشرق الأوسط من خلال رسم حدود دولتهم وإجبار المسلمين على تقديم قسم البيعة للبغدادي يحصلون على الدعم من خلال تقديم الوعود بالطعام والإمدادات لأي شخص ينضم إليهم.

ومع أن الجبهة لا تتفق مع تفسير داعش للإسلام إلا أنه

معبرمهم

وتعتبر الإنجازات الأخيرة جزءا من سلسلة من الإنتصارات التي حققها داعش وتعنى السيطرة على منطقة تمتد من مدينة البوكمال على الحدود مع العراق لدير الزور التى لا تزال تحت سيطرة النظام، مع وجود مناطق تحت سيطرة الجيش السوري الحر.

ويسيطر المقاتلون على الرقة والتي تعتبر مركز عمليات داعش في سوريا.

و نقلت الصحيفة عن منذر أقبيق وهو مسؤول بارز في الإئتلاف الوطنى السوري أن تعزيز قوة داعش جاء كنتيجة مباشرة لفشل الغرب بتقديم الدعم اللازم للجيش السوري الحر «التأخر كل يوم يعني صعوبة في استعادة المناطق»، وقال «أصبح من الواجب على المجتمع الدولي الآن مساعدتنا لوقف تقدم المتطرفين في بلدنا».

وبالإضافة لمعضلة داعش يجد المقاتلون أنفسهم اليوم بين طرفى كماشـة فمن ناحية هناك داعش ومن ناحية اخرى هناك القُّوات الموالية للأسد التي تقدمت حول مدينة حلب المقسمة، ويبدو أنها تقوم بمحاصرة مناطق المقاتلين حسب

ولو نجح النظام فستكون ضربة كبيرة للمعارضة منذ دخولها المدينة قبل عامين. وتعتبر حلب المركز التجاري

والجزء الذي تسيطر عليه المعارضة هو آخر تجمع حضري بعد خسارتها لمناطق واسعة نتيجة لنشاطات الجيش السوري المدعوم من مقاتلي حزب الله وإيران والمتطوعين الشيعة. ويرى براء الحلبي وهو ناشط في المدينة «لو سقطت حلب فستقط معها الثورة».

الأمور لا تحدث بعفوية

وهنا يثور تساؤل حول السرعة التي استطاع فيها تنظيم داعش التمدد على مناطق واسعة، والكيَّفية التيَّ حصل فيها، فبحسب مدير الإستخبارات البريطاني السابق ريتشارد ديرلاف قال إن «الأمر لم يحدث بعفوية» ولمح لدور سعودي في تقدم المقاتلين وإن لم يكن حكوميا، فهو وإن ناقش في كلمة له أمام المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن إلى حساسية السعودية وخوفها من التهديد الشيعي وأنها كانت تدعم أي

جماعة متطرفة تهدد الشبيعة إلا انه انتقدها على ما رآه غضا للطرف حول نقل أموال ضخمة للجهاديين الذين استطاعوا السيطرة على مناطق ومدن في غرب العراق.

وتصريحات ديرلاف تتناقض مع التقديرات الأمريكية التي تقول إن التنظيم ومنذ سنوات عدة مكتف ذاتيا من الناحية المالية. ويرى شانشك جوشى، الباحث في المعهد فى مقال نشرته «دايلى تلغراف» أن تصريحات ديرلاف ستثير تعقيدات في ملف العلاقة بين الحكومة البريطانية ودول الخليج، ومصاولات الحكومة البريطانية استرضاء

وناقش جوشي أن السعودية عادة ما تتسم بالفقر في احكامها عندما يتعلق الأمر بنقدها، فهي لا تفرق بين أقوال وأفعال الحكومة وأقوال الآخرين. مشيرًا لتهديد الحكومة السعودية معاقبة هولندا بسبب تصريحات نائب في البرلمان أساء فيها للإسلام، ورد فعل الحكومة السعودية عام 2006 على تحقيق حول رشاوى لسعوديين وشركة صناعة أنظمة السلاح بي إي إي البريطانية حيث تدخل توني بلير، رئيس الوزراء في حينه وأوقف التحقيق الـذي كان يُقوم به مكتب التحقيق في جرائم الرشوة الخطيرة، وذلك بناء لحماية الأمن القومي.

وحذر سفير بريطانيا في الرياض في ذلك الوقت شيرارد كاوبر - كولز من مخاطر التهديدات على الأمن القومي والدولي حالة توقف التعاون، وقال «حياة المواطنين البريطانيين وشوارعهم ستتعرض للخطر».

و كتب سكرتير الحكومة أن السعودية هي «شريك مهم فى القتال ضد الإرهاب الإسلامي». كما ويشير لرد فعل السُّعودية على تحقيق قامت به لجنَّة الشؤون الخارجية في البراحان البريطاني حول العلاقات البريطانية السعودية. فلا يستبعد قيام الرياض بفتح النارعلى الحكومة بسبب تصريحات ديرلاف.

ولكن ما قاله الأخير مهم من ناحية تحليله لهوس المؤسسات الأمنية الغربية بالتهديد الإسلامي، وهو ما سيثير غضب زملاءه في الإستخبارات والحكومات على حد سواء، ومفهوم الرسالة القصيرة التي وجهها ديرلاف للحضور وصناع القرار أن وكالات الامن - المخابرات الخارجية تنفق ومنذ 11 أيلول/ سبتمبر نصف ميزانياتها على التهديد

الإسلامي مقارنة مع نسبة 38% في أثناء الحرب الباردة. كما وتركز وكالة الإستخبارات الداخلية (أم اي فايف) معظم جهودها على مكافحة الإرهاب ومحاولة تعزيز سلطاتها لمراقبة العائدين من سوريا. وتعتبر رسالة ديرلاف الذي ترك المخابرات (أم أي6-) في ظل حرب العراق، وهدد الصيف الماضي بنشر روايته حول التحضيرات للغزو قبل نشر رواية لجنة تشيلكوت عن ظروف جر البلاد لحرب غير

مشروعة مع العراق. ومفاد الرسالة هو أن النزاع الطائفي بين السنة والشيعة قد حرف أنظار الجهاديين عن الغرب وأمريكا، وهى رسالة تتناقض بالمطلق مع تحذيرات رئيس الوزراء كاميرون الذي يصدح صباح مساء محذرا من خطر الجهاديين

والعائدين من سوريا وتنظيم القاعدة.

والشيعة تعنى أن أوروبا والولايات المتحدة ستكون مجرد متفرجين عرضيين عليها». حديث مع بندر

ويدعم ديرلاف رؤيته بحكاية، تؤكد توجه الجهادين نحو الشرق الأوسط بدلا من أوروبا وهذه الحكاية هي عبارة عن حديث دار بينه وبين الأمير بندر بن سلطان، مدير الإستخبارات السعودية حتى نيسان/ إبريل الماضي.

وجرى الحديث بينهما قبل هجمات إيلول/ سبتمبر حيث قال بندر «لن يكون الوقت بعيدا في الشرق الأوسط، ريتشارد، الله يساعد الشيعة، عندما يطفح الكيل بمليار سنى منهم» أي الشيعة. و مهما تكن انتقادات مسؤول المخابرات السابقة للسعودية قوية وغير عادية فهو مصيب عندما يقول إن جهود قوات «الصدام» التابعة للقاعدة وجهت الآن نحو العنف بين المسلمين بدلا من استهداف الغرب.

ويعلق جوشي قائلا إن التنظيمات الجهادية أص تهتم بضرب أهداف ضعيفة في العراق وسوريا ولبنان والأردن وحتى تركيا وإيران. كما أن أقدام التنظيم داعش-تغوص في وحل بناء الدولة الإسلامية والتي ستأخذ منها جهدا ووقتاً، وقدراتهم المحدودة تقترح هذا.

حروب سياسية

وفي السياق نفسه يكتب ديفيد غاردنر في صحيفة «فايننشال تايمز» ان النزاع الذي تعيشه كل من سوريا والعراق ويقوم بتفجير الصدود الإقليمية جرى ربطه وتشبيهه بالحروب الدينية، مثل حرب الثلاثين عاما التي عاشتها أوروبا في القرن السابع عشر.

لكن هذا التشيبه ليس في محله كما يقول لأن محاربي الخلاف الجديدة - الدولة الإسلامية في العراق والشام وهو التنظيم الذي أسكره انتصاره المفاجيء ورشحت من الدولة الإسلامية وبالمصطلحات العقدية مرسومة بالأرقام. فالشرعية التي يريدونها في «جهادستان» هي زائلة ونبعت من انهيار الدول الموحدة التي كان يحكمها رؤساء

قمعيون دفعوا السنة لحمل السلاح وتلويثه بالدم. وعليه فما يجرى في المنطقة العربية ليس حربا دينية بالمفاهيم الوسيطية بقدر ما هي معركة على السلطة تلوث المنطقة، حيث حلت هويات إسلامية متنافسة - سنية وشيعية محل القومية كعوامل حشد وتحريك، والدولتان اللتان يهمها نتيجة هـذه الحرب هما السـعودية وإيران، أو بتحوير كلام الشاعر الإنكليزي شكسبير «إصرخ ودع كلاب الحرب» و استبداله «عاثت فسادا وأطلقت كلاب الطائفية». وعليه فالعقيدة تدخل الصراع بشكل هامشي، في إشارة لدعوة أية الله على السيستاني العراقيين الشيعة بحمل السلاح ضد جهاديي داعش. ويرى ان الطائفية تهرب من أيدي

الذين يلمسونها أقل من الذين يطلقون ألسنتها. ويشير إلى أن صدام حسين قاتل إيران في الثمانينيات من القرن الماضي باسم العروبة والقومية، وفي التسعينيات من

القرن الماضي تبنى حملة إيمانية في محاولة منه لمنع ثورة تهديد الإرهاب الإسلامي، وأن الحرب الطائفية بين السنة شعبية بسبب العقوبات الدولية المفروضة على العراق، لكنها فتحت الباب أمام المطامع السنية والشيعية، أو ما أطلق عليه المؤرخ البريطاني تشارلز تريب، الباحث في تاريخ العراق «اصحاب المشاريع الطائفية».

ولكن اللوم يطال الكثيرين منهم الولايات المتحدة التي قامت بخلخلة ميزان السلطة في المنطقة بغزوها للعراق عام 2003 وحرف ميزان السلطة باتّجاه الشيعة (وهم اقلية في الإسلام غالبية في العراق كما في إيران). وأشعلت بهذه الطريقة جمرة الخلاف التي مضى عليها أكثر

من ألف عام. وتتحمل طائفية نوري المالكي التي لا شفاء منها المسؤولية والذي راكم السلطة بيد حزبه، الدعوة، والذي بدأ بحماية أمريكية لينتهي كوكيل إيراني يلاحق السنة ويضطهد قادتهم وناشطيهم مشعلا في ذلك ألسنة اللهب الطائفية.

كما وصبت السياسة الغربية تجاه سوريا الكازعلى النار عندما فشلت بدعم الجماعات السنية المعتدلة التي تقاتل بشار الاسد. وأدى فشل الغرب لخلق نوع من الفراغ ملأته الجماعات الجهادية التي لقيت دعما من حلفاء الغرب السعودية وغيرها. صحيح كما يقول إن داعش تقود ثورة سنية لكن في غرب وشمال العراق لكن الدين هنا يظل ثانويا للهوية وحس الحصول على الحق.

وعندما تلعب الحكومات والمعارضة مثل إيران والسعودية الورقة الطائفية فانها تمنع ثورات شعبية حول من يملك ولا يملك أو الحق في السلطة. وعندها يجد المواطن الطامح للتحاكم لمؤسسات الدولة نفسه أمام اللجوء للهوية الطائفية أو القبلية.

تمكن الطائفية في العراق

ويرى الكاتب إن الوضع الطائفي في العراق قد تمكن بدرجة لم يعد أحد قادر على الفرار منه. قفي العراق يقوم قاسم سليماني، محرك الدمي ببناء شبكة من الميليشيات الشيعية مثل تلكُّ التيّ بناها في سوريا.

ويحتاج المالكي لهذه القوات غير النظامية بعدان استبدل قياداته بمجموعة من القيادات العاجزة الموالية لـه. ورغم قيادة المالكي للدفاع إلا أنه يعتمد في حمايته على ميليشيات دربتها إيران.

وفَّى السياق نفسَّه هـو وقع السنة في الشرك الطائفي فداعش وصل للسلطة من خلال شبكة من البعثيين والجنرالات السابقين والعشائر التي عانت من ظلم المالكي. وفي الوقت الذي لا تعتبر فيه الطائفية ليست دينا لكن لديها القدرة على بعث بعبع أيديولوجيات بن لادن والبعث اللتان عملتا معا. وبالنسبة للشيعة فلديهم ما يريدون حمايته، وهو عام 2003 وصعودهم للسلطة الذي تم بدعم من إيران وخلق محورا شيعيا يمتد من طهران حتى بيروت. و»وإذا كانت هذه حرب دينية استمرت لثلاثين عاما، فهي تشبه أكثر ما أصاب أوروبا في الفترة ما بن -1944 1914: وليس قوميات متنافسة ولكن صدام مظلومين وفي هذه الحالة، طائفية وهويات تعيش في مكان واحد لا يتوافقون على التشارك فيه وسط الحنين للماضي المجيد: كان الريخ والآن خلافة».

أبو بكر يتوعّد بفك أسر الاسلاميين في سجن رومية... وحزب الله يستعرض عسكريا

وقال ديرلاف إن «الغرب يبالغ وبشكل كبير بالحديث عن

لبنان؛ مخطط لاستهداف بري وسلام والسنيورة ووزيري الداخلية والعدل

بيروت_«القدس العربي»

_من سعد الياس:

مازالت التحقيقات الأمنية تكشف عن وجود مخططات تنفذها عناصر غير لبنانية، بهدف اشاعة أجواء البلبلة والفوضى وكانت واضحة تهديدات «لواء أحرار السنة بعلبك» لوزير الداخليـة نهاد المشنوق حيـث توجّـه اليه عبر تويتر بالقول «أنت وأُجّهزتـك الأمنية الصليبيةُ التى تتباهى بها تتمتعون بدرجة عالية من البساطة والسخافة».

وتابع «ستعجزون عن منعنا من تنفيذ عملياتنا الجهادية المباركة أينما نريد ومتى

وجاءت هذه هذه التهديدات بعد تأكيد وزير الداخليـة أن «تغريدات ما يسـمى بـ «لواء أحرار السنة - بعلبك» صدرت عن جهاز استخبارات خارج لبنان ، وبعد طمأنته إلى أن «الوضع الأمنى جيد، والى أن القوى الأمنية تقوم بو اجباً تها في شكل استثنائي»، مشيداً «بجهود

قوى الأمن في عمليات الأمن الإستتباقي وإفشال عمليات التفجير الإجرامية الثلاث في ضهر البيدر والطيونة والروشة، «مما يعنى أن لا سبب بالتالي لأي هلع بين المواطنين». وتزامنت تهديدات هذا اللواء مع نشر «مركز

عائشة للاعلام» على موقع «يوتيوب» فيديو يتضمن رسالة لزعيم تنظيم «الدولة الاسلامية» ابو بكر البغدادي يتحدث «عن مرحلة جديدة تهدف إلى فك اسرى المسلمين في كل مكان»، متعهداً «بتصفية «جزاريهم» من القضاة والامنيين والحراس».

وظهر في الفيديو اسم سجن رومية من ضمن سجون عربية اخرى تضم اسرى تابعين

لـ»الدولة الإسلامية». ويظهر الفيديو لقطات يقول انها لاسرى قبل ان يعرض حديث مصور للمدعو «ابو عمر سـليم طه» من داخل سجن رومية وهو السوري الفلسطيني محمد زواوي الذي صدر في حقه قبل حوالي شهر حكم بالاعدام في ملف البارد. وكأنـت معلومات أفـادت عن مخطـط لتفجير

أشرف ريفي. أقصى تدابير الاحتياط والحذر، والتخفيف ما

ولوحظ أن الرئيس نبيه بري عزز الاجراءات الأمنية حول مقر إقامته في عين التينة، وتوسّع في إقفال عدد من الشوارع القريبة من المنطقة الأمنية التى تتولى حراستها شرطة مجلس النواب، كما أبدى رئيس المجلس تجاوباً مع «النصائح» الأمنية، بعدم الخروج من مقره، إلا في حالات الضرورة القصوى، حيث لم ينزل يوم الخميس الماضي الى مجلس النواب لمتابعة دعوته لعقد جلسة مخصصة لانتخاب رئيس

الوصول لها الى تسعير مناخات الفتنة في البلد وفي مقدمة الشخصيات المستهدفة ثلاثة روساء هم: نبيه بري، تمام سلام، وفؤاد السنيورة، ووزيران في الحكومة الحالية هما: وزير الداخلية نهاد المشنوق، ووزير العدل اللواء وقد طلب من الشخصيات المعنية، اتخاذ

الوضع من خلال استهداف شخصيات يؤدي

أمكن من تنقلاتهم، ونشاطاتهم الاجتماعية، واعتماد سلسلة اجراءات من شأنها أن تساعد على تعزيز تدابير الأمن والحماية لهم.

لانَّحة أهداف مخططات التَّفجير، كما تقرر عدم مشاركتهما في معظم الإفطارات الرمضانية. على صعيد آخر، نُفُذُ حزب الله ظهوراً عسكرياً في البقاع الشمالي هو الأول من نوعه بعدما كان الحزب يعتمد التحرك ليلاً في هذه المنطقة، وشمل هذا الظهور سيارات جيب مزودة بمدافع من عيار 106 ملم ورشاشات ثقيلة وراجمات صواريخ.

الجمهورية العتيد، لا سيما وأنه كان على علم

مسبق باستبعاد انعقاد الجلسة، لعدم تو فر

النصاب، وعلى ضوء المعلومات الأمنية المتوفرة،

تم تقديم اقتراح الي رئيس مجلس الوزراء تمام

سلام، لاستخدام المقر المخصص لرئيس الحكومة

في السراي الكبير، تجنباً لانتقاله اليومي بين

كما طلب من الرئيس فؤاد السنيورة تعزيز

الحراسات الأمنية حول منزله في بلس، ريثما

يصار الى تأمين مقر أكثر ملاءمة للاحتياطات

الأمنية الجديدة، وقد بادر الوزيران نهاد

المشنوق وأشرف ريفي، الى تعزيز الحمايات

الأمنية، خاصة في محيط وزارة الداخلية، بعدما

تردد أن السراي الصغير في الصنائع مُدرج على

منزله في المصيطبة والسراي الكبير.





Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014







شاب فلسطيني خلال تظاهرة في منطقة كفر قدوم قرب مدينة نابلس ...وطفل فلسطيني يحاول السير على انقاض بناية دمرها القصف الاسرائيلي على منطقة رفح جنوب قطاع غزة

هنية يطالب باجتماع فلسطيني وقرارات عربية وإسلامية توقف العدوان

12 شهيدا وحوالي 100 جريح في مجازر إسرائيلية جديدة... القسام تنذر بتوسع دائرة الاستهداف

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور

أحاطت أجواء الحرب سكان قطاع غزة المحاصرين، بعدما بدأت إسرائيل حربا عسكرية أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد»، شنت في اطارها أمس أكثر من مئة غارة جوية، واستهدفت مواقع وبيوت مدنية، محدثة مجازر أدت لوقوع شهداء بينهم أطفال وعشرات الجرحى، فى ظل توقعات بتوسيع الهجمات مع طلب حكومة بنيامين نتنياهو دعوة

الالاف من جنود الاحتياط. وردا على ذلك توعد الجناح المسلح لحركة حماس بتوسيع دائرة الرد.

وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد رشاد ياسين خلال غارة على مخيم النصيرات وسط القطاع، إضافة إلى ثلاثة آخرين في عملية استهداف لسيارة وسط مدينة غّزة، بينهم محمد شعبان، قائـد وحـدة الكومانـدوز البحـري فـى كتائب القسام شمال غزة، وأدت الغارة لتقطيع أجسادهم.

كما استشهد سبعة مواطنين بينهم أطفال صغار، وأصيب عدد آخر من المواطنين في مجزرة إسرائيلية جديدة ارتكبت حين قصفت إحدى الطائرات منزلا لعائلة كوارع في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وتفيد المعلومات بأن عددا كبيرا من المواطنين كانوا يعتلون المنزل المهدد قبل قصفه، في تحد لجيش

كما استشهد أحد المواطنين وأصيب اثنان آخران في قصف استهدف دراجة

الناصرة: القدس العربي

بعد عام ونصف على عدوان «عمود

السحاب» على غزة باشرت إسرائيل

فجر أمس بعدوان جديد تطلق عليه اسم

« الجرف الصامد « قصفت فيه بالضربة

الأولى خمسين هدفا وتهدد بالمزيد

ويتوقع معلقون إسرائيليون أن

تتصاعد المواجهة مع حركة المقاومة

الإسلامية «حماس» لكنهم يستبعدون

إسرائيل أمس أن جيش الاحتلال

الاسرائيلي يستهدف بغاراته بيوت قادة

ونقلت مصادر صحافية عن ضابط

كبير في جيش الاحتلال قوله إن إسرائيل دخلت في عملية طويلة تحتاج

وستزداد تدريجيا مشيرا الى أن الحكومة

تأخذ في الحسبان إطلاق صواريخ نحو

القدس وتل أبيب. وقرر المجلس الوزاري

السياسي-الأمني الإسرائيلي ليل الإثنين الماضي عدم الانجرار لعملية واسعة

والاكتفاء بغارات جوية واستهداف

البنى التحتية والقيام بعمليات اغتيال

موضحا أن العدد الصغير نسبيا من

القوات البرية الذي حشدته إسرائيل في

الايام الاخيرة في محيط غزة واستدعت

1500 من جنود الاحتياط (في الرصاص

المصبوب استدعت 60 ألف جندي)، يترك

الباب مفتوحا للتهدئة زاعما أنها منوطة

بحماس. وتابع الضابط مهددا «تنوي

إسرائيل المساس بقادة حماس حسب

حماس بعد إخطار سكانها هاتفيا.

وعملية اجتياح للقطاع.

التِّي شنها جيش الاحتلال أيضا عن وقوع أكثر من 100 إصابة في هجمات متفرقة، بينهم أطفال ونساء ومسنين. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق

باسم وزارة الصحة بغزة أن من بين المصابين حالات في حالة الخطر، معلنا «حالة الطواريء» في كل مرافق الوزارة. وضربت الغارآت التي استهلها جيش الاحتلال في بداية عملية «الجرف الصامد» فجر أمس جميع مدن ومخيمات قطاع غزة، واستهدفت أراضي زراعية خالية، ومناطق غير مأهولة، ومواقع

واستهدفت الطائرات الحربية

بالصواريخ عددا من منازل المواطنين في مدن خان يونس ورفح وغزة وبيت حانون، بينها منازل لنشطاء كتائب القسام الجناح المسلح لحماس، وعادت الطائرات الحربية مع بـزوغ الشـمس لاستئناف الغارات الجوية، وقصفت عشرات الأهداف الجديدة، موقعة عددا اخر من الإصابات. وشــارك فــى القصف العنيف على مناطق القطاع زوارق حربية إسرائيلية بإطلاق عدة قذائف

نحو أهداف أرضية. وعملت أصوات الطائرات التي حلقت بشكل مكثف في أجواء القطاع على زيادة حالة الخوف والرعب في صفّوف المدنين، خاصة وأنها تذكر بالحربين الماضيتين «الرصاص المصبوب» نهاية 2008، و »عامود السحب » في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2012، التي أوقعت أعدادا كبيرة من الضحايا من المدنيين. وأطلقت إسرائيل الحرب بعد عمليات

أزمة في الائتلاف الحكومة على طريقة التعامل مع قطاع غزة، مع تصاعد الدعوات بشن هجوم واسع. وتم إقرار هذه العملية خلال اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، الكابينت»، ليل الاثنين الماضي. وهدد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء

الإسرائيلي حركة حماس ب.» دفع الثمن باهظا»، وأصدر تعليماته للجيش ب «قلع القفازات» وإجراء الاستعدادات اللازمة لــ«الذهاب حتى النهاية بما في ذلك احتمال دخول قوات برية لغزة». وأكد وزير الجيش موشيه يعالون أن المعركة ضد حماس لن تنتهى خلال أيام،

مطالبا الإسرائيليين بالصبر. وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري أن استمرار استهداف الاحتلال الإسرائيلي للبيوت الآمنة وقصف السيارات وسقوط الشهداء هو «لعب

بالنار والاحتلال سيدفع الثمن». ما كتائب القسام فأكدت أن الإعلان عن عملية عسكرية إسرائيلية ضد غزة «أمر لا يخيفنا»، مضيفة «سنواجه العدوان بالرد المزلزل، وسنجعل العدو يندم على قراره المتهور»، وأضافت «على قيادة العدو أن تتحمل نتائج هذا الإجرام وهذه السياسة الهمجية، وقد أعذر من

وحذرت كتائب القسام من انها ستوسع نطاق ردها ليطال مدى أبعد في داخل إسرائيل، حال لم تتراجع إسرائيل عن سياسة قصف بيوت الآمنين، مؤكدة ان هذا القصف «تجاوز لكل الخطوط

وجاء في بيان للكتائب «إذا لـم يوقف العدو فوراً سياسة قصف المنازل فإننا سنرد بتوسيع دائرة استهدافنا، وسنواجه هذه السياسة بما لا يتوقعه». من جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي عن بدء عملية «البنيان المرصوص» وذلك باستهداف المستوطنات بـ 60 صاروخا، وقالت أنها تأتى في «إطار الرد على العدوان الصهيوني المتواصل ضد أهلنا في القدس والضفة الغربية وقطاع

وقال القيادي في حماس إسماعيل الأشقر في تصريح صحافي أن «المقاومة لن تعطي تهدئة، ولن تتوقُّف حتَّى يخضع الاحتلال لشروطها بوقف عدوانه، ورفع الحصار عن غزة، وإطلاق سراح من اعتقلهم من محرري صفقة وفاء الأحرار»، مشددا على أن المقاومة تستطيع أن تصمد لشهور وسنوات.

وخلال عمليات القصف الإسرائيلي رد عدد من الفصائل المسلحة الفلسطينية وأبرزها كتائب القسام، بإطلاق صواريخ، استهدفت مناطق إسرائيلية في الجنوب.

في ظل هذه الأجواء دعا إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى عقد اجتماع للإطار القيادى المؤقت للأمناء العاملين للفصائل الفلسطينية ب«شكل عاجل»، لبحث الأوضاع الراهنة واتخاذ موقف فلسطيني موحد، وإجراءات سياسية وخطوات داعمة للشعب على الأرض.

«يجب تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني سياسيًا وميدانيًا وتعميق التنسيق والتعاون بين كل أبناء شعبنا لمواجهة

هذه المرحلة الدقيقة». كما طالب الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بعقد اجتماعات طارئة لـ«دراسـة العدوان وآثاره على الشعب الفلسطيني واتضاذ قرارات عملية لحماية شعبنا والتضامن معه وكبح جماح العدوان الإسرائيلي». وأكد تمسك

واستنكرت حركة فتح في قطاع غزة العدوان الإسرائيلي وجرائم الحرب،

وحذرت «حكومة كيان الاحتلال أي وقت مضى في وجه العدوان الشامل الإرهابية من مغبة الاستمرار في عدوانها الهمجي وتوسيع رقعته وأهدافه». الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني»، وطالبت الفلسطينيين وفصائله كافة ودعاهنية قيادة حركة فتح إلى «حماية ب «العمل على تمتين جبهتنا الداخلية اتفاق المصالحة في إطار الشراكة، وتحمل الفصائل كافة المسؤولية التاريخية في وتعزيز وحدتنا الوطنية؛ لمواجهة هذا العدوان الغاشم وإفشاله». حماية المشروع الوطني الفلسطيني في ودعت الجبهة الشعبية لتشكيل

«قيادة وطنية موحدة» لاحتضان واستثمار الهبة والحراك الجماهيري.

هيئة المعابر في غزة تطالب مصر بفتح معبر رفح مع اتساع العدوان

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالبت هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة مصر بفتح معبر رفح ، بشكل عاجل أمام سفر الحالات الإنسانية، في ظل مواصلة العدوان الإسرائيلي ضد القطاع. وقالت الهيئة في بيان لها «قطاع غزة يشهد حربا من قبل العدو الإسرائيلي تقصف فيه البيوت والمساجد والمؤسسات الحكومية، وبناء عليه نناشد الشقيقة مصر بفتح معبر رفح

بشكل عاجل أمام سفر الحالات الإنسانية». وأكدت الهيئة أنه «لا يجوز بقاء المعبر مغلقا وغزة تواجه وقال في تصريح صحافي فجر امس شتى أنواع العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني»، لافتة

إلى أن مصر تعودت دوما على الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني بكل وقت خاصة في مثل هذه الأزمات. وعبرت عن أملها في أن يلقي هذا النداء «الاستجابة في الساعات

ومعبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر مغلق منذ فترة طويلة، وهو المنفذ الوحيد لاهالي القطاع على العالم، ومن المؤكد أن تحتاجه الطواقم الطبية لسفر بعض المصابين بحالات خطرة للعلاج بالخارج، جراء الحرب الإسرائيلية، كما في الحروب السابقة.

ويعاني القطاع الصحي في غزة في الأصل من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، ومن شأن هذا أن يؤثر كثيرا على الخدمات المقدمة للمصابين جراء الغارات الإسرائيلية.

بعد «الرصاص المصبوب وعمود السحاب»

إسرائيل تبدأعملية «الجرف الصامد» ضد غزة.. ومعلقون إسرائيليون: الباب ما زال مفتوحا لوقف المواجهة

الحديدية في أجوائها.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر عسكري قوله إنه يكرس جهوده الدفاعية في تشخيص فتحات لأنفاق كرية وفي نشر القبة الحديدية التي أحبطت حتى الآن عشرات الصواريخ. ويرجح المحلل العسكري رون بن يشاي أن إسرائيل وحماس دخلا في حرب استنزاف جديدة ويقول إن الأولى تستعد لمواجهة واسعة بما يشمل اجتياح بري وصواريخ تصل تل أبيب وإن كتائب القسام ليس لها ما تخسره بعد تفجير

تطور الأوضاع». وحظرت قيادة «الجبهة الداخلية « تجمهـر 33 شــخصا فأكثــر فــى المنطقة المحيطة بغزة بطول 40 كيلومترا وتم فتح الملاجيء في مدن الجنوب: عسقلان وسدود وبئر السبع التي تم تفعيل القبة

الاجتياح البري للقطاع. وكشف في لصبر مقابل صواريخ ستطلق من غزة النفق ليلة الأحد الماضي وقتل تسعة من

القطاع لتدمير الصواريخ الثقيلة».

وتخفض سقف طلباتها. ويضيف «لكن

عناصرها. ويوضح أن حرب الاستنزاف الراهنة ما زالت محدودة لكنها قابلة للتطور نحو مواجهة مفتوحة تستخدم فيها المقاومة صواريخ مداها 70 كيلومترا تطال تل أبيب وما بعدها. ويتابع القول «من جهتها ربما تجتاح إسرائيل عندئذ

ويشير بن يشاي المقرب للمؤسسة العسكرية أن المعركة على الردع دائما موجودة في الخلفية «فحماس تريد عرض قوتها كى تحصل على قوة ردع طويلة الأمد وإسرائيل ترغب باستغلال الفرصة لتحييد الصواريخ الثقيلة وخلق ميزان ردع مريح لها. ويوضح أن «حرب الاستنزاف» لا يمكن أن تستمر طويلا دون الانزلاق لما هو أوسع ويقول إن الاحتمال ما زال واردا لوقف الآن وأن توافق حماس على وساطة مصرية

قسوة ويتوقع سقوط ضحايا مدنيين من الجانبين بحالة اتسعت المواجهة. ويضيف بن يشاي» لذا يحرص الجيش على عدم المساس بالمدنيين وإنهاء العملية بسرعة تحاشيا لحدث يشوش العملية». وهذاما أكده رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يدلين الذي

قال إن إسرائيل تتجه لعملية أقل

حجما من «عمود السحاب والرصاص

المصبوب» رغم أن العالم منشغل عن

الأزمة بالمونديال وبالعراق. وتابع في

حديثه للإذاعة العامة «مصر هذه المرة

ذات المعنى وذات الاسم، وقال «عندما عرض

إسرائيل تستعد وبحق لمواجهة كاملة

تشبه «الرصاص المصبوب» أكثر منها لـ

وبخلاف العدوانين السابقين اللذين

تما خلال الشــتاء تســتفيد إســرائيل من

صفاء الجو والرؤية ومن ساعات النهار

الطويلة لكنها ستتعرض لصواريخ أكثر

«عمود السحاب» أي اجتياح بري».

شيئا لتسويته بالمفاوضات».

بخلاف مصر في عمود السحاب» لا تدعم حماس والقبة الحديدية أكثر نجاحا لكن السؤال ما هي أهداف إسرائيل؟.

ويرجح يدلين أيضا أن الفرصة ما زالت قائمة لوقف التدهور الجديد. وقال إن حماس تحاول إحراز مكاسب وطلبات قبل وقف النار كإعادة إطلاق الأسرى المحررين الذين اعتقلهم الاحتلال مؤخرا، فتح معبر رفح وتسديد رواتب موظفيها وربما إسرائيل تستطيع المساعدة بذلك». بعيدا عن السرب الإسرائيلي أكد باراك رفيد المحرر السياسي في صحيفة «هآرتس» التي نظمت مؤتمرا للسلام في تل أبيب أمس أن صواريخ غزة ليست تسونامي طبيعي أو من الله إنما تذكر بوجود صراع قومي مع الفلسطينيين لا يمكن حسمه عسكريا وإسرائيل لا تفعل

وكشف أودي سيغال المحرر السياسى

طريقة اختيار إسرائيل لأسماء اعتداءاتها على الفلسطينيين

■ القدس المحتلة – الأناضول: لا يملك أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيشِ الإسرائيلي للإعلام العربي، تفسيرا محددا للأسماء التي يختارها الجيش لاعتداءاته وحروبه على قطاع غزة و آخرها «الجرف الصامد» التي ينفذها حالياً ضد حركة حماس في قطاع غزة،

وفي تصريحات لوكالة الأناضول، قال أدرعي إن «اخْتيـار الأسـماء يتـم بطريقـة لا أفهمهـا، فأحياناً يتم من خلال الحاسوب، وأحياناً أخرى من خلال أشخاص، وعندما يتم اقتراح اسم فإننا نبحث ملائمته مع الجمهورين الإسرائيلي

ويتم اختيار اسم العمليات العسكرية في دفاعيا ليصبح بالعربي»الحد الواقي».

إسرائيل بداية باللغة العبرية ومن ثم ملائمته باللغتين العربية والانجليزية قبل الإعلان عنه رسمياً، بحسب المتحدث. وفي هذا الصدد لفت أدرعي إلى أنه « فيما يتعلق بالعملية الحالية فإنه تم إدخال بعض التعديلات على الاسم باللغة الانجليزية بحيث أصبح يحمل معنى ولكن أدرعي أشار إلى أن اسم العملية سواء

بالعربية أو العبرية هي «الجرف الصامد» يحمل

على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً ففيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صامداً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صامدا وأننا بدأنا المعركة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لعملياته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

ضد قطاع غـزة عـام 2012 حملت اسـم»عامود السحاب»، في حين أن العملية العسكرية الأوسع في الضفّة الغربية عام 2002 حملت اسم «السور الواقي».

وكان أدرعي أول من أعلن عن بدء عملية «الجرف الصامد»، أمس الأول، عبر تغريدة له على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» كتب فيهاً» أطلق الجيش الإسرائيلي عملية «الجرف الصامد» في قطاع غزة ضد قدرات ومصالح حركة حماس، رداً على استمرار إطلاق الصواريخ نحو جنوب إسرائيل».

يرغبان بقصف جوي يوقف صواريخ غزة ويضعف حماس دون تدميرها خوفا من بديل أسوأ. والمعسكر الثاني متطرف يقوده وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان حزب اسرائيل بيتنا، ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهوي اللذان يدعوان لاجتياح غزة وتصفية «الإرهاب». ويتابع سيغال « يدرك ليبرمان وبينيت أن اجتياح غزة يحتاج لثمن، إسرائيل غير مستعدة لدفعه لكنهما يسعيان لكسب نقاط سياسية «. وفي محاولة لتسويق العدوان الجديد وتبريره قال وزير الداخلية الإسرائيلية جدعون ساعر (ليكود) للإذاعة العبرية العامة إن إسرائيل بحاجة لترميم قوة الردع مشيرا أنها تأخذ بالحسبان ردود فعل احتجاجية من قبل فلسطينيي الداخل معولا على قدرة قياداتهم لمنع الفوضى وضبط النفس والتهدئة. وبما يشبه الحرب النفسية قال وزير المالية يئير لبيد إن حماس ضعيفة لدرجة أن إسرائيل تأخذ بالحسبان سيناريو سقوطها وما بعدها في غزة مهددا أن

للقناة الإسرائيلية الثانية عن استمرار

الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية بين

معسكر يقوده رئيسها بنيامين نتنياهو

ووزير الدفاع موشيه يعلون اللذان

من جهته عبر رئيس المعارضة رئيس حـزب «العمل» يتسـحاق هرتسـوغ عن دعمه للعدوان الجديد على غزة لكنه حذر الحكومة من التغرير بالإسرائيليين وكأنه بالإمكان احتلال غزة.

العملية لن تتوقف قبل تحقيق الهدوء

www.alquds.co.uk

امتعاض في الشِّارع الفلسطيني لعدم استخدام عباس التهديد ولو كلاميا في مؤتمر «هارتس» للسلام في تل أبيب

رام الله_«القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قد يكون الأمر أنه من سوء حظ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن يتزامن خطابه مسجلا في مؤتمر إسرائيل للسلام الذي تنظمه صحيفة «هآرتس» العبرية في تل ابيب، مع حالة الغضب الشديد التي يعيشها الشارع الفلسطيني منذ استشهاد الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير من مخيم شعفاط في القدس المحتلة حرقا على ايدي مستوطنين، وكذلك تزامن مع المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان إسرائيل

لقد جاء هذا الخطاب ليزيد من غضب الشارع الفلسطيني الغاضب أصلاً من الصمت الرسمي الفلسطيني ازاء الاحداث، وعدم التحدث إلى الشارع في ظل ما يجري على الأرض.

ورغم أن مشاركة الرئيس عباس في المؤتمر لم تكن بشخصه بل عبر كلمة مسجلة أذيعت على الحضور، إلا أن فحوى الكلمة لم يتضمن ولوحتى التلويح بالذهاب لمزيد من

المنظمات الدولية لمواجهة إسرائيل وردعها عن عدوانها ليس على غزة فحسب بل فلسطينيي القدس والضفة الغربية حتى في مدينة رام الله التي يقع فيها مقره الرئاسي، وشهدت حملات اعتقال شملت العشرات.

أن الرئيس عبّاس يضع في الحسبان «الدبلوماسية» في خطاباته، ويحاول أن يُري العالم وجها مسالماً للفلسطينيين، فلا ضير في ذلك، ولكن عليه أن يُقابل هذا الخطاب «غير الشعبي» بخطاب شعبي داخلي، أو أفعال داخلية، تُبدي تقرّبه من شعبه وإحساسه بمعاناته». ويضيف «واستخداما لنفس الفرضية، كان من القوّة لو

ويقول عيسى رشماوي لـ «القدس العربي» «إذا فرضنا

استخدم الرئيس في خطابه تهديدات واضحة حول التوجه لمحكمة الجنايات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، أي أن يتكلم من موقع قوّة، ألا وهي أفعال المستوطنين الشنيعة في المنطقة، لكنه لم يفعل».

وتوجهت «القدس العربي» بالســؤال لعـدد من المواطنين، ولأن الأمر يتعلق بالرئيس فضل العديد عنهم إما عدم الكلام، أو التعليق على الأمر بدون ذكر اسماءهم، وهو الأمر الذي يلفت الانتباه حول كيفية تعاطي المواطنين مع ما يتعلق

بالرئيس عباس، اذ قال أحدهم «في الحقيقة منذ مدة طويلة لم أستمع للرئيس، واليوم قرأت خطابه، ومما قرأت، لا يوجد جديد بالمطلق، هو ذات الكلام، لكن الأهم بالنسبة لي، هو أن الرئيس بعيد عنا، «عن الناس»، ولهذا ابتعدت انا كذلك. أما الكاتب مجدي الشوملي فقال أن الرئيس عباس ومنذ

عام 1968 وهو يدعو للتفاوض من أجل الوصول إلى حل، وأتيحت له الفرصة أكثر وأكثر، غير أنه في المقابل وصل الى قناعة أن الفلسطينين بوضعهم الراهن لا يمكنهم فرض شروطهم على اسرائيل.

واضاف أن الرئيس عباس لم يسع إلى تقوية اوضاعه الذاتية والاقليمية والدولية من أجل فرض شروطه في عملية التفاوض وخاصة موضوع المحكمة الدولية، ولا زال يكرر بشكل ممل أنه مع التفاوض بدون شروط وهذا بحد ذاته نصر لإسرائيل.

ويعتقد الشوملي أن الحصول على دولة يحتاج الى تجنيد مقدرات الفلسطينيين كافة في الداخل والخارج من أجل تمتين الوضع الفلسطيني، وقد سعى عباس مؤخرا وتحت ضغط شعبي لتشكيل حكومة شكلية موحدة مع غزة فجاءه الرد الاسرائيلي كي يفهم أن ينسى أن له أي علاقة بغزة.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

دعا أبناء الأمة لهبة لكسر الحصار القرضاوي يؤيد الشعب الفلسطيني في «إنتفاضته الثالثة»

الدوحة ــ»القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم»

تتفاعل دوليا تداعيات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة. فقد أعلن الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من الدوحة، تأييده المطلق لانتفاضة الشعب الفلسطيني الَّثالثة ودعا أبناء العالمين العربي والإسلامي لمساندة القضية ونصر غزة في وجه الاحتلال

وأكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أنه «يتابع بقلق وبأسبى بالغ ما يحدث على أرض فلسطين، وبخاصة هذه الأيام من اعتداءات صهيونية غاشمة على غزة والضفة وعلى أهلنا في القدس وفلسطين كلها، ما أدى إلى استشهاد، وإصابة كثيرين من أبناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما من النساء والأطفال، وفق تقارير وزارة الصحة الفلسطينية». وأضاف أن «الإتصاد العالمي لعلماء المسلمين يرى ويؤكد إزاء هذه القضية تأييده للشعب الفلسطيني في انتفاضته الثالثة، ويدعوه للثبات والصمود في وجه المحتل الصهيوني الغاشم.

وأطلق الاتحاد صيّحة (واقدساه .. واغزتاه) في كل البلدان الإسلامية والعربية، ودعا أبناء الأمة إلى هبة لنصرة الشـعب الفلسـطيني في نضاله. وطالب الاتحاد الحكام والمنظمات الإسلامية والإنسانية «تحمل مسؤولياتهم لإيقاف حملات البطش الصهيونية المستمرة، ووقف التخاذل الدولي تجاه

وشدد بيان الاتحاد الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه على دعوته ما وصفه بالعالم الحر حكاما و شعوبا للضغط «لإيقاف إطلاق النار من قبل المحتل الصهيوني ضد إخواننا في غزة التي طال حصارها، في ظل صمود طين بشـكل عـام، وأهل غزة بشـكل خـاص». وأكد القرضاوي في بيانه الموقع باسم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن «قضية فلسطين هي قضية كاشفة للجميع، فقد أظهرت المجاهدين الذين ازدادوا ثباتاً وثقة في الله، وكشفت العملاء الذين ازدادوا نذالة لا مثيل لها.

12:27

11:46

12:28

11:43

12:54

11:56

11:56

12:33

11:59

12:01

12:13

12:24

12:09

12:13

11:43

12:11

12:05

13:09

12:54

12:09

13:31

13:13

13:48

13:56

13:41

13:16

12:52

12:54

13:16

13:07

14:20

12:52

13:15

4:36

5:35

4:48

5:31

5:20

4:53

5:10

4:57

5:01

6:30

5:24

4:49

6:05

4:49

5:34

5:53

5:48

5:39

5:08

3:40

4:32

4:48

6:48

5:34

5:46

* تقويم المركز الاسلامي في أخن ـ المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

3:00

4:09

3:20

3:44

3:20

4:29

3:23

3:36

2:51

2:38

4:47

3:52

الجزائر

الخرطوم

الرياض الدوحة

بيروت

دبي صنعاء

عمان مسقط

برلين

بروكسيل

ساراييفو

كوبنهاغن

مدرید نیقوسیا واشنطن اوتاوا

ستوكهولم

باريس

طرابلس الغرب

18:49

19:15

18:36

20:11

18:11

19:22

21:59

21:56

21:30

20:33

22:03

21:55

21:19

21:49

20:37

19:59

21:52

20:53

20:18

21:02

22:12

21:02

23:26

24:02

23:41

22:47

22:40

23:32

23:41

15:26

15:48

15:09

16:45

15:18

15:31

15:37

15:48

15:56

15:31

16:30

16:52

15:56

17:25

17:34

18:07

18:11

17:52

17:18

16:57

17:30

17:45

17:26

18:19

17:10

مواقيت

الصلاة

رام الله ـ «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تتعرض مدينة القدس المحتلة هجمة اسرائيلية غير مسبوقة. فما أن ينتصف الليل، حتى تبدأ سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحملة مداهمات واعتقالات تطال العشرات من الفلسطينيين، تتبع المواجهات التى تشهدها المدينة المقدسة منذ حرق المستوطنين للطفل الفلسطيني محمد أبو خضير من حي شعفاط.

وقال محامى نادي الأسير مفيد الحاج، أنه إبلغ بوجود 36 معتقلاً، منهم 10 محتجزين في مركز الاعتقال المعروف «بالقشلة»، و 20 في مركز اعتقال المسكوبية، و6 موزعين على عدة مراكز منها في صلاح الدين، والنبي يعقوب، و «عطروت»،

وأكد أن شرطة الاحتلال أمرت بتمديد اعتقال7 مقدسيين منهم قاصرين لمدة 24 ساعة بعد اعتقالهم ليل الاثنين الماضي، مدعية مشاركتهم في مواجهات في الأقصى والبلدة القديمة، وهم كل مهند صفدي، إبراهيم قدوس، عبدالله الجولاني وجميعهم قاصرين، إضافة إلى إبراهيم جولاني، طارق إدريس، وليد الرشق، حمادي

ميدانياً أيضاً، حاول مستوطنون، فجر أمس، اختطاف فتى من مدينة بيت ساحور، شرق مدينة بيت لحم، وبحسب مصادر أمنية فلسطينية تحدثت لـ «القدس العربي»، فإن سيارة تابعة لمستوطنين دخلت بيت ساحور وصولا الى منطقة جمعية الشبان المسيحية، واقتربت من الفتى رمضان ريا، البالغ من العمر 17 عاما، حيث حاول المستوطنون اختطافه، لولا هروبه وانتباه عدد من المواطنين في

من جانبها تستغل إسرائيل كعادتها انشغال العالم بالأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية، وتواصل بهدوء سرقة المزيد من الأراضى، اذ واصلت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، تجريف عشرات

الدونمات المحاذية لمستوطنة «مابو دوثان»، شمال غرب بلدة عرابة جنوب جنين، بهدف الاستيلاء عليها،

القدس تتعرض لهجمة إسرائيلية غير مسبوقة

الرئيس الفلسطيني يدعو لوقف الهجوم على غزة وأوباما يطالب بضبط النفس

واكد شهود عيان أن جرافات الاحتلال اقتحمت الأرض، البالغة مسَّاحتها 40 دونما، والمزروعة بأشَّجار الزيتون، وقامت بعمليات تجريف واسعة دون سابق إنذار، ورغم تقدم صاحب الأرض الفلسطيني، بشكوى رسمية للارتباط الفلسطيني، بشأن نية الاحتلال الاستيلاء على أراضيه التي يمتلكها هـ و وأقرباؤه، بهدف توسيع المستوطنة، مصطحبا أوراق التسجيل (الطابو) وكل ما يثبت ملكيته لها، إلا أن سلطات الاحتلال لم تعر الأمر أي اهتمام، ووواصلت اجراءاتها على الأرض،

على الجانب السياسي، طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إسرائيل بوقف التصعيد فورا، ووقف غاراتها على قطاع غزة، محذرا من خطورة هذا التصعيد، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي سيجر المنطقة إلى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار.

وأكد الرئيس أهمية الحفاظ على التهدئة، التي تم التوصل إليها، حفاظا على أرواح أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم وتجنيب الأبرياء ويلات الدمار، وأشار الرئيس عباس إلى أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة وعاجلة مع العديد من الأطراف العربية والدولية لوقف هذا التصعيد.

بدوره ندد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، بالقرار الإسرائيلي بتوسيع العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وقال «إن قرار حكومة الاحتلال توسيع عدوانها على غزة، ومواصلة سياسة القمع والتنكيل والاستيطان في الضفة الغربية بمثابة إعلان حرب شاملة على شعبنا ستتحمل حكومه الإســرائيليه و حدها تبعاته و تداعياته، و ما يجر ه من ردود فعل، إذ لن يقف الشعب الفلسطيني مكتوف الأيدي أمام المذبحة المفتوحة التي ترتكب بحق أطفاله ونسائه وشيوخه، فمن حق شعبنا التصدي للعدوان والدفاع عن نفسه من خلال جميع الوسائل

والطرق المشروعة. واضاف أن قرار حكومة الاحتلال بتوسيع الحرب هو في ذات

الوقت قرا ربتدمير أي فرصة أمام التهدئة وإدخال المنطقة في دوامة من العنف الدموي التي سيحترق بنارها الجميع، وأكد أبو ردينة أن الصمت الدولي وخاصة من الإدارة الأميركية، لم يعد مقبولا، الأمرٍ الذي سيدفع القيادة الفلسطينية إلى اتخاذ قرارات مصيرية دفاعا عن شعبنا، في مواجهة هذا العدوان. ووجه الرئيس عباس كذلك رسالة للاسرائيليين، صباح أمس،

ونشرها الموقع الالكتروني لصحيفة هآرتس العبرية، بالتزامن مع انعقاد مؤتمر إسرائيل للسلام، الذي تنظمه صحيفة هآرتس. وجاء في الرسالة «لـن تـؤدي المفاوضات الـي اي نتيجة في ظل اسـتمرار الحكومة الاسرائيلية بتعميـق الاحتلال وتغيير الميـزان الديمغرافي في الضفة الغربية بهدف فرض واقع جديد، وأحذركم من عواقب السياســة التي تتبعها الحكومة الاســرائيلية، يجب أن يعترف العالم أجمع أن السياسات التي تتبعها لا تنسجم مع حل الدولتين». أما الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، فقد اعتبر أن الرئيس

عباس يخاطر بحياته من أجل السلام، بسبب التصريحات التي يطلقها، وتدعو للسلام، وتنبذ الارهاب على حد وصفه. من جهته دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاسرائيليين

والفلسطينيين إلى ضبط النفس ووقف موجة العنف الجديدة، ووصف أوباما في رسالته لذات المؤتمر، الوضع بالخطير جداً، مقدماً تعازيه للإسرائيليين والفلسطينيين على حادثتي القتل.

وثمن الرئيس باراك أوباما «عاليا تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالسلام والتعاون والأمن، مؤكدا سعى الولايات المتحدد لصمان السلام في المنطقة».

ويأتى مؤتمر السلام الذي تقيمه صحيفة هآرتس بالتزامن مع التصعيبُ الحاصل في القدس والضفة الغربية، وقطاع غزة و في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948،

أرتفاع حصيلة الاعتقالات إلى تسعمائة

ثلاثة أسرى يدخلون عامهم الحادي عشر وظروف الأسر لم تمنعهم من إكمال تعليمهم

رام الله_«القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

أعلن نادي الأسير أمس، أن أعداد المعتقلين الفلسطينيين يرتفع يوميا منذ بداية حملة الاعتقالات وبشكل مضطرد، اذ وصل إلى تسعمائة معتقل، بعدما أقدم الاحتلال على اعتقال 66 فلسطينيا فجر أمس، من ضمنهم 24 من الأراضي المحتلة عام 48، و36 من القدس، و6 من محافظات بيت لحم، وطولكرم، ورام الله، وأريحا.

وبذلك يرتفع عدد المعتقلين في الخليل الى 238 ونابلس إلى 109، بيت لحم 92، والقدس 120 ورام الله 69 وجنين 65، وطولكرم 30، وقلقيلية 20، وطوباس وسلفيت وأريحا 22 معتقلا، وداخل الخط الاخضر 131.

في السياق ذاته، قال رئيس نادى الأسير الفلسطيني قدورة فارس أن التشريعات العنصرية للاحتلال تبتعد بإسرائيل عن منظومة القوانين الدولية، وتعمَّق الفجوة بين ما توافقت عليه الدول والشعوب وبين ما تقوم به إسرائيل، الأمر الذي سيشكل سببا إضافيا يوجب على شعوب العالم والأكاديمية. عزل إسرائيل ومقاطعتها.

ویأتی تصریح فارس ردا علی إقرار ما تسمی ب«اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع» مشروع إعادة الأسرى الذين يطلق سراحهم ضمن صفقة، أو قرار سياسي، في حال قيام التنظيم الذي ينتمون إليه بخطف إسرائيليين.

ودعا فارس الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف للانعقاد بسبب الأوضاع التي تشهدها فلسطين بشكل عام، وما يتعرّض له الأسرى بشكل خاص.

الاحتلال الإسرائيلي، ولكن ظروف الأسر القاسية، لم تقف حاجزا أمام إكمالهم لمسيرتهم التعليمية فالأسير محمد زغلول (42 عاما)، من دورا القرع، كان قد اعتقل قبل تخرجه من الجامعة بيومين، إذ كان يدرس بكالوريوس العلوم السياسية في

مواصلة أحلامهم، فقد دخل كل من الأسرى:

محمد زغلول وعبد الفتاح دولة وإياد سمحان

من رام الله أعوامهم الحادية عشرة في سجون

سلطات الاحتلال لذلك. ويقدم الأسير زغلول دورات أكاديمية في مجالات متعددة للأسرى في سجون الاحتلال. وكان زغلول

جامعة بيرزيت، وخلال فترة اعتقاله، حصل على

شهادتي ماجستير في الفلسفة والديموقراطية،

وهو يسعى حاليا لنيل درجة الدكتوراة رغم منع

في سجن «ريمون»، ومحكوم بالسجن لـ 20 عاماً. أما الأسير عبد الفتاح دولة (36 عاماً)، من بيتونيا، فقد درس البكالوريوس في سجون الاحتلال، وصدّر من داخل أسره عدة أبحاث تتعلق بالحركة الأسيرة، بالإضافة إلى مقالات نقدية في الشان الفلسطيني، وهو يقوم حاليا بإعداد دراسة حول الأسرى الأشبال في سجون الإحتلال. والأسير دولة محكوم بالسجن لـ 12 عاماً، ويقبع

أعوام سابقة في سجون الاحتلال، وهو يقبع الان

كما أن الأسير إياد سمحان (38 عاماً)، من عين سينيا، كان قد اعتقل مع الأسيرين دولة وزغلول عقب إنهائه لدراسة الكمبيوتر في

في سجن «عوفر» القريب من رام الله.

الكلية العصرية، والأسير سمحان محكوم بالسـجن لـ (30) عاما، ويقبع في سجن

لكن هـذه الاعتقالات، لـم تثن الفلسـطينيين عن قبل اعتقاله موظفا في نادي الأسير، وقضى ثمانية

مع انطلاق صافرات الأنذار تحسبا لسقوط صاروخ

المستوطنون في القدس يهرعون إلى الملاجئ والفلسطينيون يخرجون للشوارع بالزغاريد والتكبير

رام الله ـ «القدس العربي»:

أول ما يتذكره الفلسطينيون عندما تطلق صافرات الإنذار في مدينة القدس المحتلة ومحيطها، هو حرب الخليج الأولى في أوائل التسعينيات، عندما تم قصف إسرائيل من قبل النظام العراقي آنذاك، فالمشاهد تتكرر إلى حد بعيد، وإن تغير مصدر الصواريخ، فاصبحت صواريخ فلسطينية مصدرها قطاع غزة، ولم تقتصر هذه الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية فحسب كما حصل عام 1991 بل شملت القدس

كانت التجربة العراقية المرة الأولي التي تقصف فيها إسرائيل بالصواريخ، ولمتكن هذه الصواريخ رغم عدم معرفة دقة تصويبها، أو اماكن سقوطها، لتردع الفلسطينين، فما أن كانت صافرات الإنذار تنطلق في إسرائيل «حتى يهرعون إلى الشوارع رغم حظر التجول، غيـر آبهين بالصواريخ أو بأي شيء اخر، لرؤية الصواريخ العربية الاولى التي

والتصفيـق الحـار والصفيـر، قبـل أن يهاجمهـم جنود الاحتلال ليعودوا إلى منازلهم. وما أن أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية عن توسيع دائرة الاستهداف التي ستطالها

الصواريخ، ولتصبح القدس في مرمي صواريخها، حتى عادت صور التسعينيات لتتكرر من جديد بالنسبة للفلسطينيين، لكن هذه المرة على طريقتهم الخاصة، وهو ما تابعته «القدس العربي»، في عدد من مدن الضفة الغربية القريبة من القدس، وفي القدس ذاتها. فالمستوطنات، مربوطة بشكل مباشرة

بمنظومة الإندار المركزي في إسرائيل، وإن حدث أي طاريء في محيط القدس المحتلة، فإن صافرات الإنذار تنطلق بشكل مباشرة في المستوطنات المحيطة بها كافة، من الخليل وصولاً إلى بيت لحم و جميع مستوطنات المدينة المقدسة المحتلة، وهي ذات اللحظة التي تستطيع فيها أن ترى أن الحركة «إسرائيلياً» قد أصيبت بالشلل،

تمر في سمائهم، ولإطلاق الزغاريد، والهتافات، ولا ترى أحدا في الشوارع، وكأن الفلسطينيين هم من يفرضون حظر التجول هذه المرة. بالنسبة للفلسطينيين، الأمر مختلف تماما، وتتكرر مشاهد 1991، فما أن تنطلق صافرات الإنذار، حتى

ويصفرون ويزغردون ويكبرون. الصواريخ، وعندما يتوقف صوت الصافرات بثوان قليلة فقط، يُسمع صوت الانفجار، وأحيانا

الى منازلهم والتسمر أمام شاشات التلفاز بحثاً

تجد الشوارع وقد عجت بهم، وهم يصفقون

عن تفاصيل سقوط الصواريخ.

فصافرات الانذار تنطلق قبل وصول يُرى الصاروخ أو دخانه، فتعلوا زغاريد النسوة، يرافقها الكثير من التصفيق، ثم العودة مباشرة

> وتحدثت «القدس العربي» مع أحد العمال الفلسطينيين، الذي يعمل في مستوطنة بيتار عيليت الواقعة بين بيت لحم والخليل، ووصف المشهد، وكيف أن كل العمال الفلسطينيين يخرجون سريعا للوقوف على أسطح المنازل

لحظة إطلاق الصافرات، بينما المستوطنين اوهم ممن يطلق عليهم»السكناج» المتدينين، لا ترى لهم أثرا في الشوارع، التي تبدو وكأنها مهجورة تماما، ولا يتكرر هذا المشهد إلا بإطلاق صافرات الانذار من جديد.

ونقل احد الصحافيين في القدس المحتلة، الصورة لنا بطريقة مختلفة، فقال: «صافرة الإنذار تـدوي، حافلـة «إيجد» تقف في منتصف الشارع، عشرات المستوطنين من «السكناج» يهرعون منها للاختباء بجوار حائط حديقة، الصراخ يرتفع، صوت الصاروخ، ثم انفجار، صراخ من جديد، والكل يهرب الى اقرب بيت للاحتماء به». هذا اسرائيلياً، أما فلسطينياً فيكون المشهد كالتالي «صافرة الإندار تدوي، السيارات تقف في منتصف الشارع، شبان على الرصيف، صرخات الله أكبر، زمامير سيارات ترتفع، صوت الصاروخ، انفجار، ثم الله أكبر صيحات عالية، وتصفير وتصفيق والكل ينزل إلى الشارع».

الرئيس الموريتاني له «جون أفريك»:

السيسي مهم لمصر والأسد لم يقبل نصيحتي ومدير المخابرات الليبية سلمناه بلا مقابل طلب إسرائيل عضوية الاتحاد الإفريقي سيناقش لو أمكن تقديمه

القدس العربي» القدس العربي»

متابعة:عبد الله مولود

قال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز إنه «اقترح على الرئيس السوري بشار الأسد التنحي عن السلطة والترشح للانتخابات الرئاسية من خارج دائرة السلطة»، لكن الأسد، حسب قوله، لم يقبل فهو مرتهن بيد محيطه الذي يرفض هذا الحل».

وأوضح في مقابلة مع أسبوعية «جون أفريك» نشرتها في عددها الأخير «أن الأسد إذا كان يحرص على الاحتفاظ بالسلطة بالقوة فإنه سيحكم بلدا مفتتا مقطوعا عن العالم ولن يتمكن شركاؤه من

وحول سعي إسرائيل للحصول على عضوية الاتحاد الإفريقي قال الرئيس الموريتاني الذي يرأس حاليا هذا الاتحاد «إذا كان تقديم هذا الطلب ممكنا فإنه سيناقش». وحول ما إذا كان مرتاحا لانتخاب عبد الفتاح السيسى رئيسا لمصر أوضح «أن انتخاب السيسي كان أمرا هاما بالنسبة لمصر، فقد تمكن السيسى ليس فقط، من إخراج مصر من الوضع الصعب وإنما من استعادة عضويتها في الاتحاد الإفريقي أيضا .. وقد قمنا يضيف الرئيس الموريتاني، على مستوى رئاسة الاتحاد الافريقي، بكل ما أمكننا في ذلك حيث أو فدنا بعثة مراقبة للانتخابات



عبد الله السنوسي للسلطات الليبية قال ولد عبد العزيز «لا شيء سوى علاقات ودية»، مضيفا «لقد وصل مدير الاستخبارات الليبية السابق إلى نواكشوط بجواز سفر مزور فاعتقله الأمن في المطار ووضع رهن الإقامة الجبرية، وأرسل المسؤولون في طرابلس مبعوثين طلبوا تسليمه ووافقنا على ذلك، بعد ما تعهد المبعوثون الليبيون كتابيا بمحاكمة عادلة له، وعبد الله السنوسي

لا بدأن يعود يوما ما إلى بلده فمن المستحيل أن يبقى في موريتانيا إلى الأبد». وحول رأيه بخصوص ما يقوم به الجنرال حفتر

موريتانيا: الإسلاميون ينظمون إفطارهم السنوي

وينتقدون ولد عبد العزيز والسيسي

حاليا في ليبيا، قال الرئيس الموريتاني «لست أدرى ما إذا كان هذا هو الخيار السليم لكنني أعرف أن ليبيا بحاجة لأن تستقر وتؤمن، وهي بحاجة لجيش قوي يمكن السياسيين من إقامة مؤسسات للدولة

السنوسي دخل نواكشوط بجواز سفر مزور

وحول التأخير في تعيين سفير لموريتانيا في المغرب لثلاث سنوات خلت، قال «لقد تقاعد سفيرنا الذي كان يعمل في الرباط ونحن ننوي تعيين بديل له وهناك قائم بالأعمال في سفارتنا هناك»، مضيفا «لدينا سفارات عديدة أخرى بلا سفراء في الوقت الراهن».

وحول ما إذا كان لا زال يؤمن بأهمية اتحاد المغرب العربي قال ولد عبد العزيز «إن الاتحاد مهم لدول المنطقة المغاربية»، معربا عن أسـفه «لوجـود هذا الاتحـاد في وضعية جمود بسبب العراقيل السياسية التي يجب أن تزول وستزول»، حسب ما أكده.

وأجاب الرئيس الموريتاني عن سؤال حول أمثل طريقة لتأمين شمال نيجيريا فقال «يمكننا أن نفتح حوارا مع الأطراف التي تقبل ذلكن لكن لمواجهة الإرهاب الأعمى لابد من استخدام الوسائل الأمنية، فإذا ما جمعنا بين الحوار واستخدام الوسائل الأمنية فسنتوصل حتما إلى حل، والخطير في هذا الأمر هو الضعف في مواجهة هذا النوع من التحديات فالموقف يتطلب جيشا قويا ومنظما لمواجهة التهديدات».

ورد على أسئلة تتخل حول الشأن الداخلي الموريتاني فأكد بخصوص فشل الحوار مع المعارضة «أن السبب في ذلك هو الشروط المجحفة التي طرحتها المعارضة والتي لم تطرحها في السابق».

وقال «الأحراب القليلة المقاطعة للانتخابات شاركت كلها في الانتخابات الرئاسية السابقة والتي نظمت بطريقة سيئة والانتخابات الأخيرة نظمت من طرف لجنة

انتخابية مستقلة مشكلة بالتوافق مع جميع الأحزاب السياسية بما فيها أحزاب المعارضة ..والمقاطعون طالبوا بحل هذه اللجنة وبتأجيل الانتخابات وهو أمريمنعني

وحول ما إذا كان يفهم مقاطعة إسلاميي موريتانيا للانتخابات الرئاسية الأخيرة قال ولد عبد العزيز إنه لا يفهم ذلك، لأن الإسلاميين شاركوا في الانتخابات النيابية والبلدية وحصلوا على خمسة عشر مقعدا في البرلمان..ولا يستبعد أن تكون المعارضة المقاطعة أعطت أوامر بالتصويت لهم وإلالما حصلوا على هذه

وأضاف «لقد ناور إسلاميو «تواصل» مناورة جيدة حيث ابتعدوا عن المعارضة حتى حصلوا على مقاعد في البرلمان ثم عادوا إليها ليدفعوها لمقاطعة الانتخابات الرئاسية ..ولو أننا وجدنا تفاهما مع المعارضة لكانت المعارضة ألزمت بحل البرلمان وهو ما لن يكون في صالح

وحول أسباب ابتعاد الجهاديين المسلحين من الأراضي الموريتانية بعد طردهم من شمال مالي قال الرئيس الموريتاني «إن موريتانيا تعرضت مستهل عام 2000 لعدة هجمات إرهابية إذ لم يكن الجيش الموريتاني إذ ذاك قادرا على تأمين البلد، لكن بعد 2009 تم تحديث الجيش الموريتاني وتجهيزه بفرق خاصة متحركة، وقد فهم الجهاديون أن نظامنا العسكري والأمنى قد تطور كثيرا فابتعدوا عن أراضينا»، حسب تعبيره.

مسلحون يختطفون رئيس ديوان البرلمان الليبي

طرابلس_من محمد الناجم:

الرئاسية في مصر».

قال مصدر في ديوان رئاسة البرلان الليبي إن مسلحين يستقلون سيارات عسكرية اختطفوا، ظهر امس، رئيس ديوان البرلان، عبد الله المصري، (موظف كبير) أثناء خروجه من قصور الضيافة (مجمع القيادة السياسية).

وأشار المصدر، مفضلا عدم نشر اسمه، إلى أن «عملية الاختطاف ناتجة عن خلافات بين قوات الأمن الرئاسي (تتولى حماية البرلان وقصور الضيافة) وديوان الرئاسة حول عرقلة رئيس الديوان المختطف لإجراءات قانونية ومالية للأمن الرئاسي (لم يوضحها)»، متوقعًا أن يتم إطلاق سراحه مساءالثلاثاء.

ولم تعلن جهة مسؤوليتها عن الحادث، كما لم تعقب السلطات الليبية عليه وتعني رئاسـة ديوان البرلمان بالأمور الإداريـة والمالية للبرلمان وشؤون الموظفين وشؤون اللجان

نواكشوط_«القدس العربي»:

صب قياديو حزب التجمع الوطنى للإصلاح (إخوان موريتانيا)، أمس جام انتقاداتهم على نظامى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسى،

جاء ذلك خلال مداخلات لقياديى التيار الإسلامي في موريتانيا أثناء حفل الإفطار السنوي الذي نظمته شبابية حزب التجمع بحضور عدد كبير من ساسة موريتانيا وقادة المعارضة الموريتانية.

وانتقد الشيخان ولدبيبه نائب رئيس حزب التجمع «تبذير المال العمومي في حفل التنصيب المرتقب للرئيس ولد عبد العزيز، لأن هذا العسكري كان ومازال يغتصب السلطة ويفرض نفسه على الشعب ولذلك لا داعى لمثل هذه الاستعراضات الكرنفالية الملة»، حسب تعبيره،

وأكد ولد بيبه «أن نظام الرئيس ولد عبد العزير رفض الدخول في حوار جاد مع المعارضة يمكن

من خلاله التوصل لأجندة انتخابية توافقية». وقال «إن ولد عبد العزيز يدير دفة الحكم بالأوامر العسكرية والدول المحترمة لا يمكن تسييرها بأوامر العسكر».

وانتقد ولد بيبه وهو قيادي بارز في حزب التجمع «الانتخابات الرئاسية الأخيرة، مؤكدا أنها كانت مهزلة بما في الكلمة من معنى، ولم تشهد منافسة حقيقية وغابت عنها الزعامات المجتمعية والسياسية التقليدية، التي تولت تأطير المجتمع وحملت همومه خلال العقود

وأكد «أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة شهدت تلاعبا كبيرا وعمليات تزوير غير مسبوقة في ظل غياب الرقابة المحايدة، وحتى في ظل غياب ممثلين عن المترشحين في تلك الانتخابات»، على

وفي مداخلة أخرى وصف رئيس شبابية حزب التجمع محمد فاضل ولد المختار «الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا في موريتانيا بأنها بأن لديهم كل مقومات البقاء في الحكم؟».

«ردة في الديمقراطية، ومهزلة» حقيقية». وتحدث ولد المختار عن حضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لحفل تنصيب محمد ولد عبد العزيز، فقال بلهجة ساخرة «الطيور على أشكالها تقع، فتأييد جنرال منقلب لجنرال منقلب مسألة طبيعية، لكن الشعب الموريتاني سيكون بالمرصاد للأنظمة المستبدة، وسيعبر عن رفضه

الشرعية في مصر»، حسب تعبيره، ونفى الإعلامي الإسلامي البارز أحمد ولد وديعه ما قال إن البعض يروج له بخصوص نهايـة للربيـع العربـي، وقـال «أولئـك كلهـم واهمون، فالربيع العربي مستمر لأنه ينبثق من رفض الشعوب للأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية».

التام لزيارة السيسي قاتل شعبه المنقلب على

وتساءل ولد وديعة قائلا «من كان يظن أن الثوارات العربية ستطيح بأبرز طغاة وعتاة العالم العربي الذين كان معظم المنظرين يرون

اغتيال ضابط أمن وعسكري في هجومين منفصلين ببنغازي الليبية

بنغازي ـ من معتز المجبري:

اغتيل، يوم الاثنين، في هجومين منفصلين، في بنغازي (شرقي ليبيا) ضابط أمن وعسكري على يد مجهولين، وقال مسؤول عسكري بالقوات الخاصة بالجيش الليبي، فضل عدم نشر اسمه، إن «مسلحين اعترضوا طريق النقيب بمديرية أمن بنغازي عبد السلام

الحاسي بمنطقة الزويتينة ببنغازي، وفتحوا نيران بنادقهم عليه ما أسفر عن

وفي هجوم آخر، أكد المسؤول نفسه أن «مسلحين يركبون سيارتين اعترضوا طريق العسكري عماد محمد الفزاني التابع للكتيبة 21 صاعقة وأطلقوا عليه الرصاص بمنقطة الكيش ببنغازي وأردوه قتيلاً».

وتعانى بنغازي من وضع أمنى مترد عقب ثورة 17 شباط/فبراير 2011 التي أطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي فيما تستمر على مدى ثلاث سنوات سلسلة اغتيالات لرجال جيش وشرطة، إضافة إلى صحافيين وناشطين

كما تشهد بنغازي اشتباكات مسلحة وتساقط قذائف عشو ائية على المدنيين جراء إطلاق اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر في 16 أيار / مايو الماضي عملية عسكرية ضد كتائب الثوار الإسلامية وتنظيم أنصار الشريعة بعد اتهامه لهم بالوقوف وراء تردي الأوضاع الأمنية وسلسلة الاغتيالات في المدينة؛ الأمر ا الذي اعتبرته الحكومة «انقلابا على شرعية الدولة». «الاناضول»

يتضمن تغريم مؤسسة الرئاسة بل

تخطئتها الجهة المستأنفة بالمال المؤمن

الذي تم إيداعه في الخزينة العامة عند

رفع الدعوة، وهو عادة مبلغ رمزي

وهـ ذا في إطار القضاء المدني وليس

ويُعتبر القرار الجديد «انتصارا

جديدا» لجمعية «احباء نادي الترجى

الرياضي» التي تقدمت قبل أشهر بدعوى

قضائية ضد الرئيس منصف المرزوقي

بعد صدور الكتاب الذي اعتبرته

«محاولة لضرب مصالح النادي من خلال

ويتضمن «الكتاب الأسود» أسماء

لصحافيين وأساتذة جامعيين وفنانين

ولاعبي كرة قدم يزعم أنهم تقاضوا أموالا

طائلة لتحسين صورة الرئيس التونسى

السابق زين العابدين بن علي. ومنذ صدوره العام الماضي، يثير

جدلا كبيرا في البلاد حيث يرى بعض

المراقبين أنه ساهم في زيادة تأزيم المشهد

السياسي المضطرب أساسا في البلاد،

مشيرين إلى أنه يحتوي «معلومات

مغلوطة» أو غير موثقة بشكل كاف،

اقحامه في منظومة الفساد».

التخصصية.» الاناضول»

الرباط_«القدس العربي»

_من مصعب السوسى:

وأعلن الموقع الرسمي للبرلمان المغربي على شبكة الأنترنت أن اجتماعا مشتركا بين لجنتي الخارجية بمجلس النواب والمستشارين سيعقد يوم «الخميس لمناقشة آخر مستجدات قضية الوحدة الترابية والتطورات الخطيرة التي تعرفها الأوضاع في العراق وليبيا، «حيث سيضم جدول الأعمال تطورات قضية الصحراء بالإضافة إلى تداعيات إعلان تنظيم «داعش»، الذي يضم مقاتلين مغاربة، عن قيام «دولة الخلافة». كما سيسبق ذلك جلسة بمجلس النه الساعلة صلاح الدين مزوار، وزير

أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أعلن تأييده لدولة الخلافة، حيث أعدت السلطات الأمنية قوائم لمن اعتبرتهم «رموز التنظيم المغاربة»، وتم الاستماع إلى عوائلهم وأقربائهم. وأبرز هؤلاء إلياس المجاطى، ابن عبد الكريم المجاطى القيادي فى تنظيم القاعدة الذي قتل على أيدي شرطة مكافحة الإرهاب في الملكة العربية السعودية سنة 2005، حيثُ سافر إلياس إلى تركيا قبل أشهر ومنها إلى سورية،

ليلتحق بـ»داعش».

وتشير معطيات إلى أن العديد من أبناء

مغاربة داعش يروجها المعتقلون السلفيون فيما بينهم، إلى جانب أسماء عناصرها، وهو ما خلق

> مدينتي تطوان وطنجة، وكذا سبتة المحتلة، شمالي البلاد التحقوا بالتنظيم الجهادي حيث انتقلوا أواخر العام المنصرم إلى مدن سورية للقتال ضد النظام إلى جانب «جبهة النصرة» المقربة من تنظيم القاعدة، كما شددت السلطات الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي لرصد المشتبه بانتمائهم للتنظيم الذي تحضر أخباره بقوة على موقع «فيسبوك» منذ إعلان «دولة الخلافة»، حيث كان الانتقاد الساخر من هذا

> تحتضـن سـجناء ينتمـون إلى تيـار «السـلفية الجهادية» المراقبة والتفتيش على قادة خلايا إرهابية ومعتقلين مصنفين في خانة

الاتصال مع أعضاء من تنظيم «داعش». و نقل موقع «اليوم 24» عن مصادر من داخل بعض السجون المغربية أن «الزنازين التي يعيش فيها سجناء السلفية تتعرض لحملات تفتيش واسعة هذه الأيام، حيث تم حجز هواتف محمولة وحواسيب مزودة بالإنترنت». وأضافت المصادر ذاتها أنه «تم ضبط أشرطة لنشاطات

من توطيد علاقة السجناء المغاربة مع أعضاء التنظيم من وراء الأسوار». وكانت «داعش» قد هاجمت في شريط فيديو نشر أواخر شهر أيار/مايو الماضى عددا من الشخصيات المغربية على رأسها مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات عن حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، واصفة إياه بـ»وزير الظلم». كما خصصت حيزا كبيرا منه للهجوم على عمر الحدوشي، أحد شيوخ التيار السلفي البارزين بالمغرب، حيث حمل الشريط عنوان:

ارتباكا كبيرا لدى السلطات التي صارت تخشى

أواخر سنة 2012، حيث وصفه بـ»المشرك، لأنه قبوري يزور القبور ويؤمن ببركتهم».

أيام في تقرير أعده سيث جونز، مدير مركز الأمن الدولي وسياسات الدفاع، من انتشار مد القاعدة والتّنظيمات السلفية الجهادية، وحمل التقرير عنوان: «التهديد المستمر، تطور القاعدة و تنظيمات سلفية جهادية أخرى»، حيث ذكر

التقرير مستويات انتشار التنظيم وأنواعه فى أربعة مستويات: «-1 تنظيم القاعدة الأساسي في باكسـتان، بقيـادة أيمـن الظواهـرى؛ (2)ً الفروع التابعة رسميا والتي أقسمت بالولاء لتنظيم القاعدة الأساسية التي تقع في سوريا، والصومال، واليمن، وشمال إفريقيا؛ (3) مجموعة من الجماعات السلفية الجهادية التي لم تقسم بالولاء لتنظيم القاعدة ولكنها ملتزمةً بإنشاء إمارة إسلامية متطرفة؛ و(4) الشبكات

وأوصى تقرير المؤسسة الأمريكية بضرورة «وضع استراتيجية لمكافحة الإرهاب أكثر تكيفا تنطوي على مزيج من المشاركة، الشراكة المتقدمة، وتحقيق التوازن في الخارج». مضيفا أن «على الولايات المتحدة أن تنظر بعن الاعتبار اتخاذ استراتيجية أكثر قوة لاستهداف الجماعات السلفية الجهادية في سورية، والتي كان بها سنة 2013 أكثر من نصف السلفين الجهاديين في العالم، إما سرا أو مع الحلفاء الإقليميين والمحليين»، ما دفع الدول المغاربية إلى أستنفار أجهزتها الأمنية والتنسيق فيما بينها

أن الحكم الصادر هو شبه نهائي، مشيرا إلى أنه يمكن لأحد أطراف القضيّة الطعن فيه عبر محكمة التعقيب.

وأكد الطرخاني لـ «القدس العربي»

تونس_«القدس العربي»

قضت محكمة تونسية بالزام رئاسة

الجمهورية بوقف طبع ونشر «الكتاب

الأسود»، مع تغريمها بمبلغ رمزي

وقال الناطق باسم محكمة الاستئناف

بالعاصمة الحبيب الطرخاني إن «الدائرة

الاستعجالية بمحكمة الاستئناف بتونس

أقرت الاثنين حكما نهائيا استعجاليا

بقبول قرار الحكم الابتدائي القاضي

بإيقاف طبع ونشر وبيع وترويج

الكتاب الأسود لدى المؤسسات العمومية

والخاصة، مع تخطئة الجهة المستأنفة

(المكلف العام في نزاعات الدولة في حق

رئاسة الجمهورية) بالمال المؤمن».

_من حسن سلمان:

يتضمن تكاليفُ الدعوة.

وحول موضوع تغريم مؤسسة الرئاسة، قال الطرخاني «الحكم لا

القضاء يغرم الرئاسة التونسية ويلزمها بوقف نشر «الكتاب الأسود»

اتخذت السلطات الأمنية المغربية عدة إجراءات مشددة منعا لوصول نفوذ تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»

الخارجية والتعاون، حول الموضوع.

وأعلنت «داعش» يوم الإثنين، في بيان لها، مسـؤوليتها عـن مقتل قيـادي بإحدى العشـائر العراقية بمحافظة الأنبار غرب البلاد، في هجوم انتحاري نفذه مغربي. من جهتها، شرعت السلطات المغربية في تشديد إجراءاتها الأمنية، حيث قامت قبل أيام بحملة تعقب كإجراء استباقى بعدد من المدن المغربية للذين التحقوا بصفوف «داعش»، خاصة بعد التطورات

استنفار أمنى مغربي تحسبا لامتداد تنظيم «داعش» إلى المنطقة المغاربية الأخيرة التي شهدها العراق، ووسط أنباء تفيد للدراسات والأبحاث السياسية قد حذرت قبل «المتشددين»، وذلك بعد تسرب أنباء عن ربطهم

الإعلان والتخوف من امتداد أنشطة التنظيم «حقيقة مخالفي الدولة الإسلامية – عمر الحدوشي مثالا». كما هاجم الشريط المنسوب إلى المغرب هو ما غلب على ردود فعل النشطاء إلى التنظيم عبد السلام ياسين، مؤسس جماعة العدل والإحسان شبه المحظورة الذي توفى وشددت إدارات العديد من السجون التي

ويذكر أن مؤسسة «راند» الأمريكية تحسبا لخطر امتداد تنظيم «داعش» إليها، المغرب يطور مقاتلات فرنسية وخبراء يحذورن من الانعكاس

السلبي لسباق التسلح بين المغرب والجزائر على اسبانيا مدريد ـ «القدس العربي» الأسلحة مقارنة بين ما ينفق والناتج الإجمالي اعتراضية وكذلك هجومية مقنبلة. بمعايير متطورة للغاية تماثل ما يستعمله

ـ من حسين مجدوبي:

يعمل المغرب على تطوير وتحديث سلاحه الجوي من خلال إدخال أنظمة متطورة على طائرات قديمة يمتلكها وهي ميراج اف 1 وميراج اف 5 في ظل الصعوبات المالية لاقتناء طائرات سلاح جو جديدة ومحاولته الحفاظ على توازن مع الجزائر واسبانيا.

ويرى خبراء اسبان أن سباق التسلح بين الجزائر والمغرب بدأ ينعكس سلبا على ميزان القوى الإسباني.

وأورد موقع رقمى في شبكة الإنترنت «دفينسا» المتخصص في الدراسات العسكرية نجاح المغرب فى امتلاك سلاح متطور عبر اقتنائه 24 طائرة من مقاتلات اف 16 الأمريكية

سلاح الجو الأمريكي، ويتابع أنه سائر في تطوير باقى المعدات الجوية الأخرى، في هذا الصدد، ينشر الموقع تقريرا مفصلا عن عملية تحديث المغرب أجهزة 27 طائرة

من نوغ اف 1 الفرنسية التي تصنعها شركة داسو وكان قد اقتناها خلال نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، وشكلت حتى اقتناء اف 16 الأمريكيـة قاعـدة صلبـة لسـلاح الجو المغربي، الموقع يؤكد أنه عادة يجري التخلى عن المقاتلات القديمة لكن المغرب شرع في تطويرها من حيث قوة المحرك ونوعية السلاح المستعمل وجعلها في مرتبة اف 2000 التي تعتبر من أحسن المقالات في تاريخ سلاح الجو الفرنسي.

ويمتد تحديث سلاح الجو الى طائرات اف 5 الخفيفة لتحويلها الى متعددة الوظائف منها

مقاتلات جديدة في ظل ارتفاع صاروخي لأسعار السلاح وخاصة المقاتلات التي ارتفع عليها الطلب بشكل كبير خلال العقد الأخير. ويفسر منجز التقرير، جوسيب باسكيث وهو أستاذ العلوم السياسية والعسكرية من جامعة غرناطة الإسبانية أن المغرب يرغب بهذه القفزة النوعية في سلاحه الجوي تحقيق توازن مع جارته الشرقية الجزائر التي اقتنت 44 من طائرات سوخوي 30 الروسية المتطورة

وطائرات أخرى من عائلة الميغ.

ويوجد بين المغرب والجزائر سباق تسلح منذ أكثر من عقد من خلال اقتناء طائرات مقاتلة وسفن حربية ودبابات متطورة، حيث يعتبران من الدول الأكثر إنفاقا في شراء

ويراهن المغرب على تحديث طائرات ويؤكد التقرير أن تقدم المغرب في سلاح مقاتلات قديمة نظرا للصعوبات المالية لاقتناء الجو بفضل طائرات اف 16 سيجعله في مستوى سلاح الجوي الإسباني الذي يعتمد في الوقت الراهن على اف 18 الأمريكية الصنع في انتظار اقتناء عشرات الطائرات من أوروفايتر الأوروبية.

وكان خبراء اسبان في مجال التسلح يؤكدون أن سباق التسلح بين المغرب والجزائر سينعكس سلبا على اسبانيا. فهذه الأخيرة، استطاعت الحفاظ على تفوق كبير على البلدين منذ السبعينات، لكن خلال العقد الأخير، نجح المغرب والجزائر في اقتناء معدات متطورة من أسواق متنوعة غربية وروسية وصينية، وهو ما جعل التوازن

العسكرى يتقارب.

واشنطن التي قالت الاسبوع الماضي انها تخشى

بطلب من إدارة أمن النقل للولايات المتحدة وعلى غرار باقى الدول، «سيعمل المغرب على تعزيز الإجراءات الأمنية المطبقة على الرحلات الجوية المتجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية من مطار محمد الخامس الدولي، وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء».

وزارة النقل دعت «الركاب» المعنيين الي»اتخاذ الاحتياطات اللازمة والمجيء باكرا» الى المطار لتجنب «اي تأخير في ركوب الطائرة».

وكانت وزارة الامن الداخلي الامريكية اعلنت

الشرق الاوسط وشمال افريقيا واوروبا التي تنطلق منها رحلات مباشرة الى الولايات المتحدة ولم تفصح واشنطن عن طبيعة هذه الاجراءات ولا عن مكان ورقعة التهديدات، واعلنت الوكالة الامريكية للنقل الجوي الاحدان المعدات الالكترونية غير المشحونة بالكهرباء لن يسمح بها على الطائرات المتجهة

الى الولايات المتحدة.

وافادت الوكالة في بيان ان المسؤولين الامنيين «يدققون في جميع المعدات الالكترونية في اثناء التفتيش يمكنهم ان يطلبوا من اصحابها تشغيلها، ومن بينها الهواتف المحمولة» واضاف البيان ان «الالات غير المشحونة لن تقبل على متن الطائرة» كما «قد يخضع المسافر لتفتيش اضافي».

وعلى غرار المغرب، اعلنت بريطانيا وفرنسا تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات من دون الافصاح عن طبيعة الاجراءات، الاربعاء تعزيز الاجراءات في بعض مطارات

من المفرب الى الولايات المتحدة ■ الرباط - أف ب: اعلن المغرب الاثنين انه سيعزز الاجراءات الامنية على الرحلات الجوية الى الولايات المتحدة بناء على طلب

> «تهديدات ارهابية جديدة»، وأعلنت وزارة التجهيز والنقل في بيان انه

ولم يتم توضيح هذه الاجراءات ولكن

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014

تعزيز الاجراءات الأمنية على الرحلات المتجهة



حكاية «العلقة» التي تلقاها الفنان حسن فايق من أنصار حزب الوفد والنحاس باشا

السيسى يقلد عبد الناصر في عرض المشاكل الاقتصادية على الشعب

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الكلمة التي وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي للشعب بمناسبة ذكري انتصار العاشــر مــن رمضان/أكتوبــر 1973 هي الموضوع الرئيســي في صحف أمس الثلاثاء 8 يوليو/تموز، وكذلك توجهه إلى البنك الأهلى فرع مصر الجديدة، حاملا حقيبة سـوداء فيها مبلغ بنصف ما يملكه تبرعـا لصندوق «تحيا مصر»، وقد تميزت كلمته بعدم تراجعه عن القرار الذي تم اتخاذه بزيادة أسعار الوقود، وما سيتبع ذلك من إجراءات لإنقاذ البلاد من انهيار اقتصادي مؤكد، وأنه يعتمد على الشعب في تجاوز الأزمة، وعلى أن كل الإجراءات سيتم اتخاذها لحماية

وأشار إلى أنه رفض نصائح بتأجيل القرار حفاظا على شعبيته، والملاحظ هنا أن السيسي يتبع أسلوب الزعيم خالد الذكر عبد الناصر نفسه، في الاعتراف بالمشاكل والأزمات الاقتصادية في خطبه الجماهيرية ومطالبته الشعب بالتحمل لبناء اقتصاد قوي.

وحفلت الصحف بالكثير من الأخبار والموضوعات المهمة مثل، مظاهرات احتجاج في عدد من المحافظات وقطع الطرق بسبب زيادة الأسعار، لكنها كلها كانت محدودة ولا تحمل طابعا عدائيا، إنما هي احتجاج خاصة من أصحاب

سيارات الميكروباص والتاكسي ومن مزارعين بسبب ارتفاع سعر السولار. هذا وقدر أخبرني زميلنا الرسام الكبير في مجلة «صباح الخير» القومية التي تصدر عن مؤسسة روز اليوسف دياب بأنه شاهد مظاهرة من شخصين كانا يقفان أمام محل رفع الأسعار وهما يهتفان:

ومن الموضوعات التي اجتذبت الاهتمام أيضا قرار وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي، إنزال مئات من أتوبيسات الجيش للعمل على عدد من الخطوط، خاصة الجيزة لمواجهة إضرابات سائقي الميكروباص الذين يرفضون الالتزام بالزيادة التي حددتها الحكومة لهم.

وكل ذلك لم يأخذ الناس بعيدا عن تركيز الاهتمام على المسلسلات والبرامج التلفزيونية ومتابعة مباراة الأهلى وسموحة على بطولة الدورى، وفوز الأهلى، وكذلك مباريات مونديال البرازيل. والقبض على العشرات من الإخوان الذين شاركوا في مظاهرات، ومقتل اثنين من المجرمين في اشتباك مع الشرطة في الخانكة بمحافظة القليوبية شمال القاهرة.

لكن في رأيي الخبر الأهم حتى من كلمة السيسي، كان استقباله صديقنا وزير الإعلام في عهد خالد الذكر، ومدير مكتبه للشؤون الافريقية محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، واستمع منه لتقييم المجلس لحالة حقوق

الإنسان وملاحظاته عما يحدث في السجون، على ضوء شكاوى عديدة بوجود انتهاكات، وقد أخبره فائق بأن المجلس تلقى العديد من الشكاوى عن انتهاكات في عملية إلقاء القبض أو الاحتجاز أو العقوبة في السجن، وطول مدة الحبس الاحتياطي، وأن المجلس يواجه بعض المصاعب والعراقيل في القيام بزياراته. كما نشرت ذلك جريدة «الأخبار» الحكومية، وأكد السيسي اتخاذ إجراءات

سريعة تصون حقوق وحريات المواطنين مع احترام كامل لحقوق الإنسان العالمية وأن تشمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وعندما قلت ان هذا الخبر أهم في رأيي من الكلمة، رغم أهميتها، فلأنه يعني حرصه على عدم الاكتفاء بتلقي المعلومات من أجهزة الأمن فقط، الأمن الوطني والمخابرات العامة والحربية بحيث يكون أسيرا لها، وإنما الانفتاح على جميع مراكز المعلومات المدنية، خاصة أنه أشار من قبل إلى مطالبة الشرطة بحسن معاملة الناس، وبعده صــرح وزير الداخلية أكثر من مرة بأنه نبه جميع الأقسام على حسن المعاملة، وعلى كل فإنه غير معروف ان كان الرئيس هو الذي طلب لقاء فائق لمناقشته، أم أن المسادرة جاءت من فائق؟ لكن المهم هو عدم الوقوع أسيرا لتقارير الأمن فقط، بالإضافة إلى أن المجلسس سيصدر تقريره عن نتائج زيارة سجن القناطر والتحقيق في الشكاوي. والي بعض

د. سعد الدين إبراهيم: الإخوان سيشتركون من خلال آخرين

ونبدأ بأهم ما نشر من تعليقات وأحاديث عن التحركات السياسية ومستقبلها، وأولها كان في جريدة «البوابة» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل أحد، حيث نشرت حديثا مع أستاذ الاجتماع في الجامعة الأمريكية في القاهرة ورئيس جمعية ابن خلدون للدراسات الإنمائية الدكتور سعد الدين إبراهيم، أجرته معه زميلتنا الجميلة مروة فاروق قال فيه عن مشاركة الإخوان والسلفيين في انتخابات مجلس النواب:»الإخوان نعم سوف يشتركون من خلال آخرين، وفي الغالب من خلال السلفيين وخلاياهم النائمة من الصفين الثالث والرابع. وعن السلفيين هم عندهم طموح ويرون أنهم أحق من الإخوان وهم أضعاف الإخوان، وأن مستقبلهم السياسي بدأ، ولكنني أرى أنهم يعدون ويخلفون بدليل أنهم أعلنوا تأييدهم للسيسي، وفي الانتخابات أبطلوا أصواتهم أو لم ينتخب بعضهم. قال محمود نفادي الكاتب الصحافي أحد مؤسسي التحالف أن التحالف الجديد يحمل صفة شعبية أكثر منها حزبية، إن حزب «مصر العروبة» الذي يسعى الفريق عنان إلى تأسيسه سيكون في قلب التحالف بجانب عدد كبير من الشخصيات النقابية والعامة والعمالية والشبابية ورموز المجتمع المدنى في جميع الدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية. ان الاجتماع الأخير طرح اسمين للتحالف الأول هو تحالف «الكتلة الشعبية الوطنية»، والثاني «ائتلاف 23» نسبة إلى الـ23 مليونا التي حصل عليها الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية، ان التحالف يسعى إلى تكوين ظهير سياسي للرئيس السيسي. الفريق عنان أكد خلال الاجتماع أنه لن يخوض الانتخابات المقبلة، ولا يسعى لرئاسة مجلس الشعب أو رئاسة الحزب، الذي يسعى لتأسيسه حاليا، وأن هدفه هو تنظيم المرشحين المستقلين في تحالف انتخابي يقوم على فكرة القائد

تأجيل موعد الانتخابات سيوقظ القوى المدنية من غفلتها

لكن وفي العدد نفسه حذر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة عضو أمانة السياسات التي كان يرأسها جمال مبارك في الحزب الوطني، الدكتور محمد كمال من تدخل الدولة لصالح من يدعون لتكوين ظهير سياسي للرئيس السيسي، كما يحدث الآن، وحذر من أن تكون الانتخابات المقبلة تحمل نهاية الرئيس بقوله: «مثلث انتخابات البرلمان الأخيـر عامـي 2010 و2011 نقطتـين فارقتين في تاريخ مصر، الأولى ساهمت في وضع نهاية لحكم الرئيس السابق مبارك والثانية أدت إلى تمكين الإخوان من الحياة السياسية، لذا علينا أن نتعلم من دروس هذين الانتخابين، وأن نأخذ في الحسبان عددا من الاعتبارات: الاعتبار الأول يتعلق بموعد إجراء الانتخابات، وهنا يجب أن نتعلـم الدرس من انتخابات 2011، فالتعجل هنا ســوف يفيد بالتأكيد قوى الإسلام السياسي، خاصة التيار السلفي، التي لا تزال هي الأكثر وجودا وتنظيما في الشارع الانتخابي. لجنة الخمسين وضعتنا في ورطة النص الدستوري الخاص بضرورة بدء إجراءات انتخاب البرلان خلال ستة أشهر من إقرار الدستور، أي بحد أقصى منتصف هذا الشهر. ولكن يمكن التعامل مع هذا النص من خلال مد أمر الإجراءات الأولية للانتخابات وتأجيل موعد التصويت الفعلي للناخبين لأطول فترة ممكنة. وسيتيح هذا التأجيل المزيد من الوقت للقوى المدنية كي تفيق من غفلتها وتتآلف في ما بينها كما سيتيح وقتا أكبر للقوى الشبابية التي ارتبطت بـ30 يونيو / حزيران 2013 بأن تنظم نفسها وتتفاعل مع الناخبين وكذلك تتيح وقتا للمستقلين للتفكير بشكل رشيد والانضمام للأحزاب القائمة بعد أن تتبلور تحالفاتها.

كل ذلك سيصب في مصلحة البرلان، والاعتبار الأخير يتعلق بتحديد دور الدولة وأجهزتها في الانتخابات المقبلة، خاصة أن بعضها بدأ ينشط في هذا الإطار، لذا من المهم أن تؤكد الدولة بالقول والفعل على حيادها الكامل في تلك الانتخابات، وعلى خضوعها للأشراف القضائي الكامل في كافة مراحلها، وأنها تقف على مسافة واحدة من كل المرشحين والأحزاب والائتلافات، بما في ذلك تلك التي تروج بأنها تمثل الظهير السياسي للنظام».

منسق حملة صباحي: للاسف دولة مبارك تعود بشكل كبير

ويخيل إلى أنه يريد مهاجمة تكتل ائتلاف معين ويتهم الدولة بأنها منحازة إليه. وإلى «المشهد» الأسبوعية المستقلة التي يرأس تحريرها زميلنا مجدي شندي ونشرها حديثا مع عمرو بدر، منسق الحملة الانتخابية للمرشح السابق للرئاسة زميلنا وصديقنا حمدين صباحى أجرته معه زميلتنا الجميلة هند نجيب، أشــار فيه إلى السعي لتكوين تحالف جديد قال عنه: «هناك جلسات ولقاءات بين كل القوى الشريكة في حملة حمدين صباحى، لتشكيل تكتل سياسى يخوض الانتخابات القادمة، والأمر مفتوح لانضمام قوى أخرى مؤمنة بالديمقراطية والدولة المدنية وتداول السلطة. سأخوض الانتخابات في دائرتي وهي معركة صعبة، ولكنني أثق في الله وفي وعي الناخبين ولدي من الرصيد ما يمكنني الاستناد اليه، وأظن أنني موجود بدرجة جيدة وسط أهالي دائرتي. ومنافسة محمود بدر لن تثنيني في ثقتي في وعي أبناء دائرتي، وفي الانتخابات الأسماء شيء والعمل على

ستكون كل القوى المدنية هي التي تشكل تحالف المعارضة، سنتوجه بخطابنا وبرامجنا إلى المواطن البسيط في الدائرة من أجل الوصول الى ثقته. أعتقد أن أي مستقبل للإسلام السياسي مرتبط بقدرة هذا التيار على مراجعة أخطائه وأفكاره، وتقديم نفسه إلى الجماهير بشكل جديد أكثر عصرية وانفتاحا، فهو يحتاج إلى نقد

ذاتي كبير جدا، حتى يستطيع العودة إلى المشهد السياسي... للأسف دولة مبارك تعود بشكل كبير ونرى على الساحة كثيرا من الوجوه هل سيسمح بعودتهم مرة أخرى أم لا؟ هذان الأمران يتوقف عليهما مستقبل تيار مبارك».

استمرار المعركة بين وزير الثقافة والأزهر

وإلى توالى ردود الأفعال، رغم انها أخذت تخف، على المعركة التي اشتعلت بين صديقنا وزير الثقافة الدكتور جابر عصفور ووكيل الأزهر الدكتور الشيخ عباس شومان، وشارك في المعركة الدكتور أحمد مجاهد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للكتاب في حديث نشرته له جريدة «روز اليوسف» يوم الاثنين وأجرته معه زميلتنا الجميلة سوزي شكري وقال فيه عن انتقادات شومان لما تنشره الهيئة:»شـومان اجتزأ مقتطفات من مقالات ثلاث نشرت في العددين الأخيرين من مجلتي «فصول» و»الفكر المعاصر»، وهاجم بعنف كتاب «الخلافة الإسلامية». الكتاب الذي أشار إليه فضيلته إذا كان رآه، يحمل تسلسل الطبعة السادسة، وقد صدرت الطبعة الأولى عام 1989، وأن مكتبة الأسرة لا تطبع إلا كتبا سبق طباعتها وأشرفت عليها لجنة عليا من المتخصصين يختارون ما يصلح للنشر، وليس من بين اللجنة موظف من وزارة الثقافة، وكانت اللجنة تضم ممثلا عن الأزهر الشريف، هو الدكتور محمود عزب رحمه الله، مستشار فضيلة الإمام

الأكبر الشيخ الطيب، واسمه مطبوع في مقدمة الكتاب. المؤلف يقدم رؤية تاريخية وقراءة جديدة لقضية الخلافة في الإسلام، في العصور المختلفة لمواجهة الشعارات التي تنادي بها جماعات الإسلام السياسي، وأن ما قدمه المستشار سعيد عشماوي من اجتهادات، وما ساقه من أدلة ونصوص واقتباسات أورد مصادرها اجتهادات قابلة للنقاش والتجاوز والأخذ والرد، بأن النصوص التي ذكرها في المقال اقتبسها وانتزعت من سياقها الذي وردت به في الكتاب، فبدت كما لو كانت هجوما وإساءة للنصوص الدينية بينما التأويل السليم لها يربطها بسياقها في النص الذي وردت به، وهو ما يعطي معنى مختلفا عن الذي مال إليه فضيلة

وفى «أهرام» اليوم ذاته الاثنين شارك زميلنا وصديقنا نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد في عموده اليومي ـ نقطة نور - بقسط في المعركة بطريقة غير مباشرة بقوله: «في اجتماع مهم رأسه وزير الثقافة د. جابر عصفور جمع رئيس الوزراء والأدباء في إطار المجلس الأعلى للثقافة من دون أن يقتصر على أعضائه، دار نقاش طويل حول الدور المطلوب من المثقفين المصريين في هذه الظروف الصعبة، وهل تكون الأولوية للدفاع عن سياسات الحكم وإقناع المواطنين بضرورة اجتراع أدوية الإصلاح الاقتصادي، أم تكون الأولوية للدفاع عن حقوق الإنسان المصري، خاصة حقه في المعرفة والكرامة وضرورة احترام حريات الرأي والتعبير والحق في الاختلاف. ورغم اختلاف وجهات النظر حول جميع هذه القضايا يكاد ينعقد إجماع المثقفين على ضرورة تحصين عقول الأجيال الجديدة من أخطار الفكر المتطرف، من خلال إعادة نظر شاملة في دور المدرسة والمناهج التعليمية وأجهزة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لضمان تربية صحيحة لهذه الأجيال تمكنهم من استخدام عقولهم على نحو صحيح يميز بين الخرافة والدين ويعلمهم السماحة والديمقراطية وقبول الآخر وحسن استخدام العقل ورفض التعصب واحترام النظرة العلمية، كما يعلمهم أدب الحوار وضرورات الفصل

التواصل لغرس هذه القيم في عقول شبابنا، لأن وقاية أجيالنا الجديدة هي نقطة البدء الصحيح لبناء دولة مدنية قانونية ينتقى منها صور العنف والإرهاب».



و في صفحة أنوار رمضان في العدد نفسه نشرت «الاهرام» حديثا

مع الأستاذة بجامعة الأزهر الدكتورة سعاد صالح، أجراه معها زميلنا

عصام هاشم قالت فيه: «المرأة لا تصلح شيخا للأزهر، لأن منصب

مشـيخة الأزهر ولايــة كبرى لا يجوز للمــرأة أن تعتليها ولا تصلح لها،

كما لا تصلح أن تصلى إماما للرجل. كل خريجات الأزهر مؤهلات

للدعوة وبيان الأحكام الشرعية المستجدة، فالدعوة موهبة، كما أن

المؤهلات منهن لا يجدن التشجيع الكافي من الأزهر، لذلك سبق أن

طالبت وما أزال بأن تشــترط الجامعة على من تتقدم للترقية أن تجتاز

دورة عن كيفية إبراز وسطية الإسلام من خلال الإعلام، هذا بالإضافة

إلى أن المرأة وحدها لا تصلح فلابد من دعم الزوج ومساندته لزوجته

وليس الغيرة منها أو تقويض مسعاها. التشدد ليس صناعة مصرية

في الأساس، ولكن هناك عناصر استوردت هذا الفكر من بعض البلاد

التي أزاحت هذا الفكر من الأساس، ورأيي دائما أن مقاومة الفكر ليس

دور الأمن وحده، وان كان ذلك مطلوباً، لكننا لا ننكر أن علماء الأمة

مقصرون في حق الشباب، في غرس وتعميق الوعي لديهم، فبدلا

من أن أصدر للرأي العام عمليات القتل والحرق وغيرها، لماذا لا أكثر

من برامج التوعية الدينية من قبل العلماء الوسطيين؟ يجب أن تكون

لهم مشاركة إيجابية في إبراز ندوات ومناظرات وينبغي على قوافل

الأزهر والأوقاف أن تتوسع وتعمق من دورها ليكون الدعاة والعلماء

أكثر التحاما مع الناس، وأن يكون هناك وجود للداعيات، فالمرأة أقرب

التوظيف السياسي للدين

قديم قدم الصراع الإنساني

أما آخر زبون في هذه القضية فهو الكاتب القبطي العلماني ورجل

الأعمال كمال زاخر وقوله يوم الاثنين كذلك في «الوطن»:»التوظيف

السياسي للديـن أمـر قـديم قـدم الصـراع الإنسـاني على السـلطة

في الحضارات القديمة، كما في العصور الوسيطة والعصور

الحديثة، والتاريخ محتشد بتجاربه المتعددة التي كانت تحتمي بها

بالخصوصية والتمايز، بدءا من نموذج «الملك الإله» مرورا بالدولة

الثيوقراطية بتنوعاتها ومرجعياتها المختلفة وحتى الحكم بما أنزل

الله. وقد شهد القرن الرابع الميلادي حنكة ودهاء الإمبراطور الروماني

قسطنطين الأول، في توظيف الدين حساب توسعاته الإمبراطورية.

حين اعتمد الصليب راية وعلامة على بيارق الجيوش، استنادا إلى

رواية روّج لها عن رؤية ليل، رأى فيها الصليب مرفرف ويصاحبه

صوت يقول له «بهذا انتصر» فكان أن ألهب المشاعر وحشدها في

معاركه التوسعية التي كاد فيها ان يبسط نفوذه على كل العالم القديم.

الديــن نفســـها كان بطلهــا معاوية بن ابي ســفيـان بمشــورة عمرو بن

العاص باللجوء إلى التحكيم، الاحتكام إلى كتاب الله في معركة

صفين 37 هـ ورفعت المصاحف على أسنة الرماح في جيش معاوية،

انسحاب الإخوان من الانتخابات

يفتح الباب لقوى غير مرغوب فيها

وهكذا قادنا كمال إلى المعارك بين الإسلاميين، بدأها عبود الزمر

عضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية، الذي شن هجوما في مقال

له بجريدة «المصريون» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم أحد،

هاجم فيـه بعضا من أعضاء جماعته الإســلامية وحزبها السياســي

البناء والتنمية، وهاجم كذلك الإخوان المسلمين، وهم الذين هاجموه

بعد مقاله الأول الذي دعاهم إلى نقد أخطائهم والتخلى عن حكاية

عودة الرئيس السابق محمد مرسي، والاندماج في العملية السياسية

وخوض انتخابات مجلس النواب القادمة وقال عبود عنهم: «مما يؤكد

أن المقال الأصلي لم يقرأ أن هناك من قال إنني تحدثت عن دية قتيل

العمد، ولكنني لم أتحدث عن هذا أصلا، بل تحدثت عن كل من قتل

ولم يعرف أحد قاتله فله دية في بيت المال، وهو كلام العلماء وليس

وانتهى الأمر بانتصاره ليؤسس في ما بعد الدولة الأموية».

ويشهد القرن الأول الهجري تنوعات إسلامية على نغمة توظيف

للمرأة والفكر المتشدد لم تسلم منه الفتيات والنساء».

التي ثار عليها الشعب، ومستقبل هؤلاء مرتبط بأمرين، قدرة قوى الثورة على تقديم بديل للنظام السياسي الحالي الذي يفتح الباب حتى الآن لعودة هـؤلاء بالطريق الذي سيختاره الرئيس الجديد،

ما الدور الطلوب من المثقفين؟

ويتصل بهذا الجهد تنشيط كل القوى المبدعة وجميع أدوات

كلامي، أما الزعم بأن قتيل العمد فيه القصاص فقط هو خطأ، لأن الفقهاء تحدثوا عما يسمى بالصلح، وهو أن يتنازل أولياء الدم عن القصاص في مقابل مال قد يتجاوز عدة ديات وهو حقهم لا ينازعهم

ومما جعلني أتأكد من أن مقالي لم يقرأ هو المساحة الخاصة بمطالبتي للإخوان بتقويم التجربة وتصويب المسيرة، وترتيب الأوضاع الجديدة وفق الآليات المشروعة، ولم يلحظ أحد من السادة النقاد هذه الفقرة المهمة، وكان أولى بأحدهم أن يتوجه بالنصيحة إلى الإخوان بأهمية تقويم التجربة ومعرفة الأخطاء وتصويبها، لكن أحدا لم يفعل، ثم إننى رأيت أن انسحاب التحالف والإخوان من الانتخابات سيفتح الباب أمام قوى غير مرغوب فيها بالوجود فى البرلمان يشرعون لنا خمس سنوات متواصلة، فأردت طرح فكرة تشكيل قوة معارضة تحمل أهدافا ومبادئ تتصدى من داخل المجلس وتطالب بحقوق الشهداء والإفراج عن المعتقلين ورفع الظلم وكف الشر، فهل أكون قد أخطأت حين طرحت هذه الفكرة الدفاعية عن تيار يتعرض لحالة من الاضطهاد، وعموما فنحن في شهر رمضان نوصى عادة المسلمين بالدعاء والانشغال بما ينفع، وصلى الله على سيدنا محمد».

عصير تصرف منه الروشتات التي يعجز الصيدلي عن قراءتها

وإلى الحكايات والروايات من «اليوم السابع» يوم الاثنين وستكون لرئيس تحريرها التنفيذي زميلنا وصديقنا أكرم القصاص عن الفنان الكوميدي الراحل حسن فايق قال:»بسبب السياسة نال الفنان فايق علقة ساخنة اضطر بعدها لرفض أي دور في أي فيلم به مسحة من السياسة، والسبب أنه في منتصف الأربعينيات عرض فيلم اسمه «النفخة الكاذبة» وقام فيه الفنان حسن فايق بدور الزعيم الوفدي مصطفى النحاس، وقامت ميمي شكيب بدور زينب الوكيل زوجة زعيم الوفد الذي كان يحظى بشعبية كبيرة وسط المصريين. وتعصبا له من قبل الوفديين وبعد أن عرض الفيلم الذي يســخر من زعيمهم وتأكد ظنهم عندما اكتشفوا أن منتج الفيلم هو من خصوم النحاس باشا وأحد المنشقين عن الوفد ومؤسس حزب السعديين، وبالفعل تجمع أنصار الوفد وذهبوا للسينما لمشاهدة فيلم «النفخة الكاذبة « ورأوا أنه بالفعل يسخر من النحاس، فما كان منهم إلا أن اتجهوا إلى منزل الفنان حسن فايق وانهالوا عليه ضربا وانصرفوا بعد ذلك، ليعلن الفنان رفضه للقيام بأي دور سياسي على الإطلاق. وقال انه لم يمارس السياسة وعندما مثلها نال علقة ساخنة وبالتالي يعلن التوبة. والفنان حسن فايق المعروف كممثل كوميدي كبير اشتهر بضحكته الملعلعة كان قبل التمثيل درس الصيدلة، وأثناء عمله في مسرح الريحاني قرر استغلال أوقات الفراغ بافتتاح أجزخانة يبيع فيها الدواء، وبالفعل افتتح الصيدلية وبعدها ذهب إليه الفنان نجيب الريحاني لزيارته ورؤية الصيدلية، ووقف الريحاني يســ أل حســن فايق عن أنواع الأدوية والزجاجات، وتوقف أمام زجاجة ملونة وفيها سائل جذاب وعندما سأل الريحاني عن نوع الدواء الموجود في الزجاجة قال له «إن فيها عصيرا نصرف منه الروشتات التي نعجز عن قراءتها فهو سائل يفيد و لا يضر».

ومن المعروف عن حسن فايق أنه كان زجالا أيضا وله أزجال كثيرة في الثورة الشعبية في مــارس/اذار 1919 بقيادة الزعيــم خالد الذكر سعد زغلول باشا وحزب السعديين الذي أشار إليه أكرم هو حزب الهيئة السعدية الـذي ظهر عام 1937 بانشـقاق عدد مـن قادة حزب الوفد على رأسهم أحمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي وإبراهيم عبد الهادي باتفاق مع رئيس الديوان الملكي على ماهر باشا شقيق أحمد، وكان الثلاثة من قادة جمعية اليد السوداء التي نفذت عمليات اغتيالات الجنود البريطانيين أثناء الثورة.

الحكومة تفتقر إلى آلية واضحة لضبط الاسعار

وحول قرار الغاء الدعم كتب لنا نادر بكار مقاله في «الشروق» عدد امس الثلاثاء قال فيه:»الأسهل وأنت بعيد ّعن كرسي الحكم أن تنظر لحلول مثالية؛ وأن تعارض من منطلق إثبات الوجود.. كل ما أستطيع التعقيب به أن الآثار الناجمة عن قرار رفع الدعم عن الطاقة لم تُدرس بالشكل الكافي؛ فالحكومة تفتقر إلى آلية واضحة لمراقبة الأسواق وضبط الأسعار، ولن يفلح استنفار وزارة الداخطية كثيرا في حل الأزمة بل سيرحلها مؤقتا.. وهذا أكثر ما يقلـــق في النظــام الجـــديد؛ الافتقار إلى رؤية سـيناريو القرار بكل آثاره وسلبياته قبل

أمر آخر قد يستحق التعقيب هنا؛ وهو افتقار الإعلان عن خطة متكاملة لحل أزمة عجز الموازنة دفعة واحدة.

التقشف الحكومي صار حتميا لا يُستعاض عنه بشعارات تَطلق في المؤتمرات؛ فالحكومة مُطالبة بوضع خطة شاملة لإعادة تقييم نفقاتها، سـواء كانـت مصروفات إدارية أو مكافـآت لخدمات استشـارية أو مراسم ومواكب وزراء وغيرها، والهيكل الحكومي بشكله المترهل الحالى يمثل أكبر عوامل خلل الموازنة.. خطة بمؤشرات قياس للأداء تسمح بتقييم عائد هذا التقشف على خفض العجز.

وضم الصناديق الخاصة لموازنة الدول سيساهم في خفض عجز الموازنة بما يزيد على أربعين مليارا، وهذه النقطة تحديدا تحتاج إلى وقفة في إطار حديث رئيس الوزراء المتكرر عن الشفافية والمصارحة؛ لأن تجاهل هذا الحل بدون الإفصاح عن أسباب وجيهة أمريضرب هذه المصارحة في مقتل، والحق أن الصناديق الخاصة صارت صندوق بندورا المصري نتوارثه نظاما بعد نظام وجيلا من وراء جيل بدون أن يجسر أحد على فتحه!

وإلغاء الدعم عن المصانع كثيفة الاستهلاك للطاقة وإلغاؤه كذلك عن الفنادق والمنشـآت السياحية - وهو ما أظن أنه سيكون قرارا قريبا -وفرض ضرائب على فواتير الهواتف المحمولة - وليس بطاقات إعادة شحن الرصيد - كلها مقترحات جيدة طرحت أكثر من مرة وتحتاج إلى جرأة مماثلة لتدخل حيز التنفيذ..» .

الأسوار والمنظومات الدفاعية قد تحمي إسرائيل من تهديدات ما لكن الأمن الحقيقي لن يُحرز إلا بتحقيق السلام

السلام هو الطريق الوحيد للأمن الحقيقي

على العمل مع رئيس الوزراء نتنياهو ومع

باراك او باما

■ في السنة الماضية حينما كانت الطائرة الرئاسيَّة (إيـر فـورس 1) تسـتعد للهبـوط فـي الارض المقدسـة، نظرت من النافذة فصفعتني مرةً اخرى حقيقة أنه يمكن تقدير أمن اسرائيل بدقائق وكيلومترات معدودة. وعلمت معنى الأمن لاولئك الذين يسكنون قرب الحدود الشمالية، وللاولاد في سديروت الذين لا يريدون سوى أن يترعرعوا بلَّا خوف، وللعائلات التي فقدت بيوتها وأملاكها في هجمات صواريخ حزب الله وحماس، وأستطيع بصفتي أبا أن أتخيل فقط الألم الذي يشعربه الآن والدو الفتيان الثلاثة الاسرائيليين الذين اختطفوا وقتلوا على نحو جد مأســاوي في شهر حزيران.

كانت الولايات المتحدة دائما منذ عهد هارى ترومان الى اليوم أكبر صديقة لاسرائيل. وإن التزام الولايات المتحدة والتزامي بأمن اسرائيل ومواطني اسرائيل لن يتضعضع أبدا كما كررت القول مرة بعد اخرى. وسيبقى أيماننا بالسلام موجودا في أساس هذا الالتزام الى الأبد.

وسعناً التعاون بيننا في السنوات الخمس الاخيرة، وإن العلاقات الامنية بين الدولتين هي اليوم أقوى مما كانت دائما كما أكد قادة اسرائيل. ويجري جيشانا تدريبات مشتركة أكثر وبلغ التعاون الاستخباري ذرى لم يسبق لها مثيل. ونحن نعمل معا في تطوير وسائل تقنية أمنية مثل معدات للتعرف على العبوات الناسفة الجانبية من بعيد ودروع واقية خفيفة تحمى جنودنا.

إن المخصصات الميزانية في واشنطن في عُسـر فـى الحقيقة، لكـن التزامنـاً لاسـرائيل بقيًّ قوياً. وتلَّزم الولايات المتحدَّة بالانفاقُّ على أمزُّ اسرائيل حتى 2018 باعطاء مساعدة سنوية تزيد على 3 مليارات دولار. والتعاون الذي لم يسبق له مثيل بيننا يخدم أمن اسرائيل في حين تنقذ الحياة استثمارات امريكية في منظومًات امنية متقدمة – مثـل منظومـة حيتـس ومنظومـة القبة

ويتجلى التزامنا بأمن اسرائيل ايضا بعملنا في الشرق الاوسط كله، ففي الشهر الماضي فقط أزال المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة بنجاح آخر بقايا السلاح الكيميائي المعلن عند بشار الاسد، وإن القضاء على هذا المخرّون يضائل قدرة طاغية قاس على استعمال سلاح ابادة جماعية لا ليهدد الشعب السوري فقط بل ليهدد جارات سوريا ايضا ومنها اسرائيل. وسنستمر على العمل مع شركائنا في اوروبا والعالم العربي لدعم المعارضة السورية المعتدلة ولحل سياسم للصراع الذي يؤبد ازمة انسانية وعدم استقرار

ونحن نعمل ايضا لضمان ألا تحصل ايران أبدا على سلاح ذري. ونحاول بتفاوض دولى قوي يتعلق بالبرنامج الذري الايراني، نحاولً أن نواجه بالطرق السلمية تهديدا مركزيا لأمن العالم والشرق الاوسط واسرائيل. وبينت الولايات المتحدة أن كل اتفاق سيتم احرازه سيشمل ضمانات حقيقية قابلة للتحقق منهاأن يكون البرنامج الـذري الايراني لغايات سـلمية فقط ويوجد تشاور دائم مع اسراتيل طول الوقت.

ويقترب الموعد الاخير للمحادثات الذرية ولا نعلم الَّي الَّإِن هُل سينجِّح التَّفاوض، لكنَّ الْخلاصةُ لم تتغير بالنسبة إلينا فنحن مصممون على منع ايران من احراز سلاح ذري، ونحن نبقي كل الامكانــات مفتوحــة علــى الطاولة لاحــراز هذاً

أظهرت الولايات المتحدة التزامها بأمن اسرائيل بسعيها الستمر الى سلام قابل للبقاء في الشـرق الاوسـط. وقد علمنا دائماً أن حل الصراعً الذي عمره عشرات السنين بين الاسرائيليين

إن السلام عادل ايضا بلا اعتراض. وكما أن للاسرائيليين حقا في العيش في وطن الشعب اليهودي التاريخي، للفلسطينيين ايضاحق في وزير الخارجية كيرى وأنا مصممان

والفلسطينيين يحتاج من الطرفين الى جهد عظيم والى قرارات صعبة، ولذلك وبرغم أننا خاب أملنا لأن الطرف ن لم يتخذا القرارات الصعبة ليدفعا بالمسيرة السلمية قدما، لن تتخلى الولايات المتحدة أبدا عن الأمل في سلام قابل للبقاء هو

الطريق الوحيد لضمان أمن حقيقي لاسرائيل. إن السلام ضروري وعادل وممكن كما قلت في العام الماضي في القدس، وقد آمنت بذلك آنذاك واؤمن به الآنّ. إنّ السلام ضروري لأنه الطريق الوحيد لضمان مستقبل أمن وديمقراطية لدولة اسرائيل اليهودية. وفي حين قد تساعد الأسوار

الرئيس عباس للتوصل الى حل الدولتين تقرير المصير، وللاولاد الفلسطينيين أمل وأحلام للمستقبل ويحق لهم أن يعيشوا في كرامة - كرامة لا تُحرز إلا في دولة لهم إن الرئيس عباس شريك اسرائيل وهو يلتزم بحل الدولتين والتعاون الامنى معها، وقد عادت الولايات المتحدة فبينت أنه يجب على كل حكومة فلسطينية أن تتمسك بتلك المباديء القديمة وهي الالترام بعدم العنف

والاتفاقات السابقة والاعتراف باسرائيل،

وحينما يكون التفاوض جامدا تكون تلك المباديء

أهم مما كانت دائما. يجب على الاطراف جميعا

أن تتصرف بضبط للنفس وأن تعمل معا للحفاظ

والمنظومات الدفاعية المضادة للصواريخ على

الحماية من تهديدات ما، لا يكون الأمن الحقيقي

ممكنا إلا في اطار حل شامل يُصرر بالتفاوض،

وسيساعد أحراز اتفاق سلام مع الفلسطينيين

ايضا على تغيير الرأى العام العالمي، وعلى عزل

المتطرفين العنيفين وعلى تقوية أمن اسرائيل

ولحظات خيبة أمل. ويُحتاج الى ارادة سياسيةً لتنفيذ الاختيارات الصعبة المطلوبة والى تأييد من الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ومن المجتمع المدنى ايضا. ويجب أن يكون الطرفان مستعدين للمخاطرة من اجل السلام. ونحن نعلم آخر الامر ما هـو الهدف الضروري للتفاوض: دولتان للشعبين. وإن رفض المصالحة والتعاون لن يقوي بشيء لا أمن الاسرائيلين ولا الفلسطينين، والحلّ الوحيد هو دولة يهودية ديمقراطية تعيش في سلام وأمن بجوار دولة فلسطينية مستقلة قابلة للبقاء. ولذلك فان وزير الخارجية كيري وأنا مصممان على العمل مع رئيس الوزراء نتنياهو ومع الرئيس عباس للتوصل الى حل الدولتين. وحينما توجد الارادة السياسية للالتزام بتفاوض جدى مرة اخرى ستقف الولايات المتحدة جاهزة مستعدة للاسهام بما يجب عليها.

وأقول في الختام إن السلام ممكن، وهذا

من أهم ما ينبغى أن نذكر حينما نواجه عوائق

على الاستقرار على الارض.

التقيت مع الرئيس بيرس في البيت الابيض قبل بضعة اسابيع في اثناء استعداده لانهاء ولايته. وكما كان الأمر دائما كان شرفا أن أتحدث الى انسان أفرد جـزءً كبيرا جدا من حياته لبناء دولة اسرائيل وهو مشحون بالأمل فيما يتعلق ببلده. وقد دفع شمعون بيرس أمن اسرائيل قدما دائما بشجاعة، وفي الشهر الماضي، في لقائه التاريخي مع الرئيس عباس والبابا فرنسيس في الفاتيكان، قال ببساطة: «لسنا كاملين بلا سلام». برغم انجازات اسرائيل كلها الى الآن، وكل انجازاتها في المستقبل، لا تستطيع أن تكون كاملة

سيكون التفاوض بلا معنى ما استمرت إسرائيل

في تعميق الاحتلال وسياسات القمع والاضطهاد

رؤية السلام الفلسطينية أوضح ما تكون

الرئيس الامريكي باراك اوباما

آمنة بلا سلام. ولن يكون متأخرا أبدا بذر بذور السلام - السلام الحقيقي والحيوي الذي لا يوجد فقط في خطط الزعماء بل في قلوب الاسترائيليين والفلسطينيين جميعا. هذا هو المستقبل الذي ما زالت الولايات المتحدة تلتزم به لأنها أعظم صديقة لاسر ائيل و أقدمها و أقو اها.

هآرتس 7/8/2014

دعوة إسرائيل والشعب الإسرائيلي إلى تبني مبادرة الجامعة العربية للسلام التي ما زالت قائمة نافذة الفعل

مبادرة السلام العربية أقوى مما كانت دائما

تركي الفيصل

■ أحيانًا، وفي أكثر اللحظات ظلامًا لا يكون المهم ايمان وتمسك الناس الشجعان الواسعى الآفاق بفكرة السلام فقط بل محاولتهم ايضا أن يتخيلوا كيف سيبدو هذا السلام.

إن هذا الامر صحيح ولا سيما في الشرق الاوسط. فهنا يريد شعبان - الفلسطينيون والاسرائيليون -تحقيق حلمهما بانشاء دولتين للشعبين. ويستطيع حل الدولتين فقط أن يحقق هذا الحلم وأن يلبي مطامحهما القومية. وقد كان هذا الحل جوهر الرؤياً التي عرضتها الجمعية العمومية للامم المتحدة بخطة التقسيم في 1947، التي فشل المجتمع الدولي في تحقيقها آنذاك ولم تنجح مسيرات سلمية كثيرة في تحقيقها منذ ذلك الحين.

والنتيجة هي مأساة انسانية على الفلسطينيين الذين يعيشون تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي المضطهد وعلى الاسرائيليين المسجونين في وضعً تزداد فيه عزلتهم الدولية حدة على مر الوقت. إن الهلة في جهود وزير الخارجية الامريكي

كيرى، و خيبة الأمل الكبيرة بسبب الفشل الاخير للدبلوماسية الامريكية هما فرصة أنسب من ذي قبل لتخيل السلام الذي يطمح اليه كل الناس الذين

إن مبادرة السلام العربية التي اقترحها أول مرة عبد الله ملك السعودية، خادم الحرمين، وتبنتها الجامعة العربية في 2002، ما زالت اطارا للسلام -فهى صيغة لحل عادل شامل للصراع بين اسرائيل والفُّلس طينيين ومع العالم العربي صدورا عن اقتناع عميق بأنه لا يوجد أي حل عسكري قادر على أن يمنح

دول المنطقة السلام والأمن اللذين تطمح اليهما. تُقول مبادرة السلام العربية إن كل الدول العربية ستنشىء علاقات طبيعية باسرائيل منذأن تنسحب من المناطق التي احتلت في حزيران 1967 وتوافق على انشاء دولةً فلسطينية مستقلة عاصمتها شرقى القدس، ويُحتّاج الى الاتفاق بالتفاوض وبحسب المباديء الدولية على الحدود الدقيقة وعلى حل عادل لمشكلة اللاجتين الفلسطينيين.

وفى لبنان يمكن أن تُنقل المناطق التي احتلتها اسرائيل الى الامم المتحدة الى أن تنشأ حكومة لبنانية قابلة للبقاء تحصل عليها؛ وكذلك الامر في سوريا ايضا، فان هضبة الجولان المحتلة يمكن أن تُسلم الى الامم المتحدة لتديرها الى أن تحصل عليها حكومة جديدة. ولا يوجد أي شيء مستحيل مع وجود قدر من



الامير تركى الفيصل

الارادة الخيرة وبدعم من الولايات المتحدة والجامعة العربية، وأنا آمل حقا أن يكون الاسـرائيليون إنتبهوا للنهج الذي تبناه وفد الجامعة العربية الى واشنطن في نيسان من السنة الماضية وبين أن مبادرة السلام العربية ليست ساكنة وليست إملاءً تبسيطيا بل يمكن أن تتم ملاءمتها بحيث تشمل كل موافقة طوعية تُحرز باتصالات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ويؤسفني مثل آخرين في المنطقة حقيقة أنه لم ترد أية حكومة اسرائيلية الى الآن على مبادرة السلام العربية برغم أن العالم العربي جدد دعمه لها في كل مؤتمر قمة للجامعة العربية في الـ 12 سنة الأخيرة وفي كل لقاء قمة لمنظمة التعاون الاسلامي ومجلس تعاون دول الخليج. بل زار وفد عربي اسرائيل ليسلمها الى الشعب في اسرائيل مباشرة. ووجدت في عدة فرص في العالم العربي اصوات زعمت أن المبادرة لم تنجح ولهذا ينبغي ابطالها واهمالها لكننا متمسكون بها ومصرون على التمسك بها وهي ما زالت

على الطاولة أقوى مما كانت دائما. تعالوا نحلم لحظة كيف سيبدو هذا البلد الذي جرب الحروب بعد اتفاق بين الشعبين. واسمحوا لي

تصعيد لا حرب

تخيلوا أن استطيع أن أركب طائرة في الرياض وأطير مباشرة الى القدس، وأركب حافلة أو سيارة أجرة وأســافر الى قبة الصخرة أو الى المسجد الأقصى لأصلى صلاة الجمعة ولأزور بعد ذلك حائط البراق وكنيسة القيامة. ثم استطيع في الغد أن أزور قبر ابراهيم في مغارة الماكفيلا في الخليل ألا وهي حبرون، وقبور الأنبياء الآخرين عليهم السلام، وأستطيع أن أسافر من هناك وأزور كنيسة المهد في بيت لحم ثم أتابع فـأزور ايضا متحف «يد واسـم» كما زرت متحف

الكارثة في واشنطن حينما كنت سفيرا هناك. ويالها من لذة ألا أدعو الفلسطينيين فقط بل الاسرائيليين الذين سألقاهم ايضا ليأتوا لزيارتي في الرياض حيث يستطيعون التجول في بيت آبائي في الدرعية، التي تشبه معاناتها التي نالتها من قهر ابراً هيم باشا معاناة القدس على يد نبوخذ نصر

حاولوا فقط أن تتخيلوا التطورات في مجالات التجارة والطب والعلم والثقافة بين الشعبين. أخشى أن يكون البديل استمرار الصراع

حين يدفعنا الواقع على الارض - ولا سيما مشروع الاستيطان المستمر للاراضي الفلسطينية المحتلة -أكثر فأكثر الى يوم لا يكون فيه السـؤال كيف نتوصل الى حل الدولتين بل هل يبقى الصراع وسفك الدماء هما المعيار، فهل هذا ما تريده اسرائيل حقا؟ إن سيطرة مستوطنين على اراض بالقوة وإن الشوارع المخصصة «للاسرائيليين فقط» في مناطق الضفة الفلسطينية تمنع امكانية نشوء دولة فلسطينية متصلة الأجزاء قابلة للبقاء. وتستعمل حكومة اسرائيل في واقع الامر بموازاة دفع ضريبة كلامية لحل الدولتين، تستعمل في واقّع الامر سياسة تنشيء واقع دولة واحدة لا «حل» دولة واحدة، ومع عدم وجود مساواة في الحقوق السياسية والاقتصادية والانسانية في تلك الدولة

يصعب ألا نرى ذلك سوى داعية الى كارثة. آمل أن يسهم مؤتمر اسرائيل للسلام في جهد تخيل رؤيا السلام التي ستصبح ممكنة منذأن تصبح مبادرة السلام العربية حجر زاويتها،

وأتمنى اليوم الذي يمكنني فيه أن أشارك في مؤتمر كهذا وأن يمكن اولئك الاسرائيليين الذين يشاركون فيه أن يطيروا الى الرياض ويشاركوا في مؤتمرات تنحصر عنايتها في مسألة كيف نستطيع جميعا أن نعمل معالحل المشكلات الملحة الكثيرة الأخرى التي تتحدى منطقتنا،

هآرتس 2014/7/8



■ مرت 26 سنة منذ أن تبنت م.ت.ف حل الدولتين بصورة رسمية. وقد اعترفت فلسطين بقرار تاريخي مؤلم بدولة اسرائيل في حدود ما قبل 1967، وتخلت عن أكثر من 78 بالمئة من مساحة الأرض الفلسطينية. واختارت حكومة اسرائيل الحالية بدل انتهاز فرصة السلام هذه أن تستعمل مسيرة السلام مثل ساتر دخان لاستمرار الاستعمار والقمع الكننا ما زلنا نريد أن نؤمن بأن جيراننا الاسرائيليين لايتوقعون أن يحيا الشعب الفلس طيني في نظام فصل عنصري. ولن يُقمع بالقوة طموح أمة ترجو السلام والحرية، آلى الأستقلال.

إن رؤيا السلام الفلسطينية واضحة ومرتكزة جيدا في مباديء القانون الدولي لأننا نؤمن بأنه لآيمكن احراز سلام عادل قابل للبقاء دون احترام حقوق الجميع، بنيان والاسر ائتليان على السوا وينبغي بحسب هذه المباديء احترام سيادة الدولتين، فلسطين واسرائيل، بمقتضى خط الحدود الدولية في 1967؛ وينبغي احترام حقوق اللاجئين الفلسطينيين بحسب القرار 194 الذي صدر عن الجمعية العمومية للأمم

إن التفاوض وسيلة قوية جدا للسلام، لكن يجب أن يكون له هدف معلن ومعايير معلومة. وليست حكومة اسـرائيل أو فيما يتعلق بفلسطين على الأقل، شريكة في تلك الاهداف والمعايير كسائر العالم، وقد حان الوقت ليعترف العالم بحقيقة أن سياسة الحكومة الحالية في اسرائيل لا تلائم حل الدولتين، ويمكن الاستدلال على ذلك من أنه في خلال الاشهر التسعة الاخيرة للمحادثات التَّى تمت برعاية الولايات المتحدة، دفعت اسرائيل قدماً ببناء وحدات سكنية لـ 55 ألف

مستوطن جديد في المناطق المحتلة، فهل يدل ذلك على نيتها التوصل الي سلام عادل قائم مع فلسطين؟ يُذكرنا كثيرون من اصدقائنا بالكلمات الحكيمة للرئيس المرحوم كنيدي: «لا نستطيع أن نفاوض اولَّتُكُ الدين يقولون: ما لي لي وما لك يمكن التفاوض فيه». فالتفاوض سيكون بلا معنى ما استمرت اسرائيل على تعميق الاحتلال وتغيير العامل السكاني في ارضّنا بغرض



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

فرض حقائق جديدة على الارض، حينما حققت فلسطين حقها آخر الامر -وطلبت الى الامم المتحدة أن تعتـرف بهـا كدولة، لم تكن تلك محاولة للالتفاف على التفاوض السلمي. فهذا الاعتراف من 138 أمة محترمة في

العالم فتح لفلسطين نافذة فرص جديدة لتطلب حقوقها وحقوق شعبها ولاسيما بواسطة امكانية المشاركة في مواثيق متعددة الاطراف ومنظمات دولية. وتعرف القيادة الفلسطينية جيدا جملة المواثيق والمنظمات التي تستطيع فلسطين الانضمام إليها اليوم. تَحِن نطلُّب أن يكف المجتمع الدولي عن الاختباء وراء دعوات «تجديـد المحادثات»، دون أن يطلب الى اسرائيل أن تفي بالتزاماتها، والمجتمع الدولي مسؤول عن حماية سكاننا العاجزين الذين يعيشون تحت الخوف من المستوطنين والجيش المحتل

وينبغى اتخاذ عمل جازم يضمن ألا يتمتع المستوطنون الاسرائيليون الذين يسكنون على نحو غير قانوني في دولتنا ويستغلون ارضها ومواردها الطبيعية بنفس الخيرات

التي يتمتع بها الاسرائيليون الذين يعيشون في اسـرائيل. ويجب أن تكون معاملة المجتمع الدولى للحكومة الاسرائيلية متصلة بمقدار احترامها للقانون الدولي ولحقوق الانسان. حينما عرضت الجامعة العربية خطتها السلمية السخية، وهي مبادرة السلام العربية، ردت اسرائيل بزيادة الاستعمار. ويشمل هذا الاقتراح الذي ما زال نافذا اعترافا كاملا وتطبيعا من قبل الـ 57 دولة الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي وفي الجامعة العُربية، في مقابل انسحابُ اسرَائيل الي خطوط 1967 وحل عادل متفق عليه لقضية اللاجئين بحسب قرار الامم المتحدة 194. ولن تحظى أسرائيل أبدا باقتراح أفضل للاندماج الاقليمي من مبادرة السلام العربية. في الوقت الذي يواصل فيه المستوطنون

العدوان على بيوت الفلسطينيين وعلى الكنائس والمساجد، ويواصل الأسرى معاناة معاملة سيئة في سجون غير قانونية، وتواصل المستوطنات التوسع في حين بعيش أكثر من نصف أبناء شع وقد تلاشى احتمال التوصل الى حل الدولتين تماما تقريبا بسبب الحكومة الاسرائيلية، ما زال الفلسطينيون الشجعان يؤدون رسالة سلام وعدل الى اسرائيل والعالم كله.

برغم كل محاولات الاسرائيليين اضطرار أبناء شعبنا الى التسليم بواقع الجلاء والفصل العنصري والتمتع بالحصانة من العقاب، ما زلنا نواصل السير نحو الحرية. ونقتبس من قصيدة المرحوم محمود درويش: «هنا نقف وهنا نجلس وهنا نحن دائما الى الأبد/ لنا هدف و احد: أن نكون». إنني بصفتي رئيس الشعب الفلسطيني ألتزم تماما برؤيا الدولتين والتطبيع والسلام مع جارتنا اسرائيل. وهدا ما دعاني الى الانضمام الى البابا

فرنسيس – مع الرئيس بيـرس – في صلاة للسلام، يريد أبناء شعبي السلام ولهذا نستمد التشجيع من مؤتمر «هآرتس»، الذي يعبرعن طموح مشابه عند اسرائيليين كثيرين مستعدين بصدق لمصالحة تاريخية. وهذا العلم يقوي تمسك أبناء شعبى بطريق السلام والمصالحة. وهذا هو واجبنا المقدس، اسرائيليين وفلسطينيين على السواء،

هآرتس 7/8/2014

القتال ضد حماس سيؤدي إلى إضعافها لدرجة إحلال الهدوء ولكن إسرائيل غير معنية بالتصعيد

يوآف ليمور

■ دخلت اسـرائيل وحماس فـي دوار التصعيد المعروف الـذي كان يبدو أمـس محتومـا. وقد بذل المصريون في الحقيقة جهدا ملحوظا في محاولات تهدئة الطرفين، لكن الافعال على الارض أوحت بشيء آخر، فقد كانت زيادة حادة في مقدار اطلاق الصوَّاريخَ من القطاع وزيادة موازية في مقدار هجمات سلاح الجو.

يختلف المحللون والخبراء في السبب الذي دعا حمـاس الى التصعيد، ويبدو أن الحديث عن تأليف بين ازمـة اسـتراتيجية (العزلة الدوليـة والحصار المصـري)، وسياسـية (صعوبــات تأديــة حكومـة الوحدة عملها وعدم دفع الرواتب الى عشرات آلاف العاملين في القطاع العام في غزة)، وعملياتية (فشـل خطـف الفتيـان والمـسّ الشـديد بالبنـى التحتية للمنظمة في الضفة)، وربما شخصية ايضا (الخلافات بين الذراعين السياسية والعسكرية في

لكن الذي قلب الطاولة بالنسبة للمنظمة أمس كانت واقعة اخرى تأتى قبل كل شيء وهي تفجير نفق في جنـوب القطاع. والحديث عن نفق هجومي استغرق حفره زمنا طويلا، مع منفذ خـروج في الجانب الاسرائيلي كان يفترض أن يمر مخربون منه لتنفيذ عملية مساومة أو اختطاف. وقد

هاجمته اسرائيل عند خروج السبت من الجو وأصابته اصابة جزئية خشية أن تستعمل حماس النفق في الفترة المباشرة، في التصعيد الحالي. وفي ليل يوم الاحد دخل رجال من حماس النفق وربماكان ذلك لتقدير الضرر وربما لتفخيخه اذا قرر الجيش الاسرائيلي اجراء تمشيط له، وفي اثناء ذلك النشاط انفجرت عبوات متفجرة كانت معهم فقتل سبعة من حماس. حثت هذه الضربة التي أضيفت الى اخفاقات

فى الميادين الاخرى، حثت حماس على هجوم اطلاق صواريخ شمل اطلاقات واسعة على مناطق مختلفة، وبخلاف اطلاق الصواريخ في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، قادت حماس هذه المرة الهجوم علنا بل شجعت نشطاء من منظمات اخرى على أن يسلكوا مثلها. وفي رد على ذلك استقر رأي المجلس الوزاري المصغر على عملية تدريجية: فكلما زادت حماس في نشاطها زاد الجيش الاسرائيلي في سعة الاهداف ونوعها. وقد امتنعت اسرائيل عمدا في هذه المرحلة عن المس بقادة فلسطينيين كباركي لا نصعد القتال اكثر، وإن يكن هذا الامر محتملا اذا تم توسيع اطلاق الصواريخ من الجانب الفلسطيني.

كان صحيحا الى أمس أن سلة ردود اسرائيل لم تكن تشمل عملية برية في القطاع، فعدد جنود الاحتياط الذين جندوا قليل ولا يشمل أطر كبيرة بل إمداد القيادات (ولا سيما الجبهة الداخلية) بقوة بشرية وإمداد نظم سلاح الجو (ولا سيما

والردع في الاساس. اتصالات غير مباشرة

القبة الحديدية). ومن المحتمل أن يعرض الجيش

الاسـرائيلي في الايام القريبة صـور دبابات تداور

حول القطاع - بعض القوات المدرعة وقوات المشاة

التى حشدت حوله - لكن ذلك سيتم للتهديد

برغم الغضب العام والسياسي وطلب الرد

الواسع لا توجد في اسرائيل الآن نية الخروج في عملية واسعة في غزة، والدليل على ذلك هو استمرار الاتصالات غير المباشرة بوساطة مصرية والتى ترمى الى محاولة احراز تهدئة برغم كل شيءً. ويبدو ذلك الآن بلا أمل، والجهد الرئيس هو لمنع اتساع دائرة القتال وراء خط الاربعين كيلومترا: فحماس حذرة الى الآن ألا تطلق صواريخ على غوشدان، لكن الامرقد يتغير اذا زاد عدد المصابين في القطاع بسبب هجمات سلاح الجو. وقد يكون للمصابين في الجانب الاسرائيلي ايضا تأثير كبير في مسار اتخّاذ الحكومة للقراراتُ وفي مجال مداورة الجيش الاسرائيلي، ولهذا دعت قيادة الجبهة الداخلية والسلطات المحلية أمس المواطنين الى أن ينفذوا بدقة توجيهات الوقاية (التي تنقذ الحياة)، وأتم بموازاة ذلك نشر بطاريات القبة الحديدية التي يفترض أن تضائل

تهديد الجبهة الداخلية.

إسرائيل اليوم 8/7/400

اليعيزر (تشايني) مروم*

هـو وليد عدة عوامل. أو لا، انعدام الافق السياسـي و احسـاس غامض بالمستقبل. ثانيا، تحرير مئات القتلة في صفقات مختلفة ومتنوعة مما يعطى الاحساس بانه يمكن من خلال اختطاف الاسرائيليين الضغط على الحكومة وتحرير المزيد من القتلة. وثالثا، تحريض قادة حماس على مواصلة خطف الجنود. هذه وتلك خلقت أجواء قابلة للانفجار على الارض أدت في نهاية المطاف الى اختطاف الفتيان.

رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن ذلك، وأصدر تعليماته بتنفيذ عدد من الاعتقالات في الضفة ومهاجمة عدد محدود من الاهداف في قطاع غزة. ولم يتأخر رد حماس، فاطلقت الصواريخ نحو بلدات غُلاف غزة. في البداية نحو سديروت ونتيفوت، وفي نهاية الامر ايضا، نحو بئر السبع في ظل تهديد صريح باطلاق النار نحو تل أبيب ايضا. وأمس تجرأت حماس ووسعت دائرة اطلاق الصواريخ نحو اسدود ورحوفوت ايضا.

رئيس الوزراء والوزراء المؤيدون له عن رد من الرأس وليس من البطن. وساهمت وسائل الاعلام فصنفت المؤيدين للرد كعديمي المسؤولية ممن يردون من البطن فيما اولئك الذين يتبنون التجلد

لنضرب حماس بشدة كمتوازنين يعملون من الرأس. وفسرت حماس عدم الرد كتردد وردت بمزيد من النار.

دولة اسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بمواصلة الرد ■ إن اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون وقتلهم على عربدة حماس. عليها أن تبادر وتعمل من أجل الدفاع عن

على اسرائيل أن تحدد هدفا أعلى استراتيجيا - ضرب حماس لاضعافه ولتعزيز السلطة الفلسطينية. حماس في هذه الساعة ضعيفة، معزولة، عديمة التأييد في العالم العربي وعديمة القدرة على تهريب البضائع والوسائل القتالية عبر الانفاق التي اغلقتها مصر برئاسة الرئيس السيسي. قدرتها الاقتصادية محدودة وهي على شفا الافلاس. دولة اسرائيل قادرة على أن تضرب حماس في غزة بشدة، تنفذ احباطا مركزا بزعمائها ونشطائها، أن تضرب بشدة ترسانة الصواريخ التي بحوزتها وتقليص جدا قدرتها العسكرية. وبالتوازي، يجب اعتقال نشطائها في الضفة والضرب الشديد لبنية حماس التحتية هناك.

ان القتال ضد حماس، مهما كان طويلا، سيؤدي الي اضعافها بشكل ذي مغزى وتعزيز السلطة الفلسطينية، لدرجة اعادة السيطرة في غزة اليها، الامر الكفيل بان يؤدي الى هدوء طويل المدى في منطقتنا. وبالتوازي كفيل بان ينشأ مرة اخرى

* لواء احتياط قائد سلاح البحرية الاسبق معاريف الاسبوع 2014/7/8

كان واضحا أن حماس تقف خلف الاختطاف. وقد أعلن

اتخذت الحكومة في الايام الاخيرة خطا معتدلا وتحدث

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014

فِي ذَٰكَرَى مِيلاد شاعر البرتغال الكبير بيسُووَا: كل رَسَائل الحبّ سَخيفة...أوفيليا: السّخيف مَنْ لَمْ يَكتُبْ قط رِسَالةً

محمّد محمّد خطابي *

■ في 13 حزيران/يونيو المنصرم حلّت الذكرى السّادسة والعشرون بعد المائة لميلاد الشاعر البرتغالى الكبير «فرناندو بيسُّووَا» الذي كان قد ولد في مثل هذا اليوم من عام 1888، وتوفي في 30 تشرين َ ثاني /نوفمبر

»فرنانـدو ٠٠ اليـوم، كان حظّي تعسـا للغايـة ،هذا هو حال أموري في المدّة الأخيرة ، كلّها تنتهي نهاية سيئة ، كانت أمنيتي أن تصل ساعة لقائنا وقرآننا .. وأخيرا ها قد وصلت، وأنت ما برحت تشعر بالسأم من حياتك ومنى، ألم أعد أروقك يا فرناندو الصغير ... ؟» . هذه كانت أوّل فقرة من أوّل رسالة موجّهة إلى بيسُـووّا من خليلته وحبّه الوحيد في حياته أوفيليا كيروس، الرّسالة تحمل تاريخ 29 ايلول/سبتمبر 1929، حيث كانت أوفيليا حيَّنَّذَ في التاسعة والعشرين من عمرها. ويجيبها فر ناندو بيسً وو اقائلًا: «أو فيليا كلّ حياتي تحوم حول أعمالي الأدبية، جيدة كانت أم سيئة، فلتكن كيفما تكون، الجميع ينبغى أن يقتنع أنّني هكذا ،ماذا سيفيد مطالبتي بالأحاسيس التي أعتبر أنها جديرة وقمينة برجل عادي مثلي، إنّ ذلك في منظوري كمن يطالبني أن أكون أشقر وذا عينين زرقاوين.!.«

نظرةٌ فابتسامةٌ فسلامٌ..

يشير الكاتب الإسباني «أنطونيو خيمينيث باركا» في مقال له حول هذا الشاعرالبرتغالي الكبير بعنوان: «رسّائل حبّ فرناندو بيسُّووا» للباحثة البرتغالية «مَّانهِ يلا باريراً دَاسيلباً»: أنَّ فرنانده قد تعرَّف على أوفيلَّيْـا أواخَر 191⁹ فَـي إدارة تجارية حيـث كانت تعمل فيها أوفيليا كسكرتيرةً، ولم تكن آنَّذاك تُتجاو زالتاسعةً عشرة ربيعا من عمرها، وكان بيسُوّوا يعمل كمترجم عن اللغة الإنجليزية للرسائل التجارية لمدة بضع ساعات في اليوم، وكان في الواحدة والثلاثين من عمره، وفي شـهر شـباط/فبراير من عام 1920و قع فرناندو بيسـو و و لأوّل مرّدة صريع الغرام في حبّ هذه الفتاة الأنيقة التي تشعّ شـبابا ونُضّرة، وُذاتَ يوم عندما كانا بمفردهما فيّ الإدارة قام بيسُـووا بمشـهد ميلودرامي مسـرحيّ غريبٌ أمام الفتاة، وعلى الرّغم من المفاجئة المّثيرة التيّ جعلت أوفيليا تخرج مسرعة، ومهرولة خارج الإدارة،فإنّ التصريح بالحبّ المبالغ فيه الذي عبر عنه بيسووا لها بتك الطريقة الميلو درامية المسرحة قد راقتها كثيرا، وأثرت فيها تأثيرا بليغا،

بعد هذه الحادثة الغريبة كتبت أو فيليا الرسالة الغرامية الأولى التي وجهتها لفرناندو بيسووا إنها تقول لـه فيها: «إِنْنِي أَفَكَر فيك كثيـرا، وأَفكَر كيف أنني أصبحتُ لا أعير إهتمامًا، وأهمل شابا كنت أعرفه (خطيبها في ذلك الوقت) والذي كان يحبّنِي كثيرا»، وتقول أو فَيليا: «سأكون صريحة معك، إنْنيّ أخشي أن تكون مشاعر الحبّ عندك نحوي ذات أمد قصير». وتضيف: «إذا كان فرنانديت و (تخاطب بصيعة التصغير من باب التلطيف والدلل) لم يفكر قطٌ في أن تكون عنده عائلة ، فإننى أرجوك أن تخبرني بذلك.«

ويجيب فرناندو بيسووا أوفيليا على هذه الرسالة الصريحة والجريئة قائلًا لها: «إنّ الذي يحبّ حقيقة لا يكتب رسائل تشبه مطالب المحامين. فالُحبّ لا يتعمق في دراسة وتحليل الأمور، كما لا ينبغي له أن يعامل الآخرينَ و كأنهم متّهمون!..«

رَسَائِلُ الحُبِّ يَا لسَخَافتها..

وتؤكد الباحثة البرتغالية «مانويلا باريرا داسـيلبا»: يتبارى ويتنافس مع الموسـيقار الألمانـي الذائعع الصّيت



«أن اللغة المستعملة في بعض هذه الرسائل المتبادلة بين فرناندو بيسّووا وأوفيليا كيروس يُفهم منها أن الحبّ المتبادل بين الشاعر الكبير وخليلته لم يكن أفلاطونيا كما يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى ،بل إنها رسائل لا تخلو من المداعبات الكلامية، والغرامية وبعض الإباحية غير المعُلن عنها بوضوح». كما تؤكد «داسيلبا»: أنَّ الرسائل تحفل بالعديد من المواقف، والمشاهد والاخبارالحياتية، والحميمية الخاصّة، كما أنها تتضمّن معلومات عديدة ومختلفة عن العصر الذي عاش فيه فرناندو وأوفيليا، وتتخلل هذه المراسلات الحميمية كذلك نزهات، ومحاورات، وذكريات عن لحظَّات سَمَر، كمَّا أننا واجدون فيها ممانعات من طرف بيسّووا للتعرّف على عَّائِلة أَوْفَيليًّا، وهي لا تخلو في بعض الأحيان في بعض المواقف من التصنُّع، والتكلُّفّ، والتحذلق، وتسَّتشهد الباحثة البرتغالية في هذا المضمار بكون فرناندو بيسرِّوا قال فيما بعد في إحدى قصائده الكبرى المعروفة: (أنَّ رسائل الحبّ كلُّها سخيفة و مسفّة ..!).، و كانت أو فيليا كيروس قد علقت على ذاك قائلة :السَّ خيفٌ مَنْ لم يكتب

وقد بلغ الأمر ببيسووا في بعض المناسبات لكي يزيد في، وتعميق علاقته بأوفيلياً أنْ إدّعي أنه قد ربح جائزة مليونية كبرى في بعض المسابقات الإنجليزية للتسلية التي كان الشاعر البرتغالي الكبير مولعا بها كثيرا وذلك بهدف الزواج». كما كان الشاعر بيسووا في ذات الوقت بتنكر ويكتب باسم مستعار وهو «ألفارو دي كامبوس» وَذَلَكُ لأَهدافُ نقديه أولأغراض خاصّة ، وكانت هذِه الشخصية الخيالية أو الوهمية التي إختلقها تتدخَّل

كذلك في شؤون بيسووا وأوفيليا نفسيهما كذلك.! ومثلمًا كان الفيلسوف الألماني «فيردريك نيتشه»

«ريتشارد فاغنر» على الظفر بقلب معاصرتيهما الحسناء الإيطالية الفاتنة «لوسالومي»، كذلك كان فرناندو بيس ووايتنافس في حب وه وى أوفيليا مع خطيبها السابق وشخصيات أخرى وجيهة ، بعض هذه الشخصيات حقيقية، وبعضها الآخر خيالي منهم «ألفارو دي كامبوس نفسه» (الإسم المستعار لفرناندو بيسّووا نفسه)، وكان ذلك التداخل بين المحبّين المتيّمين، العاشقين الوالهين يشكل حجر عثرة في سبيل حبّ الشاعر الهائم هياما شديداا بخليلته الأثيرة. وتؤكَّد الباحثة البرتغالية «داسيلبا» في هذا القبيل: «أنَّنا واجدون في هذا الكتاب رسائل عديدة موجّهة إلى أوفيليا بتوقيع إسمه الآخر المستعار و هو «الفارو دي كامبوس» حيث كانت ترى فيه أو فيليا شخصية سيّئة غير محبّبة، بل إنها تقول صراحة»

رسالة وداع

إِنَّها شَخصية لا تروقها ولا تعجبها في شئ البتّة.«

ويودّع فرناندو بيسُوا أوفيليا برسالة حزينة، ومؤثرة غامضة تُحمل تاريخ شهر حزيران/يونيـو 1920 والتي يقول لها فيها: «إن قدري ينتمى لقانون آخر لا تعرف أو فيليا شيئا عن وجوده بتاتا، هذا القانون يخضع أكثر فأكثر لمعلمين لا يمنحون شيئا، ولا يغفرون».

بعد انصرام تسع سنوات شاء الحظ أن يجمعهما القدرُ من جديد، لقد أصبحت أوفيليا كيروس سيدة في الثامنة والعشرين ربيعا من عمرها، وأمّا فرناندو بيسُّووا فقد أمسى رجلا ناضجا، ولكنه أصبح مدمنا لتعاطى «البراندي» وهو منشغل، ومهووس من أجل إتمام واستكمال عمل أدبى من أعماله الكبرى الذي غدا بين يديه كمتاهة ملتوية لا نَّهاية لها.

و فيليا لـم تعد تتحـدُث الآن عـن الزواج ، كمـا كانت

سعيد يقطين * ■ كيف سيكون النقاش

تفعل من قبل بدون إنقطاع . وطفق بيسوو امن جانبه في الإبتعاد عنها وأصبحت من جرّاء ذلك مراسلاتها إليه تتسم بحوارعقيم وميؤوس منه من طرف واحد، حيث ما انفكت هي ترجوه في كل مرة أن يكاتبها من جديد، ثم سرعان ما قُررت بعد ذلك مطالبته بالفراق النهائي الذي سيحدث فعلا أواخر 1929٠

و تشير الباحثة البرتغالية داسيلبا:» أنَّه في عام 1935 وقبل أشهر قليلة على وفاته رأى فرناندو بيسُّـوّواْ كتابه الوحيد يخرج إلى النّور، وينشر في حياته وهو قصيدت الرّائعة التي جاءت في شكل رسالة ، وكان هذا الكتاب تحت عنوان: «في يوم ما طرق أحدهم الباب وهرعت الخادمة لفتحه» هذا ما حكته أو فيليا نفسها بعد مرور سنوات عديدة. إنّها تقول في هذا الصدد: «جاء أحدهم بكتاب، وعندما سلموني إيّاه وفتحته تبيّن لي أنّ الكتاب رسالة مطوّلة يتصدّرها إهداء، عندما سألت عن الشخص الذي جاء بالكتاب، وبواسطة الوصف الذي قدّمته لى الفتّاة التي استلمت الكتاب عرفت أنّ الذي استقدمه كَان هو فرناندو بيسوّوا نفسه، حينئذ أسِرعتُ مهرولة ـ تقول أوفيليا – نحو باب المدخل، ولكنّني لم أجد أحدا، ومن ثمّ لم أر فرناندو بيسوا أبدا من جديد بعد

يعرَف فرناندو بيسُ ووا نفسه في مؤلّف له تحت عنوان ّ «كتاب اللاّطمأنينة» فيقول: «أنا مّن أرباض مدينة لا وجود لها، أنا التعليق المحظور على كتاب لم يكتب قط ،أنا لست شيئًا، أنا لست أحدا، أنا لا أعرف الإحساس، أنا لا أعرف التفكير، أنا لا أعرف أن أحب، أنا شخصية في رواية لم تُكتب بَعُد، موجودة في الهواء، محتقرة، لم تكنّ قط في أحلام مَنْ لم يعرف كيف يُنجزني كاملا · «

ونتختم هذه العجالة عن هذه المراسلات الغرامية، والحميمية المثيرة بين فرناندو بيسووًا وخليلته الوحيدة أوفيليا كيروس بقصيدته التى سبقت الإشارة إليها أنفا وهي تحت عنوان» كلّ رسائل الحبّ يا لسخافتها .. « (**) يقول بيسُووَا فيها:

كلّ رسائل الحبّ

فهي لن تكون رسائل حبّ إن لم تكن في زماني كتبت كذلك رسائل حبّ مثّل تينكّ الرسائل الأخريات رسائل الحبّ، إن كان هناك حبّ لابدّ لها أن تكون -ولكن في آخر المطاف فُقط الخُلائق التي لم تكتب قطٌ رسائلَ حبٌ هي فعلا مَنْ هو يا تُرى عندما أكتب يوحى لى دون أن أتفطّن لذلك برسائل حبّ الحقِّ، أنَّ ذكرياتي اليوم حول رسائل الحبُّ تلك هي بالفعل سخيفة كل الكلمات المنبورة مثل العواطف المنبورة . هي بطبيعة الحال

*كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية – الأمريكية للأداب والعلوم (كولومبيا)



وكل حلسة تضم أكثر من أربعة متدخلين، وستتلوها جلسة أخرى، لا يمكن لزمان النقاش إلا أن يتقلص، وفي أحسن الحالات لا يمكنه أن يتعدى نصف ساعة. كيف يمكن أن يكون النقاش في مثل هذه الظروف، ولاسيما عندما تكون «الشهية» للنقاش مفتوحة لمقاصد وغايات لا تختلف عن طبيعة التنظيم ونوع

الحالات أربعين دقيقة،

يكون رئيس الجلسة في موقف حرج، والسيما عندما الايكون يعرف أهواء المناقشين ولا أمزجتهم. ويكون من الصعب عليه ضبط الجلسة أو توجيه النقاش. فهو يريد «أسئلة» ليوزعها على المنصة. والمناقشون يريدون تقديم «مداخلات». ويكون الالتباس الذي نلفاه عادة في إلقاء العروض، حيث يكون المناقش عاجزا عن طرح ملاحظات بدقة وبإيجاز، فيحصل الارتباك ويقع التجاذب بين المنصة والجمهور.

عندما تكون المناقشات على أساس ما قدم من مداخلات، وأغلبها لم يصل إلى الجمهور كما أراده صاحب، للخلل البنيوي الذي يعتور تقديم المداخلات بما فيها من قفز ونط، وشطح وطي .. ويتعلل المتدخل بكون الجمهور سيطلع على الورقة كاملة عندما تطبع؟ أو حين يطلع عليها إذا كانت قد وزعت على الحضور، سيكون النقاش ناقصا ومبتسرا، نقصان وابتسار الأوراق المقدمة. هذا بطبيعة الحال إذا كنا نتحدث عن «نقاش» حقيقي، ورغبة أكيدة في تحقيق الغايات الموضوعية من الندوات الثقافية.

لكننا في واقع الحال أبعد ما نكون عن تحقيق هذا المطلب. فالذي يبقى من الجمهور الثقافي، ويكون راغبا في النقاش، يفعل ذلك لمقاصد لا علاقة لها بالجدية المفترضة في تنظيم اللقاءات والمنتديات. إنه أحد اثنين، كما لامست ذلك من خلال تجربة امتدت لعقود، وفي فضاءات وطنية وعربية متعددة: إما أنه يريد «تصفية» حساب مع «أحدهم». أو أنه يريد «الانتصار» لـ»آخر» تربطه به علاقات ما.

ثنائية «التصفية» و»الانتصار» هي التي تطبع كل نقاشاتنا الثقافية والسياسية أيضا. إننا كما نتناقش في السياسة نفعل في الثقافة. وكل من النقاش السياسي والثقافي، ولد هذه الحساسية «المثقفية» التي تجعلنا لا نريدرؤية الأشياء إلا كما نتصورها. إننا نعتقد جازمين أن الصواب إلى جانبنا أبدا، وهو يجانب الآخر دائما. لذلك يجب الانبراء للآخر لدحضه أو تعضيده. هذه هي الثنائية التي تحكم كل نقاشاتنا، وأيا كان المجال أو طبيعة المنتدى.

يكفي للتدليل على هذه الذهنية ضرب المثال من «الاتجاه المعاكس»: فالصوتان المتضادان أو المتعارضان لا يستمع أي منهما إلى الآخر، ولا يحب سماع ما يقول، بل إنه لا يترك له حتى المجال للحديث. إن الصوتين يتكلمان في وقت واحد، وبصوت مرتفع, وعند كل من المتكلمين نزوة واحدة، لكنه مزودجة: هي «تصفية» رأي الآخر، بالحق أو بالباطل، بالكذب أو بالحقيقة، من جهة. و»الانتصار» لوجهة نظره

بقلب الحقائق أو اعتماد الوثائق؟ سيان. لا يمارس النقاش الثقافي، في الندوات الثقافية، بالحدة نفسها، والتي نجدها في حلقات مثل ذلك البرنامج، ولكنه يستمد منها الذَّهنية التي تتحدث عنها. فالكثير من المناقشين يمسك بفكرة غير واضحة، ويشوهها لينتقدها. وآخر، يجيء متأبطا مداخلت التي هيأها في منزله، ليناقش عرضا لم يستمع إليه، ويأبى إلا أن يخوض في نقاشات لا علاقة لها

بالموضوع المطروق.

ومنهم يسأل صاحب المداخلة عن أشياء تتصل بكتاب له، أو عن تصريح له في حوار، أو شابه ذلك من النقاشات التي تجعل بعض المتدخلين يناقشون من أجل النقاش؟ والا داعتى هذا للوقوف على الذين يتدخلون من أجل إضفاء جو من الفكاهة أو السخرية على المناخ «الجاد» و»الصارم» الذي يمكن أن يسود، سدى، في مثل هذه الأجواء؟ لذلك تكون الردود عادة في المستوى المتدنى للنقاشات، وأحيانا نجد بعض أصحاب المداخلات يرد بعنف أكبر، أو يتنازل عن حقه في الرد احتراما للوقت.

ويظل السوال مطروحا حول فاعلية مثل هذه اللقاءات والمنتديات ومردوديتها على المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي؟ لقد صارت الندوات، في مختلف الفروع المعرفية والثقافية والفنية والسياسية، سواء كانت في فضاءات مفتوحة مثل مدرجات الجامعات، أو في قاعات التصوير للقنوات الفضائية، صورة مستنسخة عن بعضها البعض. وقوامها إعادة إنتاج الرداءة نفسها، وبالذهنية عينها. ألا يحق لنا التفكير في وسائل أخرى والعمل على الانطلاق من

غايات مختلفة في تنظيم مثل هذه الندوات والملتقيات؟ أتيح لي في مناسبات عديدة بعد أن وجدنا أنفسنا أمام جمهور محدود جدا، أقترح على المنظمين الانتقال من قاعة المؤتمر إلى مائدة مستديرة تضم المتدخلين، ومفتوحة في

ونعيد تدبير الجلسات والنقاشات التي تجعلنا نتناقش بوعي وبمسؤولية ونضج، وبغض النظر عن إكراهات الزمن.

من الندوات الناجحة التي حضرتها، أول ندوة حول الرواية العربية بفاس سنة 1979. نظمها اتحاد كتاب المغرب برئاسة

كانت مغلقة، ضمت روائيين ونقادا. كان النقاش عميقا ومسؤولا وناضجا ومفتوحا. وظلت أعمال الندوة بعد طبعها مرجعا تاريخيا حول الرواية العربية الجديدة. إن الندوة التي لا تدفع إلى التفكير وإلى تغيير الأفكار، تظل قاصرة على لقاء المنتدين والتعارف بينهم، وعلى صرف الميزانيات، وتأهيل الملفات للارتقاء. هذا مهم، ولكننا نطمح إلى الأكثر أهمية، وليس هذا مستبعدا، ولا مستحيل التحقيق.

* كاتب مغربي

روسيا القيصرية والإسلام حول ترجمة معانى القُرآن وأثرها في الشعر الروسي

ناظم مجيد حمود*

■ لم يكتف المؤرخون وعلماء اللاهوت الروس بإدراج ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره إلى اللغة الروسية في إطار تاريخ الإستشراق الروسي،الأكاديمي والتعليمي، فُحسبَ، بلَ أَفْرِدُوا لها صَفْحَاتَ مَن تاريخ الثَقَّافة الروسيةً. لما لها من أبعاً د ومميزات دينية واجتماعية – ثقافية لدى أتباع الديانة الإسلامية من مواطني البلاد الأصليين،وصلاتهم التاريخية والروحية الديدة بشعوب روسيا ومَنّ جاورهم من أقوام متعددة الأديانِ والثقافات،كمكونٍ أساسي لإتحاد روسِيا القيصِرية،أرضاً ومجتمعا وكياناً وحضارةً، هذا أولاً. ولما للقرآن الكريم وَّ السُّيرة الُّنَّبُويـة َّ الشِّريفَة والتُّراثَّ العَرَبِي والإِّســلامي؛ الفلسفي والأدبي،من بصمات جلية على أعمال أدباء وفلاسفة وفناني روسيا العصر الحديث ثانياً.

القيصر والقرآن الكريم

هـذا و ينسـب مؤرخـو العلاقـات الثقافيـة الروسـية-الإسلامية بداية اهتمام الدوائر التعليمية والدبلوماسية والدينية في روسيا القيصرية بآثار وانجازات وآداب الحضارة العربية والإسلامية، وفي الغرة منها؛ الشريف ومخطوطات التفاسير والعلوم الإسلامية والمترجمات والكتب والتحف الفنية النادرة والنقوش والعمران والمسكوكات، إلى عصر القيصر المُصلح بطرس الكبير (بطرس الكسييفيتش رومانوف (1672-1725)). ووقتها، وبتعليمات من هذا القيصر المستنير، الذي انجذب إلى معرفة أحوال المسلمين وعقيدتهم الدينية، إن في مملكته أو ما جاورها من الممالك والإمارات الإسلامية، لأغراض سياسية وعسكرية تجارية تصب في تطلعاته نحو الاقتراب من مياه البحر الأسود وتوسيع نفوذه في بلاد القفقاز وآسيا الوسطى، أعد العلامة والدبلوماسي الروسي بطـرس بِوسـتنيكوف،عام (1̩716)، أول ترجمـةً روسـيةً لمعانى القرآن الكريم بعنوان؛ (قرآن عن مغميت (محمد)، أو القانون التركي)، غير أن هذه الترجمة لم تكن كاملة ومطابقة لنص القرآن.

. لأنها نُقلت من ترجمة فرنسية غير موفقة، زاغت عن صراط الصدق والأمانة في نقل كلام الله. وكان من مقاصدها الطعن والتشويه، ما جعلها تنطوي على عداء شديد للإسلام، كظاهرة روحية واجتماعية. وضعها، مباشرة من اللغة العربية، عام (1647)، المستشرق والدبلوماسـي الفرنسـي (أندړيـه دو روييـه Andre du Ruyer) ، وآختار لها عنواناً (قرآن محمت)يرتاب بكلام الوحي ويكيد للإسلام ولنبيه الكريم بغضاً وكراهيةً. وتنقلُ المصادر أنه جرى إعادة طباعتها، حتى عام (1770)، ما لا يقل عن ثمان مرات. وهي ذات الترجمة التي استفاد منها الأديب الألماني يوهان جوتَّه (1749–1832) في حِقبة تأليف (الديوان الشرقي)، الذي حظي فيه الإسلام والقرآن الكريم بإجـلال وتبجيـلَ لا مثيـل لهما في العالم الغربي، بحسـب تعبير الأخصائية في أدب غوته العالمة كاتاريثا موزين. كما أن المفكر غوته عكف إبّان دراساته القرآنية المبكرة على التعمق في ترجمة لاتينية دقيقة، أعدها لودو فيكو ماراتشي ((Ludovico Märacci) ونشرها عــام(1698)، كان لهــّا تأثير كبير على إنتاجه الأدبي.

ورغم أن ترجمة (أندريه دو روييه) لا تخلو من أخطاء وتشكو مِن دقة نِقَـل النص العربـي، إلا أنها كانـت في رأي البعض (أكمل.!) ترجمة في ذلك العصر، وقد بلغ من شهرتها وما صادفته من رواج أن نقلت إلى لغّات أوروبية كالهولندية والألمانية والإنجليزية. كما وأصبحت (طبعة أمستردام) الصادرة عام (1770)، التي ضمت،ويا للأسف!، مقالة حاقدة ومملوءة بالباطل والافتراء على عقيدة وتعاليم الإسلام، وسَعتٍ إلى تشويه السيرة النبوية الشريفة وحملت عنواناً بغيضاً؛ (نبـذة عن حيـاة النّبيّ الدجّال محمت)، أعدها لاهوتي فرنسي حاقد. وشتأنًّ ما بين هذا الحقد الصريح على رسول الله، وما كِتبه المستشّرق الألماني هامر في ۗ إِكنوز الشّرقُ) عن بلاغّة القُرآن الكريم وفصاحة ومناقِب نُبيّنا الكريم مُحَمّد بن عبد الله: (فبما ينطوي علية القرآن من بلاغة في الخطاب وروعة في الإيقاع وتناسِـق في النغم،سحر الرَّسـُول روح شعب يملكَ حُسا مرهفاً بجماليات البيان) ،عماد ترجمتين روسيتين لمعاني القرآن الكريم، ظهرتا في نهاية القرن الثامن عشر. وكانـت الترجمـة الأشـهر بينهمـا هـي ترجمةالأكاديمـي والكاتب الروسي ميخائيل فيريو فكين (1732-1795) التي طبعت عام (1790) في العاصمة سانت-بطرسبورغ. ورغم عدم دقتها في نقل كلاّم الله وإفراطها في المفردات الكنسية ونسخها مغالطات وأخطاء وردت في النسخة الفرنسية إلا أنها تميزت بيسـر لغتهاٍ وبلاغِتها، وحينها اعتبرها العلماء والأدباء الروس، عمـلاً أدبياً غير عادي. وآنئـذ كان لها أثر ملحوظ على مؤلفات نخبة من أدباء وفلاسفة وعلماء روسيا القرن التاسع عشر. وغدت مصدر إلهام الشاعر الروســى الكبير الكسنّدر سـيرغيفيتيش بوشكينُ (1799-1837) فَى نظم قصائده؛ (من وحي القرآن)و (النبيّ) و (المغارة السِّرية).وما هو مهم أن الأديب بوشكين لم يأبه، فى جل إبداعاته،الشعرية والنثرية، بتلك الافتراءات والترهات المنبوذة على ديننا الحنيف ونبينا الكريم المُسَطرة في مقدمة الترجمة الفرنسية المعادية لعقيدة

وما كانت هذه الافتراءات والطعون والتشويهات المقصودة سوى أيديولوجية طاغية وسياسة محكمة طبعت خطاب اللاهوتيين المتزمتين وزمرة من المستشرقين الأوروبيين عين معالم الحضارة العربية والإسلامية.ولم نجد تفسيراً لمواقفهم، غير المنصفة واللاعقلانية، تجاه الوحى القُرآني وعقيدة الإسلام وسيرة نبيّه الكريم وتراثه الفكريّ إلا في تُبعية وخضوع جل دوائر الإستشراق الغربي لنزعة الإكراه في الدين التي سادت منهج وممارسات محافل التبشير الكنسى،منذ اندَّلاع الحروب الصليبية,ذات الصلة المباشرة بسياسة الاستيلاء، ودون حق، على ثروات وميراث شعوب الشرق الإسلامي ونهب ومصادرة أملاكها، في وقت كانت تشكو فيه هذه الشعوب العريقة من حالة ضُعف وتداعي في بنيتها الفكريـة والاجتماعية

الإسلام وتعاليمه الحنيفة.

والاقتصادية. ترجمات القرآن وأثرها في الشعر الروسي

وكما هو الحال في إبداع الكسندر بوشكين لامس قبس القرآن الكريم وعبق الشعر الغنائي العربي الأصيل فكر وقناعات وخطاب كبار أدباء روسيا من معاصري وأتباع المفكر بوشكين وفتنا مخيلتهم الشعرية والنثرية وعمقا رؤيتهم وتأملاتهم في التقوى والإيمان وجمال الفضيلة والخير والشر والقضاء والقدر وعلاقتهما بأفعال البشر.

ويبدو أن هؤلاء الأُدباء أدركوا، حقبة بحثهم في الآدابُ الشـرقّية عما يخصبُ الأدب الروسـي ويُثريّ فكره وفنونه.

ولنا أن نشير إلى أنه بعد عامين من ظهور ترجمة الأديب ميخائيل فيريوفكين وضع الكاتب أ.ف.كولماكوف عام (1792) ترجمة جديدة لمعانى القرآن الكريم باللغة الروسية، من طبعة إنجليزية أعدها (جورج∖ جيورجي ســپِل−George Sale). وقبل ذلك التاريخ، وتحديداً في عام 1787تم لأول مرة في تاريخ روسيا القيصرية وبتكليف من الإمبراطورة يكاترينا الثانية (1762–1798)، طباعة القُرآن الكريم بنصه العربي في العاصمة سانت - بطرس بورغ ، في مطبعة أكاديمية العلوم

الروسية، ويذكر أن هذه الطبعات الفاخرة لاقت اهتماماً كبيراً في أوروبا وحظيت بتقييم عال من جانب المستشرقين وعلماء اللاهوت ومنهم الفرنسي السلفستر دي ساسي). وحصرا، إلى هذه الفترة ينسب المستعربون الروس نستخة قازان الشهيرة, التي حظيت بتمجيد في روسيا وخارجها. وتنقل مصادر الاستعراب؛ أن الحكومةً الروسية رخصت، في بداية القرن التاسع عشر، للجهات المعنية إصدار مطبوعات عن العقيدة الإسلامية وتعاليمها. ولغرض تنفيذ هذه السياسة الجديدة تم عام1802تأسيس مطبعة، بحروف عربية، في مدينة قازانوأصدرت المطبعة خلال السنوات الخمس الأولى من عملها مؤلفات عن العقيدة الإسلامية، ب لغ عدد نسخها أربعينا لفًا، وكانت حصة المصحف الشريف 3500) نسخة.

ومع إنشاء أقسام وكليات الإستشراق في روسيا القيصرية، في النصف الأول من القرن التاسع عشر، إن في أكاديمية العلوم الروسية أو في جامعة سانت ۖ بطرسبورغَّ أو في وزارة الخارجية الروسية أو في المكتبة القومية الإمبر اطورية، تعاظم الاهتمام، الذي ارتبط بمساعى عصر التنوير وتوجهاته، بالتراث الديني والفلسفي والعلمي والإرث اللغوي والأدبى لمسلمي روسيا القيصرية والشرق الْإِسْلامي عَامَةً. وزاد نشاط العلماء والمترجمين الروس في نقـل مّعاني القرآن الكريم وتفاسـيره ومؤلفـات العلوم الإسلامية منّ اللغات الأوروبية إلى اللغة الروسية. وأنئذ شاعت ترجمة ك نيكو لايف الصادرة في موسكو عام (1864) والمنقولة من ترجمة فرنسية للمستشرق (أ.ب.بيبريستين –كازيميرسكي)، وأُعيد طباعتها عدة مرات في الأعوام (1865/1876/1980).

تفاعل الأدباء الروس مع السيرة النبوية

ونشيرهنا إلى طبعات عديدة شبيهة بترجمة نيكولايف، صدرت في مدينتي موسكو وسانت- بطرسبورغ، تميّزت بطابعها التنويري لا بأهميتها العلمية. ولعل سبب ذلك يعود إلى أنها لم تضع على يد أخصائيين في علوم اللغة العربية والقرآن الكريم، كما أنها لم تترجم من لغة القُرآن مباشرة بل عبر لغات أوروبية، وأيضا كونها نقلت من ترجمات غير موفقة في دقتها وأمانتها في الالتزام بنص القرآن، ما يفسر عزوف ذوي الاختصاص عنها وعدم الاهتمام الكافي بهاً، ورغّم هذا كان لهذه الترجّمات الروسية مردود إيجابي في إنماء الصلات الدينية والمعرفية بين الثقافتين الأرثوذكسية والإسلامية، إذ منحت القرآء الروس إمكانية التعرف على كتاب المسلمين الأول وأركان عقيدتهم الدينية ونظامهم القيمي والأخلاقِي. وأضِافت،إلى حدما، للمتعلمين الروس تصوراً إيجابياً جديداً عن المزايا



والمعايير الاجتماعية والروحية لشعوب الشرق الإسلامي، ووسعت دائرة التفاعل مع الإرث الحضاري لتلك الشعوب. الأمر الذي ساهم في التقليلُ من أثر الغموض و الملابسات والتصورات المغلوطة التي شاعت في روسيا، بل وفي دول أوروبا الغربية، عن هذا الأثر الديني العظيم ورسالته الإنسانية الرحيمة والعادلة، ويمكن للمختص أن يلمس تعاطف وتفاعل نخبة أدباء وفلاسفة روسيا معخطاب القُرآن الكريم والسيرة النبويّة الشريفة، وتعرب مؤلفات شهيرة لبوشكين وليرمونتوف وتولستوي وسولوفيوف وبولونسكي وبونين وبإلونت وغوميلوف عن تلامس روحي ومعرفي مع نص القَرآن والحديث النَّبويّ.

تراجم وتفاسير جديدة هذا وسجلت، العقود الأخيرة من القرن التاسع عشِر،

تغيراً نوعياً في حركة وسياسة ترجمة معاني القُرآن الكريم وتفاسيره ونفائس العقيدة الإسلامية إلى اللغة الروسية، كتعبير عن حالة النهوض والانفتاح، السياسي والمعرفي،التي شهدها علم الاستعراب الروسي والاستشراق عامة، والتواصل والتفاعل الحثيث مع إرثّ الثقافة العربية والإسلامية ومدوناتها المعاصرة، في العصر السوفييتي، الذي أثقلته أعباء وقيود أيديولوجيةً الإلحاد ومناهضة الفكر الديني الأصولي ومنظومة قيمه الروحية والاجتماعية والأخلاقيَّة. إذ جرتَّ محاولتان، في آن معاً (تقريباً)، لإعداد ترجمتين من اللغة العربية مباشرة. أنجز الترجمة الأولى المستشرق والدبلوماسي الروسي الجنرال دميتري بوغوسلافسكي (1826–1893) عام (1871و المؤسف أن هذه الترجمة (القُرآن، ترجمة وتعليق؛د.ن.بوغوسلافسكي) بقت حبيسة أدراج الأرشيف الروسي لأكثر من قرن من الزمان ولم (تر النور) إلا في نهاية القرن العشرين. إذ جرى سحبها، عام 1995)،من خَزينة أرشيف معهد الاستشراق،فرع سانت-بطرسبورغ (المتحف الآسيوي)، وقامت دار (الآداب الشرقية\سانت-بطرسبورغ) التابعة لأكاديمية العلوم الروسية،بطباعتها طباعة فآخرة.أما الترجمة الثانية،فقّد فرغ من إعدادها، عام 1878)، المستشرق والمبشر القازاني جور دى سابلوكوف 1804—1880) من اللَّغَة العربية أيضاً، وكان عنونها (القرآن، كتاب شريعة العقيدة المحمدية). وحظيت هذه الترجمة منذ صدورها في مدينة قازان عام (1878) بسـمعة خيرة و شـهرة كبيرة وكّانـت الأكثر تداولاً بين ذوي الاختصاص وعامة المسلمين.

* باحث واكاديمي عراقي∖ روسيا

أسامة عثمان *

نالت في الإعلام مكانة أثيرة.

الجوهر التعبيري، تفترقان.

النص المكتوب والمُعدّ.

■ نحن إزاء الخطاب، أمام لسانين: القلمُ واللسان،

واللسان أشبه بالحياة، في مزامَنته، وفي تداركه، وفي استمراريته؛ فلا يجف، إلا إذا جِفّ الرّيق من فَرْط الإنهاك، أو الإرباك المسكت. وهِذا لا يغضّ من شأن الصورة التي

والمخاطب بالنطق على مسرح الحياة يشترك أحيانا مع الممثل السرحي المتحلل باقتدار من سطوة النص المكتوب، متميزا، بالتأثر الإيجابي بالجمهور أو السلبي، محاولا التَّماهي مع ما يتفاعل التجمهور معه؛ بفتح التَّدفق للحظة المسرحية والموقف المشع، أو بالتلافي، أو التجاوز، للحظات و المو اقف غير المُضيئة، يحاوُّل الناطق المتكلم أنْ يتلاعب، وأن يعدِّل وَفق مقتضيات الموقف الاجتماعي. سرعةُ البديهة، معنى مناسبا ولغةُ تُستدعى ألفاظها إلى مواقعها، قبل الفُوات، استيعاب الموقف الاجتماعي بمكوّناته، أو بمكوّنه الأهم أو المهيمن، يقابل بؤرةَ النصّ

لسنا، بالطبع، في معرض المفاضلة بين هاتين الأداتين للتعبير، ولكنهما تتقارضان، أحيانا، وفي الأكثر، أو في

قد يطمح الكاتب إلى لغة حيوية متدفقة كأنه يحدِّث قارئه، وقد يطمّح اللسان إلى لغة منظّمة مركّزة صافية كأنه

في، الحياة الثقافية أمثلة على ناطقين بارعين، في الخطابة والمحاضرة، كلامُهم الحيُّ كأنه حروفٌ مقروءة، كما مشهور عن عدد من الخطباء قديما، كزياد ابن أبيه الذي قال فيه الشُّعْبيُّ :» ما سمعت متكلما على منبر قط تكلُّم فأحسن إلا أحببت أن يسكت؛ خوفا من أن يسيء إلا زيادا ابن أبيه فإنه كلما أكثر كان أجود كلاما». وكذا غيره كسحبان بن وائل، وكثيرون ممن سطعتِ نجومُهم في بيئة خطابية. والاغرابة فالخطابة فنٌّ نثريٌٌ لسانيٌ، ولذلك استلزمت شرائط نطقية كجهارة الصوت وشدّته، فضلا عن الفصاحة، والتبرُّؤ من اللحن، وفي المقابل عاب العرب كما يقول الجاحظ - ضيقُ الصوت و دقته ، كما عابوا على الخطيب عيوبا شخصية ونفسية كالبُّهْر (وهو انقطاع النَّفُس من الإعياء) والارتعاش والرِّعدة أو ما يعتري الخطيب من الحصر والعيّ (وهما امتناع الكلام). وفي المقابل ثمة، وهم قلائل، من قد يصل إلى مرحلة «الكتابة المنطوقة» حين لا يحتاج إلى تعديل على ما يكتب

أوَّل مرة، كما يُخبر زكي نجيب محمود عن نفسه في معرض حديثه عن الكتآبة، وكتابة «المقال الصحفي»

في أمسية ثقافية على قناة النيل الثقافية قال: «وقَّد منَّ

الله عليَّ بقدرة وفرت عليَّ جهدا كبيرا جدا، أنى لم أكتب

مسودةً في حياتي لشيءً كتبته. يعني أكتب بقَلم الحبر

على الورق، وواحد في الألف أن أشطب كلمة واحدة مما

ومن قبل كان ابن خلدون مع جودة نظمه في الكتابة،

متمتعا بحُسن الحديث إذا حدّث، كان محدِّثًا بارعا رائعَ

المحاضرة، يخلب ألباب سامعيه بمنطقه وذلاقته. وهذا

ما يحدثنا به جماعة من أعلام التفكير والأدب المصريين

الذين سمعوه أو درَسوا عليه؛ ومنهم المحدِّث ابن حجر

العسقلاني الذي عاصره، والمؤرخ تقي الدين المقريزي

في القابل فإن تو فر مَلكة الكتابة، أو امتلاك مهاراتها،

عواملٌ ذهنية ونفسية خاصة يتطلبها الحديث الحيّ.

بالقدرة على التحكم في هذه المشاعر، وقد تغدو اللغة

لا تمنح صاحبَها القدرة على الحديث البارع؛ ذلك أن ثمة

هذا الحديث الحيُّ المتأثر بتتابع المشاعر، وتغيُّرها محكومٌ

طبيعية كما يسميها القيلسوف الفرنسي كوندياك «اللغة

الطبيعية» أو لغة العواطف الخاصة بمنطقة الشعور مقابل

لغة المنطق. ومن هنا تفضح اللغةُ المنطوقةُ صاحبَها أَزْيَدَ

مما تفعل المكتوبة ِ ذلك ليس من خلال فلتات اللسان التي

تشيِّ بشيء من المُخبَّأ فقط، بل بالملامح الصوتية كالتنغيُّم

والنُّبُّر، كمَّا فصَّل صاحب كتاب «الأسلوبية» بيير جيرو

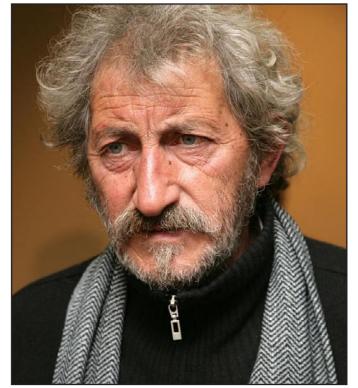
بين نوعين من النبر: النبر العفوي وغير الشعوري، وهو

الذي يكشف عن الأصول الاجتماعية أو الريفية وعن الميول النفسية البيلوجية في الوقت ذاته، والنبر الإرادي الذي يهدف إلى إحداث انطباع محدد لدى المحادث، كما

الذي سمعه ودرَس عليه.

كتبت، والذي كتبته هو الذي يذهب إلى المطبعة».

«القافلة السورية» تسير في قلب أوروبا وتحلم بدمشق





ميار الرومي

باريس_«القدس العربي»

_من راشد عیسی:

تنطلق من باريس خلال أيام «القافلة الثقافية السورية»، وتضم عدداً من المثقفين والفنانين السوريين يحملون شعار «الحرية لشعب سوريا»، في مسيرة تجوب عدداً من المدن الأوروبية في فرنسا، إيطاليا، النمسا، ألمانيا، وسويسرا. المبادرة جاءت من مثقفين وجمعيات سورية -أوروبية، متضامنة مع ثورة الشعب السوري، وفي محاولة ترمى إلى تبديد بوء الفهم حول طبيعه ه*ذه* التورة.

ولكن المشاركات التى ستحملها القافلة ستكون

لست إلا فلسطين

ابراهيم الجريفاتي *

أمسيات غنائية وشعرية، وعروضاً مسرحية تؤديها الممثلة دارينا الجندي (تقدم عملين مسرحيين لا تتعدى مدة الواحد منهما بضع دقائق، ومصممة للشارع)، وأفلاماً سينمائية، وهي ليست بالضرورة من مرحلة الثورة، أو تتحدث عنها، بل تسعى «القافلة» لعرض

لوحة لتمام عزام

ورداً على سؤال حول القافلة كشكل من أشكال التواصل والتعبير قال الرومي لـ «القدس العربي»: **ىب السوري، وهذا بدور**ه من قطار الثقافة في فرنسا في سنوات الثمانينات

فكرة القافلة السورية كانت في البداية أن يجتمع

هنا يغدو التوثيق ضرورة فقد يكون مفيدا أن يرافق التجربة فيلم يرصد كيف تؤثر القافلة حيث تحلّ، وكذلك كيف تؤثر التجربة بالمشاركين أنفسهم. لـ «القافلـةُ» مبدئياً خطة سـيرها وبرنامجها، وهو يحاول الاستفادة من أحداث ثقافية تصادف وصولها

إلى هذه المدينة أو تلك. وعلى سبيل المثال تقيم القافلة خمسة أيام في مدينة أوزس القريبة من أفينيون وتخصص أحد أيامها لنشاط في مدينة أفينيون حيث مهرجان المسرح يصادف في وقت مرور القافلة، هذه التي ستقوم بدورها بعدد من النشاطات والفعاليات

للمجتمع الأوروبي إن سوريا بلد فيه حضارة كبيرة، وهى ليست بلداً للقتال كما يجري تصويرها. بل إن الرومى يؤكدهنا أن للثورة بالنذات أدباءها ومثقفيها وفنانيها «ما يجب أن يكون واضحاً أن ما حدث في الخامس عشـر من آذار 2011 حرّر الشباب وإبداعاتهم وطاقاتهم، كما حدث حين أطلقت الثورة الفرنسية فنانين ومدارس فنية، في التشكيل وغيره، وكذلك كما حدث في ثورة أكتوبر». يؤكد منسق «القافلة» «لم يعد للتابو وللخوف من وجود، ولا يستطيع أحد أن يعيد مارد الثورة إلى القمقم. هذه هي الثورة. أما بخصوص المعركة على الأرض فلابدمن القول إن الثورة السورية شأنها شأن الكثير من الثورات التي تدافع عن نفسها». ويعتبر الرومي أن «الفن التشكيلي

للثقافة، حيث الإبداع السوري بات جزءاً من حركة الفن في كل مكان».

فعاليات «القافلة» الأولى ستكون في باريس «مسـرح الشـمس»، مسـرح آريان منوشـكين الحاضر في «القافلة» كأحد شركاء المشروع الكبار، وهذا تأكيد جديد على أن «القافلة» تنطلق من مناخ غير معاد لثورة الشعب السوري، لكن ينبغي التساؤل هنا حولُ لة إلى أماكن أخـرى تحتاجه ككثير من الدول العربية. هنا يعتبر الرومي أن «هذه نقطة ضعف في المشروع، وسنحاول قدر الإمكان الوصول أيضاً إلى الداخل السوري». لا شك أن نقطة الضعف هذه لها ما يبررها، حيث تتفاقم الصعوبات في العواصم العربية من أجل الحصول على موافقات للسماح بقوافل من هذه النوع، حتى لو اقتصرت على

عروض فنية وثقافية. في الثاني عشر من الشهر الجاري ستسير «قافلة الشورة السورية»، ستحمل جزءا يسيرا من تلك المنارات التي أبدعتها سوريا ما بعد الخامس عشر من آذار 2011 إلى مدن غريبة، وسـتصل. بقـي أن تمضي القافلة إلى هناك، إلى حيث ينبغي أن تصل أخيرا؛

السوري قبل الثورة كان صدىً أو ظلاً، ولم يكن ضرورة، كما تجده في المجتمع الغربي، لكن الواضح الآن أن الفنانين التشكيليين السوريين صاروا جزءاً من الحركة التشكيلية العالمية، فلم يعد هناك حدود

من أبرز أسماء المشاركين في القافلة أحمد على، منيف عجاج، جابر العضمة، ولاء دكاك، بهرم حاجو، عاصم الباشا، خالد جرماني، نوري الجراح، دارينا الجندى، على قاف، محمد عمران، حلا عمران، خالد الخاني، وليد المصري، ميار الرومي، رفيف رفاعي، مي سـعيفان وسواهم. وحسـب محمد الرومي، منسق المشروع، فإن من أبرز الفنانين الفرنسيين المشاركين أرنست بينيون أرنست، وهو فنان مشهور ومتعاطف مع القضايا الإنسانية.

أوسع، فهي تضم عدداً من الأعمال الفنية اعتبره الرومي الأكبر لفنانين سوريين منذ اندلاع الثورة، فإي جانب أكثر من ثلاثين عملاً تشكيلياً، ستضم القافلة

أفلام تشرح المجتمع السوري وتعكسه أحواله، من قبيل فيلم «الكومبارس» لنبيل المالح.

«القوافل والنشاطات الثقافيـة هـى شـكل دارج فـى المجتمع الغربي، وقد سبق لنا أن سيّرنّا قطاراً في فرنساً الذي كان وراءه فنانون ومثقفون فرنسيون».

بعض المثقفين ليتحركوا كمجموعة من دون كرافان مرافق، أما الآن فتغيرت الفكرة وكبر المشروع، ولا أحد يدري إلى أين يمكن أن يصل، فلا شك أن الانتقال من مدينة إلى أخرى قد يحرّض ويطوّر أفكار المشاركين، تُم ما معنى أن يجري التواصل مع الناس في أمكنتهم إن لم يكن هناك استنباط لأشكال وأفكار من الطريق. الأمر يذكر بالطبع بشعراء التروبادور الجوالين، أو عروض الموسيقي أو المسرح في الطريق، إذ لطالما كانت هذه، وهي تذهب إلى الناس في أماكن عيشهم واجتماعهم، تنهل من لغتهم وطريقتهم في التواصل.

اصدارات

« إلى روح الشهيد الحيّ الفتى محمد أبو خضير» * شاعر من جدة ـ السعودية



أبداً بُنيِّ لم تمُتْ .. بل روحكَ الطاهرةُ أُصعدتْ .. هم أحرقوا جسدك وما علموا .. أنكَ بخورٌ مقدسٌ عبق بالكون .. أبداً بُنيّ لم تمُتْ .. لم يقتلوك بل قتلوا كرامتنا المهدورة ..

> إعلم بُنيّ .. أنّكَ نِلْتَ الشهادةَ .. ونحن نشهدُ كل يوم مُسلمٌ يقتُلُ مسلماً

ما إن يسألوك : نفسُكَ بأيِّ ذنب قُتلتْ ؟ قُلْ الصهاينة وكم في أمّتي أرباًب

أبداً محمدُ لم تمُثْ .. فالأرحامُ الشريفةُ قد حَبُلَتْ بألف محمد

طب في مقامكَ يا محمد .. بعدكَ استعرّ الصهاينة .. ها هم يحرقون غزة وأمتك ما تزال في

«ما أراه الآن» للشاعر خليل الوافي مُتْ يا محمد .. فقد صار الموتُ عقيدةً .. وحكوماتنا أسمعها تطالب بقبض النفس لا

الرباط_«القدس العربي»:

عن مطبعة دار القلم في الرباط، صدر مؤخرا للشــاعر المغربي خليل الوافي ديوان شعري بعنوان: «ما أراه الآن»، ويقع هذا الديوان في 83 صفحة من الحجم المتوسط، تتصدر غلافه لوحة للفنان سعيد العفاسي، ويضم الديوان 10 قصائد شعرية هي: «لا أحلم كما أشاء»، «في قرع الباب»، هندما تتكلم الأوراق»، «في انزلاق الضوء»، ما كان لي أن أكون»، «ما أراه الآن»، «مسالك التيه»، «شيء من التيه في زمن الحرب»، «أنا

وقد جاء في ظهر الغلاف مقطع من قصيدة «ما أراه

يطل وجهي من الطابق العلوي من شرفة البيت لونه تداعى للسقوط يترنح ظلي خلفي أبحث عن نفسى .. عن لغتي في رطوبة الجدار في رائحة الشاى يدق قلبي زمن الانتظار.»

« أقرع الباب..

والكاتب المغربي خليل الوافي، شاعر وفاعل جمعوي، عضو الراصد الوطنى للنشر والقراءة، ساهم في تأسيس عدة أندية وجمعيات، بدأ النشر في الثمانينات من القرن الماضي، في العديد من المنابر الورقية، شارك في العديد من التظاهرات الثقافية والملتقيات الشعرية الوطنية، ويعتبر ديوان «ما أراه الآن» باكورته الشعرية الأولى في انتظار عدة أعمال شعرية وقصصية ونقدية

قضايا وحوارات: بين المنظور الايديولوجي والمنظور المعرفي

بيروت ـ «القدس العربي»:

وحــوارات" تعريـب سـعيد بوخليـط. وهــو فــي الإطار النظري نفسه، المصاحب لنصوص بعض رموز الثقافة الحديثة، بخصوص مجموعة محاور سياسية وفلسفية وأدبية، تصب جميعها عند بوابة الفكر الإشكالي الذي يؤسس ويوطد. لكن، من أجل تقويض أساس مركزيته. غير أن أفضل إجابة عن طبيعة المؤاخذة، تقدمها النصوص التى تضمنها الكتاب، عبر توازنها المفهومي بين مقالات غاّرقة في التجريد والاستعلاء التأمليّ الخالص، مثلما سيلاحظ القارئ مثلًا مع حوارات الفصل الثالث من أقسامه، التي تطرقت إلى سجالات إبستمولوجية موغلة في التعقيد.

عدد صفحات هذا العمل 362، وهي محاولة لاستحضار رؤية ضمن رؤى عديدة، لفلاسفة ومفكرين وأدباء وسياسيين، أثروا بعمق في التاريخ البشري: ديكارت، جان بول سارتر، سلفادور أليندي، كارل بوبر، ألبيركامو، مارتن هيدغر، دافيد رابوين، دانيل ميتران، ترانسترومر، الطاهر بن جلون، عبد الوهاب المؤدب، علاء الأسواني، روبير لافون، ميشيل أونفري، جوليان أسانج، بيتر سينجر، تيزفيتان تودوروف، ميشيل فوكو، جان دانييل، ريجيس دوبريه، جاك سيملين، عبدالله العروي، جان لوي فابياني، دانييل بنسعيد،...



حين يعبر المتكلم عن احترامه، أو حين يحدث أثرا مضحكا (بتقليد لهجة من اللهجات) أو حين يحاول أن يتميز بلهجة ولكن هذا المتحدث المتيقظ لن يتمكن غالبا من انفلات تعبير، أو ملمح صوتى لصالح المتلقى المدقق (في هذا العصِّر الذي تُمِّكن تقنياته من استعادة المنطوق باللهجة والملامح المصاحبة وبالصورة) كما تفعل بعضُ البرامج صـدر عـن جـداول تحـت عنـوان: "نوابـغ... سـير الساخرة وغيرها، حين تتعمد التركيز والمقارنات بين

أقوال الشخصية المقصودة في أزمان أو ظروف مختلفة... بماً يذكرنا، على نحو ما بما سمّاه الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو ب»كلام الأحمق» الذي قد نصادفه نحن فيما نتلفظ به الذي يفلت منا من خلال ما ننطق به. وعليه؛ فلا نستغرب أن نجد اقتدارا أدبيا كتابيًا، ولا نجد نظيره في الكلام المنطوق. ذكر الروائي صنع الله إبراهيم غيرَ مرة في لقاءات صحفية ما معنّاه أنَّ طاقته العصبية والجسدية ضعيفة لا تترك له مساحة للنشاط السياسي (وهو الذي يتطلب حضورا شخصيا مؤثرا من أهم مقوماته امتلاك الخطاب المؤثر) فوق أنه لا يملك نوعا من اليقين المطلق الذي يؤهله للقيادة السياسية، وأنه لذلك يدُّخر كل جهده لعملية الكتابة التي تتطلب التتبع والقراءة

ما حظوظ الاقتراب؟

قد تقترب المسافة بين المنطوق والمكتوب إما بالارتقاء بالمنطوق إلى حدود المكتوب، وإما بتواضع المكتوب إلى طبيعة المنطوق، كما يقول جيرو: «استطاعت أخيرا بعض الشخصيات الأدبية القوية أن تتجاوز إلى حدُّ ما حدودَ الأجناس والأسلوب، وكان ذلك بدءا من القرن السادس عشر على الأقل.

ف «مونتين» أراد لأسلوبه أن يكون «فرقة فوضوية» وأن يكون «مكتوبا على الورق كما يلفظه الفم. وتمرَّد على «الكلام الغني والرائع» الذي يغطى فراغ التفكير، بينما يذهب ديكارت إلى حد اعتبار أن «هؤ لاء الذين يملكون حججا قوية، ويهضمون تفكيرهم جيدا لكي يقدموه واضحا ومحسوسا، يستطيعون أن يقنعوا بما يقترحونه على ألا يتكلموا إلا لغة البروتون وعلى ألا يتعلموا البلاغة

* كاتب من فلسطين o_osaamah@hotmail.com

النساء هن الجمهور... وهن سلعة التسويق

جمهور الدراما الرمضانية السوري... صائم

بيروت_«القدس العربي«

من يارا بدر:

نماذج من شرائح اجتماعية مختلفة: سيدة مُرفهة اقتصادياً تسكن في إحدى فلل «يعفور»، وسيدتان من الدمشقيات يقمن في وسط منطقة الميدان بدمشق، ويعيشون إلى اليوم، رغم سنوات الحرب، طقوسهم الدمشقيّة في شهر رمضان الكريم. شاب جامعي، وسيدة قضت شبابها في التدريس إلى أن حوّلتها وفاة ولدها تحت التعذيب إلى عالم آخر، بدأت تنشط اليوم في قضايا المرأة تعيد اكتشاف ذاتها والعالم من حولها، وطبيبة هجرت أمريكا اللاتينية لتعيش وتكتسب الهويّة السورية، بالإضافة إلى موظف حكومي يكاد يبلغ سن التقاعد القانوني. جميع هذه النماذج اكتفت بإجابة جداً مُختصرة، بسيطة، ومباشرة لدى سؤالهم: ماذا ستتابعون من المسلسلات الدراميّة هذا العام؟ إذ: (لا توجد کهرباء!!).



في بيروت حيث تتوفر الكهرباء، ويتوفر للبعض من النازحين السوريين تلفاز في غرفهم أو منازلهم المؤجّرة، تتابع السيدات المسلسل المصرى «سرايا عابدين» من تأليف الكاتبة الكويتية هبة مشارى حمادة، وإخراج عمرو عرفة، وبطولة المثل السوري قصى خولى بدور البطولة في شخصية «الخديوي اسماعيل» (1830 – 1895).

الخديوى الذي يُعتبر من أهم رجالات الحكم في مصـر، الذيـن بنـوا دولـة مصـر الحديثة، حيث ارتبط اسمه بالانتهاء من شـق قناة «السـويس» أحد أهم مداخيل مصر الاقتصاديـة حتى اللحظـة، كما ارتبط اسـمه ببناء دار الأوبرا المصرية التي تُعَدّ أحد أعرق المراكز الثقافية في العالم العربي، افتتحت عام (1871) بعرض أوبرا «عايدة» لفيردى.

الخديوى الذي بنى القصور والمدارس والمصانع ومنها قرابة العشرين مصنعا للسكر، وأصلح الموانئ في الاسكندرية والسويس، وأقام أكثر من 15 منارة بحرية وشوارع وكوبرى قصر النيل الشهير، بالإضافة إلى إصلاحاته القضائية والتعليمية والسياسية، إذ في عهده افتتح مجلس شوري النوّاب أولّ جلساته، هذا الخديوى - بحسب المسلسل - يغرى متابعي الدراما الرمضانية بعالم الحريم لرجل تزوّج خمس عشرة مرّة، إلى جانب ما مَلكت أيمانه من الجواري، مسلسل تقول مؤلفته أنّها «استوحت من التاريخ» دون أن تقول اسـتوحت لمـاذا؟! وإن كان المصريون



من جمهور ونقاد يرفضون حتى تبريرها الواهن هذًا، بأنَّه لا يمكن تشويه التاريخ لبناء عالم تدعين أنه درامي، في الوقت الذي تنقلين أسلماء شخوص تاريذيه وأحداثا وأماكن حقيقة، إذ وعبر الحلقات الثلاث الأولى تعرفنا إلى عالم حريم الخديوي إسماعيل، ووالدته المتسلطة، وخدمه، وأطفاله، وجواريه، بملابسهم الجميلة، وتحضيراتهم لحفلة عيد مولد الخديوى، ووسط كل هذا تكتفى المؤلفة بإعلان الخديوي إنشاء مجلس شورى النوّاب في جملة واحدة، يتلوها تعليقان من حاشية القصير! أمّا الثقل الدرامي في هذه الجلقات فيتمثل في هدية عيد ميلاد «جلالته المُعظّم» _وفق مُصطلحات العمل_وهي زوجته الجديدة! المُفاجئة الدرامية التي أوقفت أنفاس الجمهور، وتركته مُعلقاً إلى الحلقة التالية في انتظار رد فعل نساء القصر على

الوقت الذي ملّ فيه الجمهور العربي من المُكررّة في جزء المسلسل السادس.

التاريخية، ويعتمدان قوّة الجذب

تصور فيه المرأة باعتبارها آلة تفريغً الذي يسوّقونه لنا!!.

حتى الأعمال التي نجحت في جذب

الدراما الواقعية.. لا تقل انفصالاً عن الواقع

وتفريخ واجبها الأساسي ينحصر في إرضاءً ذكرها وإنجاب ذكر، فأيّ عالم هذا

وقراءتها الدراميّة، مثل «حلاوة روح» من تأليف رافي وهبي، وإخراج التونسيّ شوقى الماجري، ببطولة مكسيم خليل. عن قصة حب في زمن الحرب السورية،

حيث نتعرّف إلى سارة «دانا مارديني» الفتاة السورية التي تقرّر العودة إلى سوريا بعد أن غادرتها مع تأزّم الأوضاع، وقرارها ياتى بتشجير من الشاب إسماعيل «مكسيم خليل» الذي يرغب في تصوير فيلم وثائقي عن الحياة تحت

شريحة أخرى من الجمهور، جمهور يبحث

ترسم حلقات العمل الأولى صورة سارة

- في الحلقات الأولى على الأقل - لا يبدو أن إسماعيل غارقٌ فيه. بالتأكيد لا يوجد ما يمنع من تقديم



توكل كرمان

لقطة من مسلسل «سرايا عابدين»

هذه الفاجعة، أمّا البرلمان المصري فهو أمرُّ لقطة من مسلسل «حلاوة الروح» ثانوي لا يهم الشعب المصري ولا الشعوب العربية ولا يؤثر في تاريخها أو حركتها النسائية، في مستوى عوالم الحريم، من زواج وطلاق، لا يقارب حتى حدود الحب . رهان القائمين على «سـراي عابدين» هو أو الشغف، بل يكتفي بالحاجات الجسديّة، رهان على دراما الملابس، وخفايا صراعات أو الاجتماعية - إن صحّ القول - في زمن عالم الحريم حول رجل مشتهى لجاهه وسلطانه وجماله، وربما يكون ناجحا في

بطولات زعيم الحارة، ومكائد نساء الحارة الأميّات، الجاهلات، بملابسهنّ البسيطة،

إذ يتجاهل كلا العملان الحقائق

عن الواقعية، وعن صورة لحظته المعاشة كفتاة عاشقة، تذهب إلى مدن الحرب والحصار لا سعياً وراء تحقيق ذاتها المهنية، بقدر ما هو سعياً وراء بحبها الذي

صورة المرأة العاشقة في زمن الحرب، إلاّ أننا نتساءل أين الدراما الرمضانية من تلك الفتاة التي اختارت المشاركة في الحدث السورى، وفي كلا جانبي الصراع وجدت

نساء اخترن التصريحات الإعلامية، والعمل السياسي، وحتى الفني الداعم لقضيتهن مؤيدة لقرارات وممارسات الحكومة السورية أو معارضة لها، كما وجدت كذلك نساء سوريات اخترن حمل السلاح دفاعاً عن قضيتهن وتمترسن خلف مو اقفهن الأيديولوجية، في سوريا كثيرٌ من النساء اخترن أن يكن أكثر من أمَّ وزوجة وحبيبة على عظمة كل من هذه الأدوار،

ونتساءل فقط أين هؤلاء النسوة من المشهد الرمضاني؟؟ خاصة وأنّ المرأة العربية دفعت في الربيع العربي ثمن مو اقفها وإيمانها الذاتي، ولم تكن مُجرّد وسيلة لإدلال الخصم الذكوري الآخر في معركة لم يكن طرفاها رجلان فقط، بل مُجتمعٌ بأكلمةٍ، من سوريا إلى اليمن التي حفرت اسماً لها في قوائم «نوبل» حين فازت الصحافية والناشطة السياسية اليمنية «توكل كرمان» بجائزة نوبل للسلام (2011)، وحتى في مصر التي كان الاغتصاب من أقسى أنواع الاضطهاد الممارس بحقها رداً على نزولها إلى ساحات الاعتصام، وحتى ليبيا التي فقدت مؤخراً، و بأرخص الوسائل، الناشطة في الدفاع عن حقوق الإنسان وقضايا المرأة «سلوى بوقعقيص» بعد أن أطلق مجهولون الرصاص عليها في منزلها يوم 28 حزيران/ يونيو 2014، أي قبل ساعات من انطلاق الهزل الدرامي في رمضان هذا الصيف،

(يمكن إضافة ألا يمكن اعتبار هذا التغاضى المتعمد محاولة تكريس للمكرس والذى ثارت النساء ضده ولا يزلن؟!).

رئيس الوزراء المصري يوافق على لقاء شهري مع الإذاعة عير أدوار الشرير التي حوصر فيها



رئيس الوزراء إبراهيم محلب

القاهرة_القدس العربي»

ـ من منار محمد:

وافق رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، على إجراء حوارا للإذاعة المصرية خلال شهر رمضان، على أن يستمر بعد ذلك بصفة دورية في حوار شهري يتناول كل مستجدات المشهد السياسي والاقتصادي المصري ويطلع المواطنين على الجهود التي تبذلها الحكومة في كل المجالات من أجل العبور بالبلاد من هذه المرحلة الصعبة.

وأضاف أن خطوط تليفونات ومحاولة حل مشاكل المواطنين.

وفى ضوء تأكيد رئيس الوزراء على دور الإعلام لشرح أبعاد القرارات الأخيرة، قام رئيس الاذاعة عبد الرحمن رشاد، بتسجيل التعريفة الجديدة للمواصلات وإذاعتها عبركل الشبكات الإذاعية، حتى يعلمها كل من السائقين

الإذاعة المصرية سوف تكون مفتوحة طوال اليوم لتلقى شكاوى المواطنين من التجار والسائقين ومافيا السوق السوداء لتوصليها إلى مجلس الوزراء

جاء ذلك بدعوة وجهها عبد الرحمن رشاد، لرئيس الوزراء أثناء المؤتمر الصحافي الذي عُقد امس الاول ، لشرح وتفسير أسباب القرارات الأخيرة برفع أسعار البنزين والسولار والكهرباء وكذلك القرارات المتعلقة بالإصلاح الضريبي والاقتصادي.

وقال رئيس الإذاعة إن رئيس الوزراء أكدله على أهمية دور الإذاعة فى توعية المواطنين والتفاعل مع مشاكلهم، وهذا يجب أن يكون جزءا أصيلا من مهمة وتوجه الإذاعة خلال

القاهرة_«القدس العربي»

محمد رجب: حققت المركز الأول رغم انشغال الجمهور بالسياسة والامتحانات

.من محمد عاطف:

أكد الفنان محمد رجب أن ردود أعال الجمهور حول فيلمه الحالى « سالم أبو أخته «إيجابية لأن به الضحك والمأساة والألوان الدرامية المحببة إلى الجمهور، وقال رجب: ظروف البلد السياسية و الامتحانات صعبة ومع ذلك حقق الفيلم إيرادات جيدة وأحتل المركز الأول بين الأفلام المعروضة.

أضاف: هذا أول دور شعبي لي علي الشاشة وكنت قلق لكنني فاجأت الناس وتقبلوا ظهوري. حول تُدخله في أفلامه قال: أشارك في تجهيز السيناريو والبروفّات وعند التصويـر لا دخّـل لـي

عن رفضه لأعمال عديدة قال محمد رجب: أسير على منطق ماذا أقدم ومتى أقدمه وما هو رد فعل الجمهور لأعمالي وإذا جاءني عمل لتناقض مع ذلك أرفضه ولذا يقال أنني كثير الرفض وأعمل ورشة مع صديق لي لكتابة السيناريوهات.

أضاف: المسلسلات أعتذر عنها كثيرا لأنها مسئولية كبيرة وتحتاج تجهيزات جيدة وليس قبل رمضان بشهرين أصور مسلسلا،

بالنسبة للدعاية هل تضر الفيلم أحيانا مثلما حدث في «سالم أبو أخته «قال: الدعاية خاصة بالمنتج ويعرف كيف يروج لفيلمه ربما الدعاية لم تعبر فنيا عن « سالم أبو أخته « حيث ظن البعض أنه تجاري وأنا لا أقدم ذلك بل يجب أن يتضمن الجانب الفني.

بالفيسبوك وعاتبوني أن الفيلم ليس من نوعية أفلامي وظنوا أنه عن البلطجية والأغاني الشعبية وبعدما شاهدوا الفيلم عاودوا التحدث معى معبرين عن إعجابهم الكبير بالفيلم. عن التنوع في الأدوار قال: في بداياتي صنفوني شرير حتى جاءت أدوار أفلام « حمادة يلعب « وملاكي

أضاف: جمهور كثير خاطبني على صفحت

إسكندرية «ومسلسل «لقاء على الهوا «تلك الأعمال مهدت لى البطولة المطلقة بعدها، حول كتابة الأغاني قال محمد رجب: بدأت حياتي وأنا صغير بكتابة الأشعار وفكرت في عرضها على

أحد المطربين وأحصل على مقابل مادي وأطلب منه مساعدتي على التمثيل. أضاف: عرضت أغنية على أحمد عدويه ولم نصل إلى اتفـاق وعنوانها « حلاوتـك « وطلبت منـى تغيير احدي الجمل من الأغنية ولم أستطع فعل ذلك. بالنسبة للغناء ولماذا لم يحترفه قال: لست مطربا

ولكننى مؤديا للغناء وأشعر بالكلمات جيدا وأعبر عن



محمدرجب

الحالة وأغنى في «سالم أبو أخته «· عن عدم ظهور الأغاني في الدعاية قال: لأن الفيلم مستمر وخلال فترة الصيف نحتاج إلى تجديد الدعاية وستظهر أغاني الفيلم بهذه الفترة. البعض يري أن إيقاف فيلم هيفاء وهبى «حلاوة

روح «ساهم في تحقيق فيلمك لإيرادات كبيرة قال رجب: السينما عندي وجود أفيشات عديدة يدخلها المشاهد ولا أحب الانفراد في العروض.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها سودوكو لعبة يابانيه يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة و احدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

1					2		3		ı
7		4				5		9	ı
	8								ı
	8 6			4	5				ı
	4		9		6		5		ı
			7	8			5 2 8		ı
							8		ı
8		2				1		7	
	7		4					3	
-									

الحمل

مهمة جديدة توكل إليك وتقوم بإنجازها ، ينتابك شيء من الخمول بعدها فكن حذراً وانتبه جيداً.

كن واعياً وفكر بطريقة منطقية

حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت

لتعود إلى حيويتك ونشاطك.

استشر الأصدقاء والأقارب.

السرطان

حاول أن تطلب مساعدة الأصدقاء

انتبه لصحتك، واعط لنفسك

قسطا من الراحة بين الحين والآخر

المخلصين في مثل هذه الظروف.

تمر بأوضاع سيئة هذه الفترة،

السعادة بين يديك.. اغتنم هذه الفرصة ولا تدعها تفلت كي لا تندم ساعة لا ينفع الندم منك، فكر بهدوء وستجد الطريق

الميزان ستكون هذه الفترة محط إعجاب فى عملك من زملائك ورؤساء العمل بسبب النجاح الباهر الذي حققته.

العقرب

أنت موهوب ولكن تسرعك يوقعك في مشكلات أنت بغني عنها، لماذا لا تعود إلى التفكير الجدي؟

حوار صريح يُفرض عليك ولكنه يأتي في مصلحتك ومصلحة الحبيب ويقربكما أكثر لبعض.

أمور معقدة تصادفك في مجال

العمل.. تسلح بالصبر وابتعد عن

العصبية وحاول عدم التدخل بالمشكلات الحاصلة. الدلو

انس ذكريات الماضي الأليمة وانطلق إلى المستقبل لتجده مشرقا

تسلح بالإرادة ،وحاول أن تواجه العراقيل التي تعترضك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات المصيرية.

حل العدد السابق

8		_					
	6	5	7	4	9	2	1
5	4	8	1	9	7	6	3
7	1	2	3	6	5	8	4
2	7	3	5	8	1	9	6
1	3	6	9	7	2	4	8
9	8	4	2	1	3	7	5
6	2	7	8	3	4	5	9
3	5	9	4	2	6	1	7
4	9	1	6	5	8	3	2
	7 2 1 9 6 3	5 4 7 1 2 7 1 3 9 8 6 2 3 5	5 4 8 7 1 2 2 7 3 1 3 6 9 8 4 6 2 7 3 5 9	5 4 8 1 7 1 2 3 2 7 3 5 1 3 6 9 9 8 4 2 6 2 7 8 3 5 9 4	5 4 8 1 9 7 1 2 3 6 2 7 3 5 8 1 3 6 9 7 9 8 4 2 1 6 2 7 8 3 3 5 9 4 2	5 4 8 1 9 7 7 1 2 3 6 5 2 7 3 5 8 1 1 3 6 9 7 2 9 8 4 2 1 3 6 2 7 8 3 4 3 5 9 4 2 6	5 4 8 1 9 7 6 7 1 2 3 6 5 8 2 7 3 5 8 1 9 1 3 6 9 7 2 4 9 8 4 2 1 3 7 6 2 7 8 3 4 5 3 5 9 4 2 6 1

www.alquds.co.uk

وزير داخلية مصر في غرفة النوم...

ولا نتحدث هنا عن الصيام وتداعياته من جوع وعطش، فتلك بديهة كلاسيكية

تحديد إحداثيات القنوات المفضلة والبرامج والمسلسلات على جدول مواعيد

الريموت كونترول سيد الموقف، والمتحكم به بلا شك كالقابض على الجمر

بتراتبيتها بعد الأسبوع الأول العزائم ودعوات الولائم.

ورمضان «يجمعنا» كما تقول الشارة على أغلب المطات!

معالى أي وزير داخلية أغنية فيروز «يا عاقد الحاجبين».

يسبر أغوار أعماق من يقف أمامه ... بدون صعوبة ولا مشقة.

هذه الأيام، والأيام الأولى تلقى على كتفه عبئًا ثقيلًا في برمجة الشهر وتحميل

«سوفتوير» المواعيد الصارمة للمسلسلات والبرامج وهي التي لا يجب أن تخل

وقد يحدث أن تكون مضيفا أو ضيفا فيأتيك أحدهم ليخرب عليك البرنامج،

لتبقى فكرة التحكم بالريموت هي الحاسمة، وتكتشف أن كلفة العزائم كونك

المضيف تهون أمام أن تكون ضيفًا فتخسر السيطرة مقابل أطايب الطعام مهما

الأسبوع الأول في رمضان، غرفة عمليات دقيقة أشبه برئاسة أركان حربية، يتم

فيها وضع الخطط البرامجية وتوزيعها امام كم هائل من الفضائيات، وتعديل

للمواعيد، وضبط لفترات الإعادة النهارية لمن هم أقل حظا في حصص المساء والسهرة! لكن نتائج هذا الضبط «الفضائي» مهمة لتسيير باقي أيام الشهر،

■ ... من أهم منجزات مسلسل «صاحب السعادة» لعادل إمام، هو ذلك التنميط

الكاريكاتوري الظريف لشخصية وزير الداخلية، والتي يؤديها ببراعة الفنان

خالد زكي وقد وظف أوتاره الصوتية جميعا في سبيل تقديم شخصية ظريفة

لا يوجد فارق كبير بين شخصية وزراء الداخلية العرب والشخصية الدرامية في

المسلسل، فالتجهم سمة مهمة، وعقد الحاجبين بكشرة معتبرة يجعلك تهدي

والأمان، لكن أكثر ما أبدع فيه خالد زكى هو الأداء الصوتى والذي يتطابق مع

شخصية وزير داخلية بشكل أعطى للشخصية ملامح «الألترا ساوند«، فتشعر

أنه يمكن لوزير الداخلية من خلال الأصوات التي يطلقها «من حلقه طبعا» أن

يوسف معاطى، المؤلف الحصري لأعمال إمام الدرامية مؤخرا، كشف أيضا

عن الجانب الآخر لحياة وزير الداخلية ونعنى بيته ونصفه الآخر، ففي صاحب

السعادة، زوجة وزير الداخلية من مرتبات الوزارة نفسها، وهي ضابط تحمل كل

قسمات الأمن الذي أخفى أنوثتها فتماهت مع وظيفتها ووظيفة زوجها إلى حد

يجعلك تتساءل - ببراءة مطلقة - عن الرومانسية المفترضة بينهما كزوجين.

معاطى تلمس تلك العلاقة بين الزوجين في إطارها الرومانسي سواءا من خلال

مشاهد الحوار قبل النوم بين الوزير وزوجته والتي تجعل المشاهد يخرج من

اجواء غرفة نوم إلى أجواء ديوان في وزارة بكل التوابع الرسمية، حتى يمكن

أن يصبح طلب القبلة بين الزوجين خاضعا لاستدعاء رسمى ممهور بالأختام

أو من خلال مشهد العشاء في مطعم يخلو من رواده و زبائنه بعد أن قام صاحب

المطعم بطردهم حال علمه بحضور وزير الداخلية فكانت طاولة العشاء «لمستر

وأنا من جهتى أستعرض من قرأت عنهم او عرفت او سمعت عن وزراء داخلية

وأحاول إسقاط تخيلات يوسف معاطى الدرامية على مخيلتي الشخصية... وحين أتمادي في التخيل أرتعب من حالة تلبس أقع فيها وربما اعتقال بتهمة

■ وفي سياق التهريج، فإن العرب أكثر أمة قادرة على مزج التهريج بالرعب،

سياسيين مضحكين بحركاتهم وانفعالاتهم على خلفية مشاهد الرعب الدموي

في المنطقة، لكن الدم المنتشر على أرض الواقع كان وحيا كافيا للشاب المصري

المصطنع والمكلف إنتاجيا ليضعنا أمام «مقالب» سمك القرش في مواجهة نجوم

والضجة حول قضيتها المرفوعة على البرنامج كانت دعاية مناسبة لها خصوصا

بعد تراشقها الكلامي عبر تغريدات تويترية وإعلامية مع «هيفاء وهبي» قبل

فترة من الزمن، ليصبح اللعب على وتر وسائل التواصل الاجتماعي وتصيد

والدعاية في الإعلام العربي الغارق في فانتازيا تاريخية من محيطه إياه إلى

■ خليجيا، وعلى قناة دبي تحديدا، وهي من ثوابت قوائم المفضلات على

الريسيفر، تطل حليمة بولند بكل ثقة على الشاشة وبأزياء صارخة وغريبة

تجعلك تفكر مليا بتغيير ألوان البرادي في البيت أو تبديل شراشف طاولة

يمكن القول بكل اطمئنان، أن المستفيد الوحيد من إطلالات حليمة بولند، هم

وننتظر بعد العيد غزارة في معارض الفن التشكيلي... لاشكيلك.

استطاعت أن تحول الصوت إلى «فلزات» قابلة للكسر.

الانتفاضة الثالثة في رمضان المقبل

■ أما وقد سألنا عن الأحوال، وكيف الحال...

العربية والدخول بها في غيبوبة عن واقع نحب التغاضي عنه.

جماعة الفن التشكيلي، حيث أن مزيج الألوان الفاقع وصبغات ماكياج نجمة دبي

الفضائية لرمضان 2014 يشكل بلا شك، مصدر وحى لهؤلاء الفنانين ولوحاتهم،

طبعا لا يغيب عن البال، مواهب حليمة بولند، فلكي لا نتجنى على النجمة المفعمة بالألوان، لا بد من ذكر قدرتها العجيبة على نطق الحروف بلهجة فريدة لا يتقنها إلا هي وكسارات الزجاج، وهذا يعد إعجازا علميا إلى حد ما، فحليمة بولند،

أما في الحديث عن المحتوى الثقافي والفني لبرنامجها. فكيف حالك اليوم؟

فالحمدلله على نعمة الريموت كونترول والتي باتت قادرة على تشكيل أمزجتنا

بالمناسبة: بعيدا عن بلد ممزق اسمه سوريا، وعن عراق مكلوم بالوجع المزمن،

وعالم عربي مسطول بين خليفة «داعش» وخليفة حفتر، نحب تذكيركم ولو قليلا

التصريحات الصحافية من الطرفين منهجية جديدة في علوم العلاقات العامة

ولا نتحدث هنا عن برامج الحوار السياسي المتخمة بمهرجي التوك شو من

رامز جلال مع فريق إنتاجه لتقديم وجبة تهريج سمجة ممزوجة بالرعب

ولا شك إن فنانة مثل آثار الحكيم قدمت دعاية جيدة لبرنامج رامز جلال،

مختصر القول، أن تلك الشخصية الكاريكاتورية محفزة للخيال والتخيل،

الحسم والحزم في لغة التخاطب، تتماهى مع شخص مسؤول عن الأمن

قديمة، لكن الصعوبة الجديدة المضافة إلى طقوس الشهر الفضيل، تتمحور حول

يناسب أفراد الأسرة، ووضع نظريات جديدة في الإزاحة والإضافة تتناسب مع

وثقافة حليمة بولند بالألوان

مالك العثامنة *

■ الأيام الأولى في رمضان، صعبة دوما...

ذوق المشاهدين في البيت الواحد!

صاحب السعادة

والطوابع حسب الأصول.

ومسز» داخلية، أشبه بمنصة محاضرة.

«خدش وقار معالى وزير الداخلية و حرمه«.

«رامز قرش البحر» تهريج مرعب

ثقافة حليمة بولند

اختفاء الدراما التاريخية والدينية حتى إشعار أخر

القاهرة_«القدس العربي»

_من كمال القاضى:

أثارت الموجة الكاسحة من الأعمال الدرامية حالة من الجدل تباينت فيها الآراء حول مستوى المسلسلات وجرأتها المتزايدة وخروجها على قوانين الآداب العامة في عدد غير قليل مما يعرض الآن على الشاشات القَضائية التي فتحت الأبواب على صارعها أمام التجار والمتربحين لتسويق منتجاتهم الرخيصة من مخدرات ودعارة وعنف.

هذه الإشكالية سببت خلافا حادا في الآراء حول مفهوم الحرية الإبداعية ومدى ارتباطها باحتياجات المجتمع وهمومه ومشاكله ومن ناحية أخرى لفتت النظر إلى غياب الأعمال التاريخية والدينية من الخريطة الفنية لهذا العام وهو ما يثير الشكوك إزاء هذه الظاهرة التي تتكرر للموسم الثاني على التوالي وتلقى بظلالها هي الأثر الباقي والتعويض الملائم لاختفاء هذا النوع السينمائي الفريد.

فمنذ أن تخلت الدولة عن إنتاج الأفلام لم تسع مؤسسات الإنتاج في القطاع الخاص إلى تجسيد البطولات التاريخية الإسلامية فلا تزال أفلام ظهور الإسلام وفجر الإسلام وبلال مؤذن الرسول و الشيماء هي الاستثناء في هذا المضمار الديني

حيث أن ما أتى بعدها مثل فيلم وإسلاماه لم يندرج تحت مسمى التوثيق الدينى لحياة الرسول ودعوته وهجرته من مكة إلى المدينة وإنما كان طرحا فنيا فكريا لصراع أخرعن معارك الحكم والسلاطين في زمن الإمبراطوريات.

منذ أكثر من ربع قرن لم تتجاسر السينما المصرية على خوض السيرة النبوية مجددا وتم الاكتفاء بما قدمه المخرج الكبير مصطفى العقاد في فيلمه الشهير «الرسالة» كأنه إسهام بالنيابة عن كل الإبداعات العربية المفترض إنجازها للتذكير بالتاريخ الإسلامي الحافل بالمواقع والانتصارات.

لقد غلب الاهتمام بالتاريخ المعاصر على بقية الاهتمامات الأخرى فنركز النشاط على ما هو قريب من أحداث وتراجع ما هو أقدم وبالتالي سقط من الذاكرة ما كان جديرا بالذكر فلم نرى شيئا عن معركة اليرموك أو غزوة بدر أو أي من الانتصارات الشهيرة في التاريخ الإسلامي حتى أن الهجرة التي تحوي كثيراً من الدروس المستفادة بقيت حدثاً فريداً وحيدا في الأرشيف السينمائي المصري فمثلا في فيلم استثنائي يحمل العنوان نفسه.

البعض يربط بين الاحتفاء بالفتوحات الاسلامية وفيلم الناصر صلاح الدين لرفع الحرج عن الكتاب والمخرجين لكونهم متهمين بالتقصير بينما الحقيقة أن هذا الفيلم أيضا ليس ترجمة للانتصارات أو الفتوحات بل هـو قـراءة مرئية فـي واقع سياسـي ورصد لقوتين أساسيتين اشتعلت الحروب بينهما لسنوات ولم يكن أبدا أحتفالا بمناسبات دينية أو زهورا بانتصار إسلامي.

لذا فإن «الناصر صلاح الدين» للمخرج يوسف شاهين جاء خارج السياقات الحماسية والانحيازات الطائفية بل هو عمل وطنى تاريخي محض. مع التسليم بعجز السينما عن مواصلة مسيرتها



لقطة من مسلسل «الطارق»

نحو التوثيق للمعارك والغزوات الإسلامية يتعين علينا الإشادة بدور الدراما التليفزيونية التي ملأت فراغا كبيرا في الثقافة السينمائية يتصل بالجانب المشار إليه حيث هناك العشرات من الأعمال التاريخية الكبرى التي تناولت مراحل ظهور الإسلام وما قبلها من أيام الجاهلية الأولى فمسلسل محمد رسول الله بحلقاته الثلاثون يكفى وزيادة للمقارنة بينه وبين كل ما أنتج من أفلام مع الأخذ في الاعتبار تميز عناصر التكوين الفني وصحة التدقيق في التواريخ والوقائع واللغة وليس هذا فحسب ولكن يضاف إليه أيضا مسلسل الوعد الحق وعلى هامش السيرة وهما مأخوذان عن عملين أدبيين كبيرين للدكتور طه حسين.

وقد حفل المسلسلان بنخبة مهمة من كبار النجوم شكرى سرحان وصلاح منصور ومحمد الدفراوي وسناء مظهر وأحمد مظهر وآخرين.

ومنذعرض هذان المسلسلان لم تتوقف عجلة الانتاج وإنما تعددت الأعمال والرؤى بأشكال مختلفة وفى سياقات تبتعد وتقترب من أجواء التاريخ الهجري والفتوحات حسب التناول الدرامي فمثلا أنتج التليفزيون في فترة الثمانينات مسلسل عمرو بن العاص الذي لعب بطولته وقام فيه بدور ابن العاص الفنان الراحل مجدي وهبة وكذلك

الراحل مصطفى العقاد،

من تصويره في بريطانيا.

المخرج السوري أنور القوادري:

مسلسل خالد بن الوليد وهو إنتاج عربى كان له تأثير بالغ من الناحية الجماهيرية وبين الثمانينات والألفية الثانية بالقرن الصادى والعشرين جاء مسلسل عمر بن الخطاب ثم مسلسل «عمر «وكلاهما ناقش سيرة الفاروق وتشعب إلى جوانب أخرى من التاريخ والبطولات والحروب والانجازات.

وبين الأعمال الكبرى ذات الإنتاج الوفير كانت بعض المحاولات الدرامية الموفقة على مستوي أصغر نسبيا مثل قصص الأنبياء وبالطبع وردت فيها تفاصيل عن حياة النبي محمد « صلى الله عليه وسلم» وإلى هنا لا يوجد ما يجدر بالذكر غير ما كتبه يسري الجندي من أعمال تاريخية دارت أحداثها حول الخلافة الإسلامية وما بعده وفاة الرسول بسنوات طويلة مثل مسلسل «الطارق» الذي تعرض للصراعات و الأطماع وأيضا مسلسـل «عمر بن عبد العزيز» وهارون الرشيد وكلها لا تعدو كونها اجترارا وتذكيرا بتاريخ فائت تفصله عن فترة ظهور الإسلام قرون.

تأتى قيمة المسلسلات الدينية والتاريخية باعتبارها ناقلة للثقافات والحضارات عبر أزمنة مختلفة لا سيما في ظل تراجع الأجيال الجديدة عن القراءة واهتمامهم بالوسائط العصرية كالفضائيات والانترنت وهى النظرية التى دفعت بالفنان نور الشريف إلى الاهتمام بتجسيد هذا النوع الدرامي في

فترة خصبة من حياته الفنية. بطولات مهمة كان حريا بها التوقف أمامها طويلا.

أتصور أن ما ذكرناه من أمثلة درامية يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن السينما ابتعدت مسافة عن مفهوم التوثيق بالصورة والحوار والأدوات الفنية للحدث التاريخي الديني فأسقطت من حساباتها

اخبار فنية

26 عرضا بمهرجان «الحمامات» الدولي في الدورة الـ50 بتونس

الحمامات (تونس) – من أيمن جملي:

ينطلق مهرجان «الحمامات» الدولي في 15 يوليو/ تموز الجاري ويستمر حتى 20 أغسطس/ آب القادم، بحوالي 26 عرضا ما بين غنائي ومسرحي وعروض باليه وعزف. وقال مدير المهرجان

كمال الفرجاني «حاولنا

من خلال إعداد البرنامج أن يكون هناك بُعد مرجعي أي مشاركة الفنانين الذين كان لهم بصمة ومروا عبر هذا المهرجان منذ سنة 1964 على غرار لطفي بوشناق وغيره». وأضاف، في ندوة صحفية عُقدت في مركز الثقافة الدولي

بالحمامات (شرق) ليلة الإثنين، أن «50 بالمائة من العروض تونسية، ولكن أيضا منفتحة على المحيط المغاربي والإفريقي

وتكون سهرة الافتتاح بمسرحية « كلام الليل، صفر فاصل» للمسرحي التونسي توفيق الجبالي.

ويقدم المهرجان 15 عرضا حصريا منها 4 عروض لأول مرة في تونس مثل عرض لأسامة الرحباني وهبة الطوجي من لبنان. ويشارك في الدورة 50 من نجوم العرب على غرار صابر الرباعي ولطفي بوشناق من تونس، وسعاد ماسي والشاب مامي من

وتتراوح قيمة العروض التونسية والأجنبية لهذه السنة ما بين 3 آلاف دولار و 53 ألف دولار (القيمة المالية لعقد العرض).

توقف تصوير الجزء السابع من «حرب النجوم، بسبب اصابة هاريسون فورد

■ نيويورك - رويترز: قالت استوديوهات والت ديزني إن المثل هاريسون فورد يتعافى من جراحة بعد ان كسرت ساقه لكن الإصابة التي لحقت به أثناء مشاركته في فيلم «حرب النجوم: الجزء السابع» ستتسبب في توقف التصوير لمدة اسبوعين. وجاءت أنباء التوقف بعد أنّ قالت ديزني في بادىء الأمر إن التصوير سيستمر وفقا للجدول الزمني بينما يتعافى فورد. وقالت الشركة إن التصوير في طريقه للانتهاء بحلول الخريف وإن موعد عرض الفيلم يبقى ديسمبر كانون الأول 2015. وقالت ديزني في بيان نشر في موقع ستار وورز دوت كوم «في أغسطس سيأخذ الفريق استراحة قصيرة لمدة اسبوعين لحين ضبط جدول الإنتاج الحالي في الوقت الذي تعافي فيه المثل

هاريسون فورد من اصابة في الساق.» واصيب فورد (71 عاما) أثناء التصوير الشهر الماضي في انجلترا. وأعلنت ديزني أيضا ان ممثلين اثنين جديدين هما البريطاني بيب أندرسون والأمريكي كريستال كلارك سيظهران في الفيلم الجديد. وجرى اختيارهما من بين اكثر من 37 ألف شخص شاركوا في اختبارات التمثيل المفتوحة.



أنور القوادري

كاتس وسمانثا هانت. وأضاف أن «الفيلم هو باكورة انتاج شركة دشيشة العالمية للإنتاج الفني وسوف يعرض

سنعمل على انتاج أفلام عربية بصيغة عالمية ■ دبي_د ب أ: أعلن المخرج السوري العالمي أنور القوادري عزمه انتاج مجموعة من الافلام السينمائية الكبرى على نهج أفلام المخرج وقال القوادري في دبي إن الافلام الجديدة، سيتم تنفيذها على مدار الاعوام القليلة المقبلة، متوقعا أنها ستنافس على جوائز الاوسكار،

في شهر آب/ أغسطس القادم». وحول خوضه تجربة الانتاج قال «كنت ابحث عن منتج يقدر قيمة العمل السينمائي، والتقيت رجل الاعمال السعودي المقيم في سويسـرا إبراهيم دشيشـة، والتقت افكارنا في انتاج افلام سينمائية عالمية، لذلك تم تأسيس شركة (دشيشة للإنتاج الفني وأتولى ادارتها لإنتاج افلام كبرى واكتشاف وجوه سينمائية متميزة، وانتاج أفلام عربية ترتقى للعالمية».

أحداث الشغب التي شهدتها لندن عام 2011 وتم خلالها تدمير بعض المتاجر وسرقتها». وأضاف «نخطط ايضا لإنتاج فيلم عربي عالمي عام 2016، من المتوقع أن ينافس على

يشار الى أن القوادري يقيم في بريطانيا منذ 1976 ومن أهم أفلامه كسارة البندق



جوائز عالمية كبرى». وكلوديا، وقد تعامل مع عدد كبير من نجوم

المثل باسم ياخور ينهار أمام «الكاميرا الخفية» بعد التحقيق ومعه والحكم بالإعدام عليه لدى إسرائيل

وذكر القوادري أنه أشرف على انتاج

الفيلم بينما تولى الاخراج ماثيو جون، وهو

بطولة مجموعة من الوجوه السينمائية

الجديدة منهم ريتا رامناني وجون بول

كاميـرا خفيـة و جديـدة مـن نوعها في شـهر رمضان، و بهذا الحجم من الجدية المخيفة، التي أدت إلى انهيار الأعصاب، فكان باسم ياخور المشل السوري المعروف بموالاته لنظام الأسد أول تجربة لها، و الذي لم يحتمل ما سمعه داخل غرفة التحقيـق «الإسـرائيلية»، وسـأل المحقق عن كيفية اختطافه من المياه الإقليمية أثناء قيامـه بتصويـر عمـل تلفزيوني، وأيـن هو وفي أى معتقبل بالضبط، فبدأ بالصرّاخ والرد بالغتهّ العربية والانكليزية بشكل شبه هستيري.

وقد خصصت الحلقة لقناة الحياة، وتم التمثيل من قبل الفنان محمد فؤاد بأنه ضابط إسرائيلي يقوم بالتحقيق مع «باسم ياخـور» ويتهمه بالتصوير في مناطق عسـكرية إسرائيلية، فيما كان «ياخور» يرد بشكل جنوني ويتهم المحقـق بالكـذب، ويبرر وجوده بسـبب يتعلق بتصوير برنامج تلفزيوني، في المياه المصرية، ولكنه صدم فعلا عندما كذبه الضابط و أخبره بقرار الإعدام! ولكن المضحك المبكي لدى الثوار السوريين

باسم ياخور

في المقلب، أن «باسم ياخور» يطلب من الضابط «محمد فؤاد» محامياً، للدفاع عنه، بما أن إسـرائيل دولة «مدنية». بينما في سوريا يعتقل الناشط أو المصور أو الشخص المدنى العادي ولا يعرف مكانه بل باتت من الرفاهية تسليم الجثة للأهالي، ويكتفى نظام بشار الأسد بتسليم البطاقة الشخصية والأوراق الثبوتية للشباب

التصوير، بسبب بعض الكلمات غير اللائقة التي تفوه بها ياخور لشدة الموقف.

المجني عليهم من قبل حكومة الأسد، لقوم الأهل وفي تتمة المشهديتم إخراج «ياخور» من قبل عناصر مثلت على أنها إسرائيلية لتطبيق

حكم الإعدام عليه، و يغلق صوت مايكروفونات

بفلسطين... وانتفاضة على وشك الانفجار! قد تكون تلك الانتفاضة مادة درامية لرمضان المقبل، وقد يصبح جرح الفلسطيني في مواجهة البشاعة الإسرائيلية قصة جديدة ليوسف معاطى فنرى عادل إمام وقد عاد بفرقة جديدة ليحررها مدججا بكل تعابير الوجه الضاحكة

> الأراضى المحتلة. وقد وقد ... لكن في كل الأحوال... كل «حليمة بعاداتها القديمة» وأنتم بخير.

أو نرى مقالب رامز جلال بكل سماجتها تثير غضب المستوطنين فيجليهم عن

* كاتب اردني

ويقول إسميك إنه استثمر أمواله

وربما يشفي الزمن الجروح التي

خلفتها قصة «أرابتك» في الشركة

وفي سوق الاسهم، فقد عقد خادم

عبدالله القبيسي، رئيس مجلس إدارة «أرابتك»، مؤتمرا صحافيا في

أوائل الشهر الجاري للمرة الأولى منذ

رحيل إسميك ليقول إن مشروعات

البناء التى تعاقدت عليها الشركة

مازالت قائمة وان آبار مستمرة في

وربما تعزز آبار سيطرتها على

«أرابتك»، فقد تولى عضو في مجلس إدارة «إيبيك» – هو محمد الفهيم

- منصب القائم بأعمال الرئيس

التنفيذي. وفي الأيام الأخيرة شهدت أسهم «أرابتك» إنتعاشا جزئيا رغم

أنها مازالت أقل بنسبة 46 في المئة من

الندروة التي بلغتها، غير أنه يبدو من

المرجح أن تتوخى «أرابتك» قدرا أكبر

من الحذر والحرص عما كانت عليه الحال في ظل إدارة إسميك، وقال

القبيسي ان الشركة تعمل الآن على

خفض التكاليف، وتراجع المرتبات

الكبيرة وتشدد بدرجة أقل على

خطط تنويع النشاط التي نادي بها

الخاصة في «أرابتك» واقتـرض من

بنوك تربطه بها صلات وثيقة،

أسسها فلسطيني تم الانقلاب عليه وترأسها ثان لاقى المصير نفسه طموح وصراع وسرية.. قصة صعود وأفول نجم «أرابتك» الإماراتية للإنشاءات

■ أبوظبي/دبي – رويترز: من برج يرتفع 59 طابقا في أبوظبي يطل مقر شركة «أرابتك» للبناء على الخليج صوب بلاد الشرق الأوسط وآسيا، التي تأمل الشركة أن تتوسع فيها. ويقف البرج رمزا لطموحات الشركة وكيف واجهت الواقع الصعب،

كانت «أرابتك» و أفقت العام الماضي على إستئجار البرج بكامله ليكون قاعدة لها، تعمل إنطلاقا منها على تنويع نشاطها ليمتد إلى قطاعات النفط والكهرباء والبنية التحتية والعقارات وتتسع لآلاف العاملين الذي سينضمون للشركة مستقبلا، بل ولشركائها في مشروعات المستقبل،

لكن الشكوك تكتنف الآن جانبا كبيرا من هذا التوسع المنشود. فقد أدى تدهور العلاقات بين رئيس «أرابتك» التنفيذي وإحدى الشركات الاستثمارية الكبرى التابعة للدولة إلى استقالته المفاجئة وإنهيار قيمة أسهم الشركة الشهر الماضى، وبدأت «أرابتك» مراجعة

وأثرت مشاكل الشركة المقيدة في بورصة دبى على سوق دبى للأسهم عموما، وكان لها دور في محو 30 مليار دولار من القيمة السوقية خلال ثمانية أسابيع فحسب، وأثارت علامات استفهام حول القواعد المنظمة للشركات وقواعد الإفصاح في دولة الإمارات،

ويكشف الصعود الصاروخي والهبوط السريع لـ»أرابتك» ورئيسها التنفيذي السابق حسن إسميك عن بعض المخاطر التي تواجه قطاع الأعمال في الخليج، وتتمثل في السرية التي تكتنف حملة الأسهم من مؤسسات الدولة، وسلطة الإدارة التي تعتمد في جانب منها على العلاقات الشخصية. وقال جيم كرين، الخبير في شؤون الخليج لدى معهد بيكر للسياسات العامة في جامعة رايس في الولايات المتحدة «تشير ورطة أرابتك إلى نقاط

الإمارات و المنطقة بشكل عام». وقال أيضا ان الأعمال في الإمارات تتمتع بالتنافسية والحيوية، لكنها مدفوعة بعلاقات شخصية غير شفافة وبالنفوذ السياسي، وأضاف «متوقع من الشركات أن تلتزم بخيارات السياسات الأوسع للحكومة والأسرة الحاكمة، وهذه الامور لا تعلن على الملأ عموما، فالكثير يحدث بعيدا عن أنظار

ضعف هيكلية في بيئة الأعمال في

تأسست «أرابتك» في دبي قبل أربعة عقود على يدي رجل أعمال فلسطيني المولد، وإستفادت الشركة من الطفرة النفطية التي شهدتها المنطقة لتصبح واحدة من أكبر



جانب من مشروع إسكان فاخر من تنفيذ أرابتك وصورة شخصية لحسن إسميك

شركات البناء فيها، وساهمت الشركة فى بناء برج خليفة فى دبى أعلى ناطحة سحاب في العالم.

بدأت الآفاق الجديدة تتفتح عام 2012 عندما رفعت شركة آبار للإستثمار التابعة لشركة الإستثمارات البترولية الدولية «إيبيك» المملوكة لحكومة أبوظبي حصتها في «أرابتك» لتتيح للشركة فعليا دعم الثروة النفطية الكبيرة التي تتمتع بها أبوظبي.

وعززت آبار نفودها في إدارة «أرابتك» في عملية بلغت ذروتها فى فبراير/شباط 2013 بإستقالة مؤسسها رياض كمال من منصب الرئيس التنفيذي، وتعيين حسن اسميك رجل الأعمال الأردنى الذي كان عمره 36 عاما فقط خلفا له،

وصعد نجم إسميك بسرعة. ويقول إسميك إنه ينتمي إلى أسرة ذات إمكانيات متواضعة، وإنه انتقل إلى دبى عام 1996 ليعمل وسيطا عقاريا، وتألق نجمه بعد بضع سنوات عندما تولى ترتيب صفقة لمجموعة من المستثمرين تربطهم صلات بأصحاب الشان في أبوظبي لشراء عدة مباني

بعدها بدأ يشتري أسهما في «أرابتك»، وبحلول أغسطس/اب عام 2012 وصل به الأمر أن أصبح عضوا غير تنفيذي في مجلس الإدارة، وهو

أن يصبح رئيسا تنفيذيا للشركة. ورأى المستثمرون في دعم آبار للشركة وسيلة لتحقيق الثروة، فارتفع سهمها لأكثر من ثلاثة أمثاله في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. وحقق ذلك لحسن إسميك ثروة كبيرة. وفي يونيو/حزيران قالت مجلة (فوربس) إنه أصبح أول

في الشرق الأوسط، وبدا أنه لا حد لفوائد وجود مستثمر كبير من مؤسسات الدولة بين حملة أسهم «أرابتك»، ففي فبراير/ شباط طلبت آبار من الشركة بناء 37 برجا جديدا في أبوظبي ودبي، في صفقة بلغت قيمتها 6.1 مليار دولار، أى ثلاثة أمثال ايرادات «أرابتك»

ملياردير أردني وثالث أصغر ملياردير

الإجمالية عام 2013. وفي مارس/آذار وافقت «أرابتك» على صفقة أكثر إبهارا لبناء مليون وحدة سكنية في مصر في مشروع تدعمه الحكومتان المصرية والإماراتية تبلغ قيمته 40 مليار دولار.

وأصبحت «أرابتك» في واقع الأمر أداة سياسية لحكومة أبوظبي في وقت أغدقت فيه الإمارات مليارات من الدولارات على مصر بهدف منع عودة

جماعه الإحوان المسلمين وحمل إسميك لواء تنويع نشاط الشركة، فاستكشف فرص الإستحواذ، وناقش علنا فكرة إطلاق

وحدات تابعة لـ»أرابتك» في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، وشملت خطط التوسع الخارجي فتح مكتب للشركة في صربيا لإستهداف دول البلقان، وقال اسـميك في مقابلـة في أو اخر

الاسبوع الماضي في أبوظبي «كانت تلك رؤيتي، أن أنقل أرابتك إلى المستوى العالمي». لكن القصة كانت تفوق حد زادت من قلق المستثمرين.

التصديق في نظر كثير من مديري صناديق الإستثمار الذين شهدوا صعود سهم «أرابتك»، متجاوزا بكثير تقديراتهم لقيمته العادلة، في وقت سعى فيه المستثمرون الذين يحركون أموالا مقترضة في السوق لرفع سعره استجابة للتوقّعات الصعودية. وأثبتت الأيام أن القصة كانت هكذا فعلا. بدأت أسهم «أرابتك» تهوي في منتصف مايو/أيار مع إنتشار شائعات عن نزاع بين آبار وإسميك ما أثار إحتمال أن تفقد «أرابتك» دعم آبار وتضطر لخفض خططها

بأى تعليقات. وتضخمت الشائعات في أوائل يونيو/حزيران عندما أظهرت بيانات سوق الأوراق المالية أن آبار خفضت «أدابتيك» من 21.57 ف المئة إلى 18.94 في المئة خلال عدة

التوسعية. وإمتنعت آبار عن الإدلاء

وفى منتصف يونيو نفى إسميك مركز أتاح له في غضون بضعة أشهر سلسلة من الطروحات الأولية لأسهم علنا وجود أي خلاف مع آبار، لكن

الأمور كانت واضحة جليا. فبعد يومين قدم إسميك إستقالته قائلا إنه يريد متابعة مصالح خاصة،

ومن منتصف مايو حتى أوائل يوليو كان سهم «أرابتك» قد فقد 70 في المئة من قيمته، وكان الغموض الذي اإكتنف مصير حصة إسميك نفسه في «أرابتك» من العوامل التي

ففى أواخر مايو قالت «أرابتك» إن اسميك رفع حصته إلى 21.46 في المئة من 8.03 في المئة، ولم يفسر أحد متى حدث ذلك، أو لماذا لم يتم الإفصاح عنه من قبل، لان قواعد البورصة تقتضي ضرورة الكشف على الفور عن أي تغييرات في الحصص بما يتجاوز خمسة في المنَّة. وفي منتصف يونيو عندما إستقال إسميك أظهرت بيانات البورصة أن حصته ارتفعت إلى 28.85 في المئة.

ويقول إسميك إنه اشترى الأسهم في البداية بعدة أسماء، وهو أمر لا يخالف القانون في الإمارات، وإن بيانات البورصة أظهرت أن حصته قفزت عندما قرر المسؤولون عن تنظيم سوق المال توحيد الحصص

ويفول إسميك إنه تلفى عدة عروض لحصته من أطراف إمتنع عن تحديدها، لكنه يصر على أنه لا يتعجل البيع، وإنه قد لا يفكر في

وإسميك على حدسواء يقولان إن ان عددا من كبار المسؤولين التنفيذيين منذ إستقالته فيما يشير إلى أن آبار تريد تغيير أسلوب الإدارة.

وقال رجل أعمال في أبوظبي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية قصة «أرابتك» عن الدعاية التي أحاطت باسميك «هو أعطى الناس الرصاصة

التي أصابوه بها». نطاق واسع تقول إن إستتمارات إسميك في «أرابتك» التي بلغت في ذروة السوق 2.7 مليار دولار تمت لحساب آخرين، وهـو أمر شـائع في

ما الخطأ الذي حدث؟ فـ»أرابتك» فترة رئاسته للشركة كانت مثمرة، وان قراره ترك منصبه كان قرارا شخصيا، أما آبار فإمتنعت عن التعليق. لكن مصادر في الشركة تقول المرتبطين بإسميك رحلوا عن الشركة

وتقول إحدى النظريات التى يتداولها كثيرون يعرفون «أرابتك» إن إسميك حاز من الشهرة والتألق ما لم يتحمله الداعمون الماليون للشركة في مجتمع يعمد فيه كثير من أقوى رجال الاعمال للإبتعاد عن أضواء الشهرة، وربما أسهم ما نشرته مجلة (فوربس) عن قصة نجاح إسميك في

ويتداول الناس نظرية أخرى على البيع إلا بأسعار تزيد 50 في المئة أو الخليج، ثم صارت مصدرا للإحتكاك

أكثر عن سعر السوق الحالى،

وقال القبيسي إن الشركة تراجع أمورا كثيرة وإنها تعيد هيكلة نفسها لتركز على أنشطة البناء الأساسية. وعلى وجه الخصوص ربما تعمد «أرابتك» لإسناد المزيد من مشروعاتها الجديدة لشركات أخرى بدلا من أن تكبل نفسها بأعباء تنفيذ هذه التعاقدات الأمر الذي قد يكون مكلفا ومعوقاء

ويعتقد محللون أن الشركة التي قالت في وقت سابق من العام الحالي ان عدد العاملين فيها بلغ نحو 63 ألفا ستحتاج لتوظيف الآلاف من الموظفين الاداريين لإدارة صفقات عملاقة مثل مشروع الإسكان المصري. وربما يكون مستقبل إسميك أكثر

تواضعا. فهو يقول إنه لا يشعر بالمرارة بسبب تجربته في شركة «أرابتك»، وإنه يعتزم البقاء في الإمارات مُركزا على شركة للإستثمار الخاص يملكها في أبوظبي وهي «إتش إيه ام جي» التي لها إهتمامات في مجالات متعددة من العقارات إلى الفنادق. وإسميك متروج وله أربعة أطفال، وهو يقول إنه يقضى بعض مباريات كأس العالم في كرة القدم، وإنه يشجع ألمانيا حيث يمتلك حصة في نادي ميونيخ 1860. وقال إسميك «أنا اؤمن بالله وسأنتصر.»

إستكمال المشروع سيستغرق عشر سنوات

دبى القابضة تحتاج 6.8 مليار دولار لبناء مدينة ترفيهية تضم أكبر مركز تسوق في العالم

■ دبــي – رويتــرز: قــال الرئيس التنفيذي لشركة دبي القابضة أمس الثلاثاء إن شركة الإستثمار التابعة لحاكم الإمارة ستحتاج 25 مليار درهــم (6.8 مليار دولار) لبناء مدينة ترفيهية ستضم أضخم مركز تسوق

کان الشــيخ محمـد بن راشــد آل مكتوم أعلن يوم السبت الماضي خطط بناء «مول العالم» الذي سيقام على مساحة ثمانية ملايين قدم مربعة، مع ربطه بمتنزه و 100 فندق وأبراج شقق فندقية تضم 20 ألـف غرفة. وسـتكون مسـاحة المشروع بالكامل بين 48 و 50 مليون

ودفعت الخطط ومشاريع بناء

جديدة أخرى بعض المحللين إلى التحذير من أن دبي تخاطر بتكرار خطأ المغالاة في مشاريع البناء، الذي وقعت فيه قبل عشر سنوات، وهو ما أدى إلى أزمة الديون في

لكن الرئيس التنفيذي، أحمد بن بيات، قال في مقابلة أنه يعتقد في

وجود طلب على مثل تلك المشاريع. وأضاف «في ضوء النمو الحالي أعتقد أننا نواكب الطلب بصعوبة ... السياحة تنمو في دبي». وبحسب البيان الصحافي

ستضم مدينة «مول العالم» شوارع مكيفة الهواء. ويستغرق المشروع ككل عشر سنوات. وقال بن بيات ان الشركة ستجمع التمويل

وتنصب المرحلة الأولى من المشروع على إقامة منشآت لتجارة

تدريجيا على مدى تلك الفترة. وأضاف «تلك تكلفته لدى إكتماله. سيستغرق الأمر نحو عشر سنوات مما يعني أننا نحتاج حوالي 2.5 مليار درهم سنويا». وتابع «إنه مشروع للمدى الطويل

ونحن نراهن بقوة على دبي». وأوضح أن نصف التمويل على الأقل سيأتي من مصادر ذاتية، والباقي عن طريق سـوق السندات وبيع بعض أجزاء المشروع، وإيرادات التأجير وإتفاقات الشراكة. لكنه لم يذكر هل بدأت محادثات مع البنوك بشان تمويل

التجزئة، وتشمل مركز التسوق، ومن المتوقع الانتهاء منها في غضون ثلاث سنوات. وستطرح عطاءات المشروع خلال ستة

ومازالت دبي تتعافى من أزمة 2009. وكانت دبي القابضة من بين الكيانات شبه الحكومية التي إقترضت بكثافة من البنوك لتمويل النمو وعمليات الاستحواذ خلال سنوات الطفرة بين 2006 و 2008، وتضررت عندما إنفجرت الفقاعة العقارية. وتوصلت وحدتها مجموعة دبي إلى إتفاق نهائي مع الدائنين في يناير/كانون الثاني لإعادة هيكلة ديونها البالغة عشرة

اصول لتدبير السيولة.

وشجعت إنتعاشة قوية في السياحة والتجارة الشركات العقارية في دبى على الإعلان عـن مشــاريع جديدة في الإســكان والتجزئة والفندقة.

لكن صندوق النقد الدولي حذر دبى مرارا من مخاطر دورة جديدة من دورات الطفرة والركود، وحث على تشديد الإجراءات للحد من المضاربة العقارية.

وتعمد الشركات شبه الحكومية في دبي، والتي تواجه بحسب صندوق النقد مدفوعات ديون بأكثر من 92 مليار دو لار على مدى السنوات الخمس المقبلة، إلى بيع

وقال بن بيات ان مجموعة دبي

ووحدة الإستثمار المباشر «دبي إنترناشونال كابيتال» اللتين تواجهان إستحقاقات ديون في السنوات المقبلة تعملان على تنفيذ ذلك».

خطط للتخارج من اصول محددة. وقال إن ذلك يشمل خطط «دبي إنترناشونال كابيتال» لبيع مجموعة الهندسة الجوية البريطانية «دونكاسـترز» وشركة صناعة منتجات الألومينا الألمانية

وقال «عملية البيع تمضي قدما لكنني لست مطلعا على التفاصيل. ليسوا مضطرين للبيع قبل 2017» مشيرا إلى إتفاق مدته خمس سنوات لسداد ديون تبلغ 2.5 مليار دو لار توصلت إليه «دبي

أيار إلى شركة الاستثمار المباشر «كلايتون دوبليير أندرايس» مقابل حوالي 1.7 مليار دو لار، في واحدة من أكبر عمليات التخارج التي تقوم

بها شركة إستثمار مملوكة لحكومة

(الدولار يساوي 3.6730 درهم إماراتي).

دبي منذ أزمة الديون.

إنترناشونال كابيتال» مع الدائنين

فى أبريل/نيسان 2012. وأضاف «قيمة تلك الاصول نمت في غضون

وتردد من قبل أن «دبي

إنترناشونال كابيتال» تنوي بيع

«دونكاسترز» و»ألماتيس» من

خلال مزاد مع مجموعة التغليف

الألمانية «ماوزر». لكن الشركة

باعت «ماوزر» بمفردها في مايو/

الإمارات تتفاوض على إستئجار مستودعات نفط استراتيجية في الهند

مليارات دو لار.

■ نيودلهــي – رويتــرز: قــال مصدران حكوميان ان الهند تجري محادثات لتأجير بعض منشآت تخزين النفط الإستراتيجية التى تعتزم إنشاؤها لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) في ظل تحرك نيودلهي لحماية إقتصادها من الإرتفاعات المفاجئة في أسعار النفط وتعطل الإمدادات.

وتستورد الهند، رابع أكبر دولة مستهلكة للخام في العالم، نحو 80 في المئة من إحتياجاتها النفطية، وتعمل على بناء مستودعات تخزين للطوارئ تحسبا لأي مخاطر تهدد أمن الطاقة.

وكانت الهند تخطط في البداية لإستبعاد أي مشاركة أجنبية في ملء منشات التخزين الإستراتيجية، ولكنها تميل حاليا لإبرام صفقات على غرار تلك التي أبرمتها «أدنوك» مع اليابان وكوريا الجنوبية في وقت سابق.

ويضع مثل هذا الإتفاق في الإعتبار

استهلاكها، وتصدر نحو ثلث هذه الكمية فى صور منتجات مكررة. وقال أحد المصدرين «لم يتم بلورة التفاصيل النهائية للخطة حتى الآن ولكنها (أدنوك) قالت إن بإمكانها إستئجار مساحة تكفى لتخزين مليونى طن» في

إشارة إلى إجتماع عقده ممثلون لـ» أدنوك» ومسؤولون هنود في الآونة الأخيرة. وذكر المصدر أن الكويت أبدت اهتماما بتأجير جزء من مساحة التخزين الهندية لكن «المحادثات مع أدنوك بلغت مرحلة

ولم يتضح متى سيتم إستكمال الإتفاق مع «أدنوك». وقال المصدر الحكومي الثاني ان إبرام إتفاق نهائي مع «أدنوك» يتوقف على حصولها على إعفاءات ضريبية،

منها على سبيل المثال إلغاء الضريبة على دور الهند المتنامي كمركز تكرير إقليمي. دخول النفط البلاد، وكذلك الحصول على وتستورد الهند نحو 16 مليون طن من تصريح بإعادة تصدير الشحنات. الخام شهريا، وهو ما يزيد على حجم ورفض مصدر من «أدنوك»، التي ليس فيها متحدث رسمي، عن التعليق.

وتعتزم الهندبناء منشآت لتخزين النفط في مانغالور وبادور في و لاية كارناتاكا على الساحل الجنوبي الغربي، وفيزاج في ولاية أندرا براديش على الساحل الشرقى. وتصل الطاقة الإجمالية لهذه المستودعات إلى 5.3 مليون طن أو نحو 39 مليون برميل من النفط. وتكفي هذه الكمية لتغطية الإستهلاك المحلي في الهند لنحو

عشرة أيام. وفي العام الماضي استأجرت «أدنوك» 9 مستودعات لتخزين ستة ملايين برميل من النفط في كوريا الجنوبية، التي سـتكون صـاحبة الحق الأول في السحب من المخزونات في حالات الطوارئ، بينما

تغير في نمط الطلب. وقال المصدر الثاني في الحكومة الهندية «إذا رأينا أن هناك حالة طارئة سنسحب من الإحتياطيات ونسدد لأدنوك سعر البيع الرسمي عند السحب» مضيفا أن «أدنوك» قد تبيع الخام للمصافى المحلية

يسمح الإتفاق لـ»أدنوك» بنقل الشحنات

إلى دول أاخرى في المنطقة لمواجهة أي

وتشير بيانات رويترز إلى أن «أدنوك» كانت خامـس أكبر مورد للخــام إلى الهند العام الماضي.

وأوضح المصدران الحكوميان أن طاقة التخزين في فيزاج، والتي ستبلغ 1.33 ميون طن، ستكون جاهزة في سبتمبر/ أيلول. أما منشأة مانغالور، التي تبلغ طاقتها 1.5 مليون طن، ووحدة بادور البالغة طاقتها 2.5 مليون طن، فسيتم إستكمالهما في منتصف العام المقبل.

الدولية لأول مرة من خلال طرح صكوك

ولم يسبق للشارقة طرح صكوك في السوق الدولية، ولكن مصرف الشارقة الإسلامي طرح إصدارين الأول بقيمة 400

الخيمة. وقال المصرفيون ان رأس الخيمة ■ لندن – رويترز: قال ثلاثة مصرفيون إن إمارة الشارقة تعتزم دخول سوق السندات

> (سندات إسلامية). وقال المصرفيون المطلعون على الأمران شائعات تتردد عن تكليف الشارقة مصارف بترتيب الصفقة، وقد تطرح الصكوك قريبا في سبتمبر/أيلول.

مليون دو لار وعائد 4.715 في المئة يستحق في عام 2016، والثاني بقيمة 500 مليون دولار وعائد 2.95 يستحق في عام 2018. وستصبح الشارقة رابع إمارة إماراتية تطرح سندات، بعد أبوظبي ودبي ورأس

إمارة الشارقة تعتزم طرح صكوك إسلامية لأول مرة

طرحت ثلاثة إصدارات صكوك وربما تكون الأقرب للمقارنة مع الشارقة. وقال مصرفي متخصص في أسواق الدين يعمل في دبي «ثمة أوجه تشابه فهما إماراتان ضمن دولة الإمارات العربية المتحدة، تحملان نفس التصنيف وتجد وكالات

التصنيف مبعثا للإرتياح بسبب الدعم المقدم لهما من الإتحاد لاسيما أبوظبي». وحصلت الإماراتان على منح تنمية من سلطات أبوظبي وجهت لمشروعات بُنية

تحتية مثل تطوير شبكة الطرق. وقال مصرفي «إقتصاد الشارقة اكثر تنوعا من رأس الخيمة ... ومساهمتها في الإتحاد أكبر .. وتتيح تنوعا أكبر كجهة

■ بروكسل - د ب ا: دافع وزير مالية إيطاليا، بير كارلو بادوان، أمس الأول عن ضغوط بلاده من أجل المزيد من المرونة في تطبيق قواعد ضبط الميزانية لدول منطقة اليورو، بعد محاولة الترويج لفكرته بين نظرائه من وزراء المنطقة.

كانت منطقة اليورو قد خرجت من دائرة الركود الإقتصادي العام الماضي، لكنها مازالت تعاني من ضعف النمو وارتفاع معدل

وتضغط إيطاليا بقوة من أجل المرونة في تطبيق هذه القواعد، بعد أن تولت الرئاسة الدورية للإتحاد الأوروبي مطلع الشهر الحالى ولمدة 6 أشهر، حيث تطالب إيطاليا بمنح الدول التي تتبنى إصلاحات إقتصادية مزيدا من الوقت لخفض عجز ميزانياتها إلى المعدلات المقبولة من أجل المساعدة في تعزيز

النمو الإقتصادي. وقال بادوان «القضية ليست في أن إيطاليا لديها المزيد من الخطط من أجل المرونة» مشددا على أن الهدف هو «تحسين النتائج فيما يتعلق بالنمو» وذلك بعد إجتماعه بنظرائه في منطقة اليورو. لكن الدول الأوروبية ذات التوجه المحافظ

ماليا، مثل ألمانيا، تعارض مثل هذا الطرح بقوة وتخشى من أن يؤدي انحسار الأزمة الإقتصادية لمنطقة اليورو إلى حالة من الرضا عن النفس بشأن تخفيضات عجز الميزانية والإصلاحات. كان رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رانزي،

قد دخل في معركة أيديولوجية مع سياسيين ألمان شهدت عقد جلسات استماع برلمانية ومؤتمرات صحافية بشأن سبل التعامل مع قضية عجز الميزانية في دول الإتحاد

الأوروبي. وتوقع فولفغانغ شويبله، وزير مالية ألمانيا، أن تسيطر هذه القضية على إجتماع وزراء مالية الإتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء. وقال شويبله قبل إجتماعه بنظرائه فى منطقة اليورو فى بروكسل «نتفق جميعا على الحاجة إلى مزيد من النمو.. ولكن بذل المزيد من الجهد لتعزيز الإستثمار والنمو .. لا يمكن أن يتحول إلى عدم القيام بما هو

والبرلمانات في ظل هذه الظروف نحو «قرارات غير سارة». وقال وزير الدولة النمساوي يوشن دانينغر انه من الضروري للغاية عدم تغيير القواعد الحالية للإتحاد الأوروبي أو تخفيفها من خلال «المرونة

من ناحيته قال وزير مالية إيرلندا، ميشيل

وحذر شويبله من إتجاه الحكومات

نونان، إنه لا يعتقد أنه من الضروري أن تكون المفوضية الأوروبية هي صاحبة الرأي الفصل في كل موضوع، داعيا إلى «قدر بسيط من حرية التصرف» للدول الأعضاء بشأن ميزانياتها الوطنية.

وقال يورغن ديسيلبلويم، وزير مالية هولندا ورئيس مجموعة اليورو، ان القواعد الحالية مرنة بدرجة كافية، مشيرا إلى التسهيلات التي تم منحها للعديد من الدول في الماضي.

وقال لويس دي غويندوز وزير إقتصاد أسبانيا «لا يمكن تغيير القوانين باستمرار». ومن المتوقع أن يوافق وزراء مالية اليورو أيضا على صرف الدفعة الجديدة من قروض الإنقاذ الدولية لليونان وقدرها مليار يورو، إلى جانب مناقشة التقدم نحو إقامة الإتحاد المصرفي لمنطقة اليورو.

المهدي، رئيس حزب الأمة القومي السوداني المعارض، ان الرئيس السوداني عمر البشير يعتقد أن الإستمرار في السلطة أفضل حماية له من ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية، وأكد أن إستمراره في السلطة يشل البلاد إقتصاديا ويحرمها من عدة إتفاقات مفيدة. وأوضح المهدي خلال كلمته في منتدى عقد في عمان مساء أمس الأول أن بقاء البشير في السلطة يحول دون إعفاء الدين الخارجي للسودان الذي قدر بنحو 44 مليار

> القول ان استمرار الرئيس السوداني في السلطة يحرم الخرطوم من إتفاق بشأن رفع العقوبات التي تكلف السودان 745 مليون دولار سنويا، وإتفاق بخصوص فك تجميد 350 مليون دولار مستحقة للسودان بموجب إتفاقية كوتنو.

دولار بموجب مشروع إعفاء ديون الدول

رئيس «توتال» يبقى على إستراتيجية

باهظة التكلفة لتحقيق كشف نفطى كبير

في «مكان ما من العالم» حتى نهاية العام

الصادق المهدي : استمرار البشير

في السلطة يشل السودان إقتصاديا

ونقلت صحيفة (سودان تريبيون) عنه

وقال «إن خروجه من الحكم يعرضه

■ باریس – رویترز: قال الرئیس

التنفيذي لشركة «توتال» الفرنسية انه

سيعطى إستراتيجية باهظة التكلفة للتنقيب

عن النَّفط فرصة حتى نهاية العام لتحقيق

كشف نفطي كبير في مكان ما في العالم قبل

ومند إطَّلاق شركة النفط العملاقة، ومقرها

باريس، إستراتيجية تنقيب تحت مسمى

«مخاطرة كبيرة وعائد مرتفع» قبل عامين

جاءت محصلة عمليات التنقيب مخيبة

للآمال، وقال كريستوف دو مارجيري في

مقابلة «لم تحقق نجاحا من منظور النتائج

حتى الآن. ولكن أنشطة التنقيب تحتاج أكثر

وسئل دو مارجيري إذا كنت المجموعة

ستتخلى عن السياسة الجديدة التي تعد

تحولاعن توجه سابق أكثر حذرا فاجاب

من عامين كي تثمر.»

«ليس قبل نهاية العام.»

التفكير في خفض ميزانية التنقيب،

للإعتقال وإستمراره يشل البلاد إقتصاديا» ، وتابع «علاجنا للموضوع هو أنه إذا اإتفقت الحركة السياسية السودانية على معادلة حول المسألة فإن مجلس الأمن على استعداد أن يوافق عليها، ولكن الحركة السياسية لا يمكن أن تتفق إلا على أساس قيام نظام جديد وأهل التمكين في النظام وأشار إلى أن السلطة في السودان

تواجه مشاكل عميقة، أبرزها إهمال النظام وسائل الإنتاج المعهودة بعد أن اعتمد منذ العام 2000 على إيرادات البترول وتوسع في الصرف بصورة «ورمية» ولم يحتط لانقصال الجنوب في 2011 ما أدخله في مأزق إقتصادي كبير،

ومضى قائلا ان النظام الحاكم في السودان نظام ذو مرجعية إخوانية، ولِكنه اتخذ نهجا براغماتيا جعله يفرغ كثيراً من شعاراته للمحافظة على السلطة، لاسيما عندما أبرم إتفاقية 2005 مع الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وفي جميع الأحوال توقع دو مارجيري خفض ميزانية التنقيب العام المقبل من

مستواها هذا العام عند 2.9 مليار دولار الذي

يمثل زيادة نحو 12 في المئة مقارنة بميزانية

وهون دو مارجيري من أهمية الوصول إلى

وقال «من الواضح أنه في حالة استمرار

مشاكل مثل تلك التي نواجهها في نيجيريا

وفنزويلا وليبيا وأماكن أخرى .. في دول

تعانى من مشاكل تخرج عن حدود سيطرتنا

عندئذ لن نستطيع الوصول إلى ثلاثة ملايين

وخفضت «توتال» عدد موظفیها فی لیبیا

إلى الحد الأدني مع تصاعد أعمال العنف

هناك في حين أدت مشاكل امنية وسرقة النفط

لانخفاض الإنتاج في نيجيريا،

طاقة الإنتاج المستهدفة لعام 2017 عند ثلاثة

ملايين برميل يوميا من المكافئ النفطي.

خطط تطوير الغاز السعودي تواجه صعوبات بعد انسحاب «شل» لعدم رضاها عن اسعار البيع المحلية

■ دبي – رويترز: تســدل شــركة «رويال داتش شـل» السـتار علـي إسـتثماراتها في مشروع لتطوير الغاز في السعودية، لتُعَقّد بذلك جهود أكبر بلد مصدر للنفط في العالم لإستغلال إحتياطياتها الضخمة من الغاز. ويحتل التنقيب عن الغاز أولوية في المملكة

التى تواجه صعوبات لتلبية الطلب المحلى الذي يرتفع بشكل سريع. لكن ظهور صناعة النفط الصخري أتاح فرصا اكثر إغراء لشركات الطاقة في أماكن أخرى.

وقالت «شل» في بيان بالبريد الإلكتروني «قررت الشركة عدم ضخ مزيد من الإستثمارات في مشروع كيدان. كان ذلك قرارا صعبا لكن شل تظل ملتزمة بالعمل في المملكة، ونسعى لتنمية إستثماراتنا في

أنشطة المنبع والمصب على حد سواء». ولم تذكر «شل» السبب وراء قرارها الإنسحاب من المشروع المشترك في منطقة كيدان في صحراء الربع الخالي في جنوب شرق السعودية. وفي العام الماضي قالت مصادر في قطاع الغاز ان من المنتظر أن توقف «شل» إستثماراتها في المشروع بسبب خلافات مع

الحكومة على الشروط.

وتخلت بالفعل ثلاث شركات أجنبية على الأقـل - «إينى» الإيطالية و»ريبسـول» الإسبانية و»توتال» الفرنسية - عن البحث عن مكامن للغاز مجدية من الناحية الإقتصادية في هذا الجزء من الملكة.

واستمرت «شل» لفترة أطول في مشروعها المشترك شركة جنوب الربع كانت أحد أسباب إحجام شل أيضا.

إستخراجه مقارنة مع إحتياطيات الغاز

وقالت مصادر مطلعة العام الماضي ان التكلفة المرتفعة نسبيا لتطوير مكامن صعبة في بلد لا تغطى أسعار بيع الغاز فيه إلا جزءا بسيطا من تكاليف الإنتاج المحتملة، ربما

تكليف فرع «غازبروم» الروسية لتنفيذ

الإحتياطيات العالمية المؤكدة من الغاز، أن يرتفع الطلب المحلى على الغاز الطبيعي – الذي تستخدمه بشكل رئيسي في تشغيل محطات توليد الكهرباء – إلى نحو مثليه بحلول عام 2023 من مستويات عام 2011 البالغة 3.5 تريليون قدم مكعبة سنويا.

وقدر وزير البترول السعودي على النعيمي إحتياطيات الغاز غير التقليدي في المملكة بما يزيد على 600 تريليون قدم مكعبة، أي أكثر من مثلي إحتياطياتها المؤكدة من الغاز التقليدي.

وتريد السعودية الغاز لتلبية الطلب المحلى

الخالي مع «أرامكو» السعودية بعد اكتشاف كميات صغيرة من الغاز. ومنطقة كيدان غنية بالغاز عالى الكبريت،

وهي قريبة من حقل الشيبة - أحد أكبر الحقول النفطية في المملكة وينتج 750 ألف برميل يوميا. ويحتوي الغاز عالى الكبريت على مستويات مرتفعة من كبريتيد الهيدروجين المميت، ولذا من الصعب

وتتوقع السعودية، التي تصور خمس

على الطاقة المدعمة حتى تتمكن من توفير مزيد من النفط للتصدير بأسعار مجزية.

مصر ترجئ تطبيق برنامج للدعم النقدي المشروط مدة عام

■ القاهـرة – الأناضـول: قـال مصـدر مـن الناتج المحلـي الإجمالـي، بمـا قيمته 240 مسؤول في وزارة المالية المصرية ان بلاده قررت تأجيل تطبيق برنامج الدعم النقدى

> 24 فبراير/شباط الماضي، تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط خلال السنة المالية الحالية، من خلال منح مساعدات مالية تتراوح بين 300 و 500 جنيه للأسر الفقيرة و فقا لمحددات و شروط تضعها و حدة العدالة الإقتصادية في وزارة المالية، على أن تطبق

> اسمه، في إتصال هاتفي أن الحكومة قررت بدء تطبيق البرنامج في السنة المالية المقبلة 2016/2015، مقابل تطبيق عدد من برامج الحماية الإجتماعية التي تستهدف الأسر

> النقدى المشروط. وأقرت مصر الأسبوع الماضي، مشروع

المشــروط لمدة عــام، لغاية الإنتهـاء من إعداد 👚 مليــار جنيــه (34 مليــار دولار) يعــادل نحــو قواعد البيانات عن الفقراء، وخفض العجز 12 % من الناتج المحلى.. في الموازنة المصرية. ودرست حكومة الببلاوي، التي عملت في الفترة من 16 يوليو/تموز 2013، وحتى

> أولا في محافظات الصعيد الفقيرة. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر

وحصلت مصر على دعم مليوني دولار من البنك الدولى لدعم دراسات برنامج الدعم

الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2015/2014، بعجز متوقع تبلغ نسبته 10 %

بريطانيا: تراجع

الإستثمار والصادرات

رغم النمو القوي

■ لندن - رويترز: اظهر مسح لغرف التجارة

البريطانية أمس الثلاثاء أن إقتصاد بريطانيا

واصل تسجيل وتيرة نمو مرتفعة في الربع الثاني

من العام، ولكن الصادرات وإستثمارات قطاع

الأعمال ضعفت، ما يلقى بظلال على فرص حدوث

وكشف المسح ربع سنوي، الذي شمل نحو سبعة

آلاف شركة، تراجع معظم المؤشرات الرئيسية

للشركات الصناعية والخدمية في الربع الثاني من العام مقارنة بالمستويات المرتفعة في مطلع العام.

وأوضح المسح أن الشركات الصناعية سجلت

أكبر زيادة للمبيعات المحلية منذ بدء المسح في

1989، رغم تباطؤ وتيرة نمو الشركات الخدميةً

وجاءت نتائج المسح إيجابية بصفة عامة،

ولكنها تشير إلى أن احياء الدور الذي تضطلع

به الصناعة سعيا لإعادة التوازن للإقتصاد

البريطاني، وهي خطوة طال إنتظارها قد لا تتحقق

وقال ديفيد كيرن' كبير الإقتصاديين في إتحاد

غرف التجارة البريطانية «تراجع الصادرات

والإستثمار قد يكون تحذيرا في توقيت مناسب من

التحديات القائمة أمام تعافي إقتصادنا رغم ثبات

ولا تـزال الغرف التجارية تتوقع نمـو الإقتصاد

0.8 في المئة في الربع الثاني، تمشيا مع توقعات

الإقتصاديين، الذين إستطلعت رويترز اراءهم،

دون تغير عن الربع الأول. غير ان إحتمالات تراجع

وتيرة النمو.»

وتيرة النمو تتزايد.

التي تستحوذ على قطاع عريض من الإقتصاد.

مليار جنيه (33.6 مليار دولار)، وذلك مقابل عجز متوقع خـلال 2014/2013 يبلغ نحو 243 وأوضح المسؤول أن

لتطبيق عدد من برامج الحماية الإجتماعية التي تستهدف الأسر الفقيرة، بدلا من الأساليب التقليدية للدعم السلعى التي تتسم بعدم الكفاءة والإهدار والتسرب وعدم الوصول للفئات المستحقة للدعم. وأضاف أن توسيع قاعدة المستفيدين من

معاش الضمان الإجتماعي الذي تم هذا العام بموجب قرار رئيس الوزراء يعتبر نوعا من وسائل للدعم النقدي المباشر للأسر الفقيرة، مشيرا إلى أن مخصصات البعد الإجتماعي في الموازنة الحالية بلغت 431 مليار جنيه (60.3 مليار دولار) أي ما يقرب من 55 % من إجمالي الإنفاق العام. وكانت الحكومة المصرية قد قررت في وقت

سابق من السنة المالية الماضية زيادة معاش الضمان الإجتماعي لكل أسرة من متوسط شهرى 258 جنيـه إلـى 386 جنيـه بتكلفـة سنوية إضافية بنحو 6 مليار جنيه لتصل التكلفة الاجمالية نحو 11 مليار جنيه في

(الدولار يساوي 7.14 جنيه مصري).

مقطع من خط آنابیب غاز «ساوث ستریم» ■ موسـكو – صوفيا – وكالات الأنباء: اعلنت المجموعة الروسية الناشطة في مجال الغاز «غازبروم» أمس الثلاثاء انها إختارت أحد فروعها لتنفيذ أشعال مد القسم الصربي من خط أنابيب

«ساوث ستريم» الذي يحاول الإتحاد الاوروبي واوضحت «غازبروم» في بيان ان «تسنترغاز» التي فازت في إستدراج العروض «ستكلف

بالإعداد لمشروع شحن التجهيزات والمعدات وتشكيل الجهاز البشري وإستغلال ساوث ستريم في صربيا»، ولدى استقباله أمس الأولنظيره الصربي الكسندر فوجيتش، اعتبر رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف ان هذا التوقيع يدخل المشروع «في مرحلة جديدة». ومشروع خط أنابيب غاز «ساوث ستريم»،

المقدرة كلفته بــ 16 مليار يـ ورو والـذي تنفذه «غازبروم» مع مجموعات أوروبية ناشطة في مجال الطاقة مثل «إيني» الإيطالية و »إيه. ديّ.إف» الفرنسية، سيتولى نقل الغاز الروسي إلى أوروبا اعتبارا من نهاية 2015 بالإلتفاف على

وتبلغ قدرة المشروع 63 مليار متر مكعب سنويا، وسيمتد حوالي 2500 كلم من روسيا تحت البحر الاسود إلى بلغاريا وصربيا والمجر وسلوفينيا وينتهي في إيطاليا وكان من المتوقع ان تبدأ أعمال البناء في بلغاريا هذا الصيف.

من جهتها تعتبر المفوضية الأوروبية ان

الجهات المنفذة للمشروع لم تحترم القاعد المار بأراضيها.

وصربيا التي بدأت في كانون الثاني/يناير

ونددت موسكو بعقوبات مستترة بسبب الأزمة الاوكرانية التي كان من عواقبها خصوصا وقف شحنات الغاز الروسي إلى أوكرانيا منذ 16

(...) دون تسييسها». وأضاف «امل في ان تتوج المباحثات مع بروكسل بالنجاح».

اوريشارسكي عن «تفاؤله» بان تقبل بروكسل ب»الحجج الجيدة» التي قدمتها بلغاريا لصالح بناء القسم البلغاري من الخط، واعرب وزير الخارجيــة كريســتيان فيغانــين عــن «تفاؤلــه في إستئناف المشروع قربيا جدا».

الأوروبية للمنافسة، وضغطت الأسبوع الماضي على بلغاريا لوقف الأشغال في المقطع من الخط لكن السلطات البلغارية عادت وأعلنت أمس

لأول انها تأمل في إقناع بروكسل بالسماح بإستئناف الأشغال قريبا، كما أعلنت النمسا والمجر ايضا دعمهما للمشروع.

مفاوضات الانضمام إلى الإتحاد الاوروبي تقيم علاقات مميزة مع روسيا.

حزيران/يونيو. وكان وزير الخارجية الروسى قد أعلن في صوفيا أمس الأول عن ثقته باستتناف مشروع «ساوث ستريم». وقال في مؤتمر صحافي «نأمل في ان تتبنى المفوضية الأوروبية مقاربة معقولة

واعرب رئيس الوزراء البلغاري بلامن

في شهر لما دون 110 دولارات جلسة على التوالى أمس الأول مسجلا أطول ■ لندن – رویترز: هبط مزیج برنت موجة هبوط منذ 2009. وقال مايكل مكارتنى، كبير المحللين

إلى أقل مستوى في شهر دون 110 دولارات للبرميل أمس الثلاثاء، مع تحسن فرص إرتفاع صادرات النفط الليبى وإنحسار المخاوف من تعثر الإمدادات من العراق. ويتجه برنت الآن إلى الهبوط للجلسة

السابعة على التوالي، وهي أطول موجة نزول منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012 . وهبط خام القياس خمسة في المئة منذ أن دفعت أزمة العراق الأسعار إلى أعلى مستوياتها في تسعة شهور عند 115.71 دولار للبرميل في يونيو/حزيران.

وفي المعاملات الأوروبية الصباحية بلغ سعر برنت في عقود أغسطس/آب 109.71 دولار للبرميل، بإنخفاض 53 سنتا ليقترب بشدة من أدنى مستوى في شهر عند 109.62 دولار للبرميل الذي بلغه في وقت سابق من

وتراجع الخام الأمريكي الخفيف 14 سنتا إلى 103.39 دولار للبرميل بعد أن هبط لسابع

في سيدني «يبدو أنّ السوّق تمر بمرحلة إزالة علاوة الشرق الأوسط المرتبطة بالعراق.» وأضاف مكارتنى أن حدوث تغيرات جذرية . في العراق أمر مسـتبعد والسوق تعيد تسعير

«برنت» يهبط إلى أدنى مستوى

النَّفط بناء على ذلك. وفي ليبيا تجري الإستعدادات على قدم وساق لإعادة فتح مرفأين نفطيين رئيسيين في شرق البلاد تسببت الإحتجاجات في إغلاقهما قبل عام تقريبا. ويمثل ميناء راس لانوف وميناء السدرة أكثر من ثلث الطاقة التصديرية في ليبيا عضو منظمة «أوبك».

وتترقب الأسواق أحدث بيانات للمخزونات البترولية في الولايات المتحدة والتي ستصدر في تقرير معهد البترول الامريكي في وقت لاحق وتقرير إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم الأربعاء.

ويترقب السوق الآن صدور محضر إجتماع لجنة السياسة النقدية بالمركزي الأمريكي في

ارتفاع الذهب مع انحسار موجة صعود الدولار

قوية عن الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية صدرت الاسبوع الماضي، فضلا عن تكهنات بأن مجلس الإحتياطي قد يرفع أسعار الفائدة في الربع الأول من 2015، وهو ما زاد

-وارتفع سعر الذهب في المعامِلات الفورية 0.2 دولار للأوقية.

الثلاثاء مع بدء إنحسار موجة الصعود التى شهدها الدولار في الآونة الأخيرة، وترقب المستثمرين لعلامات أوضح من مجلس الإحتياطى الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تكشف أنَّ المجلس في طريقه بشكل قاطع لرفّع أسعار الفائدة في العام المقبل. وتعرضت أسعار الذهب لضغوط جراء بيانات

في المُّنَّة إلى 1322.50 دو لار للأوقية (الأونصة) بحلُّـول السَّاعة 1152 بتوقيت غرينتـش، بينما زاد سعر المعدن في العقود الأمريكية الآجلة تسليم أغسطس/آب 0.5 في المئة إلى 1323.60

يونيو/حزيـران والـذي ينشـر اليـوم الأربعـاء للوقوف على رؤية البنك لأسعار الفائدة وقوة الإقتصاد. وسجل البلاديوم أعلى مستوى له فع، 13 عاماً عند 873.25 دولار للأوقية، وحظي المعدن الذي يدخل في صناعة السيارات بدعم من بيانات تشرت الأسبوع الماضى تظهر ارتفاع مبيعات السيارات الأمريكية إلى أعلى مستوياتها في ثماني سنوات في يونيو/حزيران. وارتفع البلاتين 0.6 في المئة إلى 1499.50 دولار للأوقية، مدعوما بإستمرار المخاوف من الوضع الهش للإمدادات في جنوب أفريقيا،

وبدأت بعد ذلك إضرابات أصغر حجما وهو م أذكى المخاوف على المعروض. وارتفعت الفضة 0.4 في المئة إلى 21.14 دولار

التَّى انتَّهي فيها إضراب استمرَّ خمسة أشهر في

شركات إنتاج البلاتين الرئيسية الثلاث الشهر

الرهان على العقارات يرفع بورصة مصر والبنوك تدعم قطر

أصبحت العقارات هي الرابح بشكل واضح لأن

الطلب على العقارات بفعل التضخم المرتفع أسهم الشركات العقارية للصعود في البورصة للإستثمار والتنمية العمرانية 6.5 في المئة، بينما صعد سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية مدينة نصر للإسكان والتعمير ثلاثة في المئة.

المتضخم للميزانية.

قوية أيضا. وقفر سهم شركة المصريين

لهبوط قدره 2.7 في المئة. وتراجعت بورصتا الإمارات حيث يبدو أن

> ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى إرتفاع معدل التضخم لفترة مؤقتة على الأقل - وقد ارتفعت عائدات أذون الخزانة المصرية لذلك السبب. ويعتقد المستثمرون في السوق أن المصريين سيستخدمون العقارات كأداة تصوط في

> وقال أسامة مراد، الرئيس التنفيذي لشركة رأراب فاينانس» للسمسرة «استوعب الناس التعديل الهيكلي الأخير لميزانية الحكومة حيث

وجاء صعود الأسهم العقارية في أعقاب

المصريـة أمـس الثلاثاء، بينما إرتفع سـهم أكبر بنك في قطر قبيل إعلان نتائجه للربع الثاني من العام. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصريــة 1.4 في المئــة إلى 8429 نقطة، مســجلا أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع، مع صعود سهم مجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري خمسة في المئة، وكان الداعم الرئيسي للمؤشر. وحققت أسهم شركات عقارية أخرى مكاسب

■ دبى - رويترز: دفعت توقعات بزيادة

والاستثمار (سوديك) 3.7 في المئة، وسهم قرار الحكومة يوم الجمعة الماضي برفع أسعار الوقود بما يصل إلى 78 في المئة لتقليص العجز

مواجهة التضخم.

الاقتصاد المصري سيواجه بعض الضغوط التضخمية .. من البديهي أن تتجه أسعار العقارات للصعود». وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.4 في المئة أيضا قبيل إعلان نتائج أعمال الربع الثاني لبنك قطر الوطني أكبر بنك في قطر.

وصعد سهم بنك قطر الوطنيي 1.7 في المئة، وسهم مصرف الريان المتخصص في المعاملات الإسلامية 3.6 في المئة، وسهم مصرف قطر الإسلامي 2.9 في المئة.

وبعد إغلاق جلسة التداول قال بنك قطر الوطني - الذي ينظر إلى نتائجه بشكل عام كمؤشر مبدئي على أداء القطاع – ان أرباحه ارتفعت 1.5 في المئة متجاوزة توقعات المحللين

تعافى سهم «أرابتك» القابضة للبناء قد انتهى. وانخفض مؤشر سوق دبي واحدا في المئة، مع صعود سهم «أرابتك» الذي مازال مهيمنا على التعاملات 0.5 في المئة فقط بعدما تراجع لفترة قصيرة. وهبطت قيم التداول في السهم أكثر من النصف، مقارنة مع أعلى مستوى في أربع سنوات المسجل أمس الأول.

وقفز سهم «أرابتك» 61 في المئة في الجلسات الخمس السابقة، مما عزاه المتعاملون جزئيا إلى التدافع لتغطية مراكز مدينة وهو ما أدى إلى تقلبات حادة. ويشير تراجع قيم التداول إلى أن إنتهاء عملية تغطية المراكز المدينة.

وهبطت أسهم شركات عقارية أخرى في دبي وانخفض سهم «دريك أند سكل» للمقاو لات 0.7

أبوظبي 0.7 في المَّئة.

في المئة، وسهم إعمار العقارية 0.8 في المئة. وتراجع سهم الدار العقارية - أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في أبوظبي- 1.1 في المئة، وهو ما أسهم في انخفاض المؤشر العام أسوق

من جهة أخرى ارتفع مؤشر سوق الكويت 0.6 في المئة بعدما أطلقت محكمة أمس الأول سراح المعارض السياسي البارز مسلم البراك بكفالة. وضعفت السوق في الجلسات الثلاثة السابقة بعد أن فضت الشرطة مظاهرات يومي الخميس والأحد نظمها مناصرو البراك للمطالبة

بالإفراج عنه. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي تراجع المؤشر واحدا في المئة إلى

4508 نقاط. كما تراجع مؤشر أبوظبي 0.7 في المئة إلى 4829 نقطة. في المئة إلى 9780 نقطة. أيضا تراجع المؤشر السعودي 0.1 في المئة إلى 9780 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 1.4 في المئة إلى 12549

نقطة. كما إرتفع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى

نقطة. كما زاد زاد المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 7136 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.4 في المئة إلى 8429

وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1433

■ لندن – رويترز: ارتفع سـعر الذهب أمس

احتمالات تحول الستثمرين إلى الأصول التي

الماضي بزيادة الاجور بنحو 20 في المئة.

■ لندن - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الإئتماني أمس التلاثاء ان رفع أسعار الوقود في مصر له مردود إيجابي على

في التصنيف الإئتماني». وقدرت الوكالة عجز الموازنة المصرية بنسبة 12.1 في المئة من الناتج المحلي

الماضية دفع الدين الحكومي إلى أكثر من 90

«فيتش»: رفع أسعار الوقود في مصر له مردود إيجابي على وضعها الائتماني

> الوضع الإئتماني للبلاد. وذكرت الوكالة في بيان أن زيادة أسعار الوقود تشكل خطوة مهمة نحو تقليص الدعم الذي يساهم في العجز الكبير بالموازنة، واصفة هذا العجز بأنه «نقطة ضعف رئيسية

> الإجمالي في السنة المالية 2013-2014 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران. وأضافَت أن «عجـز الموازنـة فـي خانـة العشرات في كل سنة من السنوات الثلاث

فى المئة من الناتج المحلي الإجمالي، من 76.6 في المئة في نهاية السنة اللالية 2011، وساهم في سلسلة من التخفيضات في التصنيف الائَّتماني لمصر.» وأشارت إلى أن فاتورة الدعم التي تهيمن عليها منتجات الوقود شكلت نحو ثلث إجمالي

الإنفاق في السنة المالية 2013–2014، أو ما نسبته 12 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي. ورفعت مصر أسعار البنزين والسولار والغاز الطبيعي للسيارات يوم السبت الماضي بنسب تتراوح بين 40 و 175 في المئة، في حان زادت أسعار الغاز الطبيعي لمصانع الإسمنت والحديد والصلب بين 30 و 75 في المئة، في إطار إجراءات لخفض الدعم الذي يلتهم 20 في المئة من الموازنة العامة للدولة وإصلاح الإقتصاد المنهك. التانغو الأرجنتيني في مواجهة الطاحونة الهولندية... وميسي يتحدى روبن!



الدور نصف النهائي

■ برازيليا - د ب أ: بعدما قدم الفريق أفضل مبارياته في بطولة كأس العالم وعبر إلى المربع الذهبي بالفوز على نظيره البلجيكي في دور الثمانية، يختبر المنتخب الأرجنتيني ثقته بالنفس اليوم في مواجهة نظيره الهولندي بالمربع الذهبي حيث يتنَّافس الفريقان سويا على بطاقة التأهلُّ

ورغم عودة غونزالو هيغوين مهاجم الفريق

للتألُّق وغياب آنخل دي ماريا عن صفوفه بسبب الإصابة، سيعتمد راقصو التانغو مجددا على مهاجمه الشهير ليونيل ميسي. وتطور مستوى المنتخب الأرجنتيني على مدار البطولة الحالية وحجز الفريق مكانه في المربع الذهبي للمرة الأولى منذ مونديال 1990 بإيطاليا بعدما ودع البطولة فى النسختين الماضيتين من دور الثمانية. وأثار التأهل للمربع الذهبي ستعادة بالغَّة وثقة كبيرة في المنتخب الأرَّجنتينيُّ الذي يدربه أليخاندرو سابياً. وعندما يلتقي ميسي ورفاقه مع المنتخب الهولندي اليوم على استاد كورينثيانز بمدينة ساو باولو، سيضع الفريق هذه الثّقة في اختبار صعب أمام قوة الطاحونة الهولندية.

وأوضح سابيا وميسى وعددمن لاعبى الفريق الأرجنتيني أن الفوز على بلجيكا يوم السبت الماضي وضع عبئاً ثقيلا على كاهل الفريق ولكنهم أشارواً إلى أنهم ما زالوا يرغبون في المزيد. وتأقلم المنتخب الأرجنتيني بشكل طبيعي علَّى هدفّ التقدم خطوة جديدة إلى الأمام سعيا وراء الفوز بلقبه العالمي الثالث. وقال ميسى: «حققنا هدفنا الأول وهو بلوغ المربع الذهبي، فزناً بجميع المباريات النَّي خضَّناها في كأس العالم. ولنأمل في أن نستطيع بلوغ النهائي». وقال هيغوين: «أمامنا مباراتان لتحقيق هذا الحلم. نحتاج إلى مواصلة العمل». وقلل خافيير ماسكيرانو من تأثير الضغوط الواقعة على الفريق قائلا: «سيكون استخفافا منا إذا أهدرنا الفرصة لأننا لأ نعلم ما إذا كأنت ستتكرر. إننا على بعد خطوة من خوض نهائي كأس العالم وهو ما نریده جمیعا».

وبدا المنتخب الأرجنتيني مهتزا في بعض الفترات بمبارياته في المجموعة السادسة بالدور الأول للبطولة رغم فوزه في جميع المباريات الثلاث بالمجموعة ثم احتاج الفريق لهدف من دي ماريا في الوقت الإضافي



ميسى (يمين) b يواجه روبن الليلة في مباراة تحديد الافضل

لعبور عقبة المنتخب السويسري في دور الستة عشر للبطولة. ورغم فوزه بفارق هدف واحد فقط مثل باقر مبارياته السابقة، كان المنتخب الأرجنتيني أكثر إقناعاً

ماذا يخبئ فان غال في جعبته للأرجنتين؟



الداهية فان غال يفكر بخطة جديدة للوصول الى النهائي

■ ساو باولـو - د بأ: ما هي الحيـل التـي ينتظر أن يخرجها لويس فأن غال مدرب هولندا من جعبته عندما يلتقي فريقه مع الأرجنتين بقيادة النجم ليونيل ميسي؟ فحتى الآن، جاءت جميع قرارات فان غال بمونديال البرازيل لحظية ومفاجئة مع اقتراب فريقه إلى مسافة انتصارين فقط يفصلانه عن أول لقب له ببطولات كأس العالم، وبدأ فان غال بمفاجاة حاملة اللقب أسبانيا باللعب بطريقة 2/3/5 لتفور هولندا 1/5 في مباراتها الافتتاحية بالمونديال، ثم نزل كلاس-يان هونتيلار في الدقائق الأخيرة من مباراة هولندا مع المكسيك في دور الـ16 ليقلب نتيجة المباراة رأساً على عقب، وتصاعدت مفاجآت فان غال في دور الثمانية عندما دفع بالحارس الاحتياطي تيم كرول قَى اللحظات الأخيرة من الشوط الإضافي الثّاني أمام كوستاريكا ليتمكن الحارس الاحتياطي من إنقاذ تسديدتين لكوستاريكا خلال ركلات الترجيح التي حسمت بها المباراة. وربما يكون أليخاندرو سابيا متسائلاً الآن عما يمكن أن يكون فان غال سيفاجئه به في ساو باولو اليوم. وجاءت أولى بوادر مفاجآت فان غال بعودة لاعب خط الوسط نايجل دي يونغ إلى تدريبات الفريق من جديد بعد تعرضه لإصابة كان يعتقد أنها ستبعده عن صفوف الفريق لنهاية المونديال، وربما يصبح الآن الورقة الرابحة لفان جال لامتصاص مصاولات وجهود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في وسط الملعب، وهو ما سيؤثر بشدة على أداء الأرجنتين التي ستفتقد جهود أنخيل دي ماريا

وكَّانت هولندا خسرت نهائي مونديال 1978 أمام مونَّديال 1990 بإيطالياً.

الأرجنتين 3/1، لكن كرول يرى أنه حتى لو فاز فريقه على الأرجنتين فهو لن يتمكن مع ذلك من الحديث عن ثأره إلاإذا تمكن من إحراز اللقب أيضاً. وما زالت خطط لعب فان غال لمباراة اليوم غير معروفة، لكن الدرب الهولندي أكد أنه بشكل عام لم ينبهر بمستوى أداء الأرجنتين بطلة العالم في عامي 1978 و 1986 خلال البطولة الحالية خاصة بعد تأهلها للدور قبل النهائي بالفوز 1/صفر على بلجيكا في دور الثمانية بهدف مبكر لهيغوين.

وكما الحال لهولندا، فازت الأرجنتين بجميع مبارياتها الخمس حتى الآن، لكنها لم تظهر بمستوى مذهل بخلاف نجمها ميسي الذي سجل أربعة أهداف والذي يبدو قادرا دائمًا على إحداث الفارق. وشبه سابيا وجود ميسي بمنتخب الأرجنتين بوجود «الماء في الصحراء» لأنه «كلما وصلت إليه الكرة فإنها تكون سببا للأمل لنا جميعا، ويصبح الموقف مرعبا ومعقدا بالنسبة لخصومنا». ولا شك في أن خطط سابيا ستتأثر بغياب دي مارياً. فبعد البداية البطيئة للاعب ريال مدريد، تألق دي ماريا ليسجل هدف الفوز للأرجنتين في مرمى سويسرا في دور الــ16. وعاد بعدها ليقدم أداء رائعا أمام بلجيكا قبل أن يخرج من

ويرجح أن يفضل سابيلا الدفع بالمخضرم مارتن ديميكيليس في الدفاع من جديد بدلا من فيديريكو فيرنانديز. بينما استعاد سيرخيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي لياقته البدنية بعد تعافيه من الإصابة، ويستطيع سابيا الاستعانة به في خامس ظهور للأرجنتين في الدور قبل النهائي في تاريخ البلاد والأول لها منَّذ

لإصابته في فُخذه مما قد يسفر عن اعتماد بشكل أكبر على

بمستواه في مواجهة نظيره البلجيكي بدور الثمانية. وقدم حارس مرمى الفريق سيرخيو روميرو أداء صلدا في المونديال البرازيلي كما بدا أن الدفاع الأرجنتيني استفاديوم السبت الماضي من وجود اللاعب المخضرم مارتين ديميكيليس بدلا من فيدريكو فيرنانديـز صاحب الأداء الـذي يتسـم بالتـردد. وفاز هيغوين بجائزة أفضل لاعب في المباراة أمام بلجيكا بعد مجموعة من العروض الهزيلة في المباراة التي سبقتها. لكن الإصابة في الفخذ ستبعد دي ماريا عن الأرجنتين في ما تبقى من البطولة رغم أنه كان مع ميسى الأفضل في المنتخب الأرجنتيني بالبطولة الحالية وينتظر أن يوُّ ثر غيابه أمام هو لندا بشكل ملحوظ في أداء التانغو . وقال سابيا، عن ميسى: «كل كرة يحصلُ عليها تمنحنا جميعا الأمل وتمثل مو قفا غامضًا وصعبًا لمنافس ينا... إنه مثل المياه في الصحراء». وكان دي ماريا أفضل شريك لميسي في صَّفوف الفُريق باللونديال البرازيلي. ولهذا، يبدو الخطر الحقيقي على التانغو هو ألا يجد ميسي المعاونة الجيدة من باقي اللاعبين في هجوم

الفريق في غياب دي ماريا. ويمثل المنتخب الهولندي، بما يتمتع به من دفاع صلد وهجوم يضم نجمين عالميين مثل آريين روبن وروبن فان بيرسى، منافسا قويا وصعبا رغم ، إلى المربع الذهبي بالفوز على كوسـتاريكا عبر ركلات الترجيع فقط أثر تعادلهما السلبي في الو قُتُين الأصليّ و الإَّضافي بالمبّار اة. و لا يقف التأريخُ في صفوف المنتخب الأرجنتيني في هذه المواجهة حيث التقى الفريقان ثماني مرات سابقة فكان الفوز من نصيب المنتخب الهولندي في أربع منها مقابل فوز واحد للأرجنتين وكان هذا في نهائي كأس العالم 1978 بالأرجنتين ليتوج التانغو بلقبه العالمي الأول. لكن المنتَّخَب الْأَرْجَنتينَّى حطم في المونديالُ البرازيلي سجلاته السلبية وبلغ الدور قبل النهائي. وكتب ميسى، على موقع «انستغرام» للتواصل الأجتماعي «خطوة أخرى! فلينطلق المنتخب الأرجنتيني».

ميسي: هدفى رفع كأس العالم وليس الحذاء الذهبي

برازيليا - الأناضول: قال مهاجم المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي، إن هدفه في مونديال البرازيل هو رفع كأس العالم مع منتخب بلاده. وأضاف: «لا أبحث عن الحصول على الحذاء الذهبي في البطولة بقدر رغبتي في حصول الأرجنتين على كأُس العالم». ومضى قائلا: «مباراة هولندا ستكون لها حسابات خاصة، لا سيما وأن المنتخَّب الهولندِّي من الفرق القوية، لذا فإننا سنحاول بشتى الطرق اجتياز المربع الذهبي، والتأهل إلى المباراة النهائية للبطولة». وتمنح جائزة الحداء الذهبي لهداف البطولة، وحالياً يتصدر الكولومبي جيمس رودريغز قائمة الهدافين بستة أهداف، متفّوقا بفارق هدفين على ميسي، والألماني توماس مولر.

> الأرجنتيني بيليا: لن نكتفي بالوصول إلى المربع الذهبي

بيونس أيريس - دب أ: أكد لـوكاس بيليا لاعب وسط المنتخب الأرجنتيني أن فريقه حقق هدف الوصول إلى الدور قبل النَّهائي، كما شدد على أن

الفريق بقيادة ليونيل ميسي يحلم بما هو أفضل. وقال لاعب لاتسيو الإيطالي: «الهدف كان أن نصبح من بين الأربعة الكبار ... لقد حققنا ذلك بالفعل إلا أنناً لن نكَّتفي بهذا فقط». وشارك بيليا في فوز منتخب بلاده بمباراته الأخيرة أمام بلجيكا بهدف نظيف على حساب زميله فيرناندو غاغو، وأضاف قبل المواجهة المرتقبة في الدور قبل النهائي: «إذا سارت الأمور كما كانت عليه في مباراة بلجيكاً يمكننا المرور رغم أن القلق يلتهمنا». وتابع: «هذه فرصة فريدة... علينا أن نستمر في الحلم ... إنها مسوَّ ولية إلَّا أننا

الفيفا ينفى طرد منتخب هولندا من الفندق!

لاعبون رائعون... أتمنى ألا يحالفهم الحظ».

نستطيع تحقيق الإنجاز». وختم قائلا: «الهولنديون

للخلف أحيانا من أجل تعزيز الناحية الدفاعية. وكان أحد أسباب هذا التغيير هو غياب لاعب ريو دي جانيـرو - رويترز: نفى الاتحاد الدولي الوسط نايجل دي يونغ بسبب الإصابة، التي حرمته من استكمال المونديال مع الفريق، إضافة لكرة القدم طرد منتخب هو لندا من الفندق الذي يقيم فيه لمنح المجال لكبار الزوار والشركات الراعية أشغل

إلى الثقة في أن المنتخب الكوسـتاريكي سيتراجع بشكل كبير للدفاع، وقال فان غال: «كَانَ على إيجاد البديل لدي يونغ وإجراء تغيير في نظام اللعب لأننى شعرت بأن إمكانيات المنتخب الكوستاريكي أقل من نظيرتها لدى المكسيك وتشيلي... اعتقدتُ أن بإمكاني إصابتهم بشكل أكبر من خلال الدفع بثلاثة رؤوس حربة لكننا لم نرهذا بالفعل لأننا لم نستطع هز الشباك».

ولم يكن هذا لافتقاد الفريق الرغبة في الهجوم لكنه كان للتألق الرائع من الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الّذي حـرم الهولنديين من فوز كبير. وتصدت العارضة والقائم لتسديدتين من ويسلى شنايدر كما أطاح الدفاع الكوستاريكي بكرة من على خُط المرمى اثر تسديدة من روبن فأن بيرسي لترتطم بالعارضة وتضيع الفرصة.

وتمثّل المواجهة مع الأرجنتين تحديا أكثر روعة ولن تكون مفاجأة أن يلجا قان غال لتغيير جديد في خطة اللعب خلال المباراة، ولم ينبهر فُانُ غالَّ كثيرا بما قدمه المنتخب الأرجنتيني في دور الثمانية والذي فاز فيه التانغو على المنتّخب البلجيكي 1/صفر بينما اعترف فان غال بعد فوز فريقه على كوستاريكا بـركلات الترجيـح بأنـه شاهد الشوط الأول فقط من مباراة الأرجنتين وبلجيكا مشيرا إلى أن أداء المنتخب الأرجنتينى تراجع واقتصر على كبح جماح المنافس وذلك بعدما تقدم الفريق بهدف مبكر لهيغوين في شباك

وقال فان غال: «المنتخب الأرجنتيني فريق متمير لديه لاعبين أقوياء يمتلكون مهارات فردية رائعة مثل ليونيل ميسي. ولكن هذا لم يحدث (من الهجوم الأرجنتيني) خاصة في الشوط الأول». وبعد أربعة انتصارات متتالية، حقق فان غال الفوز على كوستاريكا بركلات الترجيح بعد تاريخ كبير لخسارة الهولنديين عبر ركلات الترجيح في البطولات الكبيرة. لكن الفريق الحالى للطاحونة يختلف عن المنتخبات الهولندية في الماضي حيث لا يتسم لاعبوه بالأنانية وإنما بحرص اللاعبين الكبار مثل فان بيرسي وروبن وكاوت وشنايدر ودي يونج على مساعدة اللاعبين الشبان إضافة لوجود الإصرار داخل الفريق على خوض المباراة النَّهَانُية باستاد «ماراكاناً» الأسطوري، وبزغت الروح الجيدة بالفريق خلال معسكر الفريق بالبرتغال قبل المشاركة في المونديال واستمرت في مُقر معسكر الفريق بمدّينـة ريـو دي جانيرو البرازيلي. وبدا اللاعبون دون حاجة إلى تدخل فان جال في هذه الناحية، ويستمتع فان غال، الذي يترك المنتخب الهولندي بعد المونديال ليتوتَّى تدريب مانشستر يونايت، بحظ جيد في المونديال الحالى بعدما أثمرت تغييراته الخططية وتُبديلاته في اللَّاعبين.

ورغم هذًّا، كان تقييم فان غال لفريقه بأنه «ليس فريقا مثيرا» رغم صعوبة التغلب عليه. لكنه قد يغير رأيه مع بلوغ الفريق للمربع الذهبي للمونديال الثاني على التوالي وكونه على بعد مباراة من الظهور في النهائي للبطولة العالمية

الحارس كرول لا يرى مشكلة في صراخه بلاعبي كوستاريكا

الغرف. وقالت ديليا فيشر المتحدثة الرسمية باسم الفيفا: «الموقف لا يتعلق... بأننا طردنا المنتخب من

الفندق، هذا يتوقف على قرار الفريق بتحديد الموعد

الذي يختتم فيه معسكره». وأضافت أن منتخب

هولندا سافر إلى ساو باولو يوم الاثنين قبل يوم

وآحد من الموعد المفترض وذلك لمواجهة الأرجنتين

على أن يقيم الفريق في فندق تابع للفيف إذا تأهل

للنهائي. واشْتكي بيرت فان اوستفيّن رئيس الاتحاد

الهولندي من اضطرار المنتخب الأول إلى ترك مقر

إقامته. وأضاف لوسائل إعلام محلية «أمر مؤسف أن

يحدث ذلك. اعتاد اللاعبون على الفندق ثم أصبحوا مطالبين بالرحيل قبل أهم مباراة في مشوارهم».

وأضاف: «أعتقد أنه ليس من المناسب في كرة القدم

المنتخب الهولندي يصنع حظه بالإصرار!

سالفادور (البرازيـل) – د ب أ: بعدمـا حالـف

الحظ لويس فان غال مدرب المنتخب الهولندي

وأثمرت التغييرات التي أجراها، تأهل الفريق إلى

المربع الذهبي للمرة الثّانية على التوالي. ويأمل

فأن غال، الَّذي أجَّاد بشكل هائل في النَّاحيةُ

الخططية بالموتّديال الحالي، في أنْ يحالفه

الحظ مجددا ليقود الفريق إلى الفوز على نظيره

الأرجنتيني وبلوغ المباراة النهائية المقررة الأحد

ولجأ فان غال إلى تعديل وتغيير خططه مجددا في مواجهة المنتخب الكوستاريكي بدور الثمانية للبطولة وربما يرغب في تعديل جديد خلال

وقدم فان غال (62 عاما) كل ما هو صائب في

المونديال الحالي بداية من الدفع ببدلاء من أجل

تسجيل أهداف مؤثرة وحتى الدفع بالحارس

البديل تيم كرول في لقاء كوستاريكيا ليتصدى

لركلات الترجيح حيث لعب حارس المرمى البديل

دورا رائعا في عبور الفريق لعقبة كوستاريكا السبت الماضي، لكنها ليست المرة الأولى التي تنقذ فيها الخطة البديلة المنتخب الهولندي خلال

المونديال البرازيلي. وفي دور السية عشر، كان المنتخب الهولندي

متأخرا بهكدف أمام نظيره المكسيكي، لكن فان

غال لجاً لتغيير خططه في الملعب وذلك خلال

فترة الراحة بين الشوطين ليقلب تأخره إلى فوز

ثمين 1/2 بفضل هدفين أحرزهما ويسلي شنايدر

وكلاس يان هونتلار من ركلة جزاء. وفضل فان

غال طريقة اللعب 2/3/5 والتي لجاً إلى تغييرها

في وقت متأخر من مباراة المكسيك إلى 3/3/4 كما

لجاً لتغيير آخر في مواجهة كوستاريكا بالاعتماد

وآريين روبن وممفيس ديباي لتصبح الخطة

3/4/3. كما يجتهد اللاعبان ديبرك كاوت ودالي

بليند في الجناحين الأيمن والأيسر كما يتراجعان

على ثلاثة رؤوس حربة هم روبن فان بيرسم

المواجهة المرتقبة.

أن يضطر اللاعبون إلى ترك أماكنهم».



الحارس الهولندى تألق في التصدى لركلات الكوستاركيين

■ ريو دي جانيرو - دب أ: دافع الحارس تيم كرول عن نفسه إزاء الانتقادات التي وجهت إليه بعُّد محاولته التأثير على لاعبي كوستاريكا، في جولة ركلات الترجيح التى وضعت منتخب بلاده هولندا في الدور قبل النهائي. وأوضح: «لم أقم بشيء سيئ، لم أصرخ فيهم بصورة عدوانية». وأضاف: «فقط كنت أقول لهم إنني أعرف أين ستذهب تسديداتهم. حاولت الدخول في رؤوسهم من أجل زعزعتهم نفسيا».

وتحول كرول إلى بطل غير منتظر لمباراة دور الثمانية، بعد أن دفع به مدربه لويس فان غال في

الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي، وقام الحارس بدوره بالتصدي لركلتي ترجيع من الخمسة، ليمنح هولندا بطاقة العبور إلى قبل النهائي. لكنه فَّى أكَّثر مِّن ركلة كان يقترب من الكوسـتاريكي الذّي يستعد للتسديد، ويبدأ في القيام بإشاراتٌ متحدية. لذلك لم يستبعد الاتحاد الدولي لكرة القدم فتح تحقيق لتقييم سلوك حارس نيوكاسل. وتسبب موقف الحارس في انتقادات عدة، ووصفه الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا بأنه «يفتقر إلى الاحترام»، وقال: «إذا رآه الحكم فيجب عليه إنذاره، وأن يقول له: إذهب إلى مرماك

ولا تتحدث». وهناك متضرر آخر محتمل من تألق كرول هو ياسبر سيليسين، الحارس الأساسي لهولندا الدي خاص 120 دقيقة من المباراة قبلًا أن يستبدل قبل ثوان من صافرة النهاية، وأبدى حارس أياكس رفضا لقرار فان غال أكثر مما أظهر من دعم. وقال: «كنت أريد لعب المباراة كاملة، لكن على قبول القرار». ولم يرغب سيليسين أو كرول تأكيد احتمالية تكرار التغيير في حالة الاحتكام لركلات الترجيح في مباراة الأرجنتين. وقال سيليسين: «أتمنى ألا تُحتاج إلى ركلات

الشرطة البرازيلية تعتقل مسؤولا شريكا للفيفا ضمن تحقيقات بيع تذاكر المونديال بطريقة غير قانونية

■ ریو دی جانیرو – د ب أ: اعتقلت الشرطة البرازيلية مسؤولا كبيرا بإحدى الشركات الشريكة للاتحاد الدولي لكرة القدم في عملية بيع تذاكر بطولة كأس العالم الحالية بالبرازيل ضمن التحقيق المتعلق ببيع التذاكر بطرق غير قانونية.

وأوضحت الشرطة أنها اعتقلت راى ويلان (64 عاما) مدير شـركة «ماتش سيرفيسـز» بفندق «كوباكابانا بالاس هوتيل» على شاطئ كوباكابانا بمدينة ريو دي جانيرو والذي يقيم فيه مسؤولو الفيفا الرسميون، بمن فيهم السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا، خلال فترة مونديال البرازيل. وتحقق الشرطة في إعادة طرح تذاكر كأس العالم للبيع في السوق السوداء على نصو غير قانوني، وقد اعتقلت 11 شخصا في الأسبوع الماضى وصادرت 131 تذكرة لمباريات

مخصصة كدعوات من شركات. وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت البريطاني ويلان في جناح بفندق «كوباكابانا بالاس هوتيل» وصادرت 82 تذكرة لمباريات كأس العالم وجهاز كومبيوتر وهاتف محمول ووثائق. ويأتى هذا الاعتقال كجزء من عملية « أوبيراسيون خوليس ريميت» والتي أسفرت عن اعتقالات الأسبوع الماضي لأشخاص

المونديال من بينهم 70 تذكرة على الأقل كانت

لبيع تذاكر المونديال حول العالم. وقالت الشرطة إنها تعتقد أن ويلان ساعد على وصول تذاكر كأس العالم إلى السوق السوداء وبيعها. وأشارت إلى أنها ضبطت ويلان، من خلال التصنت على مكالماته الهاتفية، وهو يتفاوض مع الجزائري محمد

لامين فوفانا مالك وكالة لبيع التذاكر والذي

يشتبه في تورطهم في مخطط غير قانوني

تم اعتقاله بالفعل في شوقت سابق. وكان الفيفا تعاقد مع شركة «ماتش سيرفيسـز» للتكفل بمسائل التذاكر والإقامة والمعلومات المتعلقة بالحدث خلال بطولة كأس العالم بالبرازيل، وهي شركة تابعة لشركة «ماتش هوسبيتاليتي» التي تقدم حرم عروض وأعلن الفيف يوم الأحدأنه طالب شركة

«ماتـش هوسـبيتاليتي» بتقـديم تقريـر عن مبيعات تذاكر كأس العالم لشركة «أتلانتا سبورتيف» التى يملكها فوفانا ووكالات أخرى تضمنتها تحقيقات الشرطة كذلك. ويشتبه في قيام فوفانا وباقى المعتقلين ببيع تذاكر مباريات المونديال بأسعار مضخمة، وهو ما يعتقد أنهم سبق أن قاموا به من قبل في بطو لات كأس عالم سابقة، حيث جمعوا ما يقدر بنحو مليوني ريال (910 الف دو لار)

القانونية يعتبر مخالفة جنائية في البرازيل، كما أنه يخالف لوائح بيع التذاكر لدى الفيفا. وكان الفيف أرجع 141 تذكرة إلى وكالات بيع التذاكر بعد تسلمها من الشرطة التي كانت سلمتها للفيف للراجعتها. وأوضح تييري فيل مدير التسويق بالفيفا أن نحو نصف عدد هذه التذاكر باعتها شركة «ماتش هوسبيتاليتي» لهذه الوكالات. وتشتبه الشرطة في أن فوفانا كان لديه إمكانية الوصول إلى مناطق محدودة بالفيفا وأن المكالمات الهاتفية المسجلة ربما تتسبب في توريط أحد مسؤولي الفيفا في هذه القضية. ولكن المتحدثة الرسمية باسم الفيف ديليا فيشر أكدت أنه حتى ذلك اليوم «لم يتم

استجواب أي مسؤول بالفيفا».

في المباراة الواحدة بمونديال البرازيل.



البريطاني راي ويلان اقتادته الشرطة البرازيلية للتحقيق معه

قاهر نيمار يفلت من العقاب والفيفا يرفض رفع الإيقاف عن سيلفا

■ ريو دي جانيرو - دب أ: أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم أنه لن يتخذ أي عقوبات ضد الدافع الكولومبي خوان زونيغا بعد تدخله العنيف مع المهاجم البرازيلي نيمار، ما أسفر عن إنهاء مشواره نجم برشلونة في مونديال البرازيل. وأبلغ الفيفا اتحاد الكرة في البرازيل بأنه تم رفض الاستئناف

مشاهدتها من الحكم الذي أشار باستمرار ضد عقوبة إيقاف القائد البرازيلي تياغو سيلفا عن المشاركة في المباراة أمام ألمانيا، التي أقيمت في وقت متَّأخر أمس، في المربع الذهبي لكأس العالم. وأوضح الفيفا في بيان له أن لجنة الانضباط لا يمكنها معاقبة زونيغا

اللعب. وفيما يتعلق باستئناف البرازيل على قرار إيقاف سيلفا لحصوله على إنذارين، أوضح الفيفا أنه لا مجال لرفع العقوبة «استنادا إلى عدم وجود أسس قانونية يعطيها الحق في التقدم بمثل هذا وفقا للوائح التأديب، لأن الواقعة تمت

السلطات المحلية والاتحاد الدولى لكرة

القدم لمناشدة الجماهير أن تتفهم أن مثل

تلك الحوادث تمثل جزءا من عالم كرة

القدم ويجب تقبلها «بهدوء وتسامح».

المونديال. وبشكل إجمالي تم إجراء أكثر

المنتخب البلجيكي، للمرة الأولى في

تاريخه، إلى دور الثمانية بمونديال

■ بوغوتا - دبأ: طالبت القنصلية الكولومبية السلطات الإيطالية بتوفير حماية أمنية للكولومبي كاميلو زونيغا لاعب نادي نابولي بعد التهديدات التي وصلت إليه بالانتقام جراء التحامه الخشن مع البرازيلي نيمار في كأس العالم.

وأرسلت وزارة الخارجية الكولومبية رسالة تحذيرية لنظيرتها الإيطالية تطالبها بأن تلفت انتباه السلطات المحلية هناك حول هذا الموضوع بهدف توفير الحماية اللازمة للاعب وعائلته.

وأفادت القنصلية الكولومبية في إيطاليا أن بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كانوا قد أطلقوا سيلا من رسائل التهديد والعنف في مواجهة زونيغا، حتى أن أحدهم نشر على «تويتر» عنوان إقامة اللاعب في إيطاليا كما دعا إلى قتله.

وأكدت وزارة الخارجية أيضا أن اللاعب الكولومبي تقدم باعتذار عن سلوكه الخشن، كما طلبت من القنصلية الكولومبية في البرازيل أن تتواصل مع

وقرر الفيفا عدم معاقبة زونيغا على الإصابة التي تسبب فيها لنيمار الذي يحتاج إلى ستة أسابيع للتعافى من كسر فى الفقرة الثالثة القطنية أصيب به في المباراة التي جمعت بين المنتخبين البرازيلي والكولومبي في دور الثمانية من المونديال

روسيف تسلم الفريق الفائز «كأس العالم»!

■ ريـو دي جانيـرو - د ب أ: أكـدت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف أنها ستقلد الفريق الفائز بلقب كأس العالم بالبرازيل يوم الأحد المقبل على ستاد ماراكانا في ريو دي جانيرو،

الأحد وأتمنى أن يكون الفريق الفائز هو البرازيل». ولم يكن من الواضح الجوائز بنفسها بعدأن تجنبت ح بالكأس والميداليات. وقالت: «سأقوم مباريات كأس العالم من داخل الملعب باولو.

عقب تعرضها لهتافات استهجان خلال المباراة الافتتاحية لكأس القارات العام الماضي، وكان المشجعون أعربوا عن ما إذا كانت روسيف ستقوم بتسليم عدم ارتياحهم من وجود روسيف خلال

مونديال البرازيل خال تماما من المنشطات

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أكدت الخاص بهم، وهو البرنامج الذي اكتمل اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي لكرة مباشرة قبل انطلاق كأس العالم. القدم أن جميع آختبارات الكشف عن المنشطات التي جرت خلال مونديال البرازيل جاءت سلبية، وقال مايكل دهوجى رئيس اللجنة الطبية بالفيفا إن جميع اللاعبين الـ736 تم فحصهم في اطار برنامج جواز السفر البيولوجي

عن المنشطات على اللاعبين اعتبارا من أول آذار/مارس الماضي، بينما تم سحب عينات البول والدم من 62 لاعبافي البرازيل، بعد أن عجزوا عن الخضوع

من 1000 اختبار للكشف عن المنشطات وبدأت عملية اجراء اختبارات الكشف بين اللاعبين. وقال دهوجلى: «لن أقول أبدا أنه لا وجود للمنشطات في كرة القدم، ما أنا واثق منه هو عدم وجود ثقافة المنشطات في كرة القدم، ويرجع الفضل في ذلك لضوابطنا الصارمة للاختيارات خلال معسكرات بلادهم قبل والبرامج التعليمية».

استقبال ملكي وشعبى لمنتخب بلجيكا

■بروكسل-الأناضول: احتشد آلاف من المشجعين لاستقبال لاعبى المنتخب البلجيكي، في أحد ميادين العاصمة بروكسل، وبحسب وسائل إعلام بلجيكية فقد استقبل الملك فيليب والملكة ماتيلدا لاعبى الفريق ووجها لهم جميعا

رسمية مع الملك والملكة توجه الفريق إلى وسـط العاصمة بروكسل حيث كان ينتظره الآلاف من الجماهير، وشكر اللاعبون الجماهير على الدعم الذي قدموه لهم أثناء المونديال.

وقال المدافع فينسنت كومبانى

البرازيل رغم كونهم من أصغر فرق البطولة في متوسط الأعمار، وودّع المنتخب البلجيكي المونديال بعد هزيمته من الأرجنتين في دور الثمانية كلمات التهنئة، وعقب التقاط صورة للحشد إن يشعر بالفخر لوصول بهدف دون رد.

المونديال يحطم الرقم القياسي في حجم البيانات المحملة من الإنترنت

■ ريو دي جانيـرو – إفي: حطم مونديال البرازيل قبل ختامه يوم الأحد المقبل الرقم القياسي لحجم البيانات المحملة من الإنترنت مقارنة بأى بطولة أخرى، بسبب ارتفاع نسبة مشاهدة الجماهير للبث الحي للمبارايات على الشبكة، وفقًا لَّـا أعلنه الاتحـاد الدولي لكرة القدم. ويرجع جانب كبير من الأمر إلى ارتفاع طلب الجماهير على المنصات

الرقمية المرخصة من قبل الفيفا والتي تتيح مشاهدة البث الحي للمباريات، وفقا لما أكدته بيانات شركة «أكامي»، وقال مدير القطاع التليفزيوني في الفيَّفا نيكلاس إريكسون: «نحن فخورون بالتأكيد أن هذا المونديال كان أهـم حدث رياضـي في تاريخ الوســائط المتعددة، رقم قياسي من الأشخاص شاهد المباريات واللحظات البارزة عن طريـق

الإنترنت». يشار إلى أن البث الحي للمونديال على الإنترنت بصوره القانونية متاح في 10 دول ويستفيد منه نصف مليون مستخدم نشط في الوقت ذاته في ساعات الذروة. كما أن تطبيق كأس العالم للهواتف الذكية والحواسب اللوحية تم تحميله أكثر من 10 ملايين مرة في 20 دولة مختلفة منذ إصداره في يونيو/حزيران الماضي.

طلبات الزواج تنهال على ديفيد لويز!

■ ريـو دي جانيـرو - إفي: تسبب تألـق البرازيلي ديڤيد لويز مع منتخب بلاده في المونديال والوصول به للدور نصف النهائي في أن يصبح اللاعب الأشهر والمحبوب في البرازيل، خاصة بين الفتيات. فقد بدأ لويرز في تلقى طلبات زواج من فتيات

جادات، وعابتات كذلك، بشكل يومي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي مثل «إنستغرام» و»تويتر» و»فيسبوك» فيما بات أشبه بالحصار، و فقا لما أوردته صحيفة «بلاكار» المحلية الرياضية. وعلى موقع «فيسبوك»، ظهرت صفحة (ديفيد لويز. أنا فتاة أحلامك) وتضم 200 فتاة حتى الآن، ويبدو أنهن لا يعلمن بمسالة وجود علاقة عاطفية بين لويز والبرتغالية سارة ماديرا. إلا أن علم فتيات أخريات بمسألة ارتباط لويزلم يجعلهن يتراجعن عن الفكرة، حيث أطلقن حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي باسم «ديفيد... سوف أنتظرك». لكن مدافع تشلسي المنتقل الي باريس سان جيرمان لم يعلق حتى ألَّان على هذه العروض، وهو مصمم على التركيز حاليا في المونديال والذهاب مع راقصى السامبا لأبعد مدى ممكن.



الجموعة الأولى

1/3	كرواتيا	X	البرازيل	12 يونيو
0/1	الكاميرون	X	المكسيك	13 يونيو
0/0	المكسيك	X	البرازيل	17 يونيو
4/0	كرواتيا	X	الكاميرون	18 يونيو
4/1	البرازيل	X	الكاميرون	23 يونيو
3/1	الكسيك	X	كرواتيا	23 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
7	2	7	0	1	2	◄ البرازيل *
7	1	4	0	1	2	الكسيك *
3	6	6	2	0	1	◄ كرواتيا *
0	9	1	3	0	0	▶ الكاميرون ★

الجموعة الثالثة

0/3	اليونان	X	كولومبيا	ً 14 يونيو
1/2	اليابان	X	كوت ديفوار	15 يونيو
1/2	كوت ديفوار	X	كولومبيا	19 يونيو
0/0	اليونان	X	اليابان	19 يونيو
4/1	كولومبيا	X	اليابان	24 يونيو
1/2	كوت ديفوار	X	اليونان	24 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
9	2	9	0	0	3	▶ كولومبيا *
4	4	2	1	1	1	اليونان *
3	3	3	2	0	1	◄ كوت ديفوار*
1	6	2	2	1	0	اليابان *

الجموعة الخامسة

1/2	الأكوادور	X	سويسرا	15 يونيو
0/3	هندوراس	X	فرنسا	15 يونيو
5/2	فرنسا	X	سويسرا	20 يونيو
2/1	الاكوادور	X	هندوراس	20 يونيو
3/0	سويسرا	X	هندوراس	25 يونيو
0/0	فرنسا	X	الاكوادور	25 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
7	2	8	0	1	2	▶ فرنسا *
6	6	7	1	0	2	▶ سویسرا *
4	3	3	1	1	1	▶ الاكوادور *
0	8	1	3	0	0	◄ هندوراس ٭

الجموعة السابعة

0/4	البرتغال	X	المانيا	16 يونيو
2/1	الولايات المتحدة	X	غانا	16 يونيو
2/2	غانا	X	المانيا	21 يونيو
2/2	البرتغال	X	الولايات المتحدة	22 يونيو
1/0	المانيا	X	الولايات المتحدة	26 يونيو
1/2	ناذ	X	البرتغال	26 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
7	2	7	0	1	2	المانيا *
4	4	4	1	1	1	الولايات المتحدة *
4	7	4	1	1	1	البرتغال *
1	6	4	2	1	0	⊁ ناذ

3/1	كوستاريكا	X	اوروغواي	14 يونيو
2/1	ايطاليا	X	انكلترا	14 يونيو
1/2	انكلترا	X	اوروغواي	19 يونيو
1/0	كوستاريكا	X	ايطاليا	20 يونيو
0/1	اوروغواي	X	ايطاليا	24 يونيو
0/0	انكلترا	X	كوستاريكا	24 يونيو

الجموعة الرابعة

الجموعة الثانية

اسبانيا

تشيلي

استراليا

اسبانيا

استراليا

هولندا

فاز تعادل

0

12 يونيو

13 يونيو

18 يونيو

18 يونيو

23 يونيو

23 يونيو

◄ هولندا *

◄ تشيلي *

اسبانیا 🖈

◄ استراليا ⊀

هولندا

استراليا

هولندا

تشيلي

اسبانيا

عليه

3

3

5

4

3

2

5/1

1/3

3/2

2/0

3/0

0/2

نقاط

6

3

ı	نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
	7	1	4	0	1	2	✓ کوستاریکا *
	6	4	4	1	0	2	▶ اوروغواي *
	3	3	2	2	0	1	ايطاليا 🖈
ı	1	4	2	2	1	0	◄ انكلترا *

الجموعة السادسة

1/2	البوسنة	X	الارجنتين	15 يونيو
0/0	نيجيريا	X	ايران	15 يونيو
0/1	ايران	X	الارجنتين	21 يونيو
0/1	البوسنة	X	نيجيريا	21 يونيو
3/2	الارجنتين	X	نيجيريا	23 يونيو
1/3	ايران	X	البوسنة	25 يونيو

	*****	40		تعادل	عار	
9	3	6	0	0	3	الارجنتين *
4	3	3	1	1	1	نیجیریا *
3	5	4	2	0	1	البوسنة *
1	4	1	2	1	0	ايران *

الجموعة الثامنة

1/2	الجزائر	X	بلجيكا	17 يونيو
1/1	كوريا الجنوبية	X	روسيا	17 يونيو
0/1	روسيا	X	بلجيكا	22 يونيو
4/2	الجزائر	X	كوريا الجنوبية	22 يونيو
1/0	بلجيكا	X	كوريا الجنوبية	26 يونيو
1/1	روسيا	X	الجزائر	26 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
9	1	4	0	0	3	بلجيكا *
4	5	6	1	1	1	الجزائر *
2	3	2	1	2	0	روسیا ★
1	6	3	2	1	0	◄ كوريا الجنوبية ⊀

رادار الملاع

روما يدعم صفوفه بالانكليزي

كول والتركي اوكان

■روما – رويترز: أعلن نادي روما الايطالي في بيان تعاقده مع أشلى كول الظهير الأيسر السابق لمنتخب انكلترا لمد عامين

في صفقةً انتقال حر بعد رحيله عن تشلسي في نهاية الموسم

المأضي، وذكرت تقارير إعلامية أن كول سيتقاضى سنويا 2.3

مليون يورو. وقضى كول ثمانية أعوام في تشلسي وأحرز معه

الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي

إضافة إلى فوزه بلقب كأس انكلترا أربع مرات. وخاض 107

مباريات دولية على مدار 13 عاما مع منتخب انكلترا لكنه

اعتزل اللعب الدولي بعد استبعاده من تشكيلة بلاده المشاركة

في نهائيات كأس العالم، وأعلن روما أيضًا تعاقده مع صالح

أوكان لاعب فناربخشه بعقد إعارة لمدة عامين مع وجود بند

الحارس كاباييرو ينضم

لمانشستر سيتي من ملقة

■ لندن - رويترز: قال مانشستر سيتي بطل الدوري

الانكليزي إن الحارس ويلى كاباييرو انضم اليه من ملقة الاسباني لثلاث سنوات. وسيتنافس الحارس الارجنتيني

(32 عاماً) مع جو هارت حارس انكلترا عقب رحيل الحارس

الاحتياطي كوستل بانتيليمون الي سندرلاند. وكان

مانويل بيلغريني مدرب السيتي الحالي تعاقد مع كاباييرو

من ايلتشي حين كان يتولى تدريب ملقة في 2011. وقبل انتقاله الى اسبانيا في 2004 فاز كاباييرو بلقب الدوري

الارجنتيني وكأس ليبرتادوريس مع بوكا جونيورز. وهو ثالث صفقات السيتي منذ نهاية الموسم الماضي بعد انضمام الفرنسي بكاري سانيا في صفقة انتقال حر من ارسنال

بعد اقالته... المدرب فازكيز

يتهم ديبورتيفو بـ«الخيانة»!

■ مدريد - رويترز: استغنى ديبورتيفو لاكورونيا عن

خدمات مدربه فرناندو فازكيز في خطوة دفعت الرجل الذي

قادهم للعودة للدرجة الاولى الاسبانية الموسم الماضي الى

مهاجمة مسؤولي النادي. وقال النادي الاسباني في بيان

مقتضب على موقعه «قـرر مجلس ادارة نـادي ديبورتيفو

الاستغناء عن خدمات فرناندو فازكيز كمدرب للفريق

الاول». ورد فازكيـز بقوله إنه شعر بالخيانـة بعدما اعتقد

انه سيبقى في منصبه للموسم المقبل بعد ان قادهم للحصول

على المركز الثَّاني في الدرجة الثانية ليصعد مباشرة. وقال:

«انا مندهش، كأن شـخصا سرق رغيفا ليحصل على عقوبة

السـجن لخمسـين عاما». وتابع المدرب (59 عاما): «خاننى

أشخاص كنت اعتقدهم أصدقائي». واستطرد «حين

ابلغوني شعرت ان شخصاً طعنني بخنجر».

والبرازيلي فرناندو من بورتو.

يسمح بشرائه في 2016 مقابل 11 مليون يورو.



■ بيلو هوريزونيتي (البرازيل) - دبأ: أعرب ليونيل ميسى قائد المنتخب الأرجنتيني عن بالغ أسفه لوفاة نجم كرة القدم العالمية ألفريدو دي ستيفانو، الذي أعتبره «أسطورة كروية رائعة داخل الملعب وخارجه».

وكتب ميسي عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «السيد ألفريدو دي ستيفانو دائما ماكان أسطورة وشخصية عظيمة داخل الملعب وخارجه، خالص العزاء لأسرته ومحبيه». والتقى ميسي مع دي ستيفانو ومارادونا في أسبانيا عام 2009 عندما تسلم كأس دي ستيفانو كأفضل لاعب لذلك الموسم. وقال ميسى آنــذاك: «أنــا فخــور لأننــى أقـف بجو ار مارادونا ودي ستيفانو وأشعر بسعادة بالغة لأنهم هم من منحوني الجائزة». ونشرت إحدى الصحف الأسبانية في ذلك العام صورة تجمع بين أفضل ثلاثة لاعبين في تاريخ الأرجنتين على مر التاريخ. وتوفى دي ستيفانو الذي يعد من أفضل لاعبي كرة القدم في التاريخ أول أمس الاثنين في العاصمة الأسبانية مدريد عن عمر يناهز 88 عاما بعد إصابته بأزمة قلبية.

واصطفت جماهير نادي ريال مدريد الأسباني في طوابير أمس الثلاثاء لإلقاء نظرة الوداع على مهاجم فريقها السابق، وتشكلت الطوابير الطويلة خارج ملعب ريال مدريد «ستاديو بيرنابيو» حيث عرض نعش دي

ولعب النجم الأرجنتيني الراحل لريال مدريد في الفترة ما بين عامي 1953 و 1964

جماهير ريال مدريد تلقي نظرة الوداع على نجمها ميسي يودع دي ستيفانو؛ كان أسطورة رائعة داخل الملعب وخارجه

وساعد الفريق الملكي على إحراز خمس كؤوس أوروبية، كما تولى تدريب الفريق بين عامى 1982 و1984، بينما أصبح دي ستيفانو الرئيس الشرفي لريال مدريد في عام 2000. وتصدرت وفاة دي ستيفانو الصفحات الرئيسية لجميع الصحف الأسبانية الصادرة أمس، و و صفت صحيفة «لا رازون» اللاعب الأرجنتيني الراحل بأنه «الأعظم على الإطلاق» بينما أكدت صحيفة «إل موندو» أنه «الرجل الذي غير كرة القدم». ووصفته صحيفة «إل باييس» بأنه «عبقري الكرة المكسيكية تنعي دي ستيفانو

ماريا رئيس لجنة المسابقات في المكسيك عن تعازيه لأسرة ألفريدو دي ستيفانو أسطورة الكرة العالمية، وكتب دي ماريا على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتـر»: «خالص العزاء لأسرة ألفريدو دي ستيفانو». ويعددي ستفانو أول اللاعبين الذين دخلوا إلى قاعة مشاهير الكرة العالميين الموجودة في مدينـة باتشـوكا الواقعـة في و سـط المكسـيك. ويتصدر دي ستيفانو الذي يحمل الجنسيتين الْأُسبانية والأرجنتينية بجانب البرازيلي بيليه والأرجنتينى مارادونا والألماني بيكينباور والهولندي كرويف قائمة أسماء اللاعبين الذين دخلوا إلى جناح الخالدين في تلك القاعة الشهيرة عام 2011.

مكسيكو سيتي - دبأ: أعرب ديسيو دي



رئيس الريال فلورنتينو بيريز وعائلة دي ستيفانو في غرفة حوت نعش الاسطورة الراحل

فابريغاس وكوستا وسواريز... عندما تأتي الانتقالات الكبيرة بعد مونديال سيئ!

■ ريـو دي جانيـرو – د ب أ: قـد يجلــب الأداء الجيد في بطولة كأس العالم 2014 عقود احتراف مغرية وأشبه بالحلم للعديد من اللاعبين، لكن العقود الكبيرة أيضا تتوالى حاليا على اللاعبين الذين أخفقوا مع منتخبات بلادهم في المونديال البرازيلي. وولت الأيام التي كان اللاعب فيها قادرا على جلب عرض هائل من خلال الأداء الجيد فقط فَى كَأْسُ العالم. وساعد المونديال البرازيلي بعض اللاعبين على أن يكونوا في بؤرة الاهتمام بسوق الانتقالات، لكن لاعبين آخرين ضمنوا عقود انتقالات جيدة أيضا رغم مشاركتهم الهزيلة في المونديال.

وكان اللاعب الأسباني سيسك فابريغاس صاحب أول عقد انتقال كبير هذا الصيف حيث انتقل من برشلونة الأسباني إلى تشلسي الإنكليزي في مقابل 46 مليون دولار رغم خروج المنتخب الأسباني حامل اللقب العالمي من الدور الأول للمونديال. وبدا أن فابريغاس سيجذب الاهتمام الإعلامي عندما ... دخل في مشادة مع فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الأسباني وذلك بعدما أثار مستوى اللاعب الجدل قبل المباراة الأخيرة له في مجموعته بالدور الأول للمونديال والتي فاز فيها على المنتخب الأسترالي، لكن تشلسي حرص على التعاقد مع فابريغاس القائد السابق لأرسنال بغض النظر عن مستواه المتواضع في المونديال، ليلعب في الموسم المقبل تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو

و. كما ينضم إلى فابريغاس زميله في المنتخب الأسباني المهاجم دييغو كوستإ الذي ترك أتلتيكو مدريد إلى تشلسى أيضاً في مقابل 55 مليون دولار. وتعجب مشجعو تشلسى من انفاق ناديهم ببذخ على لاعبى المنتخب الأسباني اللذين لم يهددا مرمى المنتخبين الهولندي والتشيلي في مباراتي الفريق الأوليين بالمونديال البرازيلي. وربما كان تشلسي سيسعى إلى تقليص المقابل

■ جوهانسبيرغ – د ب أ:

وصلت محاكمة العداء الجنوب

أفريقى أوسكار بيستوريوس

إلى مرحلتها الاخيرة أمس،

حيث حددت المحكمة مواعيد للمرافعات النهائية وأجلت

القضية إلى السابع من آب/

أغسطس المقبل. ومن المقرر أن

يسلم الادعاء وثائق تلخص

مرافعاته في 30 تموز/يوليو

الجاري، فيما تظل الفرصة

سانحة أمام هيئة الدفاع

للتقدم بأوراقها حتى الرابع

من أغسطس المقبل، ثم يتقدم

الطرفان بمرافعاتهما يومي

السابع والثامن من أغسطس

المقبل. ومن المقرر أن تصدر

القاضية ثوكوزيلي ماسيبا

ويشار إلى أن المحلفين لا

يشاركون في المحاكمات في

جنوب أفريقيا، وهو الامر

الذي يعنى أن ماسيبا وحدها

ستكون مسؤولة عن مصير

بيستسوريوس. ويتهم العداء

مبتور الساقين (27 عاما)

بقتل صديقته ريفا ستينكامب

عارضة الازياء عمدا، بعد أن

أطلق عليها الرصاص عبر باب

مغلق لـدورة مياه في منزله في

بريتوريا في شباط/فبراير من

حكمها في وقت لاحق.

محاكمة العداء بيستوريوس

تصل مرحلتها الأخيرة

فابريغاس (يسار) وكوستا اخفقا مع اسبانيا لكنهما انتقلا الى تشلسى

العام الماضي. ويؤكد العداء

الاوليمبى أنه أطلق الرصاص

على صديقته ظنا منه أنها لص.

في المحاكمة، التي استمرت

حتى الان 39 يوما، إلى 36

شخصا. وكان الادعاء أنهى

مرافعاته في وقت سابق، فيما

انتهى الدفاع من مرافعاته أمس

الثلاثاء، حيث قال باري روكس

محامى الدفاع عن بيستوريوس

أنه يستدعى مزيد من الشهود.

ومنعت القاضية ماسيبا نشر

مرافعات الدفاع او الادعاء

حتى يتم تقديمها في المحكمة.

إلى تسـجيل فيديو تم بثه أمس

الاول الاحد على إحدى القنوات

التليفزيونية الاسترالية، ويظهر

فيه بيستوريوس وهو يعيد تمثيل الجريمة ليلة وقوعها.

يذكر أن بيستوريوس الذي

تعرض لبتر ساقیه بینما کان

رضيعا بسبب عيب خلقي،

هو أول عداء ينافس رياضيين

أصحاء في أولمبياد لندن 2012.

وفى حال أدين بيستوريوس

بجريمة القتل العمد، فقد يواجه

عقوبة السجن مدى الحياة،

وهو ما يعنى قضاء 25 عاما

على الاقل في السجن.

ولم تتم الاشارة في المحكمة

وبلغ إجمالي عدد الشهود

سواريز نجم منتخب أوروغواي والدي كان أحد أبرز نجوم المونديال من خلال الأداء

المالي للصفقتين في الوقت الحالي لو لم يتم الرائع الذي قدمه في لقاء إنكلترا. وربما كانت هذه المباراة هي ما أقنع برشلونة الاتفاق بهذا المقابل الجيد قبل بدء فعاليات بتقديم عرض لشراء اللاعب مقابل 102 مليون دولار. ويبدو أن الصفقة ستتم بالفعل وبعد فابريغاس وكوستا، يأتي لويس

قبل انتهاء فعاليات المونديال رغم عقوبة الإيقاف الطويل التي فرضت على سواريز

البرازيلي.

لعضه جورجيو كيلينى مدافع المنتخب الإيطالي خلال مباراة الفريقين في ختام لقاءات مجموعتهما بالدور الأول للمونديال

كما أكدت الصفقات الأخرى التى أبرمت في حزيران/يونيو الماضي أن الأندية لم

كما أصبح البلجيكي ديفوك أوريغى أصغر لاعب يشارك في دور الثمانية لبطولات كأس العالم منذ مشاركة الأسطورة البرازيلي بيليه في مونديال 1958. وربما أصبح على وشك الرحيل من ليل الفرنسي كما ينتظر أن يفلت السويسري خيردان شاكيري من كمن مقاعد البدلاء في بايرن ميونيخ، وينتظر أيضًا أن يتعاقد أحد الأندية الكبيرة مع حارس المرمى الكوستاريكي الذي يتضمن عقده مع ناديه شرطا جزائيا يتيح له الانتقال في أي وقت مقابل سداد 13.6 مليون دولار. وبهذا، لم يعد الأداء في المونديال حاسما

لدفع المدربين في الأندية إلى التعاقد مع لاعب أو

تعر اهتماما كبيرا للمونديال البرازيلي،

فأنفق ليفربول ببذخ لضم اللاعبين ريكي

لامبرت وآدم لالانا رغم عدم تقديمهما لدور

بارز مع المنتخب الإنكليـزي في المونديال،

كما تعاقد مانشستر يونايتد مع لوك شو مدافع ساوثهامبتون والذي كان ضمن

التشكيل الأساسي فقط في مباراة المنتخب

الإنكليزي الثالثة بالدور الأول للمونديال

والتي تعادل فيها مع نظيره الكوسـتاريكي.

وتعاقد يونايتد أيضا مع أندير هيريرا لاعب

وسط أتلتيك بلباو والذي لم يشارك حتى مع

وهناك لاعبون آخرون رفعوا قيمتهم

السوقية في سوق الانتقالات من خلال

عروض جيدة في المونديال مثل توني

كروس الذي قدم مع المنتخب الألماني عروضا جعلت مشجعى ريال مدريد

يأملون في موافقة بايـرن ميونيخ الألماني

على العرض المقدم من الريال لضم اللاعب

مقابل نحو 34 مليون دولار، ورغم خروج

المنتخب الفرنسي من دور الثمانية للبطولة

بالخسارة أمام نظيره الألماني، كان أداء

اللاعب الفرنسى أنطوان غريزمان نجم ريال سوسييداد الأسباني كافيا لضمان

انتقاله إلى أحد الأندية التي ستشارك في

دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

المنتخب الأسباني في المونديال البرازيلي،



اهتمامها بالتعاقد مع الجزائري الدولي إسلام سليماني مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي بعد تألقه مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم وتسجيله هدفين في مرمى كوريا الجنوبية وروسيا، وأكدت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن قيمة سليماني في سوق انتقالات اللاعبين وصلت لعشرة ملايين يورو. وأوضحت أن أندية كريستال بالاس ووستهام ونيوكاسل الإنكليزية وماينز وشالكه الألمانيين وطرابزون سبور التركى الذي سيدربه البوسني وحيد خليلودزيتش مهتمة بالتعاقد مع اللاعب، وكان سليماني (26 عاما) انضم الصيف الماضي إلى لشبونة من شباب بلوزداد الجزائري مقابل 300 ألف يورو فقط.

بايرن ميونيخ يتعاقد مع المهاجم الإسباني بيرنات

■ ميونيخ - الأناضول: أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني، تعاقده مع المهاجم الإسباني خوان بيرنات فيلاسكو (21 عاما) لدة 5 مواسم. وبحسب موقع النادي، فإنه تم الاتفاق مع مسؤولي فالنسيا الإسباني على كافة التفاصيل الخاصة بالتعاقد مع بيرنات (21 عاما)، دون الكشف عن قيمة الصفقة. وهذه هي الصفقة الأولى للبايرن استعدادا لمنافسات الموسم المقبل، وبدأ بيرنات مسيرته عام 2011 مع فريق فالنسيا الثاني، وشارك في 24 مباراة أحرز فيها ستة أهداف، ثم لعب للفريق الأول عام 2012، وشارك في خمسين مباراة أحرز فيها هدفا واحدا،

فولهام يتعاقد مع الاسكتلندي مكورماك

■ لندن - رويترز: تعاقد فولهام مع المهاجم الاسكتلندي روس مكورماك من ليدز الذي ينافس معه في الدرجة الاولى من الدوري الانكليزي. وذكرت تقارير أن صفقة مكورماك ستكون الأعلى للاعب في الدرجة الاولى، وهبط فولهام من الدوري الممتاز الموسم الماضي ولم يكشف عن المقابل المالي للصفقة لكن وسائل اعلام بريطانية قالت انهم دفعوا نحو 11 مليون جنيه استرليني مقابل الحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر 27 عاما الذي نال جائزة هداف الدرجة الاولى العام الماضي برصيد 28 هدفا.

إينس يرفض الانتر ويقبل هال

■ لندن - د بأ: قال توم إينس لاعب المنتخب الانكليزي للشباب تحت 21 عاما إن إغراء اللعب في الدوري الانكليزي دفعه للانضمام إلى هال بدلا من اللعب في الخارج. وقال: «اتضاد خطوة (إلى الأمام) باللعب في الدوري المتاز يجعلني أشعر بأنني اخترت الطريق الصحيح... اللعب مع وضد لاعبين كباريعد أمرا رائعا، وكل لاعب شاب يريد اللعب ضد تشلسي وليفربول وأرسنال، وأنا لست مختلفا عن الآخرين». وكان بول إينس (والد توم) لاعبا سابقا فى منتخب انكلترا، ولعب لمانشستر يونايت وليفربول وإنتر الإيطالي. وارتبط اسم توم بالانتقال إلى الإنتر الذى يتولى تدريبه حاليا الأسباني رافاييل بينيتيز مدرب ليفربول السابق لكن الجناح الذي لعب لكريستال بالاس على سبيل الإعارة الموسم المأضى، قرر البقاء في انكلترا.



نجوم واداريو الاهلي يحتفلون باللقب

الدوري المصري الأهلى يتوج بطلا... ويعلن التعاقد رسميا مع المدرب الاسباني غاريدو

(45 عاما) لمدة موسمين دون الكشف عن التفاصيل

■ القاهرة - رويترز: أعلن الأهلي بطل الدوري المصري تعاقده رسميا مع الاسباني خوان غاريدو مدرب فياريال وريال بيتيس السابق خلفا للمدرب المؤقت فتحي مبروك.

وتولى مبروك المسؤولية مؤقتا مطلع مايو / أيار الماضي خلفا للمدرب السابق محمد يوسف وقاد الأهلي للفوز بالدوري للمرة 37 في تاريخه بعد تصدره للدورة الرباعية لتحديد البطّل بعد أن قام بتصعيد العديد من الوجوه الشابة الواعدة للفّريقُ الأول من فرق الناشئين في النادي التي كان يشرف

وقال علاء عبد الصادق المشرف العام على الكرة فياريال وريال ييتيس». في مؤتمر صحفي لتقديم المدرب الجديد لوسائل الاعلام والجماهير إن الأهلي تعاقد مع غاريدو

لأية أمور مادية بل لتردد غاريدو حول الاستقرار وأسرته في مصر». وتابع: «التواصل مع غاريدو عبر السفارة المصرية في اسبانيا وتوضيح الصورة الحقيقية في مصر ساعد في انهاء التوقيع مع المدرب الاسبانى قبل انطلاق الدورة الرباعية لتحديد البطل في مصر». و استطرد «رغبة الأهلى في الاعداد لفريق شاب واعد هو الدافع للتعاقد مع غاريدو بسبب تجربته الناجحة في الدوري الاسباني مع

وتوج الأهلي بطلا للدوري المحلي بعدما تعادل بدون أهداف مع منافسه المباشر سموحة في ختام

طويلا ليس لتردد المدرب حول قيادة الأهلي أو للمرة الثامنة على التوالي. تحقيق البطولات. وأضاف: «أعرف أن الاهلي فريق

بطولات في مصر وافريقيا ولقد جئت الى هنا من أجل تحقيق بطولات». وأشار الى انه تعرف على أداء عدد كبير من لاعبي الاهلي من خلال متابعةً مباريات الدورة الرباعية الى جانب مشاهدة بعض شرائط الفيديو. وأضاف: «سأبدأ مهمتي مع الفريق على الفور وبمرور الوقت سأتعرف على جميع اللاعبين للوقوف على امكانياتهم».

الجولة الأخيرة للدورة الرباعية الحاسمة للقب. وهذا هو أول موسم يكتمل فيه الدوري المصري منذ المالية. وأضاف: «التعاقد مع غاريدو استغرق وقتا 2011 بسَـبُ الظروف الامنية في مصر وكان الأهلي وقتها البطل أيضاً. وأحرز الأهلي بذلك لقب الدوري من جهته قال غاريدو إنه جاء الى مصر من أجل

تعقيبا على خبر الشيخ الحارث الضاري لا صوت يعلو فوق صوت المواطنة

■ لا تهمني جنسـية السيســتاني ولا فتاويه إلا بقدر ما تحاول أن تدافع عن العراق بكامله، ولو أننا نهتم بالجنسية فلزاما علينا أن نطرح كتب البخاري وألوف المؤلفين والعلماء (غير العرب) جانبا لأن مؤلفيها لا يحملون جنسية عراقية وليسوا عرباً أصلاً. الإسلام لا ينظر إلى جنسية عالم الدين في الغالب. ولكن لو أنني في موضع المسـؤولية في العراق ■ لا قدر الله - أكيد لطردت السيستاني من العراق لو تدخّل في شؤون العراق وحجمت أصحاب اللحي وتركت المواطنة تعلو على كل صوت لأن طبيعة المجتمع لا تحتمل تيارات دينية متصارعة يتبعها أناس ذوو وعي قليل. وهذا ما فعله الأوربيون في بدايــة عصر النهضة حينّمــا فهموا أن الدين قتل العلم المتمثل في كوبرنيكوس، ولذلك قالوا لأهل الدين تدينوا كما شئتم واتركوا الأرض تدور وهي كروية غصبا عنكم، مع أن هيئة كبار علماء الدين الإسلامي ورئيسها في السعودية لا تؤمن بكروية الأرض حتى اليوم. ان قبيلتي لا يوجد فيها شيعي واحد والله على ما أقول شهيد ولكني لا أَفْرَقَ بِينَ شَيعي وسَّنِي وصابئي وشبكي ونصيري ودرزِّي إلا بقدر ما يبعد عن الوطنية والأخلاق والمعاملة الحسنة.

تعقيبا على مقال سليم عزوز: افتقدنا وصلات الرقص الشعبى رقصة الديك المذبوح

■ كلنا في الرقص هم ...فئة منا ترقص رقصة الغربان على جثث الكادحين وفئة أخرى ترقص رقصة الديك المذبوح من حرارة الروح قبل أن تصعد لباريهانحن أمة سوادها الأعظم يلهث وراء ملأ الكروشوأصحاب الكروش يلهثون وراء هـز الكروش ..الجهل مأكلنا وحصافة الرأي مشربنا والظلم مذهبنا والظالم إيمامنا وقدّيسنا ...يجمعنا

ضرب الطبل وهز الخصر ويفرقـــنا ضرب العصا كلما إنتصب عاقل ينصحنا ...نصبنا له حبال المشانق،فهو كافر ألا فقد كفر بجهلنا وعمى بصيرتناشـعارنا في الحياة ...إدفع بالتي هي أحســن وأدخــل معبد الحاكم إغتسل من جنابة (العقل) فالعقل كفر ...وأسجد لساكن البلاط لأنك من عبيده الصالحيننحن أمة ترفع المنحط وتحط من قدر الصالحين والناصحين والعاقلينقد وضع ســيدنا القيود في أيدينًا فسرنا نباهي بقيودناً الأممسرّ يا عربي ...وتمدد بين القبور فمن عاش حياة الذل فالموت له رزق وقدر بل ورجاء.

تحية للشرفاء والخزي والعار لضعاف النفوس إن كانت لهم نفوس من المنبطحين الراكعين الساجدين لولي نعمتهم. كمال التونسي- ألمانيا

تعقيباً على خبر: عملية واسعة للقاعدة أين الإسلام الوسطى؟

■ المشكلة هي أين الاسلام النظيف السمح الوسطي ماذا

أريد دولة عربية أو إسلامية واحدة غير مهددة بالاسلام

طبعا قصدت بالاسلام الشعار المرفوع فقط وإلا فالاسلام الني هو دين الله للعالمين فهو بريء من كل هذه الدماء التي

سعيد بن سالم الكلباني - سلطنة عمان

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: انتفاضة حتى تصبح دماؤنا كالدماء الذكري هي الحافز

■ كل هذا يدخل الذاكره الفلسطينيه منذ شهداء الإنتداب والنكبه إلى محمد دره وآلاف من شهداء فلسطين وإن جار علينا الزمن في هذا الوقت المنحط الغادر والخسيس فلن ننسى شيئًا ولكن لا ننسى أيضًا أنفسنا فالذكرى هي الحافز والنبض لأجل العمل وهذا يعنسى تضافر الطاقات والإرتفاع عن الخلافات وقداسة الدم العربي أن لا يُسفك على يد عربي وعندها نعلم من نحن.

ابو سامي د.حايك

تعقيبا على مقال أيمن خالد: تصفية الشتات رحلة الآلام الفلسطينية

■ لم يترك العرب أي ذكرى طيبة لهم عند الفلسطينيين. بدأت هجرة الفلسطيني في العام 1948 إلى البلاد العربية المجاورة التي إستقبلته بالزجر والقهر وكل الإجراءات التعسفية، ولولا قيام وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين، يعلم الله ماذا كان حل بهـــؤلاء اللاجئين.

بالرغم من العرب هم المسؤولون الأوائل عن نكبة فلسطين بسبب جبنهم وعدم إتفاقهم على أي شيء ودخولهم فلسطين لقصد محاربة الصهاينة وطلبوا من المجاهدين الفلسطينيين الكف عن الجهاد لأنهم هم من سيقوم بالمهمة، وحقا قاموا بالمهمة بتسليم أجزاء كبيرة من أرض فلسطين للصهاينة. قام العرب في دول النزوح بإستغلال الفلسطينيين أبشع إستغلال وعاملوهم أسوا معاملة. هل توقف العرب عن معاملة الفلسطينيين وكأنهم جراثيم يجب

هذا لم يحصل. فـى الأردن حصلت معـارك أيلول، وفي لبنان الإضطهاد كان على أشده حتى وصلنا إلى مجزرة صبرا وشاتيلا التي إشتركت في تنفيذها ميليشيات لبنانية معروفة. في العراق وبعد سقوط صدام وقيام الحكم الطائفي جرى تشريد الفلسطينيين حتى عسكروا في الصحراء بين العراق والأردن يقاسون حرارة الجو صيفا والبرد شتاء حتى عطفت عليهم إحدى الدول الأوروبية وأخذتهم. قصص كثيرة مؤلمة واجهها الفلسطينيون من (إخوانهم) العرب ولا زالوا. لننظر الآن للحصار المصرى المفروض على غزة والمعاملة اللاإنسانية التي يتعامل بها المصرى مع الفلسطيني على معبر رفح وما يوجهه للفلسطيني من إهانات وإذلال. نسينا ما حل بفلسطينيي الكويت بعد التحرير من إعتقال وتعذيب وتهجير وأكل حقوق وغير ذلك الكثير! هل هذه أمة عربية تستحق الإنتماء إليها؟ لا والله!



اليمن: تموز... من شؤم إلى ثورة

■ عندما كان 7 تموز/يوليو يوما مشــؤوما في حياة اليمنيين نتاجا لتصلب العقل والفكر بـل انحصار الفكر فى بوتقَّة محددة محرم تجاوزها أو ممنوع الخروج عنها انــه يوما بره من غير شـك أن النمو والتطور للشـعوب بحاجة للتغيير تغير الذات فكرا وثقافة وسلوكا يصب فى التغيير العام وهذا التحول تتقبله العقول الحية والنشطة المتجددة وتعيقه العقول المتصدعة والصدئة التي لا تقبل الجديد تعشف فيها أفكار الماضي التي تعيق التقدم والنمو من يعيشون وهم التمايز والزعامة الكاذبة من

الصعب عليهم أن يضحوا من اجل الأمة والوطن. انه يوما أدمعت فيه عيون الثكالي والأيتام وقهر كم من نفس وطنية طموحة لمستقبل وضاء يومها كنت بمعمعان الحدث ورأت عينى هامات شامخة يبكون حسرة وقهرا لما حل بمشروعهم الوطني كم بطلا رفض ترك موقعة النضالي أيمانا بنصر الحق وروت دمائهم ارض الوطن المعطاة كم كانت مُرة تلك اللحظات التي يستشعرها من ذاق قهر الرجال يوما في حياته . و كنت على قناعة أن الزمن كفيل بإنصافهم وانّ الحق لابد أن يشع يوما ليزهق الوهم والباطل وهناك ممن دمعت مقلتاه وقتها وتناسي آلامه وألام الوطن فساند المنتصر أملا في بناء الدولة المنشودة والمشروع الذي أجهضته تلك الحرب بالمقولة لنغير فيهم من الداخل لكنه صدم كغيره ممن كان جزءا من الحرب أنهم مع عصابة تآمرت على شريكها السياسي الذي لم يستوعب زعماء الحرب مشروعه ورؤاه وأفكاره

حرضوا ضده وشوه سمعته وحللوا دمه وماله وعرضه أنها القوى الظلامية بكل أشكالها مذهبية وطائفية وعرقية انه تعصب أعمى و ثقافة العنف والإقصاء والتهميش والكراهية .

من اليقين أن الوحدة بريئة من أعمالهم بل ظلموها وشوها وجعلوها شماعتهم في كل ممارساتهم القذرة التي تحتاج منا زمن ليس هين لتنظيف قذارتهم التي كانوا بهيمنتهم يخفون روائحها واليوم بضعفهم فاحت تلك الروائح وقذارتها أزكمت الأنوف وتعفنت جروح الوطن وبنفاقهم المعهود يذرفون دموع التماسيح بمصائبهم التي

أنهكت الوطن والمواطن من لا يستحى يعمل ما يشتهى لكن المعاناة والآلام دائما ما تكون مصدر قوة وحافز للاستمرار في النضال والكفاح من اجل نصرت الحق لدى المؤمن أيمان قاطع انه على حق وان مشروعه مشروع وطني بكل المقاييس وان الظلــم والظروف الذي أنتجتها الحرب وصنعها الطغاة لن تكون عائقا أمام نضاله بالعزيمة. والإصرار قادر على قلب الموازين وتغيير الظروف وهذا ما أحدثه مناضلو الوطن الأشاوس دعاة الدولة وحماة الحرية والعدالة والمساواة ممن ظلموا غدرا وبهتان من قبل طغاة حرب 1994م الذين خدعتهم نشوة النصر الكاذب في 7/7 /1994م . تلك الكوكبة من الجيش الجنوبي الذي كان متشبعا بالسروح الوطنية والثورية وحدوي الهوية والمبدأ الذي تخوفت منه القوى الظلامية وقوى التخلف والجهل والإفقار من فاسدين أن

يكون السد المنيع والحصن الحصين لبناء الدولة المدنية وإرساء العدالة والمساواة ويفقدون مصالحهم وتنكشف مؤامراتهم وألاعيبهم فيزج بهم بسجون الأجرام وتطلهم عدالة الأرض قبل عدالة السماء ،

تحول هذا اليوم لذكرى عظيمة وعطرة في تاريخنا المعاصر قلب موازيين ألعبة لصالح الخير وبناء الدولة لقد استطاع المناضل العميد النوبة ومن معه من قيادة الحراك السلمى الجنوبي مناضلي الثورة في الجنوب الذي حفزت كلُّ شريف وعفيف على ارض الوطن أن يشارك في ثورة الشباب الشعبية التي عمت ارض الوطن الواسع وجباله وسهوله وصحاريه وصحت ضمائر الشرفاء ونشطت همهم ليتحرروا من قيود الطغاة والمستبدين الجاثمين على أرواحهم وحياتهم يعيقون تقدمهم لمواكبة تطورات العصر ونهضته وتقدمة واليوم يحتفلون شرفاء الوطن في الشمال والجنوب معا بهذا اليوم العظيم يوم إعلان الحراك السلمي في الجنوب اليمني ثورته السلمية ضد أعداء الدولة والنظام والقانون . وها هم أبناء الجنوب المعرفون بوطنيتهم ومدنيتهم واستبسالهم لكل ما هو خير الداعم الرئيسي لمخرجات الحوار الوطني وفي

الرئيس عبد ربــه منصور هادي قائــد التغيير وبناء الدولة المدنية الاتحادية نحو مستقبل وضاء ضد القوى الظلامية قوى الشر والخديعة

احمد ناصر حميدان

لاذا تصدرت داعش لشهد وسكتت أمريكا ؟!

■ لأمـر ما جـدع «اوباما» أنفـه، وقَبِـل أن تتصدّر «داعش» المشهد، دون أن يشنّ عليها حرباً مفِتوحة، كما يفترض أن تفعل أمريكا مع ما تدعوه إرهاباً ، أو تلصق بــه صفة الإرهاب!لا بل إنّ ظهور الخليفة نفســه معتلياً المنبر، لـم يُثر الجنون الأمريكي، كما كان يُفترض، بل إنّ رد الفعل ، كان ناعماً بما فيه الكفاية، ليثير الشبهة فقط، حول حقيقة شخصيّة البغدادي!

فَى الْحِقْيقة فإنّ دفع داعش لتصدُّر المشهد، ، يخدم أطرافًاً كثيرة، على رأسها بالطبع الولايات المُتّحِدةً الأمريكيّـة، والّتي جاء التوقيت والنتائـج مثاليّاً لها لتُمسك إيران من معصمها الموجوع، عشية المحادثات النوويّة.وهكذا جاء رد الفعل ّالإيراني مذعوراً وعشوائياً، واضطرت للإعلان عن مقتل طيّاريها، عشيّة طّهور الخليفة، بثقة وارتياح وتحـّد أعلى المنبر!مجيّرا

هذا التعارض بين الصورتين لصالح صُورة داعش! الطرف الآخر الذي يخدمه هذا التجلِّي الداعشي، هو بلاشك المقاتلون البعثيون، الحريصون على عدم تداول اسمهم، واستثماره في الإسـتعداء عليهم داخل الصف الشيعي، لا بل إنّ تصدّي داعش للمواجهة، يضفى شرعيّة، هم بأمسّ الحاجّة إليها، لتثبيت اجتياحهم للأرض وبقائهم عليها، فهكذا تصبح الأمور ميليشياً سنّية مقابل أخرى شبعية، الأمر الّذي أكّده الاندفاع في توظيف الفتوى لاستنفار المتطوعين الشيعة، من قبل أعلى مرجعية شيعية:السيستاني نفسه، وبالفعل فقد أكسب هذا التهور الأهوج، أكسب الأندفاعة السنية، وداعش على رأسها، شرعية ميدانية، ومبرّراً وذرائع

غباء السياستين الروسية والإيرانية ، المتسارعتين لنجدةنظام المالكي، البغيض وسيّىء الصيت، منح الحركة بعدها السوري، الذي استثمرته داعش بذكاء، فاستولت على الرقّة وتمدّدت في حلب، لا بل وأخذت البيعة، من أعداء الأمس!

الطرف الثالث الّذي يخدمه وجود داعش في الواجهة، هم الأكراد بلا شك، والذين سرعان ما انتهزوا الفرصة المثاليّة للإعلان عن نيّتهم إقامة دولتهم القوميّة، ووجّه البارازاني، سهامه إلى المالكي المتّخن داخل قفصه!هذه هي السيّاسة:اقتناص الفِرصِّ!

داعش جرّفت السّـواتر الترابيّة التي تُدعى حدوداً، بين شرق سوريا وغرب العراق، وهكذا فالهدف واضح، إقامة دولة سنّية على هذا الإمتداد، مقابل الدولة الشيعيّة الّتي سيبقيها الغضب الشيعي العربي على التغوّل الفارسي في حالة عدم استقرار، وهكذا سيكون لدينا أهواز أخرى، داخل العراق هذه المرّة، وربّما يلتحم الأهوازان، ضدالطغيان الإيراني، قي ثورة تطيح

وهكذا سنشهد انهيار الإمبراطورية الإيرانية المزعومة، التي هرولت نحوها دول الخليج، في إذعان أمام استعراض القوّة، الّذي رفضته العشائر العربيّةُ الحررة، ورفضته الروح العربيّة المتصوّفه، ورفضه البعثيون الذين لم يغفروا أبداً الغدر والتآمر على

وهكذا تُسلطُر نهاية العنجهيّة الإيرانيّة، غطرستها القوميّة وعماها المذهبي، واستثمارها للعاطفة الدينيّة، وستتركِها أمريكا تلعق جراحها، وتواجه ثورة محتملة وانهياراً وشيكاً، ببساطة لأنّ تقسيم العراق وسوريا من جديد، واستقلال الأكراد عن العرب، يخدم أهدافها المُقدار، ولهذا سكتت عن داعش، والتي تسير بإصرار في ذلك الإتّجاه!

ولكن حتى لو كنا أمام سايكس-بيكو جديدة، فلا أحد يعلم كم سِتصمد هذه الخارطة أمام الزمن، خاصّة وأنّ أمريكا تترنّح، في طريقها إلى الإنهيار، وستسحب ظلّ عباءتها قريباً منَّ فوق الخارطة الدوليَّة، مخليةُ السبيل أمام قوى أكثر طهارة وعدلاً لتملأ الفراغ المستقبلي!

رجعية وتخلف وجهل وغباء او ممن اضلهم الله على

علم وختم على قلوبهم وسمعهم وجعل على ابصارهم

غشاوة.والاعداء المذكورون اعلاه هم الذين يقفون بعناد

وشراسة ضد حراك الربيع العربي الذي قاده الاسلام

هل كان الصحابة

من السنة أم الشيعة؟

الطائفية البغيضة لا تحتاج الى علامات ولكن تظهر

هل كان محمد أبو بكر وعمر وعثمان وعلى (رض) سنة

بمناسبة وغير مناسبة .وانا أحب ان أسألك :

الحق وتصدره عبر الصناديق.

نزار حسين راشد

ع. خ. ا.حسن

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: لواء أحرار السنة اللبناني لعبة استخباراتية

كيف يمكن لتغريدة ان تتلاعب بملايين العرب؟ اين الضوابط؟ اصبح العرب كقطيع اغنام كل عواء ذئب يمكن ان يهز كيانه! ماذا يمكن ان نستنتج حول ثقافتنا الاستهلاكية في هذه المجتمعات لم يتم تحصينها بالثقافة

الثقافة العميقة تحصن المجتمع

عاطف – فلسطين

التغول في مزارع شبعا

بعض التعليقات تعبير عن رأي قناة «المنار» و مثيلاتها اللاتى وكما يظهر أنها غسلت دماغهم فما عادوا ينطقون إلا بنفس العبارات ويتغنون بأمجاد ما حدثت إلا لتصنع الحاضر الذي هوعليه الحزب اليوم، فلولا الامس لما كان

من المعلوم أن فلسطين لم تتحرر ولا حتى مزارع شبعا اللبنانية، ولم يزل التغول الصهيوني موجوداً ليومنا هذا، فهل نسى الحزب الغاية من انشائه أم ان الحقد الطائفي الذي كان مدفونا تحت الرمال قد عرته الرياح ؟!

الزيف والكذب أصبحا مكشوفين

ان «حزب الله» في لبنان اتضـح زيفه وكذبه وعرف انه اداة طيعة في يد اليهود وهو معول هدم لأهل السنة

الحاج ناصرالدين الجزائري

زج لبنان في الفراغ

شكرا لقدسنا العزيزة على المقال والتحليل القيمين الجميلين (بارك الله فيها). 0 سبق وقلت في أحد تعليقاتي أنّ (حزب الله) لا يريد رئيسا ولا يدعم مشروعا لنجاح ووصصول رئيس لقصر (بعبدا) ويسعى لزج (لبـــنان) في الـــفراغ ليعمل ما بدى لــه كونه (دولة داخل دولة) ؟! للأسـف القول: أنّ (حزب الله) ورقة في يـد (ملالي ايران) ينفذ أجندة ايرانية (مشبوهة) لتدمير (لبنان وسوريا) وبالتالي هو يقوم بأشياء صادمة للكثير من الشعوب

الله) و (ايران) والقاعدة وداعش وجميع الأشرار (محليا و إقليميا و دو ليا).

سامح ـ الامارات

العربية التي كانت تعتقد أنه يخطط لتحرير (القدس)

حزب الله حاليا بكامل أجهزته يحارب خلف طاغية

الشام وعلى استعداد لضرب (السلم الأهلي) في لبنان

0 حمى الله (لبنان وسوريا والعراق) من شر (حزب

ايران قوة إقليمية

اعداء ايران وحزب الله الغربيون يقولون انهما صبحا قوة اقليمية عظمى هذه القوة الاقليمية الكبرى (حزب الله) هددت بتحرير شمال فلسطين المحتلة (حزب الله) هذا النمر الشـرس الذي يواجه الصهاينة يحتاج الى اظافر قطة صغيرة ؟

إذا إقتضى الأمر والمصلحة ذلك.

ايران وحزب الله، دولة وحزب لا يختلف اثنان على قوتهما، يحتاجان للتصرف كعصابة لا حول لها ولا قوة ؟ محمد علي – ايران

لعبة المصالح الحزبية

تحليل واقعي وعقلاني ٥٠٠هذه هي السياسة القذرة ولعبة المصالح الحزبية التى تتقدم على مصلحة الشعب اللبناني الكريّم والأمة الاسلّامية كاملة . ولكنّ هل كنا نتوقع خيرا من ايران وعصاباتها ؟

ما حدث ويحدث في المنطقة دليل على التآمر الإيراني /العربي/ الامريكي لدمار العراق والان سوريا! وما بقي من الدول العربية. والسلام على القدس والصحيفة.

حكمت– أمريكا

ابدأ بتذكير السادة قراء المقال ان الارهاب الوهابي الداعشي القاعدي مكشوف وله سوابق تذكر في دول العراق وسوريا ونيجريا واوربا واستهدافه الابرياء وقتلهم لاحداث حالات الانقسام في جسد الدول وليس غريبا على ارهابيي داعش والقاعدة واليوم ما يسمى باحرار اهل السنة ان يهدد المكون المسيحي في لبنان

ضريبة المواقف الوطنية

السلامية الشبيعية العريقة وهي حزب الله ان يدفع ضريبــة مواقفة الوطنيــة التى دفع فى ســبيلها الغالى والنفيس متمثلة بحربه للكيان الصهيوني وتصديه بحزم للحركات الارهابية في لبنان وسوريا ان يكون هو المقصود من استخدام تلك الحركة الارهابية لبنان ساحة له فاليوم المسيح وغدا الشيعة وبعد غد السنة من اجل تفتيت دولة لبنان لصالح الكيان الصهيوني الذي اذاقه حزب الله مرارات الهزيمـة والذل وعرف ان حزب الله لا تؤثر عليه المعارك المباشرة والحروب انما من يؤثر فيه الفُتنَّـة وتفتيـت الارادة واحداث صراعـي ديني قومي

بالقتل والتشريد فهو للاسف استطاع وبفضل اجهزة

مخابرات دولية واقليمية ان ينجــح في تنفيذ تهديداته

والظاهر اليــوم اريد للبنان وبســبب وجــود المقاومة

واثنى للتفتيت قوة حزب الله . الإعلامي حيدر الشكري ـ العراق

ذاب الثلج وبان المرج

الثلج ذاب وبان المرج و ظهرت حقيقه ما يسمي زورا

نجدة الفلسطينيين المظلومين

الحق واضح تعرف الاشياء باضدادها هل الصهاينة يعدون داعش وغيرهـم اعداء لهم ام حــزب الله؟ ليت ابناء العامـة يبذلـون تضحياتهم وشـجاعتهم امام اسرائيل لنجاة اخوانهم المظلومين في فلسطين...

الإسلام هو المستهدف

الاسلام مستهدف كدين الحق الذي يريد الله ان يظهره على الدين كله ويريد شياطين الانس ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الاان يتم نوره ولو كره كل مجرمي الارض.واودان اذكر بهؤلاء المجرمين العتاة المحاربين لديـن اللـه الحق،وعلى رأسـهم الصهيونية العالمية وربيبتها اسرائيل والصليبيون القدماء والجدد بقيادة امريكا والغرب عامة؛ومحليا كل الحركات والمفكرين والاعلاميين التغريبيين الذين يتنكرون لدينهم وتراث امتهم وعندهم (الفرنجي برنجي) والدين

وعلى أي مذهب كانو يعبدون الله ؟ وفقك الله وهداك وإيانا الى ما يرضاه . حكمت – أمريكا

لا تزر وازرة وزر أخرى

أظن هذه المقالة من أفضل ما قراء «القدس العربي» المنطقية والموضوعية، وأضيف الإســـلام يمنع اســـتخدام القولبة أو الرهبنة في اصدار الأحكام بل ينصح باستخدام مبدأ لا ترر وازرة وزر لا أظن أن هناك مسلما سيكون ضد حسن نصر الله

عندما يوجه سلاحه للكيان الصهيوني، كذلك الحال بالنسبة لبشار الأسدلو وجه سلاحه للكيان الصهيوني، ولكن أن يوجها سلاحهما للشعب فهنا فقط عديمو الضمير والإنسانيّة من يقوم بتبرير هذه الجرائم التي يندى لها جبين صاحب أي ضمير، من وجهة نظري يجب إلغاء الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تنسق مع أعداء الشعب ضد أبناء

الشعب وخصوصا تحت بند الإرهاب. يجب إلغاء الأجهزة الأمنية التي تتعامل مع الشعب على أنه شــىء والنخب الحاكمة شــىء آخر وأن هناك صراعا بينهما وهي تقف مع النخب الحاكمة من أجل

ومن هذه الزاوية نفهم شعار الشعب يُريد اسقاط النظام الذي يُكوّن مثقّفا ونخبا حاكمة بلا ضمير ولا أخلاق ولا إنسانية. ما رأيكم دام فضلكم؟

س- عبدالله



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيّع الفنية والثقافيّة والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكترونى:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





نزار بولحية

■ وهي تجتاز بهو المطار للاطمئنان على ظروف استقبال السياح الاجانب فوجئت وزيرة السياحة التونسية بشخصين يتقدمان نحوها ليبادرانها بالشكوى من ضياع امتعتهما فور أن وصلا من احدى الرحلات الخارجية. يبدو الامر شبه عادي في ظل حالة من الفوضي بلغت حدودا قصوى اول ايام رمضان، لما فوجئ الركاب الذين وصلوا ساعة الافطار بغياب تام للعمال المكلفين بشحن الحقائب، ما تسبب في حدوث توتر دفع وزير النقل لان يسارع الى القيام بزيارة تفقدية للمطار، أعلن على اثرها اتخاذ جملة من الاجراءات العقابية الصارمة في حق العمال المستهترين.

موسم السياحة الذي يفترض ان يبلغ الان اعلى درجات النروة لم يكن بحاجة لطعنات اضافية في الظهر مثل، تسيب وقلة انضباط بعض العمال بمطار العاصمة، او تراكم الفضلات بشوارع المدن الكبرى بعد اضراب عمال النظافة، فقد اقر المسؤولون اخيرا بعد ان ظهرت حصيلة النصف الاول من العام وانتهت حجوزات الصيف، بفشلهم وعجزهم عن تحقيق الاهداف التي رسموها منذ شهور قليلة، وهي الوصول الى جلب سبعة ملايين سائح بنهاية العام الحالي. اما الوزيرة الاكثر شهرة واثارة للجدل في تونس، أي وزيرة السياحة، فقد رأت في تخفيض سقف التوقعات الى 6.4 مليون سائح امرا اقرب للواقع، شرط استقرار الظرف الاقتصادي والأمنى والاجتماعي. في ظل الحملات الدعائية التي اشرفت عليها وقادتها بنفسها

بالداخل والخارج، يبقى التساؤل ان كان الاقرار الاخير يعنى في النهاية ان كل تلك الجهود ذهبت سدى وتبخرت معها الآمال بان تكون السياحة هي حبل النجاة الاكثر

وهي الشريك الاقتصادي الاول نحو بلد صار ينجذب الى تونس هذا الموسم لم تكن سوى استمرار دبلوماسى

في معظم الاحيان والترويج الاعلامي المتواصل لنشاطاتها يسرا وسهولة لاقتصاد غريق ومنكوب؟ منذ شهور وقسم واسع من التونسيين ينتظر بتفاؤل

حذر ومحسوب ان يتحول الموقف السياسي الجديد لفرنسا الى خطوات عملية ولو محدودة، تقطعها باريس يوماً بعد آخر الى دوامة ازمة مالية طاحنة، ويحتاج لضخ الحياة من جديد في سياحة هشة محدودة السوق ضعيفة البنية، ظلت منذ ولادتها منتصف الستينات رهينة لتقلبات وكالات الاسفار الاوروبية واهوائها، لكن فرنسا تستمر في ادارة الظهر لهم وتتجاهل عن عمد كل انتظاراتهم، وحتى المجاملة اليتيمة التي اطلقها الرئيس او لاند اوائل هذا العام من تحت قبة الجلس التأسيسي، بدعوة الفرنسيين ليقضوا عطلتهم الصيفية بتونس لم تجد صدى لدى مواطنيه، فاعداد السياح الفرنسيين، وفقالما تقوله الارقام، نزلت من 251 الف سائح العام الماضي الى 230 الف ســـائح فقط هذا العام، بالنسبة للشهور الخُمسة الاولى من السنة. ومن الواضح ان تصريحات السفير الفرنسي لاحدى الاذاعات الخاصة منتصف الشهر الماضي حول توقعاته بعودة قوية للسياح الفرنسيين

ناعم لتلك المجاملة الرقيقة مثل، الاعلان عن قرار وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قضاء اجازته السنوية بتونس، تشجيعاً منه للسياحة واستجابة لدعوة او لاند المذكورة، اذ في الوقت نفسه الذي خرج فيه السفير بتلك التصريحات كان روني الطرابلسي، وهو واحد من اباطرة سوق السياحة في تونس، ومرشح سابق للوزارة عند بداية البحث عن فريق من التكنو قراط لتشكيل الحكومة، يصرح لاحدى الصحف المحلية بان الموسم السياحي قد من عملات صعبة. يبدو الامر اشبه بمفارقة غريبة، اذ يبدي انتهى. نهاية الموسم قبل ان يبدأ فسرها روني وهو يهودي تونسى اشرف على الاحتفالات السنوية لليهود بجزيرة جربة منتصف مايو/ ايار الماضي بان «قطاع السياحة قد دفع ثمن تصرفات لا مسؤولة وغير مفهومة». اما عن

سيّاح الدرجة الثانية في تونس

طبيعة تلك التصرفات فهي دوما، وحسب تصريح روني، مساءلة النواب بالمجلس التأسيسي لوزيرة السياحة على خلفية الضجة التي اثارها دخول اسرائيليين للبلد بجوازات سفر اسرائيلية، اذ انهم لم يفكروا بالعواقب الوخيمة لذلك الفعل، فحسب ما اكده اصحاب وكالات اسفار فرنسية وعدد من المسؤولين تحدث معهم في الموضوع فان «ما جرى للوزيرة في المجلس التأسيسي لا يشجعهم للعمل فى تونس، وهو يعد تعبيرا عن رغبة سياسية لدى تونس في عدم التشجيع على السياحة»، والكلام دوما للمتحدث

العزوف الاوروبي يقابل بتدفق لافت لاعداد مهمة من الجزائرين والليبيين لقضاء عطلتهم بتونس، خصوصا في

شهر رمضان ومعظم الحجوزات في الفنادق والمنتجعات السياحية خلال هذه الفترة قام بها هؤلاء اكثر من غيرهم من الجنسيات الاخرى. اما التناقض المر الذي يقطع او صال تونس فيظل محصورا في تلك النظرة الدونية والعنصرية التي بقيت تلاحق الجيران العرب، رغم ان العوائد المالية من وراء زياراتهم الي البلد تعادل او تفوق في بعض الاحيان ما يجلبه السياح الاجانب والاوروبيون بالاساس

> التونسيون حرصا عجيبا على الظفر باموال العرب، لكن لا يرغبون او يرتاحون في الوقت نفسه لوجودهم بينهم. وهذا ما قد يفسر الاسلوب الذي بنيت عليه السياحة التونسية منذ منتصف الستينات. فالفنادق والمناطق السياحية اشبه ب» الغيتوهات» المغلقة التي لا اتصال لها بالناس، الا عبر ما يسمى بالمسالك السياحية اي طرق السير والتجوال داخل الاسواق ومحال الصناعات

لا النظرة ولا الاسلوب تغير، وحتى ابناء البلد ظلوا محرومين بدورهم ولسنوات طويلة من الفنادق الكبرى احيانا، تحت مبرر شكلهم او مظهرهم غير اللائق. ما يحصل هو ان العرب يجدون انفسهم سياحا من الدرجة الثانية مهما انفقوا من اموال او جلبوا من عوائد، بينما السادة الاوروبيون البيض هم سياح الصف الاول والضيوف المرحب بهم، على قلة الانفاق والمخاطر والتهديدات التي قد يمثلها البعض منهم على هوية البلد

وثقافته وعاداته. حتى النشاطات الرياضية العربية باتت تمر في صمت محير، فاواخر الشهر الماضم نظمت باحدى المدن السياحية اول

alquds@alquds.co.uk

بطولة عربية في رياضة غير معروفة ابتكرها لبناني من صميم التراث العربي، وتعرف برياضات قوة الرمي. لم تحضر الوزيرة بالطبع ولم يلحظ لا حضور رسمى ولا اعلامي، ربما لانشغال الجميع بالمونديال او بشؤون اكثر اهمية من ذلك. لم يسبق ان تعرض السياح الاجانب الوافدون على تونس طوال المرحلة الصعبة التي يجتازها البلد الى اي اعتداء او تضييق، ورغم ذلك فلا انخفاض الدينار ولا الاسعار المتدنية تغريهم بالقدوم اليها. اما سياح الدرجة الثانية فلا يبدو انهم بحاجة الى اغراءات او محفزات. هم يحبون بلدا لا يراهم الا من خلال الدو لارات التي يتركونها بعد مغادرتهم، ومع ذلك يواصلون القدوم اليه كل عام بحنين وشوق لا يفهم. هل تعدل الصورة يوما؟ من يدري فقد تكون مصائب الموسم السياحي فرصة نادرة واستثنائية لتعديل النظرة القديمة الجامدة والغاء الفارق فى معاملة الشقيق والصديق وسائح الدرجة الاولى والثّانية. اما كيف ومتى يحصل ذلك فلا احد حتى الان في تونس يملك الجواب، رغم ان الجميع يتفق على ان الحل ليس في كل الاحوال على مرمى البصر.

* كاتب وصحافي من تونس

عصام فاهم العامري*

■ تساءلت صحيفة «الغارديان» هذا الاسبوع، هل ان الرئيس باراك أوباما مسؤول عن الانقسام المتزايد والعنف المتصاعد في العالم؟ وكان الجواب نعم ولا، فالرئيس الأمريكي يظهر بســبب العراق في وضع سيئ، وبحسب استطلاع أخير فهو أسـوأ رئيس أمريكي منذ الحرب العالمية الثانية. وأطهرت استطلاعات الرأي أن واحدا من كل ثلاثة أمريكيين اعتبر أوباما أسوأ رئيس.

وكشفت هذه الاستطلاعات أن نسبة 57% لم توافق على الطريقة التي تعامـــل بها أوباما مع أزمة العــراق وســـوريا وأوكرانيا، وحصل على نتائج سيئة من الناخبين حـول طريقة تعامله مع قضايا المناخ والإرهاب وبرنامجه

وفي الواقع وفي أكثر من مناسبة اختلف المعلقون والسياسيون في امريكا وفي العالم على تقييم الرئيس باراك اوباما، لاسـيما في ما يتعلق بسياساته الخارجية ومعالجته لقضايا الامن القومي. ويزعم منتقدو الرئيس أوباما أنه أساعٍ التعامـل مع هذه السياسـات والقضايا، عندمـا أظهر ضعفاً وافتقاراً للعزيمة الراسخة تجاه الأصدقاء والحلفاء على السواء، وكثيرا ما وصف بأنه رديف لغور باتشوف و نظير له في الولايات المتحدة، وذهب البعض ليعمق القناعة بأن التاريخ يكرر نفسه وان بطرق غير مباشرة.. صار هذا البعض يتحدث أن السياقات السياسية التي جاءت بغور باتشوف إلى الكرملين، هي عينها السياقات التَّي أوصلت أوباما إلى البيت الأبيض، وأن البرنامجين الإصلاحيين للرجلين وفريقى عملهما يتشـــابهان، ثـــم إن أحوال الدولتـــين العظميين لحظة صعودهما تتشابه في الضعف والارتباك وانسداد الآفاق. واستنتج هذا البعض أن تجربة أوباما في السلطة ستؤول إلى المآلات عينها التي انتهى لها غورباتشوف، بوضع نهاية لعظمة

ويمكن لمنطق المواءمة التاريخية ان يحيل لبعض التشابه بين ظروف الرجلين في السلطة، إذ أن أزمة الدولة السوفييتية ونظامها الاقتصادي هما ما عجلا بمجيء غورباتشوف كوجه أصلاحى تعززت الحاجة إليه بعد أن تبين فشل الحرس القديم، وآخر رمُّوزه يُوري أندروبوف، وقسـطْنطين تشيرنينكو، في اســـتيعاب ظاهراتها المستفحلة وذيولها الســلبية المتعاقبةً. وشيء من ذلك حصل في الولايات المتحدة وفتح الطريق أمام صعود أوباما إلى السلطة، محمولاً مثل غورباً تشوف على بساط الرجاء في الإصلاح والإنقاذ. لقد وصل أوباما الي البيت الابيض تحت شعار «التغيير» بهدف إنهاء استراتيجية

سليمان الشيخ*

بعد حادثة الاعتداء على مدرسة يهودية في مدينة تولوز

الفرنسية، و مقتل أربعة أشـخاص (معلم و ثلاثة تلاميذ) في

نهاية عام 2012، ثم الاعتداء و إطــلاق نار على متحف لليهو تـ

في بلجيكا، حيث تم القبض على مشتبه فيه بتنفيذ الحادث

في فرنسا، تزايدت دعوات الهجرة ليهود أوروبا، كما زادت الوكالــة اليهودية والمؤسســات الصهيونية من نشــاطاتها

وتحركاتها، وكثفت في برامجها، مـن أجل إقناع أتباع الديانة

اليهوديــة في أوروبــًا، خصوصا فــي فرنســًا، للهجرة إلى

إسرائيل، بل ان المنظمات الصهيونية في فرنسا خَرجت

بنظاهرات احتجاجية رافعة شعار «يهود مقتولون، جمهورية

في خطر»! تتذرع تلك الأوساط وتحاجج بتنامي «اللاسامية»

في أوروبا، خصوصا في فرنسا، بالاستناد إلى وجود أوساط

فرنسية تنتقد ممارسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة

تجاه الفلسـطينين، أو إذا ما وجهت سهام نقدها لبناء جدار

الفصل العنصري الذي بنى ويبنى على اراض محتلة، هي ملك

للفلسطينيين صادرها الآحتلال الإسرائيلي، كما تنتقَّد تلك

الأوساط هجمة الاستيطان وبناء المستعمرات والمصادرات

وإذا ما لجأت تلك الأوساط للدعوة إلى مقاطعة منتجات

تلك المستوطنات المقامة على أراض محتلة؛ إو إذا ما انتقدت

تلك الأوساط ممارسات المحتل ضد المعتقلين الفلسطينيين،

كما هو حاصل بالنسبة إلى المعتقلين الإداريين في هذه الفترة،

وغير ذلك، فإن صيحة «اللاسامية» تطلق على المنتقدين! هذا

وقد جعلت الأوساط الصهيونية في فرنسا الممثل الساخر

ديودونيه عنوانا للاسامية التي أُخذت تزداد في فرنسا،

بحسب اعتقادها، خصوصا أنه لا يتورع عن انتقاد ممارسات

الكيان الصهيوني في قضايا كثيرة تجاه الفلسطينيين،

داود کتاب*

■ شكلت الهبة الشعبية لاهلنا في قرية

شعفاظ علامة فارقة في المسيرة الوطنية الفلسطينية، ولكن انتفاضة شعفاط ابضًا

كشفت غياب القيادة والمرجعية للمقدسين.

فالمتابع للاحداث والتغطيات الاعلامية واقوال

الناشطين والقادة المحليين، ومن حضر لبيت

العزاء والمسيرات والمشاركة في دفن الشهيد

محمد حسين ابو خضير يلاحظ غيابا كبيرا

فالقدس اليوم ليست القدس عام 1990 عند

حدوث مجزرة الاقصى، والقدس اليوم ليست

القدس التي تصدت لزيارة شارون الاستفزازية عام 2000 للمسجد الاقصى المبارك، والتي

أشعلت نار انتفاضة الاقصى، لقد شكل الجدار

وفراغا في مستوى المرجعية الوطنية.

المتتابعة لأراضى الفلسطينيين وممتلكاتهم وهدم بيوتهم.

سلفه جورج بوش، التي قامت على الاندفاع وشن الحروب على الإرهاب، فكان الانغماس أو لا في الوحول الأفغانية، ومن

وبموازاًة ذلك، فإن منطق المواءمة التاريخية يتكرر عبر

اسيا على حساب اليابان والفلبين والتدخل الروسي في

والتخفَّى: حروب أوباما الســرية والاستخدام المفاجئ للقوة الأمريكية»، إن الرئيس باراك اوباما لا يقل عن سلفه جورج السرية. إن «الشعب الأمريكي ضاق ذرعا بالغزو والاحتلال»، وان «الكثيرين ابتهجوا لانتهاء حقبة بوش ووسائلها العنيفة باللجوء إلى القوة العسكرية»؛ ولكن القليل يعلم انه توسع

وفي الواقع ان حروب أوباما ليست أقل شانا من حروب بوش، ولكنها أكثر عقلنة، إذ يكشف الباحث الأمريكي توم انجلهار د مؤسس و مدير مركز أبحاث معهد ناشن في مقاّل في مجلة «The Nation» أو اخر العام الماضي ما ســـماه بالحروب الســرية التي تشــنها إدارة اوباًما حاليًّا في نحــو 134 دولة حول العالم؛ وهو يؤكد انه منذ 11 سبتمبر/ايلول 2001 توسع

للمواطن الأمريكي تصوره؛ وان هـذه القوات تعمل حاليا في نحو 70 في المئة من دول العالم، في إطار حروب سرية تشنها الولايات المتحدة على هذه الدول من أمريكا اللاتينية إلى

ويشير انجلهارد الى انه في الأيام الأخيرة من عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش نشـرت «الواشــنطن بوستّ» أن قوات العمليات الخاصة الأمريكية كانت منتشرة في نحو 60 دولة حول العالم؛ ومع حلول عام 2010 كان هذا العدد قد تضخم إلى 75 دولة. وفي 2011 أعلن تيم ناي المتحدث باسم قيادة العمليات الخاصة أن عدد الدول ربما يكون قد وصل إلى120 دولة. ويتابع انجلهارد أنه استنادا لتصريح من الميجور ماثيو روبرت بوكهولت، المسؤول عن الشؤون العامة لقيادة العمليات الخاصة (سـوكوم) تم نشـر قـوات النخبة الأمريكية التابعة لــسوكوم فــي 134 بلدا فــي جميع أنحاء العالم، أي أن إدارة اوباما رفعت من نشر هذه القوات بنسبة 123 بالمئة منذ أحداث11 سبتمبر،

وربما هذا الامر ما حــاول ان يوضحه الرئيس أوباما خلال خطابه الذي ألقاه بأكاديمية «ويسـت بوينت» العسكرية في الثامن والعشرين من مايو/أيار المنصرم، عندما ابدى اصراره على التزامه باستخدام القوة لردع الأعداء، وحتى ضربهم إذا استدعى الأمر ذلك قبل أن يفعلوا شيئاً، موضحاً ما يقصده بقوله: «لقد كانت قضية الأمة دائماً أكبر من مسالة الدفاع، فُنحـن نحارب كما فعلنا في الماضي من أجل السـلام، سـلام يقف مع الحرية الإنسانية، ويحثنا على الدفاع عن أنفسـنا كلما لاحت تهديدات الإرهابيين والمستبدين. كما سنحافظ على السلام من خلال بناء علاقات فعالة بين القوى الكبرى، وأيضاً سنوسع السلام عبر دعم وتشجيع المجتمعات الحرة والمنفتحة في جميع القارات». واللافت هنا أن هذه الفقرة من خطاب أوبامــا كانت في الحقيقة الجزء الأكثر إثارة للجدل فيما بات يعرف اليوم بعقيدة بوش، التي كشف عن ملامحها العامة في خطاب مماثل ألقاه عام 2002. فَهل فعلا او باما امتداد لبوش بوسائل اخرى؟ لا أعتقد ذلك، عندما تولى الرئيس أوباما القيادة في امريكا وجد العالم يتغير، وكان لابدان تغير واشنطن استراتيجيتها العالمية الكلية الشمولية بشكل يستجيب للمتغيرات الجديدة،

ووفقا لما يـورده بوب ودوورد في كتابـه «حروب أو باما» أنه «بعد يومين من انتخاب السناتور باراك أو باما رئيسا للولايات المتحدة، تم تحديد موعد للقائه في شـيكاغو بمايك ماكونل مدير الاستخبارات الوطنية (DNI) وبالفعل حضر

ماكونــل مبكرا الى مبنى كلاجنســكي الفيدرالي في شيكاغو، وكان بصحبته

مايكل موريل، الذي أصبح رئيسا لقسم التحليل في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).. وقابلهما اثنان من الفريق الخاص بانتقال السلطة من الادارة الديمقراطية السابقة، وقال احدهما سنكون مع الرئيس المنتخب خلال

لقائه بكما، غير ان ماكونل صمت مرتبكا، وقال «آسف كان بودي ان استجيب لطلبك، لكن التعليمات ليست من عندي، ولكن من الرئيس بوش الذي اعطاني تعليمات قاطعة انه لا يسمح بحضور الاجتماع الاالرئيس المنتخب وأي شخص مسمى لتولي منصب رفيع في الامن القومي على مستوى وزاري، وهذا لا ينطبق على أي منكما، ولذا لا يسعني السماح بذلك، لأنى لن أخالف تعليمات الرئيس». ويستمر ودوورد في ذكر تفاصيل هذا اللقاء، ويقول

حصل الاجتماع بشــكل منّفرد مع أوبامـــا، الذي قال مازحا في نهايـة الاجتماع «الحقيقة أننى كنت أخشــى الخســارة، لكن بعد حديثي معكما اصبحت أخشى الفوز». ويذكر ودوورد أن أوباما أخبر لاحقا أحد أقرب مستشــاريه «أني أرث عالما يمكن ان ينفجر في أي لحظة بشتى الطرق، وسوف يكون لدي بعض الوسائل الفعالة لمنع حدوث ذلك، لكنها وسائل محدودة، بل لعلها تكون ملتبسة».

رواية ودوورد تكشف ان أوباما كان على وعى تام انه امام متغيرات عالمية جديدة، وانها تتجه لاستنبات المزيد من المتغيرات ومســؤوليته تحتم عليه ان يحسن التعامل مع خصائصها حتى يبقى القرن الواحد والعشرين قرنا إمريكيا ثانيا بامتياز. وهذا ما دفع الرئيس وفريقه لصياغة ما أصطلح على تسميته بالإستراتيجية الدفاعية الأمريكية الجديدة او ائسل عام 2012، النسي و ردت عبر و نيفه رسسميه مكو به من 8 صفحات، وحملت عنوانا فيه كثير من الرمزية والإيحاء، «تعزيز – استدامة – قيادة الولايات المتحدة للعالم: أولويات دفاع القرن الواحد والعشرين»، التي عبرت عن توجهات وانماط وآليات تطبيق مختلفة تقوم على مبادئ اساسية عديدة في مقدمتها، اقتصاديات الحركة وسرعة الحركة و القيادة عبر الانوار الخافتة. ولكنها جميعا تعبر عن منهج جديد في التخطيط والممارسة الاستراتيجية الامريكية لا تمثل امتدادا لعقيدة بوش.

* صحافي وكاتب عراقي

ليس بوش ولا غورباتشوف

اليهودي نفسه.

ثم العراقية، فكانت النتيجة اقتصادا امريكيا منهكا وحروبا بلا انتصارات حاسمة، وتعزيزا لمكانة قـوي عالمية واقليمية مركزية، أي روسيا والصين وإيران، في ظل مزاج شعبي أمريكي عـــام وعارم، وميل فـــي داخـــل ادارة او باما إلى عدم الانخراط في الحروب الخارجية، الامر الذي برز للكثيرين بأنه تراجع أمريكي.

المعاناة من ذات الجروح النازفة، فالرئيس السوفييتي غورباتشـوف حين قرر الانسـحاب من المسـتنقع الأفغاني، دفع بمزيد من القوات ونشـرها على الاراضي الأفغانية، لكن الانتصار لم يحدث؛ على العكس وقع الانسَّحاب، وها هو باراك أوباما يعيد الكرة وفي أفغانستان ايضا بعد ربع قرن بذات النتائج، على أي حال تعتبر تداعيات الربيع العربي، والخروج

من العراق وتركه، على الرغم من نمو العنف فيه وصعود الاستبدادية مجددا، واستمرار «القاعدة» في افغانستان وتمددها في باكســتان، وتهديد إيران كقــوة نووية صاعدة، واستمرار العنف في سـوريا، وتمدد الصين في مناطق شرق اوكرانيـــا والإحجام الأمريكي عن التورط، جميعها دلائل على ضعف دور الولايات المتحدة كونها تتربع على قمة النظام

. فـــي حين اعتبر ديفيد ســانغر مؤلــف كتــاب «المواجهة بوش في استخدام القوة، لكن بشكل خفى وبوسائل محاطة في استخدام القوة.

عمل قوات العمليات الخاصة الأمريكية بشكل هائل، لا يمكن

مثل بناء الجـدار العنصــري، وانتقاد ممارســات الحواجز

الاسر ائيلية و تعاملات جنودها مع الفلسطينيين. وقد أطلق

اسم «الجدار» على إحدى مسرحياته. وكانت قد أثيرت ضجة

واسعة تجاه ما يقدمه هذا المثل الفرنسي (من أصول إفريقية)

في الفترة الأخيـرة، حيث منعت بعض البلديات الفرنسـية

-عروضه، بينما سمحت غيرها بتقديم تلك العروض. كما إن وزارة الداخلية وبعض الأوساط القضائية أخذت تتدخل

وتساهم في منع عروضه، ما أدخل فرنسا في مشكلة، أطلق

عليها «حدود الحريات» في الأوساط الإعلامية، كذلك يمكن

الإشارة إلى ما حصل أثناء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو إلى فرنســا في أوائل شــهر تشرين الثاني ً

نوفمبر 2012؛ إذ أنه وعند وصوله إلى المدرســة اليهودية في

مدينة تولوز، التـي حصل فيها حادث إطــلاق النار، ذكر في

حضور الرئيس الفرنسي فرانســوا اولاند «أن إسرائيل على

استعداد لاستقبال اليهود من فرنسا والعالم وحمايتهم، كونها

وطن يهود العالم كلهم»، الأمر الذي استفز الرئيس الفرنسي

ودفعه للقول «يجب على يهود فرنسا أن يعلموا أن الجمهورية

الفرنسية تضع كل إمكاناتها لحمايتهم، وأن ضمان أمنهم قضية

وطنية، هذه ليست قضية اليهود، وإنما قضية الفرنسيين

بأسـرهم». وأضاف «أريـد أن أعيد التذكيــر أمامكم بتصميم

الجمهورية الفرنســية على محاربة معاداة السامية، وستمنع

كل تجلياتها، سواء كانت تجليات بالأفعال أم حتى بالأقوال».

هذا ما كان يمكن لأي مسؤول يحترم بلده وقوانينها وسيادتها

أن يقوله ويفعله، كون سلطات أي بلد هي الكفيلة بتطبيق

القوانين على أراضيها، والتعامل مع مواطنيها بمساواة_

وحسب القوانين المرعية ـ لا تفرق بينهم، ولا تأخذ اعتبارات

اللون أو الجنس أو الديانة أو الأصول الإثنية بعين الاعتبار أو

ولعن الله من أيقظها

نواف مشعل السبهان*

إدفنوا الفتنة



اختلافنا المذهبي حياتنا وفرق الأمة لفسطاطين، كلا منهما يدعى بانه حق والآخر ضلال، ولازلنا وسنظل ندفع ثمنا باهظا ليس لهذا الاختلاف، بل لسوء تعاملنا معه ولعدم قدرتنا على التعايش به على قاعدة قوله تعالى «وجادلهم بالتي هي أحسـن»، وابتعدنا عن نهج الدعـوة الصحيح في قوله تعالى «وأدعو لسبيل ربك بالحكمة والموعظةً الحسنة»، فالله خلقنا شعوبا وقبائل لنتعارف لا لنتقاتل، فالاختلاف من سنن الحياة وطبيعة تعدد

فهم العقول وليس سببا للتنازع والعداء. اختلاف المذاهب رحمة كما يقال، ولكننا حولناه لعذاب ونار فتنة لازالت مشتعلة منذ قرون، ففهم الغوغاء والدهماء مناان من يختلف معنا مذهبياً كافً ر قتاله يُدخل الجنة، و من هنا عشنا نتوجس من بعضنا بعضًا، وانصرفنا بدلا من التعايش بسلام، ولله وحده الحساب، الي جعل كل منا وصى الله على الناس، يتحمل المسؤولية في ذلك علماء وفقهاء اوغروا صدور العامة بشحنهم مذهبيا ودفعهم لكراهية الاخر، وخطأ بعضهم انهم يفعلونه كرد فعل، وخطيئة البعض الاخر انهم يفعلونه كفعل، والنتيجة هي ما بتنا نراه اليوم من اقتراب اشتعال الحروب المذهبية، بعد ان تحول الخلاف من خلاف فقهي خاص بالعلماء لعداء مرير

بين عوام المسلمين.

قبل سنوات جرت محاولة لما عرف بالتقريب بين المذاهب الاسلامية، وجرت اجتماعات بين علماء السنة والشيعة، وكان هناك أمل في إنهاء خلاف تاريخي بلا ضرر ولا ضرار، ولكن لم تجر سفنه برياح المودة، فسرعان ما انفض سامره بخلاف أعمق لتمسك طرف بأدبيات مذهبية هي غذاء الفتنة بكل اسف، ولا نريد لوم هذا الطرف الآن، لان هدفنا أسمى من ذلك، هدفنا المسارعة لإطفاء الحريق الذي بات دخانه يتصاعد بقوة، وسوف يحرق الجميع معا ليقدمنا جميعا لقمة سائغة لقوى تتربص بنا الدوائر، فمن العبث والسخف ان يأتي بعد قرون من يريد الانتصار للحسين من معاوية رضي الله عنهما، او العكس «تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانو ا يعملون»، فليس منا من هو مكلف بذلك الامن يريد إيقاظ

من يستطيع إخماد نار الفتنة التي تطل برأسها، ليس السياسيين بل العلماء والفقهاء من المذهبين، فهم من بيدهم الماء والنار معا، فان أرادوا إطفائها عليهم الاجتماع على كلمة سواء، تجرم كل ما يذكي الفتنة من قول او فعل او عمل، فترك الفتنة تتنامى سوف يتسبب في تكون جماعات الارهاب المذهبي، وهو فكر غاية في التطرف خال من التسامح والتفاهم شرابه الدماء وقوته الاشلاء، نعم ان مســؤولية وأد الفتنة هي على عاتق هؤلاء، لان كلمتهم مسموعة ومطاعة، وبدلا من إصدار فتاوى تصب في صالح الفتنة عليهم إصدار فتاوى تصالح تدعو للتعايش ونبذ الكراهية ونزع العداء، فالعلماء والفقهاء عليهم الدور الأكبر والاهم والأنجع وليس السياسيين، لان جوهر الخلاف

مذهبي وليس سياسيا. المطلوب اليوم وقبل فوات الأوان ان يتقدم علماء وفقهاء لهم مكانتهم وقيمتهم وكلمتهم المسموعة من كلا الطرفين السنى والشيعي معا لإصدار فتوى موحدة وصارمة ووأضحة الدلالة، بتحريم وتجريم كل قول او فعل يصب في إذكاء الفتنة، وإراقة دماء المسلمين تحت دعاوى مذهبية، والانضواء تحت راية اي جماعة تدعو للفتنة وحمل السلاح لهذا الغرض، والمس بالرموز الاسلامية من الخلفاء

هذه الأمور الأربعة متى اجمع على تحريمها من الطرفين والتزم بالتأكيد والتشديد عليها في الخطب والمواعظ اليومية والأسبوعية، سوف تحمينا جميعا من فتنة اكبر وافدح من تلك الفتنة الكبرى التي لم نتعلم منها بعد قرون من حدوثها، وسـوف تسهم في لجم كل دعاتها وتجهض محاولات النفخ فيها لإحراقنا بأنفسنا وبايدينا، فنحن الان امام مفترق طرق مشحون بالتعصب الأعمى القاتل، وان لم يتدارك ذلك عقلاء العلماء والمرجعيات فالعاقبة وخيمة على الجميع.

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014

* كاتب سعودي

هل هناك ما يهدد أتباع الديانة اليهودية في فرنسا؟ ضد اليهود، والنفخ فيه وتضخيمه

التمييز، وترفض رفضا قاطعا أي تدخل في شؤونها السيادية من أي جهة أو سلطة أخرى غير سلطاتها المعنية.

ما يجدر ذكره هنا أن إصــرارا وعملا حثيثا ودؤوبا تتولاه فرنسا إلى إسـرائيل عام 2013، بزيادة نسبتها 70%، في حين إن العدد لم يزد عن 1972 يهو ديا عام 2012. وهذا يدلل على أن تناميا في الجهد والدعاية والإعلان، واستغلال أي حادث

المنظمـــات الصهيونية العالمية والمنظمات المحلية فى فرنســـا، بينها السفارة والقنصليات الإسرائيلية بطبيعة الحَّال، وحتى بعض الكنس، من أجل إقناع وإغراء المزيد من أتباع الديانة اليهودية، بالهجرة من فرنسًا والذهاب إلى إسرائيُّل، حيث العمل والسكن المناسبين، وحيث الأمن والأمان والرفاهية والتقديمات الاجتماعية المناسبة؛ بحسـب الدعاية الرائجة، حيث تفيد بعض الإحصاءات بأن مواقف اللاســـامية ـ حسب الادعاءات = تتزايد لدى بعض الأوساط، وحيث يبلغ عدد يهود فرنسا نحو 600 ألف مواطن، وهو الرقم الأعلى لليهود في بلدان القارة الأوروبية، وقد أشارت تقديرات الهجرة من فرنسا إلى إسرائيل مباشرة، أنها في تنام لافت، وإلى زيادة ملحوظة بين عام وآخر، إذ ذكر عوديد فورير المدير العام لوزارة الاندماج الإسرائيلية، أن الوزارة تسعى إلى استقطاب مهاجرين يهود من فرنسا إلى إسرائيل، يصل إلى أربعة آلاف مهاجر عام 2014، وخمسة آلاف مهاجر عام 2015، وستة آلاف مهاجر عام 2016، بحسب ما جاء في ملحق فلسطين الذي تصدره شهريا صحيفة «السفير» اللبنانية (2014/6/16). وجاء فيه أيضا أن وزارة الاندماج الإسرائيلية أعلنت أن 3348 يهوديا غادروا

لن أعود حتى للزيارة

وجعله من الأخطار التي تستدعي الهجرة والمغادرة، كأن الأوطان مجرد شركة أو مؤسسة تجارية؛ إن ربحت كان البقاء، وإن خسرت أو أصابها بعض التلبك، وواجهت

صعوبات وخسارات، كان هناك ما يستدعى المغادرة! هذا ما هو سائد لدى بعض أتباع الديانة اليهودية في بلدان عدة. وبحسب المدير العام لوزارة الاندماج الإسرائيلية، فقد جرى استقبال 717 شخصا منذ مطلع العام الحالي. وقد أوردت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن 854 يهوديا فرنسيا هاجروا إلى إسرائيل في الفترة الممتدة ما بين مطلع كانون الثاني/ يناير ونهاية شــباط/فبراير عام 2014، فــي مقابل 274 خلال الدة ذاتها من العام الماضي، ويمكن الإشارة هنا إلى أن الأرقام المشار إليها، التي تؤكد

تناميا واضحا في الهجرة اليهودية من فرنسا، قابلها أرتفاع في نسبة الهجرة المعاكسة، حيث جاء في ملحق فلسطين المشار إليه سابقا «إن إسرائيل تشهد هجرة معاكسة بزيادة نسبتها 10 في المئة عام 2014 عن العامين 2012 و2013.. أخيرا فقد كان لافتا ما ذكرته كارين (مهاجرة فرنسية

يهو دية ســـابقة وعمرها 33 عاما)، من أن المجتمع الإسرائيلي ينبذ الأفارقة بشكل مريع، وهذا أكبر دليل على عنصرية الدولة . الصهيونية، التي تدعي أنها أقامت دولة من أجل كل اليهود، لقد اكتشفت أن هذا القول هو ادعاء كاذب، ما دفعني للعودة إلى بلدي فرنسا، ولن أعود إلى هناك أبدا حتى للزيارة» بحسب ما جاء في ملحق فلسطين الوارد ذكره من قبل.

لدعم الحياة الاجتماعية

والاقتصادية في القدس،

وزيادة ربط سكان

القدس العرب باسرائيل.

وجاء ايضا في الخبر ان

* كاتب فلسطيني

انتفاضة شعفاط تكشف غياب قيادة مقدسية

وما له مـن فصل وسـلخ للقـدس العربية عن محيطها الفلسطيني شرخا زاد عمقا في غياب القيادات المحلية والمرجعيات الوطنية والرؤية المشتركة لابناء العاصمة العتيدة لفلسطن.

لاحظ غياب قيادات مقدسية معروفة ليبرز بدون اي منازع النائب محمد الطيبي، الشخصية الوحيدة المعروفة للجميع، وان دلُّ هذا الامر على شــى فهو يدل على نجاح إسرائيلي كبير في منع وحجَّب القيادات الفلسـطينية عن القدس. كما نجحت إســرائيل في فصل القــدس حقيقة عن رام الله وبيت لحم وحتى عن الرام وابو ديس والعيزرية. المشكلة متعددة الاوجه ومعقدة، فالمطلوب ليس بالضرورة عودة قيادات بالية

المطلوب هو وضع آلية فعالة تسمح بخلق للاطفال، لانه كان مدعوما من حكومة النرويج

قيادات محلية قوية وفعالة، ليسس بالضرورة عن طريـق الارتباط بالسلطة الفلسطينية. عودة القيادات من رام الله سيف ذو حدين، حيث انها تراجع لشعبية السلطة، وفي الوقت نفسه محاربة إسرائيل بدون هوادة لأي محاولة للتواصل بين القيادات المحلية وحتى الناشطين المحليين والمقاطعة. قبل ايـــام أصدرت الداخلية الاسرائيلية قرارا بمنع عرض فيلم عن الادمان، لأن المناسبة جاءت تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية، وقبل عام أغلق المسرح الوطني الفلسطيني لمدة أسبوع لمنع عرض مهرجان الدمى

البحث ودعم توحيد الجهود والمرجعيات. 300 مليون شــيكل في القدس الشــرقية وخلال خمس سنوات. وجاء في الخبر ان المبلغ رصد

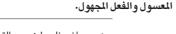
ولكن على أرض الواقع، كما شاهدنا في الايام الماضية، اختفت تلك المرجعيات ولم يكنَّ لها اي أثر قد يكون سبب ذلك انها مقيمة في رام الله او بيت لحم. ولكن الســؤال المهم هو اين المرجع الوطنى لـ360 الف مواطن فلسـطيني؟ لا شـك ان قيام اي مرجعية وطنية سيلاقى محاربة من قبل المحتل الاسرائيلي، وايضا من قبل المتنفذين في رام الله، ولكن يجب ان لا يثنينا كلاهما عن

قبل اسبوع وافقت إسرائيل على استثمار

* صحافي فلسطيني من القدس



من راقب عن كثب احداث شعفاط لا بد انه



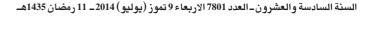
ثلث تلك الميزانية سيخصص لأمور امنية مثل زيادة الكاميرات والإجراءت الامنية.

إن انتفاضة شعفاط ناقوس خطر يضاف الى

دعوات كثيرة لضرورة توحيد المرجعية الوطنية

ولضرورة إعطاء القيادات الفلسطينية الفاعلة

ولوية لموضوع القدس غير مكتفين بالكلام





■ بإعلان كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، قصفها مدن تل ابيب وحيفا والقدس وأسدود بصواريخ يكون النزاع الإسرائيلي الفلسطيني قد دخل مرحلة

إسرائيل، بغطرستها المعهودة، وبعد موافقتها الكلامية على اتفاق «الهدوء مقابل الهدوء» الذي رعته الحكومة المصرية قامت باستدعاء أربعين ألف جندي من الاحتياط وبدأت عملية «الجرف الصامد» التي أخذت باستهداف قيادات وناشطين من حماس وحركات المقاومة الفلسطينية الأخرى، ولم توفّر في طريقها النساء والأطفال، كما حصل فى خان يونس حين رفض سكان منزل وجيرانهم اخلاءه وشكلوا درعا بشريا لحمايته من القصف، إلا ان طائرات الإف 16 الإسرائيلية قصفت المدنيين مخلفة عددا كبيرا من الشهداء، الأمر الذي اعتبرته حركة حماس، بلسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري «جريمة حرب» واعتبرت الإسرائيليين كلهم

د. سعيد الشهابي *

■ فجأة تغير المشهد، وقام المشاركون فيه بتغيير ادوارهم، بل تغير خطابهم كذلك. فالوضع لا يحتمل

التأخير بعد ان اصبح الخطر يداهم الجميع، المشهد

السياسي والامني بشمال شرقي الجزيرة العربية في

الاسبوعين الماضيين يختلف عنه قبل ذلك، بعد أن اتضح

ن «فرانکسـتاین» اصبـح یلاحـق صانعیــه، حسـب روایة

الكاتبة البريطانية «ميري شالى» الخيالية. فلم يكن هدف

السعودية او تركيا من ضخ اموال النفط او تسريب السلاح

المتطور للمجموعات المسلحة اقامة «الدولة الاسلامية»

لتتاخم الحدود الشمالية للجزيرة العربية والجنوبية

. الخطاب الذي كانت وسائل اعلام البلدين، ومعها الاعلام

الغربى، كان مختلفا تمام، وما اكثر الاصوات التي ارتفعت

مطالبة بالتدخل العسكري الامريكي ضد سوريا على غرار

ما حدث في ليبيا واسقاط حكومة العراق. بل ان العلاقات

بين السعودية وامريكا تعقدت كثيرا بعد قرار ادارة الرئيس

او باما في مثل هذه الايام من العام الماضي عدم التدخل

العسكري ضد نظام بشار الاسد. مع ذلك توالت الدعوات

لتسليح العارضة السورية مع علم الجميع أن الفصائل

من الذي كان يخطُّط لذلك؟ وما الجهة التي كانت

تسعى لايصال الوضع الى ما هو عليه اليوم؟ وماذا يقول

عقلاء الامة ومفكروها وعلماؤها، ان بقي منهم احد ملتزما

بمبادئه وقيمه ومنطقه الراشد. ففي زمن الفتنة تغيب

الحكمة وتهيمن العواطف وترتفع اصوأت الطيش والانتقام

والعصبية الجاهلية. أليس غريبا ان لا يتصدى لما حدث

بمنطق الاسلام والشرع الابعض منظري السلفية الجهادية

مثل ابى محمد المقدسي، بينما ينساق علماء كبار وراء

الدعوات التي لا يمكن أن تفيد الامة يوما؟ مخططو الفتنة

كانوا واضحي الاهداف، وسيواصلون دق أسفين الفرقة

بين المسلمين، ومن الضرورة هنا تلخيص المشهد السياسي

الَّذي تمت الاشــارة اليه في محــاور اربعة منفصلــة ولكنهاً

المحور الاول حالة الهلع التي هيمنت على الموقف

السياسي بعد اعلان حركة داعش قيام «الدولة الاسلامية»

في المناطق التي تهيمن عليها في العراق وسوريا. لم

ينحصر الهلع بالعراق، بل تعداه للدول التي ستكون «دولة

بسام البدارين*

■ردة فعل إمرأة أردنية عجوزعلى شاشة إحدى الفضائيات العربية تعليقا على مقتل حفيدتها في مدينة الزرقاء كانت كالتالى

قالت العجوز ذلك رغم عدم وجود أسنان قادرة على تفتيت

لقمة خبز عمليا في فمها لكن هذا التعليق وبرأي عالم إجتماع

صديـق يعكس أو لا الغيـاب المطلـق في وجـدان الأردنيـين لهيباً

القانون وعدالته، وثانيا- وهوالأهم- يسقط حسابات ومساحات

«داعشية» في عمق المجتمع من الواضح أنها وصلت لمستويات

عصية على التحليل وقد تكون صعبة الإحتواء بسبب حساسية

مفاصل العلاقة بين السلطة الحائرة والشارع المتمترس وراء

طبعا للعدالة العجوز المشار إليها كانت قد فقدت حفيدتها

طريقة إجرامية بشعة جدا حيث ترصدها القاتل بعدما رفضت

الزواج به وطعنها عدة طعنات ومثل في جثتها في ساعات الفجر

لا أدعي ولا أقبل أن يدعي أحد أنَّه يستطيع وضع نفسه في

مكان العجوز المتألمة لكن ما أعرفه شخصيا بأن أيمان المواطن-أي

مواطن- بالعدالة وبقيمة الحياة والإنسان وبالنظام القانوني

كفيل بالإرتهان لحالة قانونية يتوثق فيها الضحية من ان جلاده

صديق مخضره في الحياة العامة وفي جلسة خاصة ناقشت

دموية» الجرائم التي يشهدها المجتمع الأردني تحدث عن ملاحظة

في غاية الأهمية: أشَّخاص مجهولون ولا مكَّان لهم من الإعراب

ورصيدهم فقط في جيوبهم وفي حالات العزاء التي تخصهم

يمكن للزائر رؤية شـخصيات بارزة جدا والعشرات منّ الموظفين

معنى ذَّلك ألصريح والمباشر أنَّ هيبة الموظف العمومي تلاشت

لصالح تبادليات المنافع والمصالح التي تداربين شبكات قوية ونافذة

..نتيجة المشهد خصوصا على هيبة القانون والمؤسسة الرسمية لا

والحكوميين في مواقع حساسة في خيمة عزائهم.

الحاجة التصاديا والعنف المستوطن في غالبية الأحيان.

الأولى وبينما كانت تنتظر الحافلة التي تقلها للجامعة.

سينال العقاب اللازم.

: لو أمسكت بالقاتل لإلتهمت كبده وأكّلت دماغه.

الاقوى فيها تنتمي للتيارات المتطّرفة.

ذات صلة ببعضها.

لتركيا، مهد الدولة العثمانية.

رعي فها ري

حان وقت ربيع فلسطين

«أهدافا مشروعة للمقاومة».

من حهتها اكتفت السلطة الفلسطينية بشخص رئيسها محمود عباس بمطالبة إسرائيل بوقف التصعيد ووقف الغارات وساءلت المجتمع الدولي «التدخل الفوري والعاجل لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الذي سيجر المنطقة الى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار»، ولو أن السلطة الفلسطينية اكتفت بهذه المواقف الكلامية لكان الأمر مقبولا، لكن مشاركة الرئيس عباس في مؤتمر تل ابيب للسلام الذي تنظمه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، وان كان عبر كلمة مسجلة، كان خطوة غير حكيمة واستفزازية للشعب الفلسطيني الذي يتعرّض

للقتل والمجازر الإسرائيلية البشعة. وكان أقل المتوقع أن يقوم الرئيس بمخاطبة شعبه أو لا مقدما له الخيارات المكنة التي يمكن من

خلالها مجابهة التجبر والطغيان الاسرائيليان، كما كان من المفترض أن يستخدم السلاح الوحيد الذي تقوم السلطة بالتهديد به، وهو رفع ما يجري في فلسطين الى محكمة الجنايات الدولية ومنظمات حقوق الانسان.

لا يتوقع الفلسطينيون من سلطتهم، وهي المرتبطة باتفاقيات تنسيق أمنى مع إسرائيل، أن تقوم بتوجيه السلاح الضعيف الذي تمتلكه شرطتها ضد الإسرائيليين، لكنهم يتوقعون أن ترتفع هذه السلطة بخطابها وقراراتها الى مستوى بطولة هذا الشعب ودفاعه عن كرامته.

لقد توصّلت النخبة الفلسطينية ممثلة في حكومتي رام الله وغزة الى اتفاق مصالحة تاريخي، وهذه المصالحة تقتضي من الحكومة الموحدة مواقف موحدة تجاه العدوان الإسرائيلي،

فحين تكون السكين مرفوعة على غزة، فهذا يعنى أن دور رام الله قادم.

الإسرائيليين، وترجمة «الهدوء مقابل الهدوء» الى «العنف مقابل العنف»، تكون قد عبّرت عن قدرة كبيرة على التحامل على الحصار العربي والعالمي، الذي ندد بصواريخها، ولم يندد بعدوان إسرائيل المجرم على الفلسطينيين.

لقد أقفل العالم والعرب أنفاق الضوء والأمل أمام الفلسطينيين، وعلى الجميع الآن أن يتحملوا مســؤولياتهم التاريخية، التي لا يستطيعون الهرب

وكما فعل المتظاهرون العرب في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن حين واجهوا آلات القتل والتدمير لأنهم لم يعودوا قادرين على مزيد من إهانة كراماتهم واذلالهم واستعبادهم وإقفال المستقبل امام أو لادهم، وبدأوا ربيع العرب يفعل الفلسطينيون ذلك. حان وقت ربيع فلسطين.

المالكي وعناده الفارغ

محمد كريشان



■ «لا أتوقع أن يتخلى المالكي عن السلطة بشكل طوعي»... هذا ما قاله جيمس جيفري السفير الأمريكي السابق في بغداد (2010–2012) عن تمسك نوري المالكي بالترشح لولاية ثالثة رئيسا للوزراء رغم كل ما لحق ببلاده. لا شك أن الدبلوماسي الأمريكي لا يتحدث هنا بمزاجية بل عن معرفة شخصية جيدة بالرجل مدعومة بآلاف التقارير. لهذا فه و يعتقد، كما قال لتلفزيون البي بي سي العالمي أن «على المجتمع الدولي أن يستمر بالتعاون مع الولايات المتحدة في الضغط على حكومة بغداد بشدة في محاولة لإيجاد بديل لرئيس الوزراء نوري المالكي وتشكيل حكومة عراقية

أكبرا سند للمالكي طوال السنوات الماضية كانا طهران وواشنطن، في التقاء ضمني أو مخطط لا يهم الآن، و مع ذلك لا يبدو أن الرجل في وارد التقاط الرسائل «المهذبة» التي تطلقها كل من إيران و الولايات المتحدة كل على طريقته ولأهداف مختلفة ايران أكدت على لسان نائب وزير خارجيتها حسن أمير عبد اللهيان أن بلاده تدعم ترشح رئيس الوزراء الحالى نوري المالكي لولاية أخرى لكنها لا تمانع في وصول أي شخصية أخرى يختارها البرلمان العراقي، أما الولايات المتحدة فقد كانت جلسة وزير خارجيتها جون كيري مع المالكي، و التي سرب محضرها ونشر مؤخرا، أكثر من معبـــر فقد كان رئيس الدبلوماسية الأمريكية طوال الجلسة يريد أن يقول للمالكي أنك لست رجل المرحلة المقبلة لكن الرجل بد مصرا على الظهور بمظهر من لم يلتقط ذلك.

الملفت هنا وجود ملاومة خجولة بين طهران وواشنطن في الملف العراقي فالأولى انتقدت الثانية لأنها «لم تفعل أي شيء ملموس لمُكافحة الإرهاب» كما قال اللهيان في إشارة منه لما يعتبره تقاعسا في ضرب التنظيمات المسلحة في العراق وعلى رأسها «تنظيم الدولة الإسلامية» معتبراً الموقف الأمريكي «مشبوها في أفضل الأحوال» خالصا إلى أن «لا حاجـة للتعـاون أو النقاش مع الولايـات المتحدة بخصوص العراق» وهو موقف، للمفارقة، أقرب لطلب هذا التعاون منه إلى رفضه. في المقابل تدرك واشنطن أن بقاء المالكي أو رحيله بيد طهران لكنها تستنكف الآن عن طلب ذلك مباشرة من الإيرانيين تاركة ذلك كجزء من الصفقة المتكاملة التي يسعى الطرفان لها بعد حسم الملف النووي.

بإمكان اللاكي أن يعاند كما يشاء، و لكنه لن يستطيع

تداعيات دولة داعش على محاور اربعه وبريطانيـا. فواشـطن تبدو اكثر حماســا لمواجهــة داعش،



عن قيام «الدولة الاسلامية». وقبل اسبوعين منعت بريطانيا الشيخ السعودى محمد العريفي من دخول اراضيها. وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية في بيان عبر البريد الإلكتروني «يمكنننا تأكيد أن محمد العريفي منع من دخُول الْلملكةُ المتحدة»، مضيفا «الحكومة لا ترفض دخول أناس إلى المملكة المتحدة إلا إذا اعتقدنا أنهم يمثلون تهديدا لمجتمعنا».. كما ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بيان حمل توقيع رئيسه، الشيخ يوسّف القرضاوي، بإعلّان تنظيم «داعش» قيام خلافة إسلامية يقودها البغدادي، وقال البيان ان ذلك «إعلان باطل شرعاً، لا يترتب عليه أي آثار شرعية؛ بل يترتب عليه آثار خطيرة على أهل السنة في العراق والثورة في سوريا، بل يؤدي ذلك إلى توحيد قوى الأعداء بمختلف

أصنافهم لضرب الثورتين.» اما المُحور الثاني فيتَمثل بما يبدو من خلاف في الموقف ازاءما يجري في شمال العراق بين الولايات المتحدة

بينما تمارس بريطانيا دورا مزدوجا بين الرغبة في حماية اراضيها من مخاطر الارهاب ودعم «الفوضى الخلاقة» في المنطقة ومن ذلك عدم التصدي لداعش، فما ان حدثت الازُّمة الاخيرة في شمال العراق حتى اعلن وزير الخارجية عزمـه علـى زيــارة بغـداد للتفاهم حــول ما يمكز عمله لمو أجهة تمدد السلفية الجهادية، وتمخض اللقاء عن دعم امريكي بارسال صواريخ من نوع «هيل فاير» للعراق. تبع ذلكَ مَفاوضات في جنيف بين الأمريكيين والايرانيين للتنسيق حول ما يمكن عمله لوقف انتشار «داعش». الملاحظ ان وزير الخارجية البريطاني هرع لزيارة بغداد بدون اعلان مسبق، في اليوم التالي لزيارة كيري، وابدى موقفا مختلفا تماما عما ذكره وزير الدفاع البريطاني قبل يـوم واحد فقط. ففي مقابلة مع قناة الجزيرة قبل اسـبوعين قال فيليب هاموند أن بريطانيا لن تتصدى لداعش الااذا

اعتدت على دولة ثالثة (من مجلس التعاون الخليجي). السياسة البريطانية تبدو مضطربة تماما وغير موجهة بشكل جاد لمواجهة الارهاب، واضطر ويليام هيغ لزيارة بغداد على وجه السرعة لمنع تداعي العلاقة مع امريكا التي شعرت أن ما حدث يمثل فشلا ذريعا للسياسات التي انتهجها الغربيون ازاء المنطقة. فهو، بدون شك، تأكيدً لفشل مشروع الحرب ضد الارهاب، فبعد اثني عشر عاما توسعت دائرة الارهاب لتصل الى ادغال افريقيا وشمال

شرق آسيا وعمق اوروبا. المحور الثالث يتصل بغياب موقف الاعتدال الديني عن المنطقة، برغم وضوح مشاريع التقسيم المصاحبة لتوسع دائرة العنف و الارهاب المشكلة الخطيرة ان الكثير من افراد النخبة من علماء وكتاب واعلاميين انساقوا، خلال الازمة السورية، وراء مشاريع الطائفية والتطرف، واصبح من الصعب عليهم التراجع عنها، فغاب الصوت العاقل عن الساحة، وارتفعت اصوات الخلاف والاختلاف، وتم تجاهل ثوابت الامة كالوحدة والتفاهم وتحرير فلسطين. هذا الغياب يمثل ردة خطيرة اضعفت مشروع الاسلام السياسي بوجه خاص، فاصبح يهمش تدريجيا

الى الدرجة التي ضرب فيهًا حكم الاخوان المسلمين في مصر بقسوة ووحشية غير مسبوقة ولم يتحرك اغلب المحسوبين على الاخوان في البلدان العربية. كما تم تهميش



حركة النهضة التونسية واخرجت من الحكم برغم فوزها بالاغلبية في الانتخابات البركانية. وهكذا جنح قطاع كبيرمن

«المعتدلين» لمسايرة التطرف واستدرج لخطابات دد و الطائفية، و بذلك ضعفت مجمو عات الاعتدال الاسلامي كثيرا. وكشفت التجربة ضعف الانتماء لدى هذه النخبة التي لم تصمد امام التحديات التي ساهمت انظمة الاستبداد وأعداء الامة في فرضها على المنطَّقة.

ويمثل المحور الرابع مفاجأة كبرى لمن يقرأ المشهد بهدوء، بعيدا عن العواطف والتعصب. فقد جاء الموقف الناقد لما حدث في شمال العراق بعد توسع حركة داعش، ليس من علماء الامة ومفكريها المحسوبين على «الاعتدال»، بل من داخل السلفية الجهادية نفسها، في الوقت الذي امتنعت النخب المحسوبة على الاسلام السياسي عن ابداء موقف واضح، وربما انساقت مع الحدث وتداعياته. هذه المرة تُحدثُ اكبر منظري السلَّفية الجهادية بوضوح، بعد خروجه الشهر الماضي من السجن، ونقلت وكالة انباء رويترز الاسبوع الماضي عن أبي محمد المقدسي، الدي وصَّفتُ الْمؤسسة البحثية التابعة

لأكاديمية وست بوينت العسكرية الأمريكية بأنه «المنظر الإسلامي الأكثر تأثيرا على قيد الحياة.» قوله: «عيوننا لا تقر بسفك دم مسلم من أي طرف من الأطراف التي هي داخل دائرة الإسلام ولو كأنوا من العصاة... فإما أن تصلحوا وتسددوا وتتوبوا وتؤوبوا وتكفوا عن دماء المسلمين وعن تشويه هذا الدين أو لنجردن لكم ألسنة كالسيوف الصقال تضرب ببراهينها أكباد المطي ويسير بمقالها الركبان». وفي تصريح شهير عام 2005 بعيد الإفراج عنه من حكم سابق بالسجن انتقد المقدسي الزرقاوي وندد بالتفجيرات الانتحارية التى ينفذها تنظيم

القاعدة ضد المدنيين الشيعة في العراق. هذه المحاور الاربعة هي الابرز في الوقت الحاضر، وتكشف مدى تداخل السيأسات والمواقف بين الفرقاء بسبب ما يجري في سوريا والعراق.

بهم النظام نفسه عندما وضعهم في

الصف الأول على حساب التكنو قراط

والخبراء والوطنيين والمؤمنين حقا

المجازفة كانت كبيرة لدرجة أن

العائلات والمناطق والعشائر الأردنية لا يوجد الآن من يقودها

ولاتوجد لديها مرجعيات منتجة محترمة يستمع لها عندما تقرر

أو توصى بسبب شيوع نظرية «الإستبدال»التي تواطأ معها رموز

وهي نظرية كانت تقصى «الزعامات» الجذرية لصالح طبقة

مصنَّعة ومزيَّفة من «المشايخ» ونظرية تعلى من شأن»المخبرين»

على حساب «المؤمنين» بالدولة والنظام وتقدم الإنتهازيين بدلا من

أصحاب الرأي الآخر والناصحون الحقيقيون الجذريون المؤمنون

الإستبدال ذلك شمل بطريقة مقلقة كل القطاعات والمفاصل من

صحافيين إلى وزراء وأعيان ومشايخ عشائر ورموز تيار إسلام

سياسي وقيادات حزبية وكبار الموظفين وحتى رجال الأعمال من

مؤسستى القطاع الخاص.. إستمرت هذه اللعبة حتى خذل البدلاء

الدولة والنظام فأخفقوا بصورة لاتقبل اللبس والغموض وبكل

..مثل هذا الكلام أعلم مسبقا أنه سيجمع كثيرين إلى دائرة

المخاصمين لى شخصيا لكن كل القراءات التي تشتكي من شيوع

العنف الإجتماعي وبطريقة مقلقة جدا لا تتحدث بصراحة عن

الأسباب الكامنة والحقيقية وراء الستارة وها قد عرضت بعضها

بإجتهادي الشخصي مع ثقتي بان الإستدراك ممكن والإصلاح

واجب لأن الأردن وطن يعيش فينا جميعا ولا نعيش فيه .. والله

التيار الليبرالي في واحدة من الجرائم الإجتماعية.

بالإصلاح والديمقراطية.

بالوطن الأردني.

من وراء القصد.

اللغات وعلى كل المستويات.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

باتضاذ حماس قرارها الشجاع بمواجهة



أهمية هذا الكلام أنه يأتي مباشرة بعد إعلان المالكي أنه لن يتنازل «أبدا» عن ترشحه لولاية ثالثة رغم كل المعارضة الداخلية والخارجية، بل ورغم دعوة المرجعية الشيعية للإسراع في تشكيل حكومة توافق وطني واسعة لا يمكن للمالكي عملياً أن يكون هو رئيسها ، وكذلك رغم سحب رئيس البرلمان أسامة النجيفي ترشحه للمنصب مرة أخرى لإفساح المجال أمام توافقات جديدة. هنا يظن المالكي أن له في جاره بشار الأسد «القدوة الحسنة» فها هو حليفه الحالي وخصمه السابق ما زال على رأس السلطة في سوريا رغم أنها باتت في معظمها خرابة مستباحة بالكامل. هو بالمناسبة يشترك مع صاحبه في نقطة مهمة للغاية: كلاهما كان بإمكانه أن يستوعب بسرعة موجة الغضب ضده بالحوار و جملة إصلاحات، لكن العناد والعجرفة عفسنا الأوضاع فتحول الإحتجاج السلمى إلى مسلح وهذا الأخير فتح الباب واسعا أمام كل أنواع التخل الأجنبي والتنظيمات المتطرفة، وكما صم الأسد أذانه على نصائح و مقترحات حملها له مبعوثون لأنظمة كانت صديقة حميمة له كتركيا و قطر وكذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية ووسطاء آخرون، ها هو المالكي يكرر بدوره نفس السيناريو مع أن الأسد لم يكن وقتها بنفس سوء الوضع الذي عليه المالكي

أن يفلت حاليا من وضعه المزري مجرد ورقة مساومة في يد الإيرانيين في علاقتهم مع الأمريكيين. وعندما يتفق الطرفان قريبا سيكتشف المالكي أنه بات ورقة محروقة بالكامل بعد أن أضاع على نفسه وبلده فرصة الخروج بكرامة.

تأسست عام 1989

Editor In Chief Sana Aloul

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 9020

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 40212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor. Flat No (2) # Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

* مدير مكتب «القدس العربي» في الاردن

بصراحة عن العنف والسلاح في الأردن

الإداري والأخلاقي التي ضربت النحبة في المجتمع.

القرار ونخب الإدارة في جاهات أعراس أو على موائد شخصيات ثانوية جدا بطريقة مؤذّية كرست تقلص إيمان المواطن الأردني بنخبه وقادته ورموزه حتى بات إرتكاب جريمة أمرا عاديا وطبيعياً ما دامت جرائم أكبر ترتكب ولا أحد يلاحقها ، التاجر الذي أطلق الرصـاص على رأس موظفة شـريفة فـي وزارة الصناعة والتجارة رفضت تمرير معاملته بسبب مخالفة قانونية لم يتصرف بهذه الطريقة لولا قناعته المسبقة بان من حقه الطبيعي «تصريف» شؤون الصفقة التي تخصه ما دام القانون لا يلاحق «كبّار اللصوص».

ولولا تقته بأن أحدا لن يتجرأ على سؤاله عن السلاح الذي الجميع ان لأغلبها قصة تتعلق بـ «هدية» من مسؤول كبير أو مهم.

تحتاج لعبقرية فعبر تمرير مخالفات صغيرة بسبب تحالف المصالح الشخصية هنا وهناك تنمو وتكبر وسط الناس»المصداقية المهزوزة» للمؤسسات الرسمية. والسكوت على جريمة صغيرة يشجع أحد ما في وقت ما على إرتكاب جريمة أكبر ...هذا جزء من ماكينة الفساد

ما دامت «عشرات العباءات» ستتحرك وراء المجرم للفلفة القضية وتخفيض العقوبة وتدبير صفقة عشائرية بائسة هنا أو هناك. السكوت عن «ضرب» فرقة موسيقية بطريقة همجية في عقر دار بلدية العاصمة يعطي المواطنين في كل مكان مؤشرا على أنهم يستطيعون ضرب اي كان وفي أي وقت حيث لم تعد المراكز

رأيت بعيني الغالبية الساحقة من طبقة الحكام وأصحاب

والمقرات الرسمية محصنة ضد العنف لأن «الدهلزة» نفسها كانت حاضرة وهي تتغاضى عن ممثلي الشعب وهم يستعرضون تحت قبة البرلمان بأسلحتُهم الفردية التي إستعملت فعلا مرتين على الأقل وكادت تستعمل مرة ثالثة.

على صاحب القرار المرجعي قوامها التزوير من اجل ضمان أغلبية نيابية سياسية تحافظ على النظام والدولة بينما كان التزوير الفاضح وفي كل مرة يلتهم ما تبقى من موقف الناس من الدولة وما تبقى من رصيد للنظام. فكرة تزوير الإنتخابات في غرف العمليات ولدت على أساس السعى لإبعاد مشايخ الأخوان المسلمين حصريا فيما تبين الأن بأن كلفة «بدلًاء» الشيخ حمزة منصور الذين زورت لهم مقاعدهم على

> يحمله ويدخل فيه إلى مبنى وزارة مهمة وسط العاصمة عمان ما دام ثلث نواب الأمة يمارسون واجبهم الوطني في التشريع وهم يحملون مسدساتهم تحت قبة البرلمان وهي مسدسات يعرف ضعف مصداقية حملات مكافحة الفساد بعد «تضخيمه» من قبل الإعلام الذي يتبع السلطة ورموزها في الأصل ويعمل مع أجهزة الحكومة من الأسباب الرئيسية لإنهيار مصداقية القانون في المجتمع وبالتالي تنامي شعور بعض الموتورين بأن من حقهم استعمال السلاح الفردي غير المرخص في اي وقت وضد أي إنسان

يحصل ذلك أيضًا بسبب «تزوير الإنتخابات» وتسويق كذبة

الدولة والقانون وحتى على عمليات التشريع باهظة جدا لدرجة

ان وزيـرا بارزا في الحكومة ومن المسيحيين الوطنيين المحترمة قال بصورة علنية وامام رئيس الوزراء: سقى ألله أيامك يا شيخ حمزة. الإصرار على مدرسة التلاعب بالإنتخابات والعبث فيها بالتوازي مع تكبير سؤال الفساد بدون مبرر في اوساط المواطنين من العناصر الأساسية التي نثرت وزرعت الإحباط الإجتماعي ودفعت المواطن الأردني لأقصى مسافة محتملة وممكنة نحو ممارسة العنف والجنون والتوتر في مظاهر »سكت» عنها بعض المسؤولين في بعضُ المراحل تحت لافَّتة الربيع العربي وحى يشعر الناس ب «الحاجة للنظام والدولة». تلك الأخيرة كانت اغبى محاكاة ونظرية عرفتها الدولة الأردنية

العصرية وسبب الغباء فيها أنها غير مبررة وغير منتجة وتؤذي النظام بالقدر ذاتـه الـذي تـؤذي فيـه الشـعب لأن هـذه الوصفة البائسة صالحة لأجهزة أمنية غير محترفة في أنظمة ديكتاتورية تحكم بالنار وتنقصها الشرعية وهي مواصفات غيرمتوفرة إطلاقا في الحالة الأردنية التي كانت مثالا في العلاقة بين شعب وحكام قبل أنّ يفسدها الطارئون والمغامرون من رموز الإدارة الذين جازف

alquds@alquds.co.uk

السنة السادسة والعشرون_العدد 7801 الاربعاء 9 تموز (يوليو) 2014_ 11 رمضان 1435هـ

إعادة البصر لمرضى تلف القرنية

باستخدام الخلايا الجذعية

■ واشـنطن_الأناضـول: أظهرت دراسـة أمريكية إمكانية زرع أنسبجة القرنية باستخدام الخلايا الجذعية، لعلاج فاقدى البصر، في اكتشاف يعيد الأمل لكثير من الأشخاص الذين فقدوا بصرهم، أو يعانون من ضعف البصر الناتج عن الحروق، وإصابات المواد الكيميائية، أو أمراض العين التي تدمر القرنية. الفريق البحثي بكلية الطب جامعة «هارفرد» الأمريكية، نشر

وقام الباحثون المتخصصون في طب العيون، بزراعة خلايا جذعية من أنسجة قرنية سليمة لإنسان بالغ متبرع، داخل عين فأريعاني من ضعف البصر، واستطاعت تلك الخلايا أن تصلح

وأشار الباحثون إلى أن الخلايا الجذعية المكونة للقرنية، والموجـودة في مقدمة العين، تتعرض للتلف باسـتمرار، جراء التعرض للأشعة المختلفة خارج المنزل، وأن هذا التلف يتم إصلاحه تلقائيا عـن طريق خلايا جذعية موجـودة في حافة

وتقوم تلك الخلايا بتجديد نفسها تلقائيًا كلما أصيبت بضرر، ولكن كشرة الإصابات بأمراض العين، تؤدي إلى تدمير تلك الخلايا الجذعية، مما يؤدي إلى عدم قدرة العين على الحفاظ على القرنية شفافة ونظيفة، وينتج عن ذلك الإصابة بضعف

وأوضح الباحثون أن العلاج الوحيد للمرضى الذين يعانون سن تلف الخلايا الجذعية الموجودة في القرنية هو زراعة خلايا جديدة، مضيفن أن هذه العملية معقدةً، لأن إيجاد هذه الخلايا

بوفرة في عين المتبرع والتعرف عليها ليست بالعملية السهلة.

ولكشف هذا اللغز، استطاع الباحثون تحديد الجين المسؤول

عن إنتاج الخلايا الجذعية وإعادة إصلاح القرنية وأطلقوا عليه

(ABCB5)، وأشاروا إلى أن وجود هذا الجين في عين المتبرع

علامة على وجود الخلايا الجذعية بوفرة، مما يساعد على

وتمكن الباحثون من تجديد القرنية التالفة واستعادة بصر

الفئران، بعد نقل الخلايا الجذعية السليمة من عين الإنسان

وقال الدكتور «بروس كساندر» أستاذ طب العيون في كلية

الطب بجامعة هارفارد، وقائد فريق البحث» «استنتاجاتنا

تجعل من السهل استعادة سطح القرنية، وتعتبر مثالا جيدا

كمبودية تهرب أعضاء بشرية من متبرعين

■ بنوم بنه ـ د ب أ: ذكرت الشرطة أمس الثلاثاء أن سيدة

كمبودية قامت، حسبما ذكرت المزاعم، بتهريب أعضاء من

متبرعين إلى مرضى كمبوديين أثرياء يحتاجون لزراعة اعضاء

في مستشفيات تايلاندية، وذلك بعد أن علمت بأمرهم من

وقال المتحدث باسم الشرطة الكمبودية كيرث تشانثاريث إن

وعلمت السلطات بشأن الجريمة عندما شكا المتبرعون

وقالت إحدى الشاكيات إن السيدة كانت «وعدت بدفع ما

وأوضح تشانثاريث: «تحققت من طريقة معرفتها لهوية

وكانت صحيفة «كمبوديا ديلي» أفادت الاسبوع الماضي بأن

وأشارت الصحيفة إلى أن القانون التايلاندي ينص على

أن المتبرع بالاعضاء يجب أن يكون من أقارب المريض أو يكون

الزوج أو الزوجة، على أن يكون الزواج مر عليه ثلاث سنوات

وأوضح التقرير أن زوج أم المرأة المعتقلة، احتجز أيضا بتهمة

السيدة /29 عاما/ اعتقلت في الثاني من تموز/يوليو الجاري.

المحتجزين في المستشفى في تايلاند، وقالت إنها حصلت على

يتراوح بين 11 ألف و15 ألف دولار» ثمنا للكلية الواحدة، إلا أنها

لم تدفع للمتبرعين فيما بعد إلا 6000 دو لار لكل منهم».

للشرطة من أن المشتبه بها تخدعهم وتستولى على أغلب الاموال

«القضية جعلتنا مندهشين جدا .. فهذا الامر غير معتاد بالنسبة

للبحوث التي تجد طريقها للتطبيق سريعًا».

دراسته في مجلة «نيتشر» العلمية.

تلف القرنية وتعيد البصر للفئران.

تجديد القرنية للمريض،

مترجمين في المستشفيات.

التي يتقاضونها مقابل التبرع بأعضائهم.

معلومات من مترجمي المستشفى».







من هالك إلى مالك

زكريا تامر

سائنا الجندي الذي كان يطلق النار على مواطنين عزل أبرياء عن الأسباب التي تدعوه إلى قتل أهل بلده، فقال إنه ينفذ أو امر السيد الملازم، وقال لنا الملازم إنه ينفذ أو امر السيد العقيد، وقال لنا العقيد إنه ينفذ أو امر السيد العميد، وقال لنا العميد إنه ينفذ أو امر السيد اللواء، وقال لنا اللواء إنه ينفذ أو امر السيد رئيس الأركان، وقال لنا رئيس الأركان إنه ينفذ أو امر السيد وزير الدفاع، وقال لنا وزير الدفاع إنه ينفذ أوامر السيدرئيس الجمهورية، وقال لنا رئيس الجمهورية إنه مجرد منفذ لأوامر يقترحها شخص لا يعرفه، ولكنه يتحدث اللغتين الروسية والفارسية، ويتحدث العربية بركاكة.

بعض المؤيدين بلا مبالغة

قيل لنا إن الشمس أشرقت في الصباح، فلم نصدق، وانتظرنا بلهفة وفضول صدور الجرائد الصباحية الرسمية حتى تخبرنا ما إذا كانت الشمس قد أشرقت في دمشق أم أنها لم تشرق، ولم نحاول أن نفتح عيوننا لأن إغماضها هو تنفيذ لأمر غير مكتوب يحرص صاحبه على مصلحتنا ومصلحته.

طرق الشارع أبواب بيوتنا المرتجفة خوفاً من القذائف العشوائية المتساقطة، وقال لنا إنه اشتاق إلينا وإلى تسكعنا الطويل على أرصفته، فقلنا له إننا نكتفي الآن بالتسكع حفاة من غرفة النوم إلى غرفة القعود إلى المطبخ، وياله من تسكع حافل بالأهوال لا يفيد الأجسام والأرواح، ولكنه شديد النفع للأحذية!

درب إلى القاع المجيد

يحق للمساكين من السوريين أن يحمدوا الله ليل نهار وفي السر وفي العلن لأن المعارضة السورية في الخارج غير مزودة بالمساعدات الفتاكة، فلو كانت تملكها لما ترددت لحظة في استخدامها في معاركها الخاصة البالغة الشراسة والرامية إلى الحصول على مزيد من المناصب التي تتيح لأصحابها السطوعلى مزيد من الرواتب والمكافآت والمساعدات والمعونات، وما دامت الخزائن مفتوحة الأبواب، فمن الغباوة عدم اغتنام الفرصة لملء الجيوب والغرف وآبار البنوك، ففي كل يوم لا ينهمر الثلج، وفي كل ليلة لا يبزغ القمر، ومعارضة مزيفة لا تخجل من انحطاطها خير من معارضة كاذبة تزعم أنها صادقة، ولص يسرق وينهب بوقاحة خير من لص يسرق مدعيا التقوى والورع. وما التوفيق إلا من عند الله.

السياح الجدد

صحنا بجيراننا سكان البيت المجاور لبيتنا طالبين منهم الحذر من غرباء مسلحين يقتحمون البيوت ويحتلونها، فأطل سكان البيت من الشبابيك، فإذا هم من الغرباء، وقالوا لنا ساخرين إنهم سيعملون بنصحنا، ولن يسمحوا لأصحاب البيت بالعودة إليه لأن البيت صار بيتهم الذي سيقسمون أنهم ولدوا فيه، وليس لأصحاب البيت سوى الاستمرار في السياحة في أرجاء الأرض الشاسعة الواسعة.

الربيع يسأل الخريف

الحفيد: لماذا لا نستطيع المشي على وجه الماء؟ الجد: حتى لا ندهس الأسماك بأقدامنا. الحفيد: أفقت من نومي صباحاً، وكنت أضحك بلا سبب. الجد: حاول أن تضحكُ باستمرار، فحين ستكبر، سيصبح الضحك

الحفيد: لماذا أرغم كل يوم على الذهاب إلى المدرسة؟ الجد: هل سمعت عن جندي يحارب بغير سلاح؟ الحفيد: رأيت قبل أيام في أثناء نومي حلما مرعبا. الجد: في المستقبل، ستصبح الحياة في النهار هي الحلم المرعب.

القبض على القصر

توارى صبر الرجال الشبيهين بطلقات مسدس، وهجموا على قصر حاكمهم من غير أن ينظفوا أيديهم المبللة بدماء المحمولين إلى المقابر، و فوجئوا بوجود عدد كبير من النساء، وبدا وجودهن في القصر أمراً غامضاً يستوجب المساءلة والتحري والتقصي خاصة وأن كل النساء كن من الجميلات وأقماراً بازغة في سماء سوداء، ولكن الحاكم الشاب كان هو الأجمل، فاشتد التّزاحم عليه بينما لم تحظ النساء الجميلات إلا بالإهمال، ولكنهن لم يستسلمن للقنوط، وتنافسن على الضحك المرح محاولات إغراء الرجال بالضحك وتنبيههم إلى بعض ما يملكن ويستحق الاهتمام والرعاية، ولكن الضحك ظل بعيداً عن الرجال وقلوبهم الملأى بدماء تنوح بغير صوت عاجزة عن نسيان قبور أطفال مذبوحين وأمهات مذبوحات، ولن يضحك الرجال إلا يوم القبض على الموت.

الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة المصري التقى الدكتور عابدين صالح مدير مكتب منظمة «اليونسكو»في مصر وبرفقته تمارا مديرة برنامج الثقافة في المنظمة وتم الاتفاق على عقد

مؤتمر التراث الشعبي الإفريقي، ومهرجانات دولية بمشاركة اليونسكو ودعم من الاتصاد

● الدكتور خالد عبددالجليل صدر قرار بتعيينه مديرا عاما لمهرجان القاهرة السينمائي، وتعيين ياسر

ش بل مديراً للشوون المالية والإدارية للمهرجان، وذلك بـــناء على طلب رئيس المهــرجان الناقد الســينمائي سـمير

● المخرج السوري العالمي أنور القوادري اعلن عن عزمه إنتاج مجموعة من الأفلام السيتمائية الكبرى على نهج أفلام المخرج السوري العالمي الراحل مصطفى العقاد.

 الفنانـة المصرية عفاف شعيب أقامت حفل إفطار جماعي للأيتام وذوي الإحتياجات الخاصة، في نادي النيل للقوات المسلحة في الدقي، وحضر الحفل مجموعة من الفنانين والشخصيات العامة.

لصوص «صلاة التراويح» في جنوب أفريقيا

■ جوهانسبرغ ـ الأناضول: كان «محمـد كاندولو»، عاكفاً على أداء صلاة القيام (التراويح)، ويستمتع بتلاوة إمام المسجد للقرآن الكريم .. وفجأة، تلاشي الهدوء والروحانيات التي تحف بالمصلين. اقتحم مسلحون مسجد «فيزّان-إي- بلالّ» وسط أكبر المدن الجنوب أفريقية جوهانسبرغ، مساء الجمعة الماضى، وسرقوا المصلين تحت تهديد السلاح.

طالبات يقدمن خدمات

جنسية للمتبرعين لدرستهن

وأفادت صحيفة «كمبوديــا دايلى» إنه

جرى إلقاء القبض على فيها لونج / 32

عاما/ وشقيقته بعد تحقيقات استمرت

شهرا في مدينة سيم ريام بغرب

ونقلت الصحيفة عن دونج ثافاري،

رئيس شرطة مكافحة الاتجار في البشر

« خلصنا إلى أن المشتبه به كان يقدم

مراهقتين كل مرة لمارسة الجنس مع

أجانب يقومون بتقديم تبرعات لمدرسته».

وقال ثافاري تم العثور على تسع فتيات

تتراوح أعمارهن بين 17 و19 عاما في منزل

لونج عند اعتقاله، وتعتقد الشرطة أنه كان

و قال ثيا سوبهات، وهو مسؤول بإدارة

العلاقات الاجتماعية المحلية إن الشرطة

قد بدأت في التحقيق في الواقعة بعدما

تقدمت سيدة دنماركية كانت متطوعة

للعمل بالمدرسة بشكوى بعدما اشتبهت

في أن هناك نشاطا غير قانوني. وذكرت

الصّحيفة أنه أضاف أن المدرسة أنشئت

منذ سبع سنوات لكن لم تحصل على

جزر يابانية

تتأهب لإعصار قوي

■ طوكيو ـ د ب أ: نصح سكان الجزر

بجنوب اليابان أن يكونوا في حالة تأهب

قصوى صباح أمس الثلاثاء مع اقتراب

وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية

إنه من المتوقع أن يصبح إعصار نيوجوري

أكثر قوة قبل أن يصل إلى اليابسة، هذا في

الوقت الذي أصدرت فيه الوكالة تحذيرا

من حدوث فيضانات او موجات تسونامي

في جزيرة مياكو في محافظة اوكيناوا

وقالت الوكالة إن نيوجوري، ثامن

إعصار هذا الموسم، كان على بعد 90

كيلومترا شرق جزيرة مياكو اعتبارا من

الساعة الثامنة من صباح أمس الثلاثاء

بالتوقيت المحلي متجها نحو الشمال

واضافت الوكالة إن الإعصار تصاحبه

رياح تبلغ أقصى سرعة لها 180 كيلومترا

في الساعة وعواصف تبلغ سرعتها 252

بسرعة 20 كيلومترا في الساعة.

كيلومترا في الساعة.

الجنوبية والجزر الصغيرة المجاورة.

يقوم ببيعهن لمارسة الجنس.

التصاريح الرسمية.

اعصار قوي من المنطقة.

حتى بدأت الأصوات تتعالى». و من داخل السجد، قال «كاندولو»: «لقد

أثناء الصلاة داخل مسجد». و أضاف معربا عن أسفه: «هذا يدل على مدى

خطورة الوضع الذي أصبحت عليه مدينتنا». وقال «الإمام عاصم»، وهو إمام المسجد، إنه «كان يــؤدي الركعة الثالثة للصلاة عندما سـمع صخبا داخل المسجد، ولكنه واصل أداء صلاته

وأضاف الإمام عاصم: «عندما التفت إلى

الوراء رأيت مسلحين يسرقون المصلين». وتابع: «أمروا الجميع أن يرقدوا على الأرض. قاموا بتفتيش الكل وأخذوا الهواتف الجوالة والنقود، ولكنهم لم يطلقوا النار علينا، وذلك بفضل من الله».

يستخدم لجمع التبرعات النقدية للمسجد، وقال «راشد علي»، وهو مصلِ آخر، إنه رأى 6

كما حطم اللصوص أيضا صندوقا كان

شركات بريطانية تعرض مرتبات أعلى لجذب موظفين جدد

■ بنوم بنه ـ د ب ا: ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء أنه تم إلقاء القبض على مدير مدرسة خيرية في كمبوديا لقيامه ببيع الخدمات الجنسية للطالبات للأجانب الذين يدفعون المقابل على هيئة لشغل هذه الوظائف،

واســعة النطاق لأجور العمالة المؤقتة ما قد يمهد لرفع بنك انجلترا المركزي أسعار الفائدة.

«شاردا».. بطلة «حيدر»

غيـر ان القـراءات القوية لـم تنعكس على بيانات الأجور الأوسع للاقتصاد ككل التي يجمعها مكتب الاحصاء البريطاني. واظهرت البيانات الرسمية منذ بداية العام

■ لندن ـ رويترز: أظهر مسح شهري لوكالات التوظيف أمس الثلاثاء أن الشركات البريطانية ترفع الأجور التي تعرضها على موظفيها الدائمين الجدد بأسرع وتيرة في نحو 17 عاما مع الانكماش السريع في عدد المرشحين المناسبين كما أظهرت بيانات اتحاد التوظيف زيادات

مو ظفين من منافسين.»

عجز الاجور عن ملاحقة التضخم. واظهر المستح الذي شمل 400 وكالة تـــوظيف أن 38 % من الشـركات عرضـــت أجورا أعلى مقارنة بالشهر الماضي ولم يطرأ تغيير يذكر على الأجور في 58 % من الشركات في حين ارتفعت في اربعة في المئة من الشركات. وهده أعلى قراءة للمؤشر منذ بدء المسح في تشرين الأول/ أكتوبر عام 1997 على اساس معدل موسـميا. وقال برنارد براون الشريك في مكتب المحاسبة كيه بي ام جي الذي اشرف على المسح «مرة اخرى يبدو أرباب العمل على استّعداد للدّفع بسخاء في محاول يائسة لجذب



النجمة السينمائية الهندية «شاردا كابور» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «حيدر» في مومباي أمس.

مساعدة المتبرعين في الحصول على وثائق هوية مزيفة تؤكد قرابتهم للمرضى زارعي الاعضاء، السرطان مرض قديم للغاية وريما يبقى أبد الأبدين

■ كيــل ـ د ب أ: ذكر فريــق عالمي من الباحثــين العلميين أن السرطان مرض قديم للغاية وربما يبقى أبد الآبدين. واكتشف الفريق بقيادة البروفيسور توماس بوش،أستاذ علـم الأحياء التطـوري بجامعة كيل الألمانيـة، أوراما «تحدث بشكل طبيعي» في نوعين مختلفين من الهيدرا - وهي فصيلة من الحيوانات الصغيرة أنبوبية الشكل ولها قرون استشعار وجدار أجسامها مكون من طبقتين من الخلايا بينهما فاصل

وتعد الحيوانات القديمة من الناحية التطورية، أقارب للشعاب المرجانية وشقاشق البحر وقنديل البحر ولكنها تعيش

وقال بوش في نتائج الدراسة التي قام بها فريقه ونشرت في مجلة «نيتشر كوّميونيكيشن» العلميّة التي تتخذ من لندن مقرّاً لها إن :»السرطان قديم قدم الحياة متعددة الخلايا على الأرض، وربما لن يتم أبدا استئصاله».

والسرطان، الذي ينتج عن تحول في الحمض النووي (دي. إن ايه) داخل الخلايا، ينتج عن تكاثر غير قابل للسيطرة للخلايا غير الطبيعية، وهو ما يسبب ظهور الورم، والقادرة على التسلل وتدمير أنسجة الجسم الطبيعية.

وقال الباحثون إن الهيدرا الحاملة للأورام عانت «انخفاضا كبيرا في اللياقة البدنية» وإن إدخــال خلايا أورام إلى الهيدرا السليمة يمكن أن يسبب نمو ورم بها أيضا. وخلص بوش إلى أن «خاصية الغزو في الخلايا السرطانية

أيضا هي قديمة من الناحية التطورية». وذكر الباحثون إن دراسة الحيوانات بسيطة التكوين مثل الهيدرا ربما يوفر ثروة من المعلومات حول آليات نمو الأورام السرطانية في البشر.

بريطانيا تضع تمثالا لماهاتما غاندي في أحد أكبر ميادينها

■ نيودلهي ـ د ب أ: أعلن وزيـر الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس الثلَّاثاء من نيودلهي إن بلاده تعتزم وضع تمثال للزعيم الهندي الراحل ماهاتماً غاندي في ميدان البرلمان في العاصمة لندن في عام 2015.

وقاد غاندي جهود الهند من أجل نيل استقلالها من الحكم

وشكل غاندي نموذجا للتظاهر السلمى الذي كان مصدر إلهام لحركات الدفاع عن الحقوق المدنية في أنَّحاء البلاد. ويزور هيغ الهند حاليا مع وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن، وأدلى بتصريحاته بعد زيارته لضريح غاندي في

وسوف يشهد العام المقبل مرور 100 عام على عودة غاندي من جنوب أفريقيا إلى الهند ليبدأ رحلة الكفاح الهندي من أجل الحصول على الحكم الذاتي.

بينما يشهد عام 2019 مرور 150 عاما على ميلاد غاندي. ومن المقرر وضع التمثال، الذي سيتم بنائه بالتبرعات الخيرية، في ميدان البرلمان الذي يوجد فيه بالفعل تمثالين لنيلسون مانديلا وأبراهام لينكولن وونستون تشرشل.